

مدارات
فتنة مصر الطائفية: الدولة نائمة 18
رأي
تأجيل الانتخابات العراقية 19

ثقافة

11 تشريح نظاهرة دبي السينمائية الوليدة

منوعات

12 فنانون كبار يحكمون نجوم الشاشة الصغيرة

الكويت: اعتقال ثمانية جنود كويتيين خطوا لمهاجمة القوات الامريكية

غير محددة في الكويت، في وقت قريب، وبعد الهجوم على القنصلية الامريكية في جدة بالسعودية عززت الكويت من اجراءات الامن حول المنشآت النفطية والمنشآت الاخرى الحيوية والسفارات الغربية في الدولة التي تسيطر على حوالي عشرة في المئة من احتياطي النفط العالمي. وتجري محاكمة جماعة من 20 كويتيا بتهمة التخطيط لمهاجمة القوات التي تقودها الولايات المتحدة في العراق والكويت، كذلك تحاكم محكمة كويتية جماعة اخرى من ثلاثة كويتيين متهمين بدخول مدينة الفلوجة العراقية لقتل ضد القوات التي تقودها الولايات المتحدة. وتقوم الكويت بمهام ضد المتشددين المعارضين لوجود القوات الامريكية في الدولة الغنية بالنفط وايضا ضد الذين يخططون لشن هجمات على القوات الاجنبية في العراق للجاور. ويتجمع التجار السلفي في الكويت بضعبية كبيرة في اوساط الكويتيين، كما يتمتع بنفوذ كبير في الحياة البرلمانية، ونجح قبل يومين في اجبار وزير الاعلام الكويتي محمد ابو الحسن على الاستقالة قبل يوم واحد من طلب تقدم به التجار نفسه لاستجوابه في قضايا تتعلق باصدار تراخيص لحفلات غنائية.

بينهم سعد الدين ابراهيم ونوال السعداوي مرشحون لرئاسة مصر يشنون حملة لجمع مليون توقيع لتعديل الدستور

القاهرة - رويترز: بدأ ثلاثة نشطاء مصريين اعلنوا ترشيح أنفسهم لرئاسة الجمهورية امس الاثنين حملة لجمع توقيعات لطالبة البرلمان بتعديل الدستور ليصبح لأكثر من مرشح بالنقطة على الرئاسة، وقال محمد فريد حسنين عضو البرلمان السابق والناشط في مجال حقوق الانسان في بيان ان الحملة تستهدف جمع مليون توقيع لمطالبة مجلس الشعب (البرلمان) بتعديل الدستور «لكي يسمح لأكثر من مرشح بالتنافس على منصب رئيس الجمهورية بالانتخاب الحر المباشر». ويقضي الدستور المصري بأن يختار مجلس الشعب مرشحا واحدا لرئاسة الجمهورية بأقرح الاقل ثم يعرض المرشح على الشعب في استفتاء عام. وتنتهي فترة رئاسة الرئيس حسني مبارك الحالية وهي الرابعة له في تشرين الاول (أكتوبر) المقبل، وتولي مبارك الرئاسة عقب اغتيال الرئيس أنور السادات عام 1981. وصرح صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطني الاحد بان من المقرر ان يسمى مجلس

43 قتيلا واربع سيارات مفخخة احداها استهدفت حزب علاوي.. والربيعي يحذر من تسلط الشيعة الشعلان يؤيد تأجيل الانتخابات.. وواشنطن ترفض الجيش الاسلامي يهدد بنقل هجماته الى داخل امريكا



متطوعون عراقيون ينقلون الجثث من شوارع مدينة الفلوجة (رويترز)

العالم الماضي نزهة لجنودكم وسيشهد عام 2005 تحفيرا من حيث الكم والنوع للعمليات التي سيخوضها جيشكم سيسجلها التاريخ بان ذلك، كما اشارت المجموعة الى «صليبية الحرب» في العراق. واعلنت جماعة جيش انتصار السنة بالعراق مسؤوليتها عن هجوم بسيارة مفخخة امام مدخل احد مقر حركة الوفاق الوطني العراقي التي يتزعمها رئيس الحكومة العراقية ابيد علاوي في وسط بغداد. واكد المصدر ان «بين القتلى شرطين اثنين، وبين الجرحى 18 ضريبا. وحذرت الجماعة الذين يعملون مع القوات الامريكية من أنهم سيجواجمون هجمات ماثلة، وقالت الهبة

بغداد - القاهرة - دبي - القدس العربي - وكالات: أكد وزير الدفاع العراقي حازم الشعلان امس الاثنين ان الانتخابات في العراق «قد يتم تأجيلها اذا تعهدت السنة بالشاركة فيها». وقال الوزير العراقي «طلينا من كل الاشقاء العرب، خاصة مصر ودول الخليج، التدخل لدى اخواننا السياسيين للمشاركة في الانتخابات، واذ تعهدوا بالمشاركة قد يصار الى تأجيل موعد الانتخابات المقررة في 30 كانون الثاني (يناير) الجاري. وتابع «نحن نريد ان نغطي فرصة اخرى للاخوة السنة واذ طلب ذلك تأجيل الانتخابات فان ذلك ممكن». وردا على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة ستقبل فكرة تأجيل الانتخابات، قال انه على يقين من ان واشنطن «ستسعد لو تمت العملية السياسية (الانتخابات) في العراق بصورة شاملة وبمشاركة الجميع». الا ان الولايات المتحدة اكدت امس الاثنين تمسكها بموعد 30 كانون الثاني (يناير) الجاري لتتضمن الانتخابات.

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية آدم ايرلي «نعتقد ان اللجنة الانتخابية المستقلة والحكومة العراقية الموقته لا تزالان عند رايهما بصوررة تنظيم الانتخابات في 30 كانون الثاني (يناير)، ولا تزال تعمل على هذا الاساس». من جهته حذر مستشار الامن الوطني العراقي موفق الربيعي امس الاثنين من «تسلط الاغلبية الشيعية» على مقاليد الامور السياسية في العراق تحت غطاء الديمقراطية ما يؤدي الى شعور الاقلية السننية والكردية بالتمييز والاضطهاد حسب تعبيره. وقال في الدراسة التي نشرت في بغداد امس وافق ومستقبل العراق السياسي في ظل الاختلافات بين مكوناته الدينية والمذهبية والعرقية «ان الديمقراطية وحدها قد تؤدي الى دكتاتورية الاكثرية كما يرى السنة العرب في العراق» من «ان التعريف الناقص للاتحادية الفدرالية قد يثير لدى الكرد شكوكا عميقة حول اهداف ونوايا الدولة العراقية الجديدة تجاههم». وحذرت امس الاثنين من «تسلط الاغلبية الشيعية» على مقاليد الامور السياسية في العراق تحت غطاء الديمقراطية ما يؤدي الى شعور الاقلية السننية والكردية بالتمييز والاضطهاد حسب تعبيره. وقال في الدراسة التي نشرت في بغداد امس وافق ومستقبل العراق السياسي في ظل الاختلافات بين مكوناته الدينية والمذهبية والعرقية «ان الديمقراطية وحدها قد تؤدي الى دكتاتورية الاكثرية كما يرى السنة العرب في العراق» من «ان التعريف الناقص للاتحادية الفدرالية قد يثير لدى الكرد شكوكا عميقة حول اهداف ونوايا الدولة العراقية الجديدة تجاههم». وحذرت امس الاثنين من «تسلط الاغلبية الشيعية» على مقاليد الامور السياسية في العراق تحت غطاء الديمقراطية ما يؤدي الى شعور الاقلية السننية والكردية بالتمييز والاضطهاد حسب تعبيره.

محمود عباس يرفض الاعتذار للمقاومة ويصر على ادانة اطلاق الصواريخ على اسرائيل

غزة - القدس العربي - وكالات: رفض محمود عباس (ابو مازن) مرشح حركة فتح لانتخابات الرئاسة الفلسطينية المقررة في التاسع من الشهر الجاري، أمس الاثنين الاعتذار عن تصريحاته السابقة بشأن عدم جدوى اطلاق الصواريخ على اسرائيل. وقال في غزة «اس لا جدوى من اطلاق الصواريخ ولن اعتذر فهذه الصواريخ التي لا تصيب احدا انما تصيب شعبنا وتضر الجيش لا علينا، لا قبل ان اعتذر عنها». وكان بيان حمل توقيع سبعة فصائل مقاومة قد طالب ابو مازن بالتراجع عن تصريحاته التي تمثل «طعنة وخنجرًا في ظهر المقاومة»، وشدد ابو مازن على كتمته كذلك على ضرورة اعلام «سلطة القانون، مجددا رفضه «للاقتتال الداخلي». وقال من جهة ثانية ان «الملاحق والمطاردين من حقهم ان يعيشوا حياة كريمة وحياة طبيعية»، في

الاردن يبلغ شارون باعادة السفير بعد الانتخابات الفلسطينية

الناصرة - القدس العربي - من زهير اندراوس: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس الاثنين، نقلا عن مصادر وصفتها بأنها رقيقة المستوى في وزارة الخارجية الاسرائيلية، ان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني، وجه رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، يبلغه فيها نيته اعادة السفير الاردني الى تل ابيب بعد قطيعه استمرت اربع سنوات. وكانت الهبة قد سجلت سفيرا من اسرائيل احتجاجا على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين، ولم تتوقف الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية، بل انها زادت شراسة في الآونة الاخيرة، خاصة على قطاع غزة الذي يواجه دمارا وقتلا يوميا. وقالت الصحيفة ان الاردن واسرائيل اجريا في الفترة الاخيرة مباحثات سرية حول الموضوع، وتوصلا الى اتفاق باعادة السفير الاردني الى تل ابيب، وتابعت ان رسالة الملك عبد الله الى شارون اكدت ان عودة السفير ستتم مباشرة بعد انتهاء انتخابات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

يديعوت احرونوت: برامج تدريب اسرائيلية لأطباء عراقيين بموافقة حكومة علاوي

الناصرة - القدس العربي: وكالات الصحفية ايضا ان المبادرة للدرية الاستكمالية جاءت من قبل الخارجية الاسرائيلية التي اجرت اتصالات مع الدولة الخفية، والتي قامت بدورها بالاتصال مع الحكومة العراقية المؤقتة وقامت بتنسيق الدورة على اراضيها. وتابعت الصحفية قائلة ان الاختصاصيين الاسرائيليين قاموا بإرشاد الأطباء العراقيين حول امور عديدة، منها تقديم العلاج السريع في حالات الطوارئ. والأطباء من العراق، حسب «يديعوت احرونوت»، هم اختصاصيون في مجالات الجراحة، الأمراض النسائية، والباطنية، وقد نشرت الصحيفة صورة مشتركة للأطباء العراقيين والاسرائيليين خلال الدورة التدريبية، ولكنها تعتمد تويه الوجه، نزولا عند طلب الأطباء من العراق.

مقتل جندي امريكي وجرح 3 في كمين شرق أفغانستان

كابول - اف ب: اعلن الجيش الامريكي امس الاثنين ان جنديا امريكا قتل وجرح ثلاثة اخرون في كمين نصب لهم في ولاية كونار شرق افغانستان. وقال الناطق باسم الجيش ان الهجوم بدأ عندما انفجرت عبوات عند مسور دورية وتبع ذلك اطلاق نار من اسلحة خفيفة وذلك بالقرب من اسد اباد عاصمة كونار. واكد المتحدث الكونفدان مارك ما كان انه لم يحدد بعد ما اذا كان الجنود الذين قتلوا في الانفجارات وبسبب اطلاق النار الذي تبعها، كما لم يحدد المتحدث ما اذا كان الهجوم نفذه عناصر حركة طالبان الذين ما زالوا نشيطين جدا في شرق افغانستان. وكان جندي امريكي قتل الاحد في اقصى غرب افغانستان في ولاية شيندان. وبمقتل هذين الجنديين يرتفع الى ستين عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في «اعمال قتالية» في افغانستان منذ بدء عملية الحرية الدائمة في تشرين الاول (أكتوبر) 2000. وقتل 33 من هؤلاء الجنود في 2004 مقابل 12 فقط في 2003.

توني بلير «مختبئ» وراء سدود أمنية في الهضبة بعد أن كان يتسوق في المارينا قبل الحرب شرم الشيخ تعاني آثار هجوم طابا وتدفق العمالة الزائدة و«السياح» الروس

لكن ثمة «سياسة عليا»، يقول بعض اهالي شرم، تستهدف إعادة المدينة الى ما صممت من اجله اصلا: منتجج سياحي للصفوة، والاسلوب لتحقيق ذلك من خلال رفع الاسعار، بل ومضاعفتها، كما حدث مع رسوم سيارات الاجرة في اليوم الأول من العام الجديد. والهدف هو ابعاد العمالة الزائدة، التي هربت من ازمسات البطالة والاسكان والازدحام في الوادي الى المدينة الوحيدة التي اشغلت في البلد، كما يقول بعضهم. ويقول هاني، الشاب العشريني، انه جاء الى شرم منذ اربع سنوات لـ «يلقط رزقه.. ويبيئ نفسه»، مستخدما سيارة صديق له في توصيل السياح «سرا»، حيث انها سيارة خاصة غير مسموح لها بالعمل كسيارة اجرة. وذلك يطلب هاني من زبائنه بأدب عدم ترك القعد الجاور له خاليا حتى لا يغلظ رجال الشرطة البرورية المنتشرون في المدينة الى «الدخلة». وكان من المفترض ان يكون هاني - مثل كثيرين غيره - قد تخرج من الجامعة قبل

السنة، ليساعد في سداد ايجار المجلات في شهور الركود التي تليه، لكن عملية طابا ضربت الموسم هذا العام، يقوم محمود، الذي يستاجر محلات لبيع الساندوتشات في المارينا، المركز التجاري الحديث المطل على خليج نعمة، حيث ينشق البحر الاحمر الى فرعين. واذا كانت في مصر مدينة «لا يتقصها شيء»، فالخضوض ان تكون «شرم» كما يسميها المصريون، حيث يقضي الرئيس مبارك نحو ثمانية شهور من العام، ولكنها تشكو هذا العام من نقص السياح، وتلوم «ضربة طابا التي استهدفت الاسرائيليين، لكنها اصابت السياحة المصرية». وكانت تجديرات استهدفت فندق طابا ومنتجعا سياحيا قريبا ادت الى وقوع عشرات القتلى والجرحى معظمهم اسرائيليون في شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. ويفرد احمد صالح مندوب إحدى شركات السياحة الرئيسية في شرم الشيخ، ان نسبة الأشغال في الفنادق التي تتعامل معها

تقارير عن الاتجار في الايتام في تشيه.. والفضى يعيقان المساعدة في سريلانكا

ارتفاع حصيلة قتلى كارثة آسيا الى 145 الفا وسباق مع الزمن لمساعدة المنكوبين



عمال اغاثة ينتشلون ناجية في اقليم تشيه الاندونيسي

الخصصة لهذه الجزر فقط وصل. وقال مسؤولون مختصون في علاج لآلاف الأشخاص يحتاجون الى علاج لانهم مصابون بمرض خطير لكن ليست هناك مساعدات. وأكد مسؤولون مختصون امس الاثنين ان بعض الجزر لم تلق اي مواد غذائية حتى الآن، داعين الى مساعدات فورا الى سكان شاورا حيث الناس جاعون..

وقال مسؤولون مختصون في علاج لآلاف الأشخاص يحتاجون الى علاج لانهم مصابون بمرض خطير لكن ليست هناك مساعدات. وأكد مسؤولون مختصون امس الاثنين ان بعض الجزر لم تلق اي مواد غذائية حتى الآن، داعين الى مساعدات فورا الى سكان شاورا حيث الناس جاعون..

وقال مسؤولون مختصون في علاج لآلاف الأشخاص يحتاجون الى علاج لانهم مصابون بمرض خطير لكن ليست هناك مساعدات. وأكد مسؤولون مختصون امس الاثنين ان بعض الجزر لم تلق اي مواد غذائية حتى الآن، داعين الى مساعدات فورا الى سكان شاورا حيث الناس جاعون..

تاييمز» و«ولوس انجليس تاييمز»، ادانتا الاحد بطء ترك واشنطن في مواجهة الكارثة ودعا ادارة الرئيس جورج بوش الى انتهاج الفرصة لتحسين صورة الولايات المتحدة لدى المسلمين وخصوصا في اندونيسيا. وانتقدت بولس انجليس تاييمز، بعبارات قاسية الرئيس بوش ووصفت رد فعله الاول بأنه يتهم عن «البخل». الا ان وزير الخارجية الامريكي كولن باول رأى في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «ان بي سي» انه «ليس هناك ما يسيء» الى الولايات المتحدة، موضحا انها تتحرك «بشكل مناسب» عندما زادت مساعداتها عشرة اضعاف، من 35 الى 350 مليون دولار. من جهته اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الذي سيطر على الخمسين في جاكرتا بغمة حول نتائج الكارثة، ان اعادة اعمار المنطقة قد تستغرق عشرة اعوام وتكلف «مليارات الدولارات»، وكغيرها من المنظمات الدولية، تواجه الامم المتحدة منذ اسبوع عملية اغاثة لا سابق لها في مجالها وتقيدها، تشمل حوالي عشر دول. وبدأ جسر جوي كبير ينقل المساعدات الى شمال سومطرة حيث تخشى السلطات ان يكون عدد القتلى مئة الف. وقالت الامم المتحدة ان اكثر من مليون شخص في سومطرة 700 الف آخرين في سريلانكا سيكفون مرتبطين بشكل كامل بالمساعدة الخارجية للحصول على الغذاء. وهدرت الحكومة الاندونيسية عدد الناجين الذين باتوا بلا مأوى بعثي الف شخص. لكن بعد ثمانية ايام من الكارثة، يواجه وصول المساعدات الى السكان صعوبات كما تصدم عمليات الاغاثة بصعوبات لوجستية هائلة. فطائرات صغيرة ومكثفة بينما تحاول طائرات الشحن الكبيرة التي تنقل مساعدات الهبوط فيها ونقل المساعدات برا يتأخر بسبب نقص الوقود والايديا والجسور والطرق مدمرة مما يجعل الانتقال الى المناطق النائية صعبا. وكثرت حالات اسبابع على الاقل، لن يكون ممكنا استخدام الطرق البرية للوصول الى مناطق ساحلية كاملة في شمال غرب سومطرة، بينما أكد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر ان الناجين في مدينة مولايو لا يملكون شيئا. وأوضح ايجيلاند «علينا تحويل مدارج الهبوط الصغرى المتضررة الى مطارات ستكون من الأكثر نشاطا في العالم». وأوضح ان عمال الاغاثة سيحتاجون الى مروحيات

الاجتماعية الحديثة والقديمة، سالة في اقليم تشيه التي اعتقد سكانه الاسلام منذ القرن الثامن عشر. وبينما يقسم البعض بقاء هذه المساجد سليمة بسبب متانتها لان اموالا كبيرة تلقف ثقلها، يرى آخرون سببا كبيرا لذلك. وقال رحمة امبار (40 عاما) الذي فقد ابوه في الكارثة في 19 ايار (30 مايو) انه تجسيدا لغوة الله وهذا بيته». وفي قرية كاجو، جرفت امواج مئات المنازل لكن المسجد نجى بشكل جيد بسبب الدهشقة ولم يصب سوى ببعض التشققات في جدرانها، واحاطت المياه بكل جدرانها لكن اي قطرة لم تدخل اليه.

الاجتماعية الحديثة والقديمة، سالة في اقليم تشيه التي اعتقد سكانه الاسلام منذ القرن الثامن عشر. وبينما يقسم البعض بقاء هذه المساجد سليمة بسبب متانتها لان اموالا كبيرة تلقف ثقلها، يرى آخرون سببا كبيرا لذلك. وقال رحمة امبار (40 عاما) الذي فقد ابوه في الكارثة في 19 ايار (30 مايو) انه تجسيدا لغوة الله وهذا بيته». وفي قرية كاجو، جرفت امواج مئات المنازل لكن المسجد نجى بشكل جيد بسبب الدهشقة ولم يصب سوى ببعض التشققات في جدرانها، واحاطت المياه بكل جدرانها لكن اي قطرة لم تدخل اليه.

تالت وزير تتمة الاطاحة به لـ «عدم حمايتهم للاخلاق» خلال سبع سنوات الاطاحة بوزير الاعلام تعكس قوة الاسلاميين الكويتيين

ويسيطر الاسلاميون على اتحاد طلبة جامعة الكويت منذ 26 سنة.

ويسيطر الاسلاميون على اتحاد طلبة جامعة الكويت منذ 26 سنة.

ويسيطر الاسلاميون على اتحاد طلبة جامعة الكويت منذ 26 سنة.

ويسيطر الاسلاميون على اتحاد طلبة جامعة الكويت منذ 26 سنة. وكان الليبراليين الذين اتكمتحت قوتهم منذ العقد الماضي ليكونوا من مصدر قوة الاسلاميين يأتي من دعم الحكومة لهم. وقال خالد هلال الاطري رئيس التحالف الوطني الديمقراطي الليبرالي «ان قوة الاسلاميين نابغة من الدعم الحكومي. انهم حليف استراتيجي للحكومة». وأضاف الفطيري لوكالة فرانس برس «الاسلاميون لديهم اجندة واضحة فرضها على المجتمع. انهم يريدون اسلمة المجتمع بصيغتهم ورويتهم الرئيس التحالف الوطني الديمقراطي وتشكل التحالف الوطني الديمقراطي قبل حوالي عامين من القوى الليبرالية الفاعلة في الكويت في محاولة لمواجهة التيار الاسلامي». لكن السعيد نفى ان يكون الاسلاميون في تحالف مع الحكومة والتي «تمثل تيارا مصلحيا يعزز المصالح الخاصة لذوي النفوذ في المجتمع». وأضاف لوكالة فرانس برس «ان استجواب ابو الحسن لم يكن فقط من اجل المحلات الموسيقية بل ضد محاولات ضرب ثوابت الامة وضرب الاخلاق وبسبب فشله في تطبيق سياسة اعلامية عقلانية». ويعتبر الكويت بلدا متدينا محافظا حيث التحول والملاهي الليلية ممنوعة لكن على القيص من الحكومة العربية لا يفرض على النساء ارتداء لباس معين. واصبح الاسلاميون في اطار الامور المختلفة خطط حكومية طموحة لفتح البلاد واقامة مشاريع سياحية واقتصادية كبيرة. وقال النائب وليد الطبطبائي وهو احد مقدمي الاستجواب ضد وزير الاعلام الاستقليل «تمثل اعلاما هادفا وبناء ورفيقا بريئا في اطار العمل واللين في اطار الامور المختلف عليها». لكن الفطيري أكد ان الكويت «كانت دائما بلدا متوقفا» وناشد الحكومة بمواجهة الاسلاميين لان الحريات الشخصية هي خط احمر». (ا ب)

ويسيطر الاسلاميون على اتحاد طلبة جامعة الكويت منذ 26 سنة. وكان الليبراليين الذين اتكمتحت قوتهم منذ العقد الماضي ليكونوا من مصدر قوة الاسلاميين يأتي من دعم الحكومة لهم. وقال خالد هلال الاطري رئيس التحالف الوطني الديمقراطي الليبرالي «ان قوة الاسلاميين نابغة من الدعم الحكومي. انهم حليف استراتيجي للحكومة». وأضاف الفطيري لوكالة فرانس برس «الاسلاميون لديهم اجندة واضحة فرضها على المجتمع. انهم يريدون اسلمة المجتمع بصيغتهم ورويتهم الرئيس التحالف الوطني الديمقراطي وتشكل التحالف الوطني الديمقراطي قبل حوالي عامين من القوى الليبرالية الفاعلة في الكويت في محاولة لمواجهة التيار الاسلامي». لكن السعيد نفى ان يكون الاسلاميون في تحالف مع الحكومة والتي «تمثل تيارا مصلحيا يعزز المصالح الخاصة لذوي النفوذ في المجتمع». وأضاف لوكالة فرانس برس «ان استجواب ابو الحسن لم يكن فقط من اجل المحلات الموسيقية بل ضد محاولات ضرب ثوابت الامة وضرب الاخلاق وبسبب فشله في تطبيق سياسة اعلامية عقلانية». ويعتبر الكويت بلدا متدينا محافظا حيث التحول والملاهي الليلية ممنوعة لكن على القيص من الحكومة العربية لا يفرض على النساء ارتداء لباس معين. واصبح الاسلاميون في اطار الامور المختلفة خطط حكومية طموحة لفتح البلاد واقامة مشاريع سياحية واقتصادية كبيرة. وقال النائب وليد الطبطبائي وهو احد مقدمي الاستجواب ضد وزير الاعلام الاستقليل «تمثل اعلاما هادفا وبناء ورفيقا بريئا في اطار العمل واللين في اطار الامور المختلف عليها». لكن الفطيري أكد ان الكويت «كانت دائما بلدا متوقفا» وناشد الحكومة بمواجهة الاسلاميين لان الحريات الشخصية هي خط احمر». (ا ب)

ويسيطر الاسلاميون على اتحاد طلبة جامعة الكويت منذ 26 سنة. وكان الليبراليين الذين اتكمتحت قوتهم منذ العقد الماضي ليكونوا من مصدر قوة الاسلاميين يأتي من دعم الحكومة لهم. وقال خالد هلال الاطري رئيس التحالف الوطني الديمقراطي الليبرالي «ان قوة الاسلاميين نابغة من الدعم الحكومي. انهم حليف استراتيجي للحكومة». وأضاف الفطيري لوكالة فرانس برس «الاسلاميون لديهم اجندة واضحة فرضها على المجتمع. انهم يريدون اسلمة المجتمع بصيغتهم ورويتهم الرئيس التحالف الوطني الديمقراطي وتشكل التحالف الوطني الديمقراطي قبل حوالي عامين من القوى الليبرالية الفاعلة في الكويت في محاولة لمواجهة التيار الاسلامي». لكن السعيد نفى ان يكون الاسلاميون في تحالف مع الحكومة والتي «تمثل تيارا مصلحيا يعزز المصالح الخاصة لذوي النفوذ في المجتمع». وأضاف لوكالة فرانس برس «ان استجواب ابو الحسن لم يكن فقط من اجل المحلات الموسيقية بل ضد محاولات ضرب ثوابت الامة وضرب الاخلاق وبسبب فشله في تطبيق سياسة اعلامية عقلانية». ويعتبر الكويت بلدا متدينا محافظا حيث التحول والملاهي الليلية ممنوعة لكن على القيص من الحكومة العربية لا يفرض على النساء ارتداء لباس معين. واصبح الاسلاميون في اطار الامور المختلفة خطط حكومية طموحة لفتح البلاد واقامة مشاريع سياحية واقتصادية كبيرة. وقال النائب وليد الطبطبائي وهو احد مقدمي الاستجواب ضد وزير الاعلام الاستقليل «تمثل اعلاما هادفا وبناء ورفيقا بريئا في اطار العمل واللين في اطار الامور المختلف عليها». لكن الفطيري أكد ان الكويت «كانت دائما بلدا متوقفا» وناشد الحكومة بمواجهة الاسلاميين لان الحريات الشخصية هي خط احمر». (ا ب)

«يد الله» انقذت مساجد اندونيسيا من المد البحري

واكد اسماعيل اسحق (42 عاما) الذي كان مشغولا في البحث في انقاض منزله عن افراد عائلته السبعة المفقودين ان «اهل تشيه يقولون ان المسجد بينه ول واحد سواء يستطيع تدمير». ويحث مساجد التلخفيزيون الاندونيسية سفارات الناجين اكروا انهم نجوا لانهم لجأوا الى المسجد في مواجهة تقدم الامواج. وكون المسجد غالبا على مبني في البلدات الصغيرة. وتحدث مسؤولين من وكالة الابعاء الاندونيسية الرسمية «انتارا» ايضا عن «معجز» حدثت لبني بيتي في منطقة مولايو (الساحل الغربي). ففي حين سواك ايندا بوتري الاكثر تضررا في

واكد اسماعيل اسحق (42 عاما) الذي كان مشغولا في البحث في انقاض منزله عن افراد عائلته السبعة المفقودين ان «اهل تشيه يقولون ان المسجد بينه ول واحد سواء يستطيع تدمير». ويحث مساجد التلخفيزيون الاندونيسية سفارات الناجين اكروا انهم نجوا لانهم لجأوا الى المسجد في مواجهة تقدم الامواج. وكون المسجد غالبا على مبني في البلدات الصغيرة. وتحدث مسؤولين من وكالة الابعاء الاندونيسية الرسمية «انتارا» ايضا عن «معجز» حدثت لبني بيتي في منطقة مولايو (الساحل الغربي). ففي حين سواك ايندا بوتري الاكثر تضررا في

واكد اسماعيل اسحق (42 عاما) الذي كان مشغولا في البحث في انقاض منزله عن افراد عائلته السبعة المفقودين ان «اهل تشيه يقولون ان المسجد بينه ول واحد سواء يستطيع تدمير». ويحث مساجد التلخفيزيون الاندونيسية سفارات الناجين اكروا انهم نجوا لانهم لجأوا الى المسجد في مواجهة تقدم الامواج. وكون المسجد غالبا على مبني في البلدات الصغيرة. وتحدث مسؤولين من وكالة الابعاء الاندونيسية الرسمية «انتارا» ايضا عن «معجز» حدثت لبني بيتي في منطقة مولايو (الساحل الغربي). ففي حين سواك ايندا بوتري الاكثر تضررا في

الحكومة الايرانية: خطط المحافظين قد تؤدي الى كساد متشدد جديد يدخل معترك الانتخابات الرئاسية الإيرانية

طهران - اف ب- رويترز: اعلن على ليراجسي، احد ابرز المفكرين السياسيين الايرانيين، امس الثلاثاء ترشيحه للانتخابات الرئاسية الإيرانية التي ستعقد اجراءها في 17 حزيران (يونيو) 2005. وقال المحافظون المحافظون الحقوقية هزيمة متكررة بالاصحاب في الانتخابات البرلمانية التي تجرت في شباط (فبراير) الماضي بعد ان منعوها المرشحين من خوض الانتخابات لاسباب اخلاقية ومن المتوقع ان يشندوا اقتضاها على السلطة بالفوز بالبرلمان في 17 حزيران (يونيو). وقال المحافظون المحافظون الحقوقية هزيمة متكررة بالاصحاب في الانتخابات البرلمانية التي تجرت في شباط (فبراير) الماضي بعد ان منعوها المرشحين من خوض الانتخابات لاسباب اخلاقية ومن المتوقع ان يشندوا اقتضاها على السلطة بالفوز بالبرلمان في 17 حزيران (يونيو). وقال المحافظون المحافظون الحقوقية هزيمة متكررة بالاصحاب في الانتخابات البرلمانية التي تجرت في شباط (فبراير) الماضي بعد ان منعوها المرشحين من خوض الانتخابات لاسباب اخلاقية ومن المتوقع ان يشندوا اقتضاها على السلطة بالفوز بالبرلمان في 17 حزيران (يونيو).

طهران - اف ب- رويترز: اعلن على ليراجسي، احد ابرز المفكرين السياسيين الايرانيين، امس الثلاثاء ترشيحه للانتخابات الرئاسية الإيرانية التي ستعقد اجراءها في 17 حزيران (يونيو) 2005. وقال المحافظون المحافظون الحقوقية هزيمة متكررة بالاصحاب في الانتخابات البرلمانية التي تجرت في شباط (فبراير) الماضي بعد ان منعوها المرشحين من خوض الانتخابات لاسباب اخلاقية ومن المتوقع ان يشندوا اقتضاها على السلطة بالفوز بالبرلمان في 17 حزيران (يونيو). وقال المحافظون المحافظون الحقوقية هزيمة متكررة بالاصحاب في الانتخابات البرلمانية التي تجرت في شباط (فبراير) الماضي بعد ان منعوها المرشحين من خوض الانتخابات لاسباب اخلاقية ومن المتوقع ان يشندوا اقتضاها على السلطة بالفوز بالبرلمان في 17 حزيران (يونيو).

طهران - اف ب- رويترز: اعلن على ليراجسي، احد ابرز المفكرين السياسيين الايرانيين، امس الثلاثاء ترشيحه للانتخابات الرئاسية الإيرانية التي ستعقد اجراءها في 17 حزيران (يونيو) 2005. وقال المحافظون المحافظون الحقوقية هزيمة متكررة بالاصحاب في الانتخابات البرلمانية التي تجرت في شباط (فبراير) الماضي بعد ان منعوها المرشحين من خوض الانتخابات لاسباب اخلاقية ومن المتوقع ان يشندوا اقتضاها على السلطة بالفوز بالبرلمان في 17 حزيران (يونيو). وقال المحافظون المحافظون الحقوقية هزيمة متكررة بالاصحاب في الانتخابات البرلمانية التي تجرت في شباط (فبراير) الماضي بعد ان منعوها المرشحين من خوض الانتخابات لاسباب اخلاقية ومن المتوقع ان يشندوا اقتضاها على السلطة بالفوز بالبرلمان في 17 حزيران (يونيو).

طائرات امريكية خرفت المجال الجوي الإيراني

طهران - اف ب- ذكرت الصحف الإيرانية امس الاثنين ان طائرات امريكية قادمة من افغانستان والعراق خرفت اكثر من مرة المجال الجوي الإيراني. وقالت صحيفة «افتاب» ان الخرق الاخير وقع السبت حيث قامت طاقم امريكية بالتخليق على علو منخفض فوق محافظة خوزستان شمال شرق ايران على الحدود العراقية. وذكرت معلومات صحافية اخرى ان هذا التحليق جاء بعد انتهاك قامت به القوات الامريكية من طراز «اف 16» و«اف 18» فوق محافظة خوزستان جنوب شرق ايران قرب الحدود العراقية. وأشارت الصحف الى ان الطائرات الامريكية كانت تتجسس على المواقع النووية الإيرانية. ولم تتوفر اي معلومات رسمية حول الموضوع. وكان قائد الجيش الإيراني الجنرال محمد سليمي اعلن في وقت سابق ان سلاح الجو استنفر للدفاع عن المواقع النووية الإيرانية في حال تعرضها لاي هجوم. وتتهم واشنطن واسرائيل، الجمهورية الاسلامية بالسعي الى تطوير سلاح نووي ما اثار تكتنا باحتمال شن هجمات عسكرية على ايران التي تؤكد ان برامجها النووية لاغراض مدنية فقط.

طهران - اف ب- ذكرت الصحف الإيرانية امس الاثنين ان طائرات امريكية قادمة من افغانستان والعراق خرفت اكثر من مرة المجال الجوي الإيراني. وقالت صحيفة «افتاب» ان الخرق الاخير وقع السبت حيث قامت طاقم امريكية بالتخليق على علو منخفض فوق محافظة خوزستان شمال شرق ايران على الحدود العراقية. وذكرت معلومات صحافية اخرى ان هذا التحليق جاء بعد انتهاك قامت به القوات الامريكية من طراز «اف 16» و«اف 18» فوق محافظة خوزستان جنوب شرق ايران قرب الحدود العراقية. وأشارت الصحف الى ان الطائرات الامريكية كانت تتجسس على المواقع النووية الإيرانية. ولم تتوفر اي معلومات رسمية حول الموضوع. وكان قائد الجيش الإيراني الجنرال محمد سليمي اعلن في وقت سابق ان سلاح الجو استنفر للدفاع عن المواقع النووية الإيرانية في حال تعرضها لاي هجوم. وتتهم واشنطن واسرائيل، الجمهورية الاسلامية بالسعي الى تطوير سلاح نووي ما اثار تكتنا باحتمال شن هجمات عسكرية على ايران التي تؤكد ان برامجها النووية لاغراض مدنية فقط.

طهران - اف ب- ذكرت الصحف الإيرانية امس الاثنين ان طائرات امريكية قادمة من افغانستان والعراق خرفت اكثر من مرة المجال الجوي الإيراني. وقالت صحيفة «افتاب» ان الخرق الاخير وقع السبت حيث قامت طاقم امريكية بالتخليق على علو منخفض فوق محافظة خوزستان شمال شرق ايران على الحدود العراقية. وذكرت معلومات صحافية اخرى ان هذا التحليق جاء بعد انتهاك قامت به القوات الامريكية من طراز «اف 16» و«اف 18» فوق محافظة خوزستان جنوب شرق ايران قرب الحدود العراقية. وأشارت الصحف الى ان الطائرات الامريكية كانت تتجسس على المواقع النووية الإيرانية. ولم تتوفر اي معلومات رسمية حول الموضوع. وكان قائد الجيش الإيراني الجنرال محمد سليمي اعلن في وقت سابق ان سلاح الجو استنفر للدفاع عن المواقع النووية الإيرانية في حال تعرضها لاي هجوم. وتتهم واشنطن واسرائيل، الجمهورية الاسلامية بالسعي الى تطوير سلاح نووي ما اثار تكتنا باحتمال شن هجمات عسكرية على ايران التي تؤكد ان برامجها النووية لاغراض مدنية فقط.

يحتاجون لسنوات لعلاجهم من الصدمات الناجون يتألون من معاناتهم النفسية اكثر من جروحهم الجسدية

ويتكون فريق لكن من البيهبي ان عشرة اشخاص لا يستطيعون مساعدة الالبيين. علينا العمل مع الاجهزة الصحية لة دولة، من اللوات عكيتة. ويقول اطباء النفس ان الناجين يعانون كثيرا من حالات «فلاش باك» (تذكر المواقف المؤلمة) حيث سرعان ما تعيدهم اصوات اللوج او صفارة الاسعاف الى معايشة ذكريات الكارثة من جديد. محمد فكري رحيم (11 سنة) كان في جزيرة بيانغ المايليزية عندما ابتلعته امواج تسونامي على ما شجرة جوز ثم مليئة ب«باجول» كما تروي والديه وحرص عثمان التي تقول انه من يومها هو وبني ويصرخ اثناء نومه «لا، لا». وتقول ساندني مغرولن مسؤولة قسم الامراض النفسية في مستشفى كوين اليزابيث في ويلايدي، جنوب استراليا، ان الناجين سيغيثون بذكرى الكارثة ما تبقى من حياتهم. وتضيف «ستطرحهم مشاهد وذكريات ما حدث، وسيغيثون فريسة لهذه التجربة التي سيجدون صعوبة في الخروج منها، مشيرة الى الاشخاص الذين «تلازمهم» ويعانون من اضطراب في النوم ومن ثوابت دعر.

ويتكون فريق لكن من البيهبي ان عشرة اشخاص لا يستطيعون مساعدة الالبيين. علينا العمل مع الاجهزة الصحية لة دولة، من اللوات عكيتة. ويقول اطباء النفس ان الناجين يعانون كثيرا من حالات «فلاش باك» (تذكر المواقف المؤلمة) حيث سرعان ما تعيدهم اصوات اللوج او صفارة الاسعاف الى معايشة ذكريات الكارثة من جديد. محمد فكري رحيم (11 سنة) كان في جزيرة بيانغ المايليزية عندما ابتلعته امواج تسونامي على ما شجرة جوز ثم مليئة ب«باجول» كما تروي والديه وحرص عثمان التي تقول انه من يومها هو وبني ويصرخ اثناء نومه «لا، لا». وتقول ساندني مغرولن مسؤولة قسم الامراض النفسية في مستشفى كوين اليزابيث في ويلايدي، جنوب استراليا، ان الناجين سيغيثون بذكرى الكارثة ما تبقى من حياتهم. وتضيف «ستطرحهم مشاهد وذكريات ما حدث، وسيغيثون فريسة لهذه التجربة التي سيجدون صعوبة في الخروج منها، مشيرة الى الاشخاص الذين «تلازمهم» ويعانون من اضطراب في النوم ومن ثوابت دعر.

ويتكون فريق لكن من البيهبي ان عشرة اشخاص لا يستطيعون مساعدة الالبيين. علينا العمل مع الاجهزة الصحية لة دولة، من اللوات عكيتة. ويقول اطباء النفس ان الناجين يعانون كثيرا من حالات «فلاش باك» (تذكر المواقف المؤلمة) حيث سرعان ما تعيدهم اصوات اللوج او صفارة الاسعاف الى معايشة ذكريات الكارثة من جديد. محمد فكري رحيم (11 سنة) كان في جزيرة بيانغ المايليزية عندما ابتلعته امواج تسونامي على ما شجرة جوز ثم مليئة ب«باجول» كما تروي والديه وحرص عثمان التي تقول انه من يومها هو وبني ويصرخ اثناء نومه «لا، لا». وتقول ساندني مغرولن مسؤولة قسم الامراض النفسية في مستشفى كوين اليزابيث في ويلايدي، جنوب استراليا، ان الناجين سيغيثون بذكرى الكارثة ما تبقى من حياتهم. وتضيف «ستطرحهم مشاهد وذكريات ما حدث، وسيغيثون فريسة لهذه التجربة التي سيجدون صعوبة في الخروج منها، مشيرة الى الاشخاص الذين «تلازمهم» ويعانون من اضطراب في النوم ومن ثوابت دعر.

جماعة: الغنصيون ينفذون على الناجين من موجات المد في سريلانكا

كولومبو - رويترز: تعرض الصيادون في سريلانكا بعد ان نجوا مع زوارقهم من طوفان امواج المد العاتية الاسبوع الماضي لضربة اخرى حين تجنب الناس شراء صيدهم من الاسماك خشية ان تكون قد تغذت على جثث الضحايا الذين ابتلعهم المحيط. وتكررت صحيفة (ايلاند) امس الاثنين ان الصيادين الذين عادوا الى البحر من اجل كسب بعض المال بصلاح ما دمته الكارثة وجدا صعوبة في بيع صيدهم. وقال النون كوماوا احد الصيادين ان الساحل الشرقي لسريلانكا «قد يكون امانا وقت طويل قبل ان يعودوا الى اكل الاسماك».

كولومبو - رويترز: تعرض الصيادون في سريلانكا بعد ان نجوا مع زوارقهم من طوفان امواج المد العاتية الاسبوع الماضي لضربة اخرى حين تجنب الناس شراء صيدهم من الاسماك خشية ان تكون قد تغذت على جثث الضحايا الذين ابتلعهم المحيط. وتكررت صحيفة (ايلاند) امس الاثنين ان الصيادين الذين عادوا الى البحر من اجل كسب بعض المال بصلاح ما دمته الكارثة وجدا صعوبة في بيع صيدهم. وقال النون كوماوا احد الصيادين ان الساحل الشرقي لسريلانكا «قد يكون امانا وقت طويل قبل ان يعودوا الى اكل الاسماك».

كولومبو - رويترز: تعرض الصيادون في سريلانكا بعد ان نجوا مع زوارقهم من طوفان امواج المد العاتية الاسبوع الماضي لضربة اخرى حين تجنب الناس شراء صيدهم من الاسماك خشية ان تكون قد تغذت على جثث الضحايا الذين ابتلعهم المحيط. وتكررت صحيفة (ايلاند) امس الاثنين ان الصيادين الذين عادوا الى البحر من اجل كسب بعض المال بصلاح ما دمته الكارثة وجدا صعوبة في بيع صيدهم. وقال النون كوماوا احد الصيادين ان الساحل الشرقي لسريلانكا «قد يكون امانا وقت طويل قبل ان يعودوا الى اكل الاسماك».

كارثة آسيا تبتلع جيلا من الاطفال جنوب الهند

تعرض لضربة قاسية حيث المدارس والمعلمين ابتلعته امواج فيما يتكاثف كثير من الاطفال الناجين من اجل مجرد البقاء على قيد الحياة، ويقول الفندي (37 عاما) وهو اب اندونيسي «اطفالننا يبجثون لان عن اعرف متى يمكن ان نقتل المدارس». وارسلت منظمة صندوق الاطفال المسبحين التي يوجد مقرها في الولايات المتحدة اخصائين لاندونيسيا والهند وسريلانكا لادارة جراح الاطفال. واندنيل وورنيسورث مدير البرامج الدولية للصندوق «الاجتياحات النفسية والاجتماعية ستكون ضخمة بالنظر الى مواصلة عمليات الدفن الجماعي». وأضاف ان الصندوق سيقيم أماكن امنة يستطيع الاطفال فيها ان يلعبوا ويتحركوا في الانشطة العادية مع الاطفال الآخرين للتعويض عن مفاهيمهم وفقدانهم للاسرة والاصدقاء والتم الذي يكادونه. وكان ساندنر (خمسة اعوام) وجواتام (ثلاثة اعوام) طفلا شيفا يتناولان طعام الاطفال الذين هم اصغر واضعف من ان يجسروا اسيرة كافية او يسبحوا وان يسبحوا باي شيء لنفسه لا يتكلمون الشريفة الاخص من الضحايا في احد اسوأ ما تعرض له العالم من كوارث. ويقول مسؤول الامم المتحدة لربحية الطفولة (يونيسيف) ان ما يصل الى 50 الف طفل قتلوا في المنطقة المتروية الى ثلث حصيلة القتلى الاجمالية التي تبلغ 144 الف.

تعرض لضربة قاسية حيث المدارس والمعلمين ابتلعته امواج فيما يتكاثف كثير من الاطفال الناجين من اجل مجرد البقاء على قيد الحياة، ويقول الفندي (37 عاما) وهو اب اندونيسي «اطفالننا يبجثون لان عن اعرف متى يمكن ان نقتل المدارس». وارسلت منظمة صندوق الاطفال المسبحين التي يوجد مقرها في الولايات المتحدة اخصائين لاندونيسيا والهند وسريلانكا لادارة جراح الاطفال. واندنيل وورنيسورث مدير البرامج الدولية للصندوق «الاجتياحات النفسية والاجتماعية ستكون ضخمة بالنظر الى مواصلة عمليات الدفن الجماعي». وأضاف ان الصندوق سيقيم أماكن امنة يستطيع الاطفال فيها ان يلعبوا ويتحركوا في الانشطة العادية مع الاطفال الآخرين للتعويض عن مفاهيمهم وفقدانهم للاسرة والاصدقاء والتم الذي يكادونه. وكان ساندنر (خمسة اعوام) وجواتام (ثلاثة اعوام) طفلا شيفا يتناولان طعام الاطفال الذين هم اصغر واضعف من ان يجسروا اسيرة كافية او يسبحوا وان يسبحوا باي شيء لنفسه لا يتكلمون الشريفة الاخص من الضحايا في احد اسوأ ما تعرض له العالم من كوارث. ويقول مسؤول الامم المتحدة لربحية الطفولة (يونيسيف) ان ما يصل الى 50 الف طفل قتلوا في المنطقة المتروية الى ثلث حصيلة القتلى الاجمالية التي تبلغ 144 الف.

تعرض لضربة قاسية حيث المدارس والمعلمين ابتلعته امواج فيما يتكاثف كثير من الاطفال الناجين من اجل مجرد البقاء على قيد الحياة، ويقول الفندي (37 عاما) وهو اب اندونيسي «اطفالننا يبجثون لان عن اعرف متى يمكن ان نقتل المدارس». وارسلت منظمة صندوق الاطفال المسبحين التي يوجد مقرها في الولايات المتحدة اخصائين لاندونيسيا والهند وسريلانكا لادارة جراح الاطفال. واندنيل وورنيسورث مدير البرامج الدولية للصندوق «الاجتياحات النفسية والاجتماعية ستكون ضخمة بالنظر الى مواصلة عمليات الدفن الجماعي». وأضاف ان الصندوق سيقيم أماكن امنة يستطيع الاطفال فيها ان يلعبوا ويتحركوا في الانشطة العادية مع الاطفال الآخرين للتعويض عن مفاهيمهم وفقدانهم للاسرة والاصدقاء والتم الذي يكادونه. وكان ساندنر (خمسة اعوام) وجواتام (ثلاثة اعوام) طفلا شيفا يتناولان طعام الاطفال الذين هم اصغر واضعف من ان يجسروا اسيرة كافية او يسبحوا وان يسبحوا باي شيء لنفسه لا يتكلمون الشريفة الاخص من الضحايا في احد اسوأ ما تعرض له العالم من كوارث. ويقول مسؤول الامم المتحدة لربحية الطفولة (يونيسيف) ان ما يصل الى 50 الف طفل قتلوا في المنطقة المتروية الى ثلث حصيلة القتلى الاجمالية التي تبلغ 144 الف.



جيش انصار السنة يعلن مسؤوليته عن هجوم انتحاري امام مقر حزب علاوي .. وتشكيك بقدرة قوات الامن على حماية الناخبين

حملة دموية جديدة من الكمائن والتفجيرات والهجمات الانتحارية تؤدي لقتل 43 شخصا بينهم 26 من الشرطة والحرس الوطني



قوات من الحرس الوطني في احد المواقع التي استهدفتها سيارة مفخخة في بغداد أمس (أ ف ب)



مشتببه به قبض عليه اثناء محاولة زرع عبوة ناسفة في بغداد أمس (رويترز)

افاد ضابط في الشرطة في المدينة أمس الاثنين، وقال الضابط علي الناصر «تعرض العقيد صالح كريم مهدي الى محاولة اغتيال صباح الاثنين عندما فتح عليه مسلحون مجهولون النار عند خروجه من منزله في قضاء المسيب (60 كلم جنوب بغداد) متوجها الى محل عمله في دائرة السفر والجنسية في الحلة (100 كلم جنوب بغداد)». وأضاف انه «بعد سماع تبادل اطلاق النار توجهت دورية للشرطة لكاف الحوادث حيث لاذ المهاجمون بالفار». وتشهد المدن الجنوبية المتاخمة لبغداد منذ فترة توترا واضطرابات.

واشنطن تنفي شائعة اعتقال الزرقاوي

واشنطن - رويترز: نفى الجيش الامريكى أمس الاثنين صحة ما رددته شائعات بأنه تم اعتقال التشدد الاردني ابو مصعب الزرقاوي في مدينة بعقوبة شمال العاصمة العراقية بغداد. وفي واشنطن قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكى اللغتنانت كولونيل باري فينابل ان اي شائعة تفيد باعتقال الزرقاوي غير صحيحة. مضيفا قوله «الزرقاوي لم يعقل». وقد انتشرت بشكل واسع في مدينة بعقوبة احد معالق المسلحين الواقعة على بعد 65 كيلومترا الى الشمال من بغداد شائعة تفيد باعتقال القوات الامريكى للزرقاوي في المنطقة. وقال متحدث باسم الفرقة الاولى مشاة المسؤولية عن حفظ الامن في بعقوبة ايضا ان ليس لديه اي معلومات عن اي اعتقال مثل هذا رغم انه كان قد سمع بهذه الشائعات. وقال ساراجنت روبرت باول «ليس لدي علم بحدوث اي عمليات بتلك المنطقة نجوينها اعتقالات». ويذكر الزرقاوي على قائمه اهم المطلوبين لدى الجيش الامريكى في العراق. واعلنت جماعته المسلحة في العديد من الهجمات الانتحارية الدموية في العراق وعن انعامه عن المروان الاجانب في الفترة التي تسبق الانتخابات المقررة نهاية الشهر الحالى.

طالت مسؤولين في الحكومة ورجال علم وأعضاء مجالس محافظات ورجال دين 2004 شهد نشاطا متميزا للاغتيالات في العراق والحصة الاكبر للمتعاونين مع قوات الاحتلال

مبهر وتركوه ينفذ حتى الموت، وقتل عماد محمود صبري الزبيدي أحد التدينين اثناء توجهه للصلاة في أحد مساجد بغداد وهو ثاني ضلبي يقتل في هذا الجامع. وبالنسبة لأعضاء الأحزاب فقد اغتيل سعدي عبد الجبار الجبائي مسؤول فرع الحزب الشيعي العراقي اثناء قيادته سيارته وسط مدينة الموصل الواقعة ضمن مثلث الموت جنوب بغداد، واغتيل قرب منزله في بغداد محمود عبد الحسين عضو حزب الامة العراقية الذي انشأه مثال الالوسي مؤخرا بعد عودته من زيارة لاسرائيل كما تعرض منزل مثال نفسه الى هجوم بالهاتونات ولم يصب لانه كان خارجا. ولم يسلم أعضاء مفوضية الانتخابات من حملة الاغتيالات بعد صدور تهديدات من عدة منظمات مسلحة وبلاحة للعاملين في الانتخابات، حيث اغتيل ثلاثة أعضاء في الفوضية هم الدكتور حاتم علي هادي الموسوي ومهدي صبيح وسامي موسى عندما هوجمت سيارتهم في شارع حديفا ببغداد اثناء توجههم للعمل ليصبح عدد موظفي الفوضية الذين يتم اغتيالهم في

مقتل ضابطين بانفجار عبوة رطلت بجثة في تلغفر وافاد بيان للحكومة العراقية امس الاثنين ان ضابطا في الشرطة العراقية قتل وجرح اثنان من عناصر الشرطة في انفجار عبوة ناسفة رطلت بجثة قتيل، في مدينة تلغفر (450 كلم شمال بغداد). وقال البيان ان «ضابطا في الشرطة العراقيين قتل وجرح اثنان آخران من عناصر الشرطة في انفجار عبوة ناسفة اثناء محاولتهم امتثال جثة أحد المدنيين العراقيين في قضاء تلغفر، في جنة خمسين كيلومترا شمال غرب الموصل. وأوضح ان «فردا من الشرطة العراقية كانوا يقومون بدورية عثروا على جثة، وعندما حاولوا التحري عن هويتها انفجرت عبوة ناسفة كانت مرطوبة بالجنة مما أدى الى جرح ثلاثة منهم». وتابع ان «أحد الجرحى الثلاثة توفي متأثرا بجراحه في المستشفى».

واضاف البيان ان «الجرمين قاموا بزرع العبوة الناسفة على الجبهة بين العراق الذي يفارذ بالعراقية العراقية اوباديين اكرابيا عند محاولتهم انفضالها». وشدد الشراح المذكور، الذي يعد احد بؤر التوتر الدائمة في العاصمة العراقية، قد شهد خلال الاشهر القليلة الماضية مواجهات مسلحة عنيفة بين القوات الامريكى وبين مسلحين يتخذون من المنطقة المقررة قاعدة لهم.

مصرع الشيخ علي عبد الحسين من جانب آخر قتل مسلحون مجهولون امس رميا بالرصاص الشيخ علي عبد الحسين عضو المجلس البلدي لمحافظة صلاح الدين مسقط رأس الرئيس العراقي العراقي وبادرت حملة وسط العاصمة العراقية وبشرت حملة داهمات واسعة بحق من السلاح والسلمين.

وتكان الشراح المذكور، الذي يعد احد بؤر التوتر الدائمة في العاصمة العراقية، قد شهد خلال الاشهر القليلة الماضية مواجهات مسلحة عنيفة بين القوات الامريكى وبين مسلحين يتخذون من المنطقة المقررة قاعدة لهم. وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «مسلحين مجهولين قاموا باغتيال صبار مططر الشرفي الضابط السابق في جهاز استخبارات النظام العراقي السابق». وقال البيان ان «جنديين من قوة

وزيرة البيئة تعترف أمام المجلس الوطني بعجز وزارتها وتنفى وجود تلوث باليورانيوم

وصلت الى بغداد قبل الحرب أما الآن فهي أقل من 80 عجلة. وأشارت الى احتمال انقراض 400 نوع من الطيور الاسماك والنباتات التي تعيش في العراق، وان عملية اعادة الانوار لم تتخذ في برنامج عمل محدد. وتبنت الوزيرة الى ضرورة معالجة التلوث النقطي في شط العرب جنوب العراق، وان ميزانية الوزارة البالغة 7 ملايين دولار لا تكفي لتأجير سفينة واحدة لسحب النفط من المياه هناك ولذا تحتاج الوزارة الى اموال اضافية تعادل ميزانية الوزارة لعشر سنوات. ولفتت وزيرة البيئة الى جانب خطير في تلوث البيئة العراقية وهو عدم وجود مواقع للطمر الصحي للنفايات النووية الموجودة في العراق وعدم وجود نظام لمعالجتها في الوقت الحاضر. واعترفت الوزيرة بوجود الفساد في وزارتها وبرت اعادة الوكيل الاقدم لديها الى منصب مستشار لأنه تسبب بالزوبان في النفايات والشكل في الوزارة كما انه يعمل اضافة الى

مبهر وتركوه ينفذ حتى الموت، وقتل عماد محمود صبري الزبيدي أحد التدينين اثناء توجهه للصلاة في أحد مساجد بغداد وهو ثاني ضلبي يقتل في هذا الجامع. وبالنسبة لأعضاء الأحزاب فقد اغتيل سعدي عبد الجبار الجبائي مسؤول فرع الحزب الشيعي العراقي اثناء قيادته سيارته وسط مدينة الموصل الواقعة ضمن مثلث الموت جنوب بغداد، واغتيل قرب منزله في بغداد محمود عبد الحسين عضو حزب الامة العراقية الذي انشأه مثال الالوسي مؤخرا بعد عودته من زيارة لاسرائيل كما تعرض منزل مثال نفسه الى هجوم بالهاتونات ولم يصب لانه كان خارجا. ولم يسلم أعضاء مفوضية الانتخابات من حملة الاغتيالات بعد صدور تهديدات من عدة منظمات مسلحة وبلاحة للعاملين في الانتخابات، حيث اغتيل ثلاثة أعضاء في الفوضية هم الدكتور حاتم علي هادي الموسوي ومهدي صبيح وسامي موسى عندما هوجمت سيارتهم في شارع حديفا ببغداد اثناء توجههم للعمل ليصبح عدد موظفي الفوضية الذين يتم اغتيالهم في

طالت مسؤولين في الحكومة ورجال علم وأعضاء مجالس محافظات ورجال دين 2004 شهد نشاطا متميزا للاغتيالات في العراق والحصة الاكبر للمتعاونين مع قوات الاحتلال

مبهر وتركوه ينفذ حتى الموت، وقتل عماد محمود صبري الزبيدي أحد التدينين اثناء توجهه للصلاة في أحد مساجد بغداد وهو ثاني ضلبي يقتل في هذا الجامع. وبالنسبة لأعضاء الأحزاب فقد اغتيل سعدي عبد الجبار الجبائي مسؤول فرع الحزب الشيعي العراقي اثناء قيادته سيارته وسط مدينة الموصل الواقعة ضمن مثلث الموت جنوب بغداد، واغتيل قرب منزله في بغداد محمود عبد الحسين عضو حزب الامة العراقية الذي انشأه مثال الالوسي مؤخرا بعد عودته من زيارة لاسرائيل كما تعرض منزل مثال نفسه الى هجوم بالهاتونات ولم يصب لانه كان خارجا. ولم يسلم أعضاء مفوضية الانتخابات من حملة الاغتيالات بعد صدور تهديدات من عدة منظمات مسلحة وبلاحة للعاملين في الانتخابات، حيث اغتيل ثلاثة أعضاء في الفوضية هم الدكتور حاتم علي هادي الموسوي ومهدي صبيح وسامي موسى عندما هوجمت سيارتهم في شارع حديفا ببغداد اثناء توجههم للعمل ليصبح عدد موظفي الفوضية الذين يتم اغتيالهم في

مائة سرقة في الشهر والادوية تهرب الى الخارج بالمليارات وميزانية الصحة ل 2005 تشير القلق فضيحة فساد كبرى في وزارة الصحة العراقية يكشفها المفتش العام بعد اقالته من منصبه

وقال القاضي الراضي ان دور المفتش العام في كل وزارة عراقية لمراقبة الفساد تصطمح برغبات الوزراء الذي يقولون المفتشين عن وزارتهم على الرغم من وجود مؤسسات صحية مرموقة في حين تبلغ قيمة نفقاتها امريكا (4000) دولار في السنة و (3000) دولار في الدول الاوربية. وتاتي هذه الميزانية في وقت تشكو فيه المؤسسات الصحية العراقية من تردي الواقع الصحي وانتشار الامراض والفساد المالي وسرقة الادوية، فيما كان قد أعلن رئيس هيئة النزاهة العراقية القاضي راضي الراضي ان نسبة الفساد المالي والاداري في الوزارات العراقية وصل الى 70 ٪ في ضعف المعالجات لاتتمثل هذه الظاهرة، مشيرا الى انه يبلغ رئيس الوزراء اعاد كشف الامور بذلك وطلبه باجراءات حاسمة لتوقف الفساد المالي في المؤسسات العراقية. واقتل مع مرافقه حارث عبد الحق اثناء توجهه الى مقر عمله، واغتيل زهر اليساري المدير العام في الرقابة المالية مع سابقه وهو ثاني مدير عام في هذه الدائرة يتم اغتياله، وعبد الستار كريم المفتش في وزارة التربية اثناء قيادته سيارته في طريق العمل حيث اطلق مسلحون من سيارة سريعة النار عليه، واغتيل مدير عام الضرائب في كربلاء اثناء خروجه من مكتبه هناك، وقتل حازم البرع رئيس بلدية في بيبي الى الشمال من بغداد، ومن رجال العلم تم اغتيال الدكتور حسن الربيعي معاون عميد كلية طب الانسان في جامعة بغداد عندما اطلق مسلحون النار عليه وهو يقود سيارته مع زوجته التي اصيبت بجروح، واغتيل أحد علماء الذرة البارزين في العراق واستاذ الطاقة النووية في جامعة البابل الدكتور طالب ابراهيم طاهر وهو يقود سيارته في وسط مدينة بعقوبة. أما أعضاء مجالس المحافظات والمجالس البلدية الذين اغتيلوا خلال الشهر الماضي فقد اغتيل الدكتور ستان سالم عضو مجلس محافظة نينوى قرب منزله في

مبهر وتركوه ينفذ حتى الموت، وقتل عماد محمود صبري الزبيدي أحد التدينين اثناء توجهه للصلاة في أحد مساجد بغداد وهو ثاني ضلبي يقتل في هذا الجامع. وبالنسبة لأعضاء الأحزاب فقد اغتيل سعدي عبد الجبار الجبائي مسؤول فرع الحزب الشيعي العراقي اثناء قيادته سيارته وسط مدينة الموصل الواقعة ضمن مثلث الموت جنوب بغداد، واغتيل قرب منزله في بغداد محمود عبد الحسين عضو حزب الامة العراقية الذي انشأه مثال الالوسي مؤخرا بعد عودته من زيارة لاسرائيل كما تعرض منزل مثال نفسه الى هجوم بالهاتونات ولم يصب لانه كان خارجا. ولم يسلم أعضاء مفوضية الانتخابات من حملة الاغتيالات بعد صدور تهديدات من عدة منظمات مسلحة وبلاحة للعاملين في الانتخابات، حيث اغتيل ثلاثة أعضاء في الفوضية هم الدكتور حاتم علي هادي الموسوي ومهدي صبيح وسامي موسى عندما هوجمت سيارتهم في شارع حديفا ببغداد اثناء توجههم للعمل ليصبح عدد موظفي الفوضية الذين يتم اغتيالهم في

يشاركون في الانتخابات تحت فرضية الطعن بالدستور الجديد اذا لم يلب طموحاتهم

الاكراد يعملون على تأكيد استقلاليتهم بمحاولة السيطرة على كركوك وزيادة حصصهم من النفط

لندن - «القدس العربي»:

في شمال العراق، الاكراذ يطلقون على مناطقهم اسم كردستان، حيث لا توجد اعلام عراقية، ولكن اعلام الاحزاب الكردية، «احمر، اخضر، ابيض، وشمس في الوسط»، في هذه المناطق حركة بناء واسعة، فنادق فارغة، واسواق مليئة بالبضائع التركية، وفي الوقت الذي تبذل فيه مناطق شمال العراق وكما نراها بلد منفصل عن بقية العراق، الا ان تأكيد المناطق استقلالها عن بقية العراق تهدد في النهاية وحدته التي حتى الان تعمدت بالحفاظ عليها امريكا المحتلة، والتي تطالب بالحفاظ عليها الدول الاقليمية القوية المحيطة بالعراق مثل ايران وتركيا.

وفي الوقت الذي يتم فيه التحضير للانتخابات العامة في العراق، التي أصبحت مشروعية محل تساؤل بعد مقاطعة عدد من الاحزاب العراقية لها، الا ان المطالب التي يطرحها قادة الاكراذ حول حق النفط في الدستور العراقي الذي سينشأ عن الانتخابات يثير مشاعر عدد ممثلي الاحزاب العراقية الاخرى.

وفي الوقت الحالي يحاول الزعماء الاكراذ الابقاء وتعزير استقلالية المناطق التي اقيمت اثناء الحصار الذي فرض على العراق وحماية دولية من بريطانيا وامريكا، ومحاولة عدم السماح لاحد بالتدخل في مناطق الاكراذ سواء من بغداد او خارجها.

ويرى المراقبون ان الحركة القادمة ستكون على مدينة كركوك، حيث تقوم الجماعات الكردية الان بعمليات تطهير للعرب منها وتأكيد غالبية كردية فيها، وتنتقل صحيفة «نيويورك تايمز» عن وزير البشمركة، الميشيايات التابعة للحزبين الكرديين الرئيسيين، حديثه عن استراتيجية محتملة: السيطرة على مدينة كركوك الغنية بالنفط، حيث يقوم الاكراذ الان بأخذ الاراضي من العرب، في اطار ما يسمى «كردنة» كركوك ضد ما يسمونه «التعريب»، والحصول على حصة كبيرة من نفط المدينة، واستخدام عائدات النفط لزيادة اعداد قوات البشمركة، ويقول قائد امني، ونحن مستعدون لقتال اي قوة من اجل السيطرة على كركوك.. ويضيف افندي قائلا «حصدنا لا تزال قليلة، وسنحاول الحصول على حصة اكبر».

وحتى الان يرفض الامريكيون هذه الاستراتيجية، حيث يعلق

افندي قائلا «لو سمحوا لنا، فاننا سنسيطر على كركوك، الا ان هذا ليس سموا».

ويقول زعماء الاكراذ انهم سيشاركون في كتابة دستور العراق ولكن بشرط ممارسة حق «الفيتو» اذا لم يعجبهم الدستور او يرضي طموحاتهم الاستقلالية، وحسب الدستور المؤقت، فان اي استفتاء عام عليه يعني سقوط الدستور الدائم حالة قيام ثلاث اقاليم كردية بالتصويت ضد. ولكن قادة عراقيين قالوا ان القانون الاساسي الذي يشير اليه الاكراذ ليس صالحا للعمل بعد الانتخابات العامة نهاية الشهر الحالي.

وفي محاولة من الاكراذ للتأثير على الانتخابات فان الحزبين الرئيسيين قررا الدخول بقوة فيها عبر كمنحة قوية، وانتهى الاكراذ عملية كبيرة لتسجيل الناخبين في بداية كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي.

ولكن عملية تسجيل الناخبين هذه لم تتم بدون مشاكل، فمعضم قسائم الناخبين (90 بالمئة) تحتوي على اخطاء، حيث يتهم الاكراذ السلطات في بغداد بانها وضعت هذه الاخطاء بطريقة مدروسة، وقال

مرشحون خائفون .. وسرية على العاملين.. والامن وراء نقل المعدات جوا

لجنة الانتخابات اكملت عملها النظري من داخل المنطقة الخضراء وظلت المشاكل اللوجيستية عالقة

لندن - «القدس العربي»:

عددت من العاملين المؤقتين الذين يصل عددهم الى 250 الف شخص.

وحتى الان يتم التعرّيج على كل اللجنة والاجراءات الانتخابية العملية، لدرجات ان مرشحين ورؤساء كتل انتخابية يتسألون عن مدى السرية ودوايعها، وتنتقل صحيفة بوس، لجلسات تايمز» عن رئيس الملكية الدستورية، الشريف علي بن الحسين، قوله ان «من الواضح ان هناك سرية حول الأشخاص الذين سيتم توظيفهم لاسباب امنية»، ولكن صممت اللجنة وظيفتها اصبحا مصدر قلق لرؤساء الاحزاب الذين لا يعرفون الاجابة على اسئلة بسيطة، وهي مواقع محطات الانتخاب، ويقول علي بن الحسين ان الواضح ان تتعاظم مع الهموم الامنية، ولكن هذا ليس مساعدا لثة شخص في الكتلة الانتخابية الذين يحاولون العثور على مراكز الانتخاب والبريدون التكن.

ويعرف مسؤولو اللجنة الانتخابية انه لا يمكنهم التحفظ لوقت طويل على هوية العاملين في المحطات الانتخابية، ويعرفون انه تم اعلان اسماء اللجان والمشرّفين، فالقائمة قد تصرف، وبعض العاملين قد لا يكتب لهم الحياة لبرو الامن في الانتخابات وان نتائجها، وكانت عملية قتل ثلاثة من موظفي اللجنة في شارع حيفا، فضلا عن المخاطر التي تحيط بالعاملين، وكان المسؤولون الثلاثة قد سافروا بحراسات مسلحة، ولكن رجالا مسلحين قاموا بالسيطرة عليهم.

ويواجه المرشحون مشاكلهم اللوجيستية الخاصة، فهم لا يستطيعون اجراء حملات انتخابية وعندما يلتقون بممثلين من الجامعات او مسا تقيي من مؤسسات المجتمع المدني ولكن بعد التاكيد من سجلاتهم الامنية، ويقوم المرشحون، بنقل مراكزهم كل يوم خوفا من استهدافهم. وتعرضت مراكز بعض الاحزاب لعمليات، نفذت عملية قرب مركز المجلس الاعلى للثورة الاسلامية بالعراق، ويوم امس نفذت عملية قرب مركز الحزب التابع لرئيس الحكومة العراقية المؤقتة، ايد علاوي، ويعتبر مدير حزب بشارك في الانتخابات باثر المسألة الامنية على الانتخابات، حيث يقول ان حزبه علق بعض الممسكتات الانتخابية في احياء هائلة و«صديقة»، ولكنه قال ان حملات انتخابية من بيت لبيت ليست ممكنة.

قال مسؤول دولي يشارك بالتحضير للانتخابات العامة بالعراق، ولديه خبرة في انتخابات حصلت في مناطق كانت تشهد حروباً، مثل كوسوفو، واندونيسيا وكامبوديا وليبيريا ان القيود المفروضة على تحرك العاملين في اللجنة العامة للانتخابات لا يمكن مقارنته في اي مكان آخر.

وقال المسؤول ان السفر من اجل الاشراف على محطات الانتخابات ليس خياراً، ويضع المنظمين حينما يخرجون من المنطقة الخضراء، ترافقهم الحراسات المسلحة والديابات، وحتى الان تم العمل النظري، كله من داخل المنطقة الخضراء التي تحولت الى ترسانة من الاسلحة والحواسيز الاستمئية، والاسلاك الشائكة، ومعظم المشاركين في الانتخابات، احزاب وجماعات وكتل، ومواطنون سجلوا او صرحوا معلوماتهم الانتخابية دون الحاجة لغادر بيوتهم، والمشكلة الكاملة ان اي هي في تأمين الانتخابات، ومحطاتهم وحتى لحظة عقد الانتخابات، التخطيط الان لها يجب ان يتم على الارض وفي الميدان، وقد تم توفير عدد كبير من الموظفين المؤقتين للعمل في لجان الانتخابات المحلية، وسيعملون تحت ضغوط من التهديد والخوف من استهدافهم في عمليات.

ومع مشكلة حماية العاملين، هناك مشكلة لوجيستية وهي نقل معدات تصل قيمتها الى سبعة ملايين دولار، وتضم، صناديق الاقتراع، حبراً خاصاً، وغير ذلك، والسؤال الذي لا يجب عليه مسؤولو الانتخابات هو مكان وضع هذه المعدات، ولان الجيش الامريكي تخلى عن استخدام الطرق في نقل المعدات اللوجيستية وبدأ ينقلها جواً، فان لجنة الانتخابات ستقوم باكثر عملية نقل جوي للمعدات.

ولخوف منظمي الانتخابات من ضياع المعدات هذه، فانهم سينتظرون الايام العشرة الاخرية من الشهر الحالي لوضعها في امكانها، ويقول الخبير الدولي ان السبب وراء هذا التأخير هو الوضع الامني، وهو الوضع الذي يفرض شروله على كل اشئي في العراق، ويتوقع العاملون في الانتخابات حصول تهديدات او اغتيالات سياسية، وقد تطل

وزير الدفاع العراقي يطلب وساطة مصر لإقناع السنة العرب بالمشاركة في الانتخابات

القاهرة - رويترز- يو بي بي:

وزير الدفاع العراقي المؤقت حازم الشعلان امس الاثنين انه يرى حاجة لوجيستية للانتخابات المقرر اجراؤها في العراق في 30 كانون الثاني (يناير) القادم اذا لم تتسنى مشاركة العراقيين فيها. وقال في تصريحات للصحافيين عقب اجتماع مع وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط «من المؤسف والمؤلم ان هناك شرعية من الاخرة السنة لئن شارك في هذه الانتخابات طواعية».

واضاف ان العراق طلب عدة اجراءات من مصر من بينها التدخل لكي تساهم هذه الشرعية في الانتخابات وان كانت هناك صعوبة في مشاركتها فطرح مسألة تأجيلها لفترة اخرى وهو ما اعتقد انه الطريق الاسلم والاسبوب الذي تتشارك الطرق الفعالة وايضا المجتمع العراقي».

واعلن الحزب الاسلامي العراقي اكبر

الاحزاب السننية يوم الاثنين الماضي انسحابه من الانتخابات قائلا ان استمرار العنف في البلاد سيمنع النخب من التصويت في المناطق التي تقطنها اغلبية سننية في شمال وغرب العراق، لكن رئيس الحكومة العراقية المؤقتة اياد علاوي وهو شيعي علماني مثل الشعلان أكد مرارا ان حكومته مصممة على اجراء الانتخابات في موعدا على الرغم من مقاطعة عدة احزاب وجماعات عراقية لها بعد رفض طلبات تقدمت بها لتأجيلها.

ويقول الشيعة العراقيون بزعامة مرجعهم الاعلى اية الله علي السيستاني انهم ممنوعون على اجراء الانتخابات في موعدا، واتخذت الموقف نفسه الولايات المتحدة وايران الجارة.

وقال الشعلان وزير الدفاع ان الوضع الامني صعب بالفعل، لكن لدينا في



احد مرشحي قائمة رئيس الوزراء العراقي المعين الشيخ حكيم التميمي

وزير الدفاع العراقي يطلب وساطة مصر لإقناع السنة العرب بالمشاركة في الانتخابات

القاهرة - رويترز- يو بي بي:

وزير الدفاع العراقي المؤقت حازم الشعلان امس الاثنين انه يرى حاجة لوجيستية للانتخابات المقرر اجراؤها في العراق في 30 كانون الثاني (يناير) القادم اذا لم تتسنى مشاركة العراقيين فيها. وقال في تصريحات للصحافيين عقب اجتماع مع وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط «من المؤسف والمؤلم ان هناك شرعية من الاخرة السنة لئن شارك في هذه الانتخابات طواعية».

واضاف ان العراق طلب عدة اجراءات من مصر من بينها التدخل لكي تساهم هذه الشرعية في الانتخابات وان كانت هناك صعوبة في مشاركتها فطرح مسألة تأجيلها لفترة اخرى وهو ما اعتقد انه الطريق الاسلم والاسبوب الذي تتشارك الطرق الفعالة وايضا المجتمع العراقي».

واعلن الحزب الاسلامي العراقي اكبر

احد المسؤولين الاكراذ ان مسؤولي اللجنة المستقلة للانتخابات يريدون «خداذ الاكراذ».

ويقول مسؤولون في الحزب الديمقراطي الكردستاني انهم قلقون من هذه الاخطاء ويتساءلون ان كان هناك امكانية لتصحيح الاخطاء، ولكن مسؤول اللجنة الانتخابية في اربيل، قال ان الاخطاء نفسها حدثت في عدد من قسائم الانتخابية في كل انحاء العراق.

وقال ان معظم الاخطاء صححت، وتوقع ان يشارك في الاقتراع اكثر من 750 الف ناخب من محافظة اربيل، وهناك اهتمام كبير من الجانب الكردي في الانتخابات حيث يتطالون بإنشاء نظام الفرعية في العراق، ويتطلبون بالسيطرة ضمن الفرعية على مدينة كركوك، ونقل مدينة النفط كركوك احدى النقاط التي لا تدلج العنف، واستمرار الاكراذ في سياسات تحريك التركمان والعرب والاصرار على السيطرة عليها، وواحد من تردد الاكراذ الاولى للمشاركة في الانتخابات هو ان الحركة في الانتخابات المحلية لم تكن قد حسمت بعد لصالحهم، وتقول «نيويورك تايمز» ان بعض قادة الاكراذ اعترفوا في احاديث خاصة ان بعض الاكراذ يقومون بالسيطرة على

قالت ان عوائده تستخدم لدعم المساجد ونشر الوهابية في العالم

«هيرالد تريبون»: يجب على واشنطن البحث عن بديل للنفط السعودي

لندن - «القدس العربي»:

خرجت صحيفة «هيرالد تريبون» الامريكية في افتتاحية لها عن السعودية، وبطالمة واشنطن بالبحث عن مصادر نفط اخرى غير نفط المملكة التي تطلق على ربع احتياطي النفط في العالم. وقالت الصحيفة في المرة القادمة التي يشترى فيها الامريكيون، عليهم البحث عن مصادر النفود التي يدفعونها ثمن النفط، لان جزءا كبيرا من هذه الاموال التي يدفعونها تذهب الى بناء المدارس الاسلامية والمساجد وفي كل انحاء العالم لتشر تعاليم مذهب اسلامي متطرف يري ان العمليات «الارهابية»، عمليات مشروعة، وهذا التمويل، بحسب الصحيفة، يصل الي مليارات الدولارات في العام، ويأتي من الدولة السعودية والشركات والجمعيات الخيرية الخاصة، وهي الدولة التي تحصل على عوائد من النفط تصل 80 مليار دولار سنويا.

وفي الوقت الذي تحصل فيه امريكا على 15 بالمئة من نفطها من العالم من المملكة الا ان تداخل سقوط النفط العالمي، يعني ان اي برميل نفط تشتره امريكا من نفزايل او نيجيريا، يساعده على رفع اسعار النفط وبالتالي راكمه عوائد النفط السعودية، التي تعتبر المصدر الاول والاكبر للنفط في العالم، ومعظم النفط الذي تستورده امريكا ويستخدمه المستهلك الامريكي، هو لوقود السيارات الا ان الانزهار الاقتصادي الذي تعيشه الصين، وانتشار المصانع والناطق الصناعية يعني ازدهارا كبيرا في سوق النفط الصناعي.

وتشير ان سوق النفط العالمي الى ارتفاع كبير في الطلب عليه، كما ان التناح الامن للاعضاء في منظمة الدول المنتجة والمصدرة للنفط، وصل الى اعلى مستوياته منذ عام 1979، وحتى في ضوء تربي اسعار النفط بين الانخفاض والارتفاع، فان السعودية تحصد عائدات كبيرة نظرا لاسعار نفطها المنخفضة، والسعودية نفسها تتعرض الان لهجوم من القاعدة، وهي بحسب الصحيفة، ليست متورطة في الهجمات التي تمت

على امريكا في ابول (سبتمبر) 2001 او تمويل الارهاب عامة، بل انها ومنذ الهجمات، ردت على الضغوط الامريكية بشكل ايجابي، حيث قامت بالسيطرة على الاموال الشريعات وتدفق الاموال لهجمات ومنظمات اسلامية، ولكنها بحسب «هيرالد تريبون» لم تتوقف، ولم يتوقف معها المواطن السعودي عن دفع اموال للمدارس والمساجد التي تديرها حول العالم، والتي تقوم بنشر تعاليم الدرسة الاصلاحية الوهابية.

وبسبب هذه الجهود فان جهود القادة الاسلاميين المعتدلين لتدريس «دين اسلامي انساني ومسامح» تعاني جراء هذا الجهد الرسمي، خاصة في اندونيسيا والباكستان بحسب الصحيفة، وتقول الصحيفة ان المساجد الوهابية التي تمجد الجهاد المسلح، حققت انجازات كبيرة بين مسلمي اورويما وامريكا، بل ان المال السعودي، وسنوات طويلة قام بدعم حركة طالبان، كما قدمت دعما للحكومة الباكستانية، التي تحدد المجتمع الدولي بعد الحظر الدولي عليها عندما قامت باجراء تجاربها النووية، وبدون المال السعودي، فان علامات استفهام كبيرة كانت ستطرح حول قدرة الباكستان الفقيرة والمليئة بالفاسد لتطور تكنولوجيا الطاقة النووية، والتي قام العلماء الباكستانيون بنقلها الى ايران وليبيا وكوريا الشمالية، وربما دول اخرى، بحسب الصحيفة، ومع ان السعودية تقول انه لا توجد مؤامرة شريرة سعودية، الا ان هذا متوقع من دولة ملكية مطلقة، تقيم شريعتها على نموذج تطوري اسلامي «وهابي»، وهي المملكة التي لا يتعرض حكاهم للمساءلة الدستورية ولا يتبعون سياسات فيها شفافية، وما دامت عوائد النفط تتدفق بكثرة، فالعائلة الحاكمة في السعودية تشعر انها ليست مجبرة على القيام بصلاحات اقتصادية وسياسية وفي الاصلحات التي تؤذي الى بلد الانحباط بين النفط والارهاب، وتقول الصحيفة ان «اعراض المرض السعودي» ليست السبب الذي يجعل واشنطن تحض على طرق جديدة لتخزين النفط، بل هو السبب الوحيد، الذي يجبرها هذا.

الحزب الاسلامي العراقي يرفض الدستور الذي سينبثق عن الانتخابات

واوضح الهاشمي ان «عددنا من الاحزاب والتظيمات والجموعات السياسية» التي لم تتخذ بعد اجيال هذا الامر ترغب بقسوة في تاجيل الانتخابات، وتوقع انسحابها اخرى في المعركة الانتخابية في المستقبل القريب».

ومن ناحيته، طالب البراك بمشاركة جميع فصائل الحزب في الانتخابات، وقال معتقدا ان اجراء انتخابات في الموعد المحدد هو خطوة اولى نحو انهاء الاحتلال والطلب من قوات التحالف الدولي مغادرة الاراضي العراقية بعد وضع جدول زمني بهذا الخصوص».

الربيعي يحذر من «تسلط الاكثريّة الشيعية» على مقاليد الامور في العراق

يرفضون الواقع الناشء الجديد الذي اقدمهم السيطرة الكلية على السلطة والتفوق الذي كان يربطه وجود الجيش العراقي والاجرة الامنية وحزب البعث قبلها.

واوضح الربيعي في رداسته ان السنة العرب بانوا يخشون مما يفعله بهكتاتورية الاكثريّة وبالتاجيعها من تمييز ضد عمارس ضدهم حسب قومه.

واكد الربيعي فشل الحلول المطروحة لحل هذه المعضلات بسبب اعتمادها على رؤى ديمقراطية تعددية لا تكتفي لحل هذه المشكلات حسب تعبيره، متقرا بقاطع وتناقض اهداف وغايات مكونات الشعب العراقي الثلاث الشيعية والسنة والاكراذ، ما يستلزم تحذوف الخوف للجمع بضمادات دستورية تحفظ حقوق الاقليات وتقلل سطع مصالحها ومهام الدولة المركزية الى الاقاليم، ودعا الربيعي الى منح الشيعية والاكراذ، «حق تقرير المصير في اطار العراق الواحد بعيدا عن حالات الفهر والخوف والعنف الذي مارسه المركز عليهم طيلة العهود السابقة».

ودعا الربيعي الى تقسيم العراق الى اربعة اقاليم هي اقليم الغرب (سني) يضم محافظات العراق وصلاح الدين والانباء واقليم الوسط (شيعي) يضم كربلاء والنجف والقاسية واقليم كردستان (كردي) يضم اربيل ودهوك والسليمانية.

ويلاحظ ان الربيعي اغفل عمدا او سهوا محافظة كركوك المتنازع عليها بين الاكراذ والعرب والتركمان.

بالنسبة للحدود مع سورية».

ويتهم مسؤولون في الحكومة العراقية دولا مجاورة خاصة ايران وسورية للمصالحة العراقية لقرع فقال «نحن لسنا اعداء حتى تكون هناك مصالحنا لكن المطوب هو الوجود الامريكي في البلاد من خلال السماح لتسليح بعبور الحدود اضافة الى ايوها اثناء من المسؤولين السابقين الذين فروا من العراق عقب التزو الاثري لفرار من العراق عقب ترفض الاتهامات وتؤكد انها لا تتدخل في شئون العراق.

وكان ريتشارد ارميتاج نائب وزير الخارجية الامريكي الذي يزور المنطقة قد صرح لسورية يوم الاحد الماضي وما حققته على حدودها مع العراق عندما اطردت الاخرى بدأت بجمعيتها وسياساتهما واستقلالها الذاتي العراقي، ولم يذكر تفاصيل.

العطية: دول مجلس التعاون الخليجي تستشعر خطورة التسليح النووي الايراني

الرياض- يو بي بي:

وقال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن بن حمد العطية ان الدول الاضعة في المجلس تستشعر جميعها خطورة التسليح النووي الايراني.

وقال العطية في حديث نشرته امس الاثنين صحيفة «الوطن» السعودية ان «دول الخليج لا تجد صبراً لثقل هذا النشاط لما يحمله من مخاطر جسيمة لكافة شعوب المنطقة، في الوقت الذي تطالب فيه دول المجلس بملحطة منطقة الشرق الاوسط ومنطقة الخليج بجمع اسلحة الدمار الشامل، حسب وتقريره الاقليمي».

واضاف ان «تجمع مجلس التعاون يقع في منطقة جوار جغرافي صعبة تتسم بخلاف في موازين القوى، مما استدعى بعض دول المجلس الى ابرام ترتيبات امنية مع اطراف خارجية من اجل التوصل الى نوع من التوازن المرحج مع دول الجوار ذات الطموحات الاقليمية».

واغرب الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عن امه في التوصل الى اتفاق جميع دول المنطقة، بما في ذلك ايران والعراق، لوضع نظام امني اقليمي شامل يركز على توازن المصالح وتوسيع نطاقها والتقليل تدريجيا من الازتهان المتوازي للقوى المحلية.

واستبعد العطية قبول انضمام اليمن والعراق وايران في العصوية الكاملة لتجميع اسلحة في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة حالة من «السويولة السياسية وعدم اكمال اوضاعها»، لكنه استدر ك قائلا ان الامر في النهاية متروك لتقدير القادة.



إسرائيل تمنع الأسرى الفلسطينيين من المشاركة في الانتخابات الرئاسية

الاسرائيلية ان تسمح لهؤلاء المشاركة في الانتخابات، هذا حقه الطبيعي.. وكان محمود عباس مرشح حركة فتح يتحدث في صحافيين ردا على سؤال في هذا الشأن، امام مركز الشوا في غزة حيث التقى اهالي المعتقلين. في غزة حيث التقى اهالي المعتقلين. وأكد عباس «اذا رفضت الحكومة الاسرائيلية فسنرفع الامر الى المحكمة العليا - الاسرائيلية - حتى نحصل على هذا الحق».

القضية الى محكمة الاحتلال العليا للسماح لسبعة آلاف اسير بالتصويت لاختيار خلف للرئيس الراحل ياسر عرفات. واعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابو مازن» امس في غزة ان السلطة الفلسطينية طلبت من الحكومة السماح للاسرى الفلسطينيين بالمشاركة في الانتخابات المقرر ان تجرى في 19 كانون الثاني الجاري. وأكد عبد الرزاق ان الاسرائيليين ابلغوه هذا القرار، مشيرين الى ان السلطة الفلسطينية ستترفع هذه

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكد وزير الاسرى في السلطة الفلسطينية هشام عبد الرزاق ان الحكومة الاسرائيلية ابلغته قرارا بعدم السماح للاسرى الفلسطينيين بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية المقررة يوم 19 كانون الثاني الجاري. وأكد عبد الرزاق ان الاسرائيليين ابلغوه هذا القرار، مشيرين الى ان السلطة الفلسطينية ستترفع هذه

تل أبيب ستسمح لعباس بزيارة انتخابية لمدينة القدس الإذاعة الإسرائيلية: السلطة الفلسطينية ستمنع إطلاق صواريخ «القسام» باتفاق مع تل أبيب



الناصرة - ق. ب: كشفت الإذاعة الإسرائيلية، صباح أمس الاثنين، النقاب عن أن اتفاقاً تم بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية، يقضي بانسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من مخيم جباليا، شمال قطاع غزة، على أن تقوم أجهزة الأمن الفلسطينية بمنع إطلاق الصواريخ والقذائف باتجاه المستعمرات اليهودية.

وقالت الإذاعة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي انسحبت بعد عملية عسكرية في مخيم جباليا، وتكررت الإذاعة أن قوات الاحتلال الخليلية انسحبت بموجب اتفاق بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، على أن تقوم السلطة الفلسطينية بالانسحاب من المخيم. وقالت الإذاعة الفلسطينية إن قوات الاحتلال انسحبت بموجب اتفاق بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، على أن تقوم السلطة الفلسطينية بالانسحاب من المخيم.

من جهة أخرى نقلت الإذاعة العبرية عن مصادر سياسية إسرائيلية قولها إن تل أبيب ستسمح لمحمود عباس (أبو مازن) رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، مرشح حركة فتح، للانتخابات الرئاسية، بزيارة مدينة القدس المحتلة «في إطار حملته الانتخابية».

وتذكرت المصادر أن تل أبيب لم تتلق أي طلب رسمي من هذا القبيل من محمود عباس، مشيرة في الوقت ذاته أنه ليس واضحاً حين سترد الحكومة الإسرائيلية في حال طلب أبو مازن زيارة الحرم القدسي، وأوضحت أن مثل هذه الزيارة للحرم

والدة اسير تجادل محمود عباس، مطالبة اياه بالعمل من أجل اطلاق الاسرى (رويترز)

القدس سيستوجب إقراراً من قبل المستوى السياسي الأعلى أي رئيس الوزراء إريل شارون. وتذكرت صحيفة عبرية أنه «إذا ما وافق المستوى السياسي على الزيارة، فسيكون الحديدي عن زيارة أولى شخصية فلسطينية بهذه المكانة، موضحة أن تل أبيب منعت في الماضي، على نحو دائم، الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات من دخول

القدس، باستثناء حالة واحدة في بداية الانتفاضة، مكنت فيها قائلة من الزور على طول البلدة القديمة، في طريقه إلى أريحا، وكان وزير إسرائيلي اعتبر تصريحات محمود عباس فيما يتعلق بقضايا الحل النهائي مثل القدس وعودة اللاجئين وحدود عام 1967 بمثابة «شعارات انتخابية»، ليس أكثر. ومع ذلك ناض شارون مثل هذه الشعارات، واعتبرها مرفوضة.

القدس سيستوجب إقراراً من قبل المستوى السياسي الأعلى أي رئيس الوزراء إريل شارون. وتذكرت صحيفة عبرية أنه «إذا ما وافق المستوى السياسي على الزيارة، فسيكون الحديدي عن زيارة أولى شخصية فلسطينية بهذه المكانة، موضحة أن تل أبيب منعت في الماضي، على نحو دائم، الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات من دخول

طالب بالتحقيق بمصادر تمويل مصطفى البرغوثي مرشح حزب الشعب للرئاسة يدعو لوقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل

الداخلي (الفلسطيني) وعليهم ان يتدخلوا لوضع حد لخرقوات اسرائيل. وأشار الصالحى كذلك الى قيام السلطات الاسرائيلية بتقييد حركته وحركة مرشحين آخرين وقال انه «منع من التوجه الى قطاع غزة إضافة الى ان اذن التفتل الذي يجوزته لا يسرى بعد الساعة 19.00 (7.00 طغ)». وأضاف ان «الترتيبات بشأن الحملة الانتخابية في القدس الشرقية ما زالت غير واضحة وعلى المراقبين الدوليين ان يتحركوا بهذا الشأن».

رام الله - ف ب: دعا مرشح حزب الشعب الفلسطيني لانتخابات الرئاسة نسام الصالحى أمس الى وقف الهجمات الصاروخية الفلسطينية في قطاع غزة معتبراً انها «غير مجدية». وقال الصالحى في مؤتمر صحافي عقده في رام الله ان هذه الهجمات غير مجدية وتدعو الى اجتماع القوى الوطنية والاسلامية ليبحث جدوى اطلاق الصواريخ لان خسائر المترتبة عليها اكثر من النتائج التي تجنيها». ويضخ الصالحى بذلك الى الدعوة التي اطلقها مرشح حركة فتح ورئيس منظمة التحرير محمود عباس (أبو مازن) الى وقف الهجمات الصاروخية الفلسطينية من قطاع غزة. من جهة ثانية انتقد الصالحى بشدة ما وصفه بـ«تقاسم المراقبين الدوليين امام الهجمات الاسرائيلية»، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأضاف ان «استمرار الانتخابات في ظل العدوان الاسرائيلي غير ممكن وتدعو المراقبين الدوليين الى مغادرة فنادقهم الفخمة والسجوة الى مناطق التوغل» الاسرائيلي الاخيرة في جنوب وشمال قطاع غزة ومناطق أخرى من الضفة الغربية.

مرشح اسلامي للرئاسة: القيادة الفلسطينية فشلت في الدفاع عن قضية فلسطين

وقال انه توجه عقب الاعلان عن وفاة الرئيس ياسر عرفات بمذكرة الى حركتي حماس والجهاد الاسلامي يعرض فيها فكرته بامية المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وقال «كانت الاجابة على مسكرتي، بان اعلمت حماسا والجهاد الاسلامي بأنهما ان تخصصا للانتخابات لا ترشحا ولا تصويتا ولن تدعما احدا». وقرر بركة بعد ذلك، تقديم نفسه للانتخابات الرئاسية، مشيراً الى انه حقق نجاحاً في الانتخابات قبل خوضها، من خلال ما وصفه بـ«تأييد نسبي له بين الفلسطينيين».

رام الله - ف ب: اتهم احمد المرشحون لتخصيص رئيس السلطة الفلسطينية، القيادة الفلسطينية بانها «فشلت» في الدفاع عن القضية الفلسطينية «العادلة» على مدى السنوات الطويلة الماضية. وقال المرشح الاسلامي المستقل سيد حسين بركة (48 عاماً) «كان هناك نوع من الفشل في تقديم مطالبنا، وأضاف كنا افضل محام لاربع قضية، وحمامي خلال تلك السنوات كان القيادة الفلسطينية».

رام الله - ف ب: اتهم احمد المرشحون لتخصيص رئيس السلطة الفلسطينية، القيادة الفلسطينية بانها «فشلت» في الدفاع عن القضية الفلسطينية «العادلة» على مدى السنوات الطويلة الماضية. وقال المرشح الاسلامي المستقل سيد حسين بركة (48 عاماً) «كان هناك نوع من الفشل في تقديم مطالبنا، وأضاف كنا افضل محام لاربع قضية، وحمامي خلال تلك السنوات كان القيادة الفلسطينية».

استشهاد مقاوم من حماس خلال اطلاقه قذيفة على الجيش الاسرائيلي في غزة عباس يقول انه لن يواجه نشطاء الانتفاضة

عباس يقول انه لن يواجه نشطاء الانتفاضة رصاص الاحتلال يصيب طفلاً وهو في باحة مدرسته.. وفتاة في الـ 16 من عمرها



فلسطينيون يشيعون الشهيد محمد الغندور في مخيم جباليا أمس (رويترز)

غزة - رويترز - ف ب: قال الزعيم الفلسطيني محمود عباس في كلمة القاها ضمن حملته الانتخابية أمس الاثنين ان ليجاً ابدا لاستخدام السلاح ضد الجماعات المسلحة التي تطالب بتحقيقها خطة «خارطة الطريق» التي تدعمها الولايات المتحدة. ووصف عباس الذي رفض النشطاء الذين يطالبون به في حملته الانتخابية بدونه لوقف الانتفاضة الفلسطينية المتداعية ضد الاحتلال الاسرائيلي منذ اربعة اعوام النشطاء بانهم «مقاتلون حرة... ليعيشوا حياة كريمة وامنة».

وقال عباس وهو اوفر المرشحين حظا للفوز في انتخابات الرئاسة الفلسطينية المقرر ان تجرى في التاسع من كانون الثاني انه مصمم على تحقيق سيادة القانون في الاراضي الفلسطينية وهي رسالة موجهة لجماعات النشطاء الذين يهاجمون اهدافا اسرائيلية ويرفضون نداءاته لوقف اطلاق النار. ولكنه أضاف انه سيحقق هذا الهدف عن طريق الحوار والنقاش في الوقت الذي يسعى فيه لتحقيق الوحدة الوطنية. وتعهد عباس قاتلاً للجهاد والسلاح واللجوء للدم لن يكون بين الفلسطينيين اطلاقاً.

الصنع على قوة للجيش الاسرائيلي شمال قطاع غزة. وقالت المصادر ان محمود يوسف الغندور (22 عاماً) من مخيم جباليا شمال قطاع غزة استشهد اثناء الانفجار المبكر للصاروخ الذي كان يستعد رفع جنوب قطاع غزة، وفقاً لصحافة طبية.

واصيب الفتى بالرصاص في الكتف بينما كان في باحة المدرسة التي تديرها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (الونروا) في حين اصابت الفتاة بينما كانت تسير في الشارع، كما اوضحت المصادر.

بين تصور اوساط شبان التلال، وهم متطرفون يهود يسكنون قمم التلال، كما قالت صحفية «هأرتس» في تقريرها. ويرى ضابط الاستخبارات السريية اليهودية انذاك، الذين خططوا لنفسه عام 1984، ان رأى اعضاء الجبهة السرية انفسهم جزءاً من الدولة، واعتقدوا انها يساعدها باعمالهم الاجرامية، والات في الامر ان يهودا عتصيون، من التنظيم الارهابي اليهودي، امضى فترة معكوميته في السجن الاسرائيلي، وعاد قبل عدة سنوات واقام تنظيمًا جديدًا هدفه غير العلن المس بالسنجد الاقصى المبارك، ولم تتخذ السلطات الاسرائيلية ضده

ادخل سيارة مفخخة الى ساحة الحرم القدسي الشريف. كما ان هناك سنابرو آخر لعملية انتحارية بطائرة، على شاكله ما حصل في نيويورك، او قصف المساجد من الجو، وهذا الخطط الشيطاني تقوم الخابريات الاسرائيلية بمعالجته على اعلى المستويات. وأشار مسؤول رفيع المستوى في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي الى ان من يخطط لتنفيذ عمليات ضد الحرم القدسي من المتطرفين اليهود هم اخطر من التنظيم اليهودي الذي خطط لذلك، بل وبدأ فعلياً في خطته في عام 1984. وأضاف في حديثه ان هناك فرقاً كبيراً

وتطلب «خارطة الطريق» المجددة بالبدء في عمليات تهدف لمواجهة كل اوتك المتطرف في ممارسة الارهاب وتفكيك البنية التحتية والقدرات الراهبية». في الوقت ذاته استبعد جيريل الروجوب المسؤول الفلسطيني الامني البارز حدوث مواجهات مع النشطاء فائلاً لا يوجد أي مبرر للقلق لن يكون هناك اية توجهات تقود الى مواجهة مسلحة.

اعتماد حبر يصعب محوه لتفادي التزوير في الانتخابات الفلسطينية

رام الله - ف ب: أعلنت اللجنة الانتخابية المركزية الفلسطينية أمس الاثنين انه سيكون على الناخبين المشاركين في انتخابات الرئاسة الفلسطينية في التاسع من كانون الثاني (يناير)، وضع ابهامهم في حبر يتعذر محوه من اجل تفادي التزوير. وقال المتحدث باسم اللجنة للفلسطينيين «ان كل ناخب سيديلي بصوته في القدس والضفة الغربية او قطاع غزة سيعمم ابهامه في حبر لا يمكن محوه قبل 48 ساعة».

رام الله - ف ب: حذرت لجنة الانتخابات المركزية أمس الاثنين من ان عدم اجراء الانتخابات في القدس الشرقية من شأنه ان يلغي عملية انتخابات الرئاسة الفلسطينية المقررة الاحد المقبل. وقال المتحدث باسم اللجنة للمصالحين خلال لقاء حول ترتيبات الانتخابات ردا على سؤال حول تقديراته عن تنفيذ موظفي البريد الاسرائيلي (مقر مراكز الاقتراع في القدس) اضربا عن العمل هذه مسالة اسرائيلية داخلية، لكن اسرائيل ملزمة بتطبيق الاتفاق».

رام الله - ف ب: حذرت لجنة الانتخابات المركزية أمس الاثنين من ان عدم اجراء الانتخابات في القدس الشرقية من شأنه ان يلغي عملية انتخابات الرئاسة الفلسطينية المقررة الاحد المقبل. وقال المتحدث باسم اللجنة للمصالحين خلال لقاء حول ترتيبات الانتخابات ردا على سؤال حول تقديراته عن تنفيذ موظفي البريد الاسرائيلي (مقر مراكز الاقتراع في القدس) اضربا عن العمل هذه مسالة اسرائيلية داخلية، لكن اسرائيل ملزمة بتطبيق الاتفاق».

اجهزة الأمن الاسرائيلية: خطة تدمير الأقصى من قبل المتطرفين اليهود وصلت الى وضع التنفيذ

صاروخ واحد نحو قبة الصخرة. قد يلحق ضرراً هائلاً. وتابع السورول الامني الاسرائيلي في حديثه للحصبة الاسرائيلية ان الجميع يتذكرون كيف اضطر العالم الاسلامي عندما حاول اليهودي الاسرائيلي دنيس روهان، في عام 1969 الصراخ احد المساجد، لافتاً الى ان الحريق كان صغيراً، والضرر صغيراً، الا ان العاصفة كانت هائلة، فكم بالحري اذا نفذت المجموعات المتطرفة مخططاتها الكبيرة لسفك الاقصى.

وأشارت «هأرتس» الى ان حركاً كان مسؤولاً عن عملية «ضوء أخضر»، وهي القاء القبض في شهر نيسان (ابريل) من عام 1984 على 27 عضواً في التنظيم الارهابي اليهودي السري، حيث كان جوهر خطة مناحيم ليفي ويهودا عتصيون، قائدي التنظيم، تنفيذ عملية استراتيجة، تتمثل في ضرب المسجد الأقصى وقبة الصخرة، حيث اختير كهيف اريد منه للتصغير لإقامة الهيكل المزعوم، وهدف سياسي وهو منع الانسحاب من سيناء، والغاء اتفاقية السلام مع مصر، وبحسب المخابرات الاسرائيلية، كما ذكرت «هأرتس»، فإن من بين السيناريوهات المطروحة احتمال ادخال سيارة مفخخة الى الحرم القدسي، لكن في تقدير مسؤول رفيع في الشرطة الاسرائيلية، فهذا الاحتمال يكاد يكون ضئيلاً جداً، مشيراً الى انهم لا يستطيعون فقط من خلال باب واحد

بين تصور اوساط شبان التلال، وهم متطرفون يهود يسكنون قمم التلال، كما قالت صحفية «هأرتس» في تقريرها. ويرى ضابط الاستخبارات السريية اليهودية انذاك، الذين خططوا لنفسه عام 1984، ان رأى اعضاء الجبهة السرية انفسهم جزءاً من الدولة، واعتقدوا انها يساعدها باعمالهم الاجرامية، والات في الامر ان يهودا عتصيون، من التنظيم الارهابي اليهودي، امضى فترة معكوميته في السجن الاسرائيلي، وعاد قبل عدة سنوات واقام تنظيمًا جديدًا هدفه غير العلن المس بالسنجد الاقصى المبارك، ولم تتخذ السلطات الاسرائيلية ضده

ادخل سيارة مفخخة الى ساحة الحرم القدسي الشريف. كما ان هناك سنابرو آخر لعملية انتحارية بطائرة، على شاكله ما حصل في نيويورك، او قصف المساجد من الجو، وهذا الخطط الشيطاني تقوم الخابريات الاسرائيلية بمعالجته على اعلى المستويات. وأشار مسؤول رفيع المستوى في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي الى ان من يخطط لتنفيذ عمليات ضد الحرم القدسي من المتطرفين اليهود هم اخطر من التنظيم اليهودي الذي خطط لذلك، بل وبدأ فعلياً في خطته في عام 1984. وأضاف في حديثه ان هناك فرقاً كبيراً

صاروخ واحد نحو قبة الصخرة. قد يلحق ضرراً هائلاً. وتابع السورول الامني الاسرائيلي في حديثه للحصبة الاسرائيلية ان الجميع يتذكرون كيف اضطر العالم الاسلامي عندما حاول اليهودي الاسرائيلي دنيس روهان، في عام 1969 الصراخ احد المساجد، لافتاً الى ان الحريق كان صغيراً، والضرر صغيراً، الا ان العاصفة كانت هائلة، فكم بالحري اذا نفذت المجموعات المتطرفة مخططاتها الكبيرة لسفك الاقصى.

مستوطنون يهود يحذرون من عصيان بالجيش

اطاعة الجنود للاوامر الى المجتمع الاسرائيلي الذي عاده ما ينظر للجنس على انه قوة موحدة بعيدا عن أي نزاعات سياسية. وقال اولمرت ان «عناصر معينة» تحاول نشر الذعر بين المواطنين المتعززين قضيتها، ووصف اولمرت الجنود المدنيين والمستوطنين الذين يخدمون في الجيش بانهم «أكثر مسؤولية وانضباطاً، من الطريقة التي يجري تصويرهم بها. وأضاف «اعتقد انه في نهاية الامر... ستتفقد الغالبية العظمى من الجنود اوامر الجيش».

رام الله - ف ب: اتهم احمد المرشحون لتخصيص رئيس السلطة الفلسطينية، القيادة الفلسطينية بانها «فشلت» في الدفاع عن القضية الفلسطينية «العادلة» على مدى السنوات الطويلة الماضية. وقال المرشح الاسلامي المستقل سيد حسين بركة (48 عاماً) «كان هناك نوع من الفشل في تقديم مطالبنا، وأضاف كنا افضل محام لاربع قضية، وحمامي خلال تلك السنوات كان القيادة الفلسطينية».

رام الله - ف ب: اتهم احمد المرشحون لتخصيص رئيس السلطة الفلسطينية، القيادة الفلسطينية بانها «فشلت» في الدفاع عن القضية الفلسطينية «العادلة» على مدى السنوات الطويلة الماضية. وقال المرشح الاسلامي المستقل سيد حسين بركة (48 عاماً) «كان هناك نوع من الفشل في تقديم مطالبنا، وأضاف كنا افضل محام لاربع قضية، وحمامي خلال تلك السنوات كان القيادة الفلسطينية».

مفتي القدس يندد بقيام يهود متطرفين بالاعتداء على مسجد إسلامي في فلسطين 48

وكان مجهولون، يعتقد أنهم من المتطرفين اليهود، قد انتهكوا في 26 كانون اول (ديسمبر) الماضي، حرمة المسجد، والقوا عليه زجاجات حارقة، تسببت بإحراق إحدى نوافذه.

كما قام متطرفون يهود، قبل عدة اشهر، بالاعتداء على المسجد، حيث القوا عليه بعض الحجارة، خلال تأدية المصلين صلاة الفجر فيه، مما أدى إلى كسر نافذة من نوافذه، وإصابة عدد من المصلين في قاعة الصلاة، إضافة إلى تجريح مئذنته قبل عدة سنوات، فضلاً عن عشرات الاعتداءات الأخرى، التي تعرض لها المسجد فيما قبل.

القدس المحتلة - ق. ب: ندد مفتي القدس والديار الفلسطينية ورئيس الهيئة الإسلامية العليا، الشيخ الدكتور عكرمة صبري، بالاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المقدسات الإسلامية، والتي كان آخرها الاعتداء على مسجد حسن بيك، في مدينة يافا، في فلسطين المحتلة عام 1948 وكان وفد مقدسي برئاسة الشيخ صبري، قام بزيارة تضامنية لمسجد حسن بيك في مدينة يافا، وأكد الشيخ صبري أن هذه الزيارة، تأتي تضامناً مع أهالي يافا، وللشد من أزهم، خاصة في ظل الاعتداءات المتكررة على المقدسات الإسلامية.

القدس المحتلة - ق. ب: ندد مفتي القدس والديار الفلسطينية ورئيس الهيئة الإسلامية العليا، الشيخ الدكتور عكرمة صبري، بالاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المقدسات الإسلامية، والتي كان آخرها الاعتداء على مسجد حسن بيك، في مدينة يافا، في فلسطين المحتلة عام 1948 وكان وفد مقدسي برئاسة الشيخ صبري، قام بزيارة تضامنية لمسجد حسن بيك في مدينة يافا، وأكد الشيخ صبري أن هذه الزيارة، تأتي تضامناً مع أهالي يافا، وللشد من أزهم، خاصة في ظل الاعتداءات المتكررة على المقدسات الإسلامية.

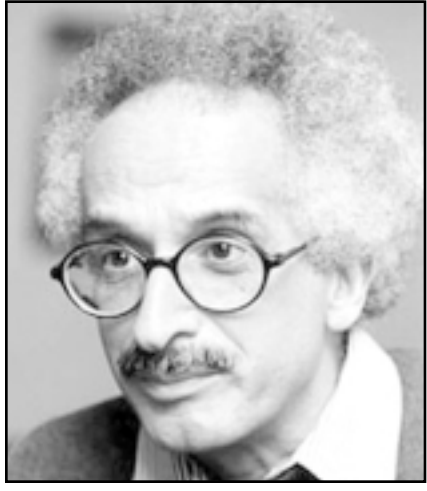
القدس المحتلة - ق. ب: ندد مفتي القدس والديار الفلسطينية ورئيس الهيئة الإسلامية العليا، الشيخ الدكتور عكرمة صبري، بالاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المقدسات الإسلامية، والتي كان آخرها الاعتداء على مسجد حسن بيك، في مدينة يافا، في فلسطين المحتلة عام 1948 وكان وفد مقدسي برئاسة الشيخ صبري، قام بزيارة تضامنية لمسجد حسن بيك في مدينة يافا، وأكد الشيخ صبري أن هذه الزيارة، تأتي تضامناً مع أهالي يافا، وللشد من أزهم، خاصة في ظل الاعتداءات المتكررة على المقدسات الإسلامية.

الغيطاني: كان يجب ان يدفعه ضميره لدعم الضحية لا الجلاذ.. مهدي: نتعرف على اسرائيل بالتعامل معها

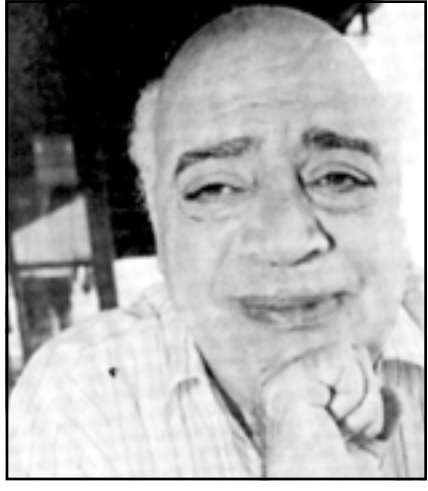
زيارة الكاتب علي سالم لاسرائيل تثير جدلا بين المثقفين المصريين حول التطبيع



جمال الغيطاني



صنع الله ابراهيم



علي سالم

مسرحية «مدرسة المشاغبين» في مطلع السبعينات حيث اعتبرت من اهم المسرحيات الكوميدية التي قدمت على المسرح المصري. فقد حققت هذه المسرحية التي قام ببطولتها عادل امام واحمد زكي وسعيد صالح وسهرير البوابي نجاحا كبيرا مع استمرار عرضها لسنوات طويلة. (أ ف ب)

واوضح ان «ما يريد اليمين الاسرائيلي من عزلة في المنطقة هو هدف من اهداف الكنتاتوريات العربية لان اليسار الاسرائيلي يطالب بالاندماج في المنطقة الامر الذي يخلق هذه الكنتاتوريات ويخلق اليمين الاسرائيلي». متهمين

كمنكفين دون اللجوء الى المترجمات العبرية الضعيفة، واصاف «ان علي سالم من حق ان يختار ما يشاء حتى ولو كان خاطئا لان حق المعرفة مكفول حتى ولو كان من خصم او عدو»، متهمين «الكنتاتوريات العربية» بأنها «حليف موضوعي غير مباشر لاسرائيل».

مركز الدراسات السياسية التابع لمؤسسة «الاهرام» ان علي سالم «كاتب مهم ولم يرتكب مخالفة قانونية بهذه الزيارة». وقال «هناك رؤيتان حول هذا الموضوع: واحدة لمؤسسات ثقافية تمتلك التأثير والقيمة الادبية والمعنوية على اعضائها الا انها غير ملزمة وموقفها معارض للتطبيع ولزيارة اسرائيل لانها ترى ان ذلك يضر بالموقف العربي ويحل القضية الفلسطينية». والآخرى ترى ان «العلاقة مع اسرائيل مفيدة وقد تسهل حل القضية الفلسطينية وتحقق السلام في المنطقة وتحقق مصالح الشعب المصري» وفقا لمعهد الجواد. واعتبر انه «كان من الخطا وقف العلاقة مع اسرائيل لانه ترك الفرصة لليمين الاسرائيلي للاستفراد بالمجتمع الاسرائيلي خصوصا خلال السنوات الاربع الاخيرة حيث اتجه المجتمع الاسرائيلي الى اليمين اكثر». وقال ان «زيارة علي سالم تصب في اتجاه تغيير الرأي العام الاسرائيلي ولا اعتقد انها خاطئة».

هذا الاخير بزيارة اولي لاسرائيل. من جانبيه ذهب الكاتب الروائي صنع الله ابراهيم الى حد اتهام سالم بأنه «يعمل لصالح الموساد بشكل او باخر لانه يخدم خطتهم للتوغل في الحركة الثقافية المصرية واصفاء نوع من العداية على تصريحات ومواقف وزيارات التطبيع». وفي هذا الاطار «استهجن» ايضا الروائي جمال الغيطاني زيارة سالم هذه «في الوقت الذي يقوم فيه كتاب اوروبيون وامريكيون وافارقة بزيارة الشعب الفلسطيني وقيادته للضمان معهما في مواجهة المذابح التي يتركها الاسرائيليون». ورأى في تصريح للوكالة ان هذا يطرح «علامات استفهام كبيرة حول اهم احق بالزيارة دولة اسرائيل المعتدية والقعية ام الضحية»، مشيرا الى ان اي «كاتب حقيقي لا بد ان يدفعه ضميره للقيام بدعم الضحية وليس الجلاذ». من جهة اخرى اعتبر الغيطاني، وهو ايضا من المقربين من نجيب محفوظ، ان علي سالم «لم ينجز اي نص مسرحي له قيمة يعتد بها خلال السنوات العشرة الاخيرة». ووصفه بأنه «مجرد كومبارس يلعب في المساحة الخلفية للمسرح للدفاع عن اسرائيل في القضايا العربية ويميدل الجهود الجبارة في تحقيق اهدافه هذه». وفي المقابل اعتبر جمال عبد الجواد الخبير في



لبنان يتهم ثلاثين لبنانيا وعربيا بتشكيل «جماعة ارهابية»

مواطن فلسطيني يضطر الى الصعود فوق الجدار العازل من اجل مواصلة طريقه الى منزله في بلدة ابي ديس (رويتز)

وهن الحجز في اواخر شهر ايلول اثر أزمة قلبية، وجاء في قرار الاتهام الذي اصدره اليوم قاضي التحقيق الاول لدى المحكمة العسكرية رشيد مزره «تبين ان المدعى عليهم الثلاثين على اختلاف جنسياتهم قد شكلوا مجموعة ارهابية اتخذت من مدينة بيروت مسرحا لها لتنفيذ عملياتها الارهابية بضرر وتجزير سفارات الدول الاجنبية المشاركة قواتها في احتلال العراق اضافة الى بعض ثكنات عسكرية عائدة لقوى الامن الداخلي».

مغومة على مبنى السفارة الايطالية في وسط بيروت، واعلنت السلطات القضائية اللبنانية في وقت لاحق من شهر ايلول (سبتمبر) عن اعتقال خليلين تورطا في المؤامرة التي شملت أيضا خطط لتفجير القنصليات الاوركانية ومبنى محكمة ومبان أمنية لبنانية. وكشفت عن هوية اثنين من المشتبه بهم اتهما بتجنيد مقاتلين للقاعدة في العراق هما احمد اليقاني الذين قالوا انه عضو في جماعة اسلامية قامت بانتفاضة في شمال لبنان في عام 2000 واسما على الخطيب الذي وصف بأنه رجل القاعدة في لبنان. وقالت وزارة الداخلية اللبنانية ان الخطيب توفي

بيروت - رويترز: قالت مصادر قضائية في بيروت أمس الاثنين ان القضاء اللبناني وجه اتهامات لثلاثين شخصا من جنسيات عربية مختلفة بتشكيل مجموعة ارهابية تهدف لضرب سفارات لتفجير القنصليات اللبنانية ومبان حكومية. وقالت مصادر قضائية ان العقوبة التي قد يواجهها المتهمون الذين يتحدرون من جنسيات لبنانية وفلسطينية وسعودية وسورية قد تصل الى الاعدام. واعلان لبنان في ايلول الماضي عن اعتقال عشرة من بينهم رجل وصف بأنه عضو بتنظيم القاعدة بعد تلقي بلاغ من السلطات الايطالية بأنها اجبعت هجوما بسيارة

القدومي يطالب بمحاكمة اسرائيل امام المحكمة الدولية

تونس - رويترز: طالب فاروق القدومي رئيس اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس الاثنين بتقديم اسرائيل للمحكمة الجنائية الدولية، واصفا اعمال الجيش الاسرائيلي بأنها جرائم حرب ضد المدنيين الفلسطينيين. وقال القدومي أمس في تونس في تصريح صحفي قبل توجهه الى سورية لالقاء كلمة في حفل لتأبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «الاعمال التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي هي اعمال حربية ضد المدنيين الفلسطينيين وتعد جرائم حرب يجب ان تحاكم

القدس العربية: لندن - القدس العربية: فوجت جمعيات بريطانيتان تعلمان على مساعدة الشعب الفلسطيني بقرار بتكبيها اغلاق حساباتها، دون ابداء الاسباب. ولم يسبق ان وجهت الحكومة البريطانية اية مزاعم للجمعيتين بدعم «الارهاب» او مساعدة منظمات مدرجة على قائمة الارهاب».

وقالت «جمعية التضامن مع الشعب الفلسطيني»، وجمعية «اصدقاء الأقصى»، انهما تلقتا تعليمات من البنك بايجاد بديل بنكي واخر، رغم انها غير مدرجتين على اللاوائح السوداء فوجت جمعيتان بريطانيتان تعلمان على مساعدة الشعب الفلسطيني بقرار بتكبيها اغلاق حساباتها، دون ابداء الاسباب. ولم يسبق ان وجهت الحكومة البريطانية اية مزاعم للجمعيتين بدعم «الارهاب» او مساعدة منظمات مدرجة على قائمة الارهاب».

تركيا تسعى لتحسين العلاقات مع واشنطن واسرائيل

منذ اعتقال عبد الله اوجلان زعيم الحزب عام 1999، ويرغب ارميتاج وهو اكبر مسؤول امريكي يزور تركيا منذ حضور الرئيس جورج بوش قمة لطف شمال الاطلسي في اسطنبول في حزيران في اعادة العلاقات الامريكية التركية الى مسارها. وثار رئيس لجنة حقوق الانسان التابعة للبرلمان التركي غضب واشتعل عندما وصف ممارسات الجيش امريكي هناك ضد المقاتلين العراقيين في الفلوجة بأنها «ابادة جماعية»، وتحدث وزير الخارجية التركي غول عن رغبة انقرة ايضا في بدء صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين. وقال «العلاقات الامريكية التركية فوق كل شيء. انها صامدة منذ فترة طويلة واسعة النطاق».

منذ اعتقال عبد الله اوجلان زعيم الحزب عام 1999، ويرغب ارميتاج وهو اكبر مسؤول امريكي يزور تركيا منذ حضور الرئيس جورج بوش قمة لطف شمال الاطلسي في اسطنبول في حزيران في اعادة العلاقات الامريكية التركية الى مسارها. وثار رئيس لجنة حقوق الانسان التابعة للبرلمان التركي غضب واشتعل عندما وصف ممارسات الجيش امريكي هناك ضد المقاتلين العراقيين في الفلوجة بأنها «ابادة جماعية»، وتحدث وزير الخارجية التركي غول عن رغبة انقرة ايضا في بدء صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين. وقال «العلاقات الامريكية التركية فوق كل شيء. انها صامدة منذ فترة طويلة واسعة النطاق».

منذ اعتقال عبد الله اوجلان زعيم الحزب عام 1999، ويرغب ارميتاج وهو اكبر مسؤول امريكي يزور تركيا منذ حضور الرئيس جورج بوش قمة لطف شمال الاطلسي في اسطنبول في حزيران في اعادة العلاقات الامريكية التركية الى مسارها. وثار رئيس لجنة حقوق الانسان التابعة للبرلمان التركي غضب واشتعل عندما وصف ممارسات الجيش امريكي هناك ضد المقاتلين العراقيين في الفلوجة بأنها «ابادة جماعية»، وتحدث وزير الخارجية التركي غول عن رغبة انقرة ايضا في بدء صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين. وقال «العلاقات الامريكية التركية فوق كل شيء. انها صامدة منذ فترة طويلة واسعة النطاق».

القاهرة تدعو اسرائيل مجددا الى الانسحاب حتى حدود سبتمبر 2000

القاهرة - اف ب: دعا وزير الخارجية المصري محمد ابو الغيط أمس الاثنين، اسرائيل الى الانسحاب العبرية وقف جميع العمليات العسكرية في قطاع غزة قورا». وقال ابو الغيط انه وجه رسائل الى «كل القوى الفاعلة على المسرح الدولي»، دعا فيها الى التحرك لحت الانتهاكات الازم اسرائيل بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية وتفضيد الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها مع الجانب الفلسطيني». واصف انه على الدول العربية اتخاذ «موقف فاعل» لوقف الانتهاكات الاسرائيلية محذرا من مخاطر التوصل الاعترادات الاسرائيلية على مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

الأمم المتحدة توسع تفويض بعثتها الى السودان لمراقبة سلام الجنوب

الخرطوم - يو بي آي: أعلن الممثل الخاص للأمم العام للامم المتحدة في السودان يان بروك اسد الاثنين أن مجلس الأمن الدولي سيقرر توسيع تفويض بعثة المنظمة الدولية للاشراف على تنفيذ اتفاقية السلام السودانية ونشر نحو عشرة آلاف مراقب. وقال بروك في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم امس ان مجلس الأمن سيقرر في وقت لاحق من هذا الشهر توسيع تفويضه للامم العام للامم المتحدة بشأن الاشراف على تنفيذ اتفاقية السلام في جنوب السودان التي سيتم التوقيع النهائي عليها الأحد المقبل بنينوبوي. وأضاف في الامم المتحدة ستتمشى من بين تسعة إلى عشرة آلاف جندي من قوات المراقبة، واصفا مهمة هذه القوة بأنها لدعم السلام، وليست قوة حفظ سلام.

بنوك بريطانية تغلق حسابات جمعيات تضامن مع الفلسطينيين

سواء تلك التابعة للحكومة او بنك انكلترا، متهمتين بالبنك باستهدافها لاسباب سياسية. وعبرت الرابطة الاسلامية التي تمثل المسلمين في بريطانيا عن اذانتها لقرار البنك. واستهجن الرابطة قرار مجموعة البنك الملكي الاسكتلندي غلق حساب منظمة «اصدقاء الأقصى»، وحساب ريثميسا اسماعيل باتل. واعتبرت الرابطة، في بلاغ صحفي، اذانت فيه قرار الاغلاق، ان مثل هذا القرار يفتقد لأي تبرير قانوني، او سبب منطقي، وانه محكوم إما بموقف عدائي من «اصدقاء الأقصى»، نتيجة مواقفها المتعاطفة مع الفلسطينيين. وشددت الرابطة على أنه وفي كلا الحالتين فإن القرار

سواء تلك التابعة للحكومة او بنك انكلترا، متهمتين بالبنك باستهدافها لاسباب سياسية. وعبرت الرابطة الاسلامية التي تمثل المسلمين في بريطانيا عن اذانتها لقرار البنك. واستهجن الرابطة قرار مجموعة البنك الملكي الاسكتلندي غلق حساب منظمة «اصدقاء الأقصى»، وحساب ريثميسا اسماعيل باتل. واعتبرت الرابطة، في بلاغ صحفي، اذانت فيه قرار الاغلاق، ان مثل هذا القرار يفتقد لأي تبرير قانوني، او سبب منطقي، وانه محكوم إما بموقف عدائي من «اصدقاء الأقصى»، نتيجة مواقفها المتعاطفة مع الفلسطينيين. وشددت الرابطة على أنه وفي كلا الحالتين فإن القرار

الأجهزة الاتحادية والولائية ستظل قائمة إلى حين صدور الدستور الانتقالي

اما الولايات الشمالية فستظل مؤسساتها قائمة إلى حين وضع دستورها الانتقالية. على ذلك دعما النائب الاول الى الاستعداد لجولة المعركة المقبلة لتعزير السلام، وتعهد بكفالة الحريات العامة للمعارضين وغيرهم. وقال لدى مخاطبته امس حشدا من المعلمين في الخدمة المدنية ان الحكومة ستسعى خلال المرحلة القادمة لتحويل طاقات الحرب والتجنيد التي استخدمت في الحرب سابقا ضد اعداء السودان في زيادة الانتاج وحفظ حقوق اهل البلاد، واصف ان ادوات الجولة الجديدة ستكون الكفاءة والخبرة العلمية والعملية لتحقيق الغفزة النوعية كأحد اهم الاسلحة لتكثيف الصدام ضد التصفين والجهل والرؤس. وطالب به كافة السودانيين بالمشارة في هذه المعركة، مشيرا الى ان المرحلة المقبلة هي مرحلة حفظ الحقوق والجهز بالاراء معارضين كانوا ام مع الحكومة.

كشفت ان سلفه قتل بايدي مقربين منه الصيف الماضي الجزائر: الامن يعلن اعتقال قائد «الجماعة» والبرلمان يقر قانون محاربة تبييض الاموال

الجزائر - «القدس العربي»:

قبضت مصالح الامن الجزائرية مؤخرا على «الامير» الوطني للجماعة الاسلامية المسلحة، واسمه نور الدين بوصيف المعروف باسم «نور الدين ابي جي» نسبة الى قائدفة المعروف للضحايا للديابات الروسية الصنع. ولم يشر بيان لوزارة الداخلية الى تاريخ اعتقال بوصيف، لكنه اعلن ان مصالحي الامن والحيش تكنت ايضا من تفكيك عدة شبكات لهذا التنظيم اثناء عملية بحث واسعة شرعت فيها منذ الخامس من شهر تشرين الثاني لتوفير الامن.

وكان هؤلاء يتحركون في الجزائر العاصمة وضواحيها حيث سجلت عدة دامية يحي بلكور في قلب العاصمة خلفت اعداها بداية شهر ايلول/سبتمبر الماضي مقتل احد اعوان الشرطة في سوق العقيبة الشعبي وتمكنت خلالها قوات الامن من قتل ثلاثة مسلحين.

وذكر نفس البيان ان قوات الامن قتلت يونس شعبان «الدعوى» الذي يعتقد انه من مؤرخا على رأس «الجماعة» الاسلامية المسلحة» في منطقة الشلف (250 كلم غرب

العاصمة). ولم يعط البيان توضيحات اخرى عن ظروف مقتل «الامير» امير الوطني السابق عترة زوايري بضواحي جنوب العاصمة، رفقة اثنين من مساعديه في الثامن من شباط/فبراير 2002، كما اعلنت وزارة الداخلية الجزائرية في بيان بثه التلفزيون الرسمي امس الاثنين ان زعيم «الجماعة» رشيد «ابو تراب» قتل

مديره: على الرباط تعزير تعاونها بمكافحة الهجرة غير الشرعية

مديره - اف ب: طالب وزير العمل

الاسباني خيسوس كالدريا يوم الاحد السلطات المغربية تعزير مراقبتها لحدودها ومضاعفة تعاونها في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية. وأشار الوزير الاسباني الى ان نسبة المهاجرين غير الشرعيين الوافدين للانطلاق من الشواطئ الافريقية، وانخفضت منها خصوصا، قد انخفضت عام 2004 مقارنة بـ2003 و2002. ومنذ صباح السبت، رصدت أجهزة الامن الاسبانية 200 مهاجر غير شرعي كانوا يحاولون بلوغ شواطئ الجنوب الاسباني او جزر الكناري التابعة لاسبانيا.

وفي 23 كانون الاول/ديسمبر، قضى 13 افريقيا اثناء عبورهم غير الشرعي للبحر باتجاه جزيرة فورتيفنتورا في جزر الكناري، وعثر عليهم بعد ان ماتوا من البرد في سفينة تائهة قبالة شواطئ الجزيرة. وكان 43 مهاجرا غير شرعي على متن هذه السفينة ونقل اربعة اشخاص من الناجين الى المستشفى بسبب حالة قصوى من التجفاف. ومنذ بداية 2004، مات او فقد 134 قاطني رباطس وكل من بانتواز وناختير (ضواحي رباطس).

وقد خلف هذا الحادث مقتل خمسة اشخاص واصابة 29 آخرين بجروح من بينهم 13 بالزوال بتلقون العلاج. وقالت مصادر السفارة المغربية ببساطيس ان الحافلة التي تعرضت للحادث والمسجلة بالمغرب والتابعة لشركة النقل (ساتاس) كانت قادمة من فرنسا في اتجاه مدينة تيزنيت وفعلى متنها 34 راكبا. وكانت مصادر طبية قد اشارت الى ان ثلاثة اشخاص مصابين بجروح خطيرة ما زالوا بمصلحة العلاجات المكثفة و11 آخرين بمصلحة الصمايين بربطوس واخر برقمس الجراحة التوقيمية. كما ان احد سائقي الحافلة ما زال تحت مراقبة اطباء مصلحة الطب النفسي.

والصاحب للعامل المغربي الملك محمد السادس تعليمات بتغطية كافة نقاط العلاج للمصابين وتكثيف نقل الوالي لبلادهم، كما اوفد زليخة الناصري مستشارته للشؤون الاجتماعية وتزمت مصالحيات كاملة تنفيذ الاتفاقيات الدولية التي تمنع انتاج وانتشار واستخدام الاسلحة الذرية، مشددا على الزام الدول التي تنتج او تصدر التقنية النووية بالتخلص منها بضمض الامن والسلم في العالم. يذكر ان ليبيا قررت في كانون الاول/ديسمبر 2003التخلي عن كافة برامج ومعدات تطوير اسلحة الدمار التام، في خطوة حظيت بتقدير وترحيب كبيرين من مختلف دول العالم، وخاصة الدول الغربية والولايات المتحدة الامريكية. وشكنت هذه الخطوة في حينه بداية لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين ليبيا والدول.

«العقل المدبر» لمحاولات انقلابية في موريتانيا يبدي تفاؤلا بتحقيق برنامجه

وبين هذه اللجان كانت تشكل لجنة انتخابية مستقلة ولجنة مصالحة وطنية على غرار لجنة جنوب افريقيا وهيكلية تتيج اجراء حوار وطني بشأن «مشاكل البلاد الحقيقية».

واكد الضابط السابق الذي سرح من الجيش في العام 2000، ان حركته كانت تنوي العمل على ابعاد الجيش عن السلطة بعد «اعادة هيكلته على قواعد سليمة»، ووضح انه كان يعتزم تعيين العقيد محمد الامين ولد نديانان الذي قتل في الانقلاب الفاشل رئيسا للحكومة الانتقالية.

والانقلاب في الثامن من حزيران/يونيو 2003 واكد ان «البرنامج السياسي لحركته (فرسان التغيير، معارضة مسلحة في المنفى) سيحقق».

وقال ولد حننه الذي مثل مجددا يوم الاحد امام المحكمة بناء على طلب النيابة العامة وهيئة الدفاع بعد جلسة استماع اولي في 21 كانون الاول/ديسمبر الماضي، من جديد انه يتحمل مسؤولية محاولة



الحافلة التي كان على متنها المسافرون

وحسب الاذاعة الوطنية الاسبانية فإن الحافلة انقلبت قبل ان تنقسم الى شطرين مشيرة الى فرضية ان يكون الانفجار شرقي في النوبة اثناء القيادة. وحسب مصالحي الرصايد الجوية فان المنطقة التي وقعت بها الحادثة عرفت صباح الاحد ضحايا كثيفا.

الشقرونى الوزيرة المكلفة بالجالية المغربية بالخارج لعابدة الجرحى الذين يتلقون العلاج في مستشفى الجنرال باغ والارشاف عن قرب على التحقيقات التي تجريها السلطات الاسبانية. وقالت المصادر ان احد قضاة بوجروس استمع امس الاثنين للسائق

الرباط - «القدس العربي»:

قالت مصادر قضائية مغربية ان المغاربة الخمسة الذين لقوا مصرعهم في حادث انقلاب الحافلة الذي وقع في الطريق السياحي على بعد كلمترات شمال مدينة بوجروس باسبانيا، هم من قاطني رباطس وكل من بانتواز وناختير (ضواحي رباطس). وقد خلف هذا الحادث مقتل خمسة اشخاص واصابة 29 آخرين بجروح من بينهم 13 بالزوال بتلقون العلاج. وقالت مصادر السفارة المغربية ببساطيس ان الحافلة التي تعرضت للحادث والمسجلة بالمغرب والتابعة لشركة النقل (ساتاس) كانت قادمة من فرنسا في اتجاه مدينة تيزنيت وفعلى متنها 34 راكبا. وكانت مصادر طبية قد اشارت الى ان ثلاثة اشخاص مصابين بجروح خطيرة ما زالوا بمصلحة العلاجات المكثفة و11 آخرين بمصلحة الصمايين بربطوس واخر برقمس الجراحة التوقيمية. كما ان احد سائقي الحافلة ما زال تحت مراقبة اطباء مصلحة الطب النفسي.

خمس مغاربة من سكان باريس ضحايا حادث سير باسبانيا

الرباط - «القدس العربي»:

قالت مصادر قضائية مغربية ان المغاربة الخمسة الذين لقوا مصرعهم في حادث انقلاب الحافلة الذي وقع في الطريق السياحي على بعد كلمترات شمال مدينة بوجروس باسبانيا، هم من قاطني رباطس وكل من بانتواز وناختير (ضواحي رباطس).

وقد خلف هذا الحادث مقتل خمسة اشخاص واصابة 29 آخرين بجروح من بينهم 13 بالزوال بتلقون العلاج. وقالت مصادر السفارة المغربية ببساطيس ان الحافلة التي تعرضت للحادث والمسجلة بالمغرب والتابعة لشركة النقل (ساتاس) كانت قادمة من فرنسا في اتجاه مدينة تيزنيت وفعلى متنها 34 راكبا. وكانت مصادر طبية قد اشارت الى ان ثلاثة اشخاص مصابين بجروح خطيرة ما زالوا بمصلحة العلاجات المكثفة و11 آخرين بمصلحة الصمايين بربطوس واخر برقمس الجراحة التوقيمية. كما ان احد سائقي الحافلة ما زال تحت مراقبة اطباء مصلحة الطب النفسي.

والصاحب للعامل المغربي الملك محمد السادس تعليمات بتغطية كافة نقاط العلاج للمصابين وتكثيف نقل الوالي لبلادهم، كما اوفد زليخة الناصري مستشارته للشؤون الاجتماعية وتزمت مصالحيات كاملة تنفيذ الاتفاقيات الدولية التي تمنع انتاج وانتشار واستخدام الاسلحة الذرية، مشددا على الزام الدول التي تنتج او تصدر التقنية النووية بالتخلص منها بضمض الامن والسلم في العالم. يذكر ان ليبيا قررت في كانون الاول/ديسمبر 2003التخلي عن كافة برامج ومعدات تطوير اسلحة الدمار التام، في خطوة حظيت بتقدير وترحيب كبيرين من مختلف دول العالم، وخاصة الدول الغربية والولايات المتحدة الامريكية. وشكنت هذه الخطوة في حينه بداية لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين ليبيا والدول.

وقال البيان ان «البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

ليبيا تؤيد تجديد ولاية اضافية للبرادعي في رئاسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية

طرابلس - يو بي أي: أعلنت ليبيا امس الاثنين تأييدها التجديد ولاية اضافية لدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية للمدعوم محمد البرادعي. وقالت وزارة الخارجية الليبية في بيان امس ان «النجاح الذي حققه الدكتور البرادعي وما يتبعه من من زخاه وقدرات عملية وادارية يؤهله للاستمرار في منصبه وهو جدير به حتى يتمكن الوكالة من مواصلة اعمالها على اكمل وجه ويتخلص العالم من اسلحة الدمار التي تهدد البشرية بالفاقة».

وشادت بالانجازات التي حققها الوكالة. وقال البيان ان «البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

عبد الله تبارك.. مغربي يينظر المحاكمة في بلاده ويأمل في حكم «خفيف» «الحارس الشخصي» لاسامة بن لادن يروي معاناته مع الامريكيين قبل ان «ينصح» بالتوقف عن كشف ما تعرض له

الرباط - «القدس العربي»:

من محمد البقالي:

السؤال عن بين عبد الله تبارك لا يأتي بالضرورة بجواب. لا أحد يدرك على المنزل على الرغم من وجوده على بضعة امتار، ورغم كون الرجل اشتهر من ان يخطئه الجيران، فقصور تباركها القضايايات وقيل كان الصحف المحلية، والجميع يعرف قصصه في الحي من بدايتها إلى حين عودته إلى المغرب.

لكن أحدا لا يجازف، بأن يدل على منزل الرجل الذي يستخدم شهرته من زعيم تنظيم القاعدة مباشرة بعد ان صوره الإعلام الغربي وتابعه على ذلك الإعلام العربي على أنه الحارس الشخصي لاسامة بن لادن ومن سهل حيلته الفرار حينما أشد القصف على ليبيا تورا بورا بعد ان عمدا ان استعمال الهاتف النقال لبين لادن مما أسهم في تضييق قوات الاستحلال الأمريكية.

في بيت متواضع في آخر طابق بعارة في حي سيابة بالدار البيضاء، يسكن الرجل الذي سلمته السلطات الأمريكية عام أربعة مغاربة آخرين كانوا معتقلين في غوانتانامو وبقي في السجن المغربي إلى ان منح السراح المؤقت من اثنين آخرين وبقي اثنين في السجن، والخمسة ينتظرون حكم القضاء، حين السؤال عن بيته، ترى خوفًا مبطنا في العيون ورغبة في عدم الحديث، فقل من يسأل مشكوك في انتمائه إلى الشرطة السرية.

أحدهم فقط أشار إلى تجار ذوي لحي طويلة ولياس أفغاني، وقال عنهم تجد ضالته. كان واضحا أنه يعرف هو الآخر البيت، ولا كيف له ان يربط بين تبارك

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.

سرحان بورهوا في فرقتين، الاولى بزعامة اللصري اسمه ربيع الذي سلمته السلطات الايطالية الى نظيرتها الاسبانية الشهر

اسبانيا في الحرب ضد العراق. تقرير القاضي

البرادعي استطاع توجيه اعمالها

تورطها.



«فتيان التلال» يعدون أنفسهم جيدا نحو مواجهة عنيفة ضد خطة فك الارتباط

■ في الوقت الذي ما تزال لا تعرف فيه الحكومة ماذا ستكون سيماء وجهها، والجمهور لا يعرف سوى أن بؤرة سياستها ستكون خطة فك الارتباط، فإن ثمة من يعدون أنفسهم جيدا نحو مواجهة عنيفة، «فتيان التلال»، عصايات من المستوطنين المتطرفين، ممن تظاهروا في الماضي استعراضا لقدراتهم العنيفة واستخفافهم بكل الصلاحيات، يوجدون منذ الآن في قطاع غزة. وحسب التقارير (هارتس امس)، فإن أعضاء هذه العصايات يجتازون تدريبات غرضها مقاومة الجيش الإسرائيلي بالقوة وإحباط خطة فك الارتباط. هذه المرة لا يدور الحديث عن «عشاب ضارة»، مثلما

لقد قررت حكومة إسرائيل ورئيس الوزراء قرارا مناسباً كفيلاً بأن يقود الدولة نحو مسار قد يؤدي مع قُوم الوقت إلى انتهاء النزاع العنيف، واستعداد الجمهور لذلك، بما فيه جمهور كبير من اليمين، يستند إلى الاعتراف بأن على إسرائيل أن تتنازل كي تحصل بالمقابل على أمنها وسلامها. هذا هو أساس العقد المبرم بين الحكومة ومواطني الدولة في كل مكان؛ هذا هو العقد الملزم للحكومة إسرائيل تجاه مواطنيها. وازدهار الوهن الحكومي حيال مجموعة صغيرة ومصممة من المستوطنين رافق سياسة حكومات إسرائيل على مدى كل سنوات الاحتلال. وهذه المرة يطالب إرييل شارون من الجمهور أن يصدق بأنه تحت طرات انقطاعه وأنه لا يسمح لاقلبية عنيفة بضعضة صلاحية الدولة. من الأفضل لرئيس الوزراء وللجيش أن يسارعوا إلى الظاهر والتصميم قبل أن يضطروا إلى اجتياز الاختبارات التي ستتقاف كلما تلبثت الحكومة في اتخاذ القرارات الحازمة.

أسرة التحرير
2005/1/3 (هارتس)

شارون النبي الجديد ليسار ووسائل الاعلام

المستوطنون يهددون بموجة من العصيان ضد اخلاء المستوطنات في قطاع غزة

والرد. ان الجيش الإسرائيلي يساعد منذ سنوات، مكرها أو اغيا، على نشوء وضع إرتهادي، وعلى عقوبات جماعية وعلى سائر الظواهر الكريهة للاحتلال. لا يمكن إسقاط كل ذلك على يعلون، فقط لانه رئيس هيئة الأركان الحالي. ولا يمكن أن يسقط عليه اتهام الزعامة في دولة إسرائيل. إرييل شارون وهو النبي الجديد ليسار ووسائل الاعلام، ولم نطق فقط بالكلمة السرية «السحاب» وقاد تحقيقها، على الأقل سياسيا، بمهارة كعبيرة، ولكنه لا يتشغل أبدا بالزعامة، بمعنى رسم الخطوط الحمراء والوقوف عندها، انه يتركز ضباطه المتوطنين لفعل عمل ليس لهم، مشوقين في الميدان. لا يعلم أحد ان كان سيكون «ألف العصاة» أو مئات أو عشرات، ولكن الثمار العسلية لـ 37 سنة، جعل فيها جيش الشعب المادة المهيمنة التي بواسطتها تظهر إسرائيل سياسة الاحتلال والاستيطان. كانت المستوطنات الأولى في المناطق مواقع للشبيبة الطليعية، وأقيم مئات «العاملات في الميدان» برعاية الجيش أو مساعده، ولم يقد يطم ضابط واحد يفتح علنا على ما عرف كثير منهم قوله في أحاديث شخصية - هذه الثمار العفنة طرحت أمس الال أمام رئيس هيئة الأركان. أشك اذا كان هو نفسه قد فوجئ بذلك.

عوفر شيلخ
كاتب دائم في الصحيفة
(يديعوت أحرونوت) 2005/1/3

معارضو فك الارتباط لا يستطيعون الزعم بأن الشرع يعارض الخطة

لقد أحسن التعبير عن ذلك يشعيا ليفوفيتش (الذي لا يستطيع حتى من يخالفه الرأي في موضوعات أخرى، إلا يوافق على هذا الموضوع) الذي قرر أن «العدم اللوطة الرسمية الحقيقية لشعب إسرائيل كان الشرط والأساس لصياغة الشريعة على الشاكلة التي وصلت إلينا. كل الشريعة التوراتية التي تبحت الدولة والمجتمع... لم تهدم قط لتُحقق في الواقع التاريخي، بل كانت صورة مثالية لأيام المسيح». هذا التوتر كان أيضا من نصيب الصهيونية الدينية التي عرفت - على الأقل حتى حرب الأيام الستة - أن تميز بين استمرار الدعوة المسيحاني وبين الواقع التاريخي البراغماتي لانشاء دولة يهودية في هذا الزمن. ان صيغة الصلاة الحذرة التي تعرف دولة إسرائيل التي قامت في عام 1948 كـ «بداية نشوء خلاصنا» (انتبهوا: تحفظان!) تشهد على ذلك.

يمكن وجزوا ن تعارض خطة فك الارتباط لجميع أنواع الأسباب، الايديولوجية والبراغماتية أيضا. ولكن لا يوجد في الشريعة رمز مهما كان صغيرا للطريقة التي على الدولة اليهودية ان تتصرف فيها في الواقع الحقيقي غير المسيحاني من العلاقات الدولية والأمنية المعقدة في هذا العالم وفي هذا الزمن. في شؤون كثيرة، كما في الاحوال الشخصية وأحكام الحلال، الجمهور غير المتدين مستعد لمبادئ بعيدة الأمد مع الجمهور المتدين، لانه كان للشرع ما يلزمه في هذه المسألة. أما في شؤون الدولة فلا يوجد مشروع ما يقول، لانه صيغ -وبذلك وقد وجدته- في الزمن الذي كان فيه شعب إسرائيل بلا دولة ومملكة. فلا يحاول تضليلنا بما لا يكن قط.

شلومو أفنيدي
عضو في حزب العمل ومحاضر في الجامعة العبرية
(يديعوت أحرونوت) 2005/1/3

سكنون سيماء وجهها، والجمهور لا يعرف سوى أن بؤرة سياستها ستكون خطة فك الارتباط، فإن ثمة من يعدون أنفسهم جيدا نحو مواجهة عنيفة، «فتيان التلال»، عصايات من المستوطنين المتطرفين، ممن تظاهروا في الماضي استعراضا لقدراتهم العنيفة واستخفافهم بكل الصلاحيات، يوجدون منذ الآن في قطاع غزة. وحسب التقارير (هارتس امس)، فإن أعضاء هذه العصايات يجتازون تدريبات غرضها مقاومة الجيش الإسرائيلي بالقوة وإحباط خطة فك الارتباط. هذه المرة لا يدور الحديث عن «عشاب ضارة»، مثلما

سعت قيادة المستوطنين الى عرضهم في الماضي، وليس عن جماعات تشجيع. ومع هذه الحلايا يجب التعامل بصفتها رأس حربة حركة أوسع تسعى الى تمثيل كل من يعتقد بأن على إسرائيل البقاء الى الابد في حقول الاقتيل لغزة، حركة تعرض نواياها الديمقراطية المزعومة مطالبة باستفتاء شعبي إلا انها عمليا تعد نفسها الى مواجهة غير ديمقراطية لدرجة امكانية ان يطلق المستوطنون النار على الجنود.

الحكومة، الجيش الإسرائيلي ومحافل الامن لا يحق لهم المخاطرة بالتوقع المتفائل الذي يقول انه مع حلول يوم الاخلاء يمكنهم ان يحتدوا على خنوع المستوطنين. فريضة العمل الملائمة هي أن عصايات التلال والمستوطنين العاديين، الى جانب مؤيديهم لهم من داخل إسرائيل سيسوعون الى ان يحبطوا باجسادهم قرار الحكومة وتطلع الخلية في الدولة للخلاص من قطاع غزة.

فريضة العمل هذه تستوجب منذ الان اتخاذ خطوات فعليه بالمساعدة مع قُوم الوقت في تقليص حجوم الوجهة، فمُضلا يمكن للحكومة ان تعلن عن قطاع غزة كمنطقة عسكرية مغلقة لا يمكن الدخول اليها الا

حملة التخفيفات التي يُصرفها رؤساء مجلس «متح» للمستوطنين، منذ ان فشلت محاولتهم بوقف الانسحاب من غزة بقوة حلاوة اللسان في قولهم «دينا حب وهو سينتصر»، وصلت أمس الاول الى جنود الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة. وفيما وصف انه «لقاء محادثة»، حذر زعماء المستوطنين - المستوي «هدوا» هي الكلمة الأبق، عندما انصحن عن مضمون الاقوال - رئيس هيئة الأركان موشيه يعلون من انه اذا ما أعطى أمرا بالاخلاء، فسيرفض الألاف طاعته.

واحد التعديلات يقرر بان فقط 25 من بين 42 الوزراء والنواب من الليكود يمكن اعاده انتخابهم. ومن يتعامل مع شارون وفك الارتباط يوجد على اي حال في مشكلة في اوساط أعضاء المركز. والان المسؤول السياسي الحقيقي على الارض وضلع ايضا في كل نقلة في الحكومة وفي مكتب رئيس الوزراء شارون يريد ان يسيطر، ويحتاج الى وزراء يطيعونه بشكل أعمى، مثل جدعون عيزرا. وعمري يريد ان يبقى ايضا حتى بعد عهد ابيه، ولك لا يصدق فليقررا التحقيقات عن تعييناته السياسية في المؤسسات المختلفة بدءا باليانصيب وحتى المجالس الدينية.

وحتى في الليكود يتحدثن عن سهم مرتد. عن معسكر شارون والمعسكر الآخر. وبعد عدا سينغد مؤتمر الليكود في الحدائق المعرض في يومين من المناورات المصادقة على تعديلات الدستور الداخلي.

هذه الاقوال هي دعوة الى المحكمة العليا: أنزلوا عن هذه الشجرة، فهي ليست لكم. ليس متأخرا بعد رد الانسحاب لاعتبارات عدم القابلية للقضاء المؤسساتي. وكل استمرار للمداولات في الموضوع هو تسييس خطير للعمل العدل العليا. القاضيان السابقان اللذان انضموا الى الانسحاب الحقا الضرر فقط لانهما جرحان محكمة العدل العليا الى مؤسسة سياسية. فلا تفاقوا الزصر.

■ في الجدل الحاد غير السهل على قضية فك الارتباط تُعَرَّض أحيانا دعوى ان فك الارتباط يعارض الشريعة اليهودية ولهذا فالرجال الدنويين في توتر بين الشراع لأمر مقدس وبين إطاعة قوانين الدولة. لا تُثبت هذه الدعوى لامتحان الواقع لمعنى الشريعة في تاريخ إسرائيل.

صيغت الشريعة بعد فقدان الاستقلال اليهودي وخراب البيت الثاني كإطار معياري من كن وجود الجماعة اليهودية مع انعدام الدولة ومع انعدام إطار رسمي وقانوني ملزم. كونها كذلك، لا ريب ان الشريعة - والمؤسسات التي أقيمت وفقا لها - كانت إحدى الأدوات الجلية التي انشأها الشعب الإسرائيلي ومكنت من استمرار وجوده حتى في شتات طويل ومع انعدام السيادة. اعتمادا عليها نشأت أطر جماعية، وترسخت صلاحية الفتوى الدينية، وتقررت الأحكام الشخصية وأحكام الأملاك، وسويت على قدر الامكان. العلاقات بين الجماعات اليهودية والسلطات غير اليهودية. فلا ريب انه لم يكن وجود اليهودي في الشتات طويلا ومع انعدام السيادة. ولكن هذه المسألة على وجه الدقة: الشريعة هي الوضع الشال للشعب اليهودي. لم تكن قط دولة يهودية صرفت على حسب قوانين الشريعة - لا في أيام الهيكل الاول ولا للمؤسسة الدينية. ليست الشريعة تُشوي العلاقات مع مؤسسات السلطة اليهودية، بل مع مؤسسات السلطة غير اليهودية. وإذا كان حكما إسرائيل، موسى بن ميمون وغيره، قد بحثوا أحكام الملوك، فقد كان هذا يتشغل بالطريقة التي يسفود بها الملك المسيح (المخلص) شعبه فيما يأتي من الزمن. لا تفكر الشريعة اليهودية، ولا هي تستطيع ان تفكر -بوجود دولة يهودية ليست مُرمة الخلاص المسيحاني.



فتاة فلسطينية تحمل ملصقا لآبو مازن امام مركز رشاد الشوا في غزة

الصيغة البسيطة: اضرب شارون وفك الارتباط واحظ بتأييد اعضاء المركز التعديل الجديد يحرك المعارضين لفك الارتباط والنشاط المتجدد لعدد من النواب في الكنيست

وقال يعين أيضا النائب ميشاليل إيتان، الذي يشغل في الكنيست منذ عشرين عاما بل ويؤيد خطة فك الارتباط. شارون يهتم فقط بمن يسير في الطريق الذي يسبقه عمري شارون الذي هو المسؤول السياسي الحقيقي على الارض وضلع ايضا في كل نقلة في الحكومة وفي مكتب رئيس الوزراء شارون يريد ان يسيطر، ويحتاج الى وزراء يطيعونه بشكل أعمى، مثل جدعون عيزرا. وعمري يريد ان يبقى ايضا حتى بعد عهد ابيه، ولك لا يصدق فليقررا التحقيقات عن تعييناته السياسية في المؤسسات المختلفة بدءا باليانصيب وحتى المجالس الدينية.

ولكنهم في الليكود يتحدثن عن سهم مرتد. عن معسكر شارون والمعسكر الآخر. وبعد عدا سينغد مؤتمر الليكود في الحدائق المعرض في يومين من المناورات المصادقة على تعديلات الدستور الداخلي.

شالوم يروشالي
كاتب دائم في الصحيفة
(معاريث) 2005/1/3

لقبولها البحث في موضوع هو بمثابة الاحتلال للمجال الاخلاقي والسياسي انضمام اثنين من قضاة المحكمة العليا الى الائتصاص ضد اللواء هالوتس يفاقم الضرر ويثشد وصمة العار على جين المحكمة

ينام جيدا في الليل حتى عندما تقتل قتال القصف لسلاح الجو ايرباء. ولكن في ذات الفكر، فاني أخشى جدا من دولة يجعل فيها القضاة أنفسهم مرشدين سياسيين للاحلاق. ثمة شيء جد غريب اخلاقي في هذا الاحتلال المفلس للناطق الاخلاقي. مجموعة من الفلاسفة تغفل ذلك بشكل أفضل بكثير من القضاة. ولكن مجتمعنا ديمقراطيا لا يمنع الفلاسفة موقف الحسم. هم موجودون فقط في موقف معربي الرأي.

القضاء الدستوري يعرف بحثًا طويلا وقديما في خط الفصل بين القضاء والاحلاق. غير ان المحكمة ان لم يستوعب ان هذه هي إحدى الماهيات المهمة للدولة، التي تأخذ في الحسبان رأي كل مواطنها عندما تاتي لتقرر في قضايا مهمة - قد يصبح عندما انضائية، تهدد جوهر وجود المجتمع.

وكن أومن انه في ساعة الفصل سيطيع أكثر الجنود الدنويين أو امر هيئة القيادة العليا، لست أستطيع الا أشعر بالخوف من اقوال الحاكم فايس، حتى لو أخرجت من سياقها. تبرهن هذه الاشياء على انه يوجد في إسرائيل أناس، حتى في المستويات الأرفع، يُلقون رأيهم المستقل أمام رأي رجال الدين. وربما تكون هذه هي الكارثة الكبرى التي نصيب أجزاء واسعة من العالم المتدين. ففتح قناع «أي الثورة»، يلقي أناس حكما جدا رأيهم المستقل، وقد تهرم على الواقع كما يفهمونه، والوصول الى قرارات حاسمة سارية المفعول. انهم يعينون رجال الدين كسلطة أخيرة

قانون الاخلاء- التعويض الذي طرح على لجنة الدستور. وقد تعرقل القانون بسببه فغضب شارون، وساعر سيديقي في الخارج. على الاقل وفقا لآخر الاستعراضات التي تخرج عن المكتب. تعين ساعر، و/أو النائب جيليا جلميلينيل كوزيرين في الحكومة يمكن له ان يكون الرد المناسب على ثورة الشباب لحزب العمل، والتي رعت الى الحكومة بوزيرين كبيرين، أو فير بينس والسحق ميرتسوسخ. ومع انه يمكن لساعر وجلميلينيل ان يواصلوا معارضة فك الارتباط، الا ان ميزان القوى داخل الحكومة لن يتغير. فيعد ان يتزود شارون بمشائمية وزراء من حزب العمل يمكنه ان يفعل في الحكومة كل ما يشاء. وبإتاسية، فان ساعر وجلميلينيل ساعدا شارون في مناقشات مع حزب العمل.

ولكن شارون لا يهتم بحزبه هو، بل بمعسكره.

عكيفا دار
المراسل السياسي للصحيفة
(هارتس) 2005/1/3

لا ينبغي لرجال الدين اليهود الفصل في القضايا الوطنية الحاسمة التي تهم الشعب الإسرائيلي

ينام جيدا في الليل حتى عندما تقتل قتال القصف لسلاح الجو ايرباء. ولكن في ذات الفكر، فاني أخشى جدا من دولة يجعل فيها القضاة أنفسهم مرشدين سياسيين للاحلاق. ثمة شيء جد غريب اخلاقي في هذا الاحتلال المفلس للناطق الاخلاقي. مجموعة من الفلاسفة تغفل ذلك بشكل أفضل بكثير من القضاة. ولكن مجتمعنا ديمقراطيا لا يمنع الفلاسفة موقف الحسم. هم موجودون فقط في موقف معربي الرأي.

القضاء الدستوري يعرف بحثًا طويلا وقديما في خط الفصل بين القضاء والاحلاق. غير ان المحكمة ان لم يستوعب ان هذه هي إحدى الماهيات المهمة للدولة، التي تأخذ في الحسبان رأي كل مواطنها عندما تاتي لتقرر في قضايا مهمة - قد يصبح عندما انضائية، تهدد جوهر وجود المجتمع.

وكن أومن انه في ساعة الفصل سيطيع أكثر الجنود الدنويين أو امر هيئة القيادة العليا، لست أستطيع الا أشعر بالخوف من اقوال الحاكم فايس، حتى لو أخرجت من سياقها. تبرهن هذه الاشياء على انه يوجد في إسرائيل أناس، حتى في المستويات الأرفع، يُلقون رأيهم المستقل أمام رأي رجال الدين. وربما تكون هذه هي الكارثة الكبرى التي نصيب أجزاء واسعة من العالم المتدين. ففتح قناع «أي الثورة»، يلقي أناس حكما جدا رأيهم المستقل، وقد تهرم على الواقع كما يفهمونه، والوصول الى قرارات حاسمة سارية المفعول. انهم يعينون رجال الدين كسلطة أخيرة

■ كان حزب العمل قلقا كثيرا لحل الأزمة الوجودية حول السؤال، إن كان شمعون بيريس سيكون قائما بأعمال ثانيا، أو نائبا أول لاريليل شارون، حتى انه لم يفكر (وربما نعم)؛ بانه قد سدد وقع على خطة للاحتيالي السياسي آبو مازن ولاحتتمال التسوية مع الفلسطينيين. تحت غطاء التأييد المتحمس لخطة فك الارتباط عن غسرة وعن أربع مستوطنات مهملة في شمالي الضفة، ساعد بيريس ورفاقه على دفن حل الدولتين على أساس خطوط الرابع من حزيران (يونيو) 1967. مع موته سيأخذ منه آخر الزعماء الفلسطينيين البراغماتيين الذين تربط حياتهم به.

وكان رجال العمل يخصصون لسياسة سلام وأمن شارون ولو قليلا من الطاقات التي أنفقوها على تقسيم المقالب التلافية، فيصعب الفرض انهم لم يكونوا سيميزون المؤامرة. اليعيل، وفي السلام الآن وفي ياحد احد، لم يريديوا رؤية الشاب المنقلبة من عقابها في قطاع غزة. لقد نسوا حتى اشتراط تأييدهم لخطة فك الارتباط باخلاء المواقع الاستيطانية غير الشرعية (التي تنمو كالظفر)، كما تزعم شارون نفسه أمام رئيس الولايات المتحدة.

حين يحين اليوم، وعندما سيتضح ان خطة فك الارتباط كانت شرك عسل، لن يستطيع «معسكر السلام» ان يزعم ان شارون ضلله؛ لقد كتبت النهاية السياسية لآبو مازن على الجدار في كانون الال 2004. اليكم اقتباسا من «خطاب هرتسليا»

عكيفا دار
المراسل السياسي للصحيفة
(هارتس) 2005/1/3

نافذة صغيرة على نوافذ الفيثاني؛ نقلة نوعية في تاريخ السرد العربي

د. علي القاسمي*

لا الخلق، ولا المعالجة عند المحطات الفارقة المصاحبة للانتقال من حال إلى حال، ولا السارات التي حددت لي مجال الرؤية واتجاه المداولة، إنما أنا موشك على التوصل بقبس من المعنى، وسؤال مصحوب بحيرة تلب الأخرى، مفضي بكلّي إلى كفاة ما لا يتوقف أمامه الأحرار بالقبض والبعث. جمال الفيثاني (في نوافذ النوافذ، ص 129).

التجريب والتجديد في الرواية العربية:

منذ أن كتب جمال الفيثاني قصته الأولى عام 1959 وهو يواصل التجريب والتجديد، بحسب ما في الآن نفسه، عن جوهريتين نادرتين: تتمثل في بناء فني يتناسب مع موهبته البدعة الممتددة المستويات والروايات، ويتسع لما تحزنه ذاكرته الخصبية من ثقافة شاسعة عميقة، ويتلدم مع ما تجيش به نفسه المنظمة، وتنام على سخي في الحياة وروحيتها ومشاهدها وشخصياتها ومحاياتها، بحيث يسمح هذا البناء، وما يدور فيه من توالد نصي وتوالي دلالي، بتعاقب الواقعي والخبيث، وتزاوج المباشرة الواضح والمخبئ البهيم، وتصالح التراثي والبرقي، واحتضان جميع أبعاد تجربته الفنية والعلمية والفكرية الحديثة.

الثانية، لغة شعرية متفحة موحية، تتدرج على اللغز الأنيق واللغة الرشيدة، وتتمتع على المصاحبة الملمحة، وتطلق الأثر على السطحي الجاهز، وتمتاز اللغة الشعرية التي أبدعها الفيثاني بخماصين: الأولى، اتساع التناول، فقد استثمر تجريبه الصوفي في تنمية لغة سردية تستخدم الترميز والتخييل، فتفحوق الكلمات الحسية إلى رموز مجردة لحالات من وجد الروح، ويوحى بنيتق الألف الدلالي على التعدد والتجريد بدل التوقف على معنى الواحد، كما لاحظ الدكتور صلاح فضل في دراسته له عن الشعر العربي المعاصر (2)، ومن ناحية ثانية، تنفذ كل لحظة فيها بياناً خاصاً بما كانه آفة في فرقة موسيقية، وعندما يقع الكائن على جوار اللغة الأخرى والثالثة وخاصة بتشكل عبارة أو جملة لها إيقاع خارجي، ومن أمثلة تأثر الفنون بعضها بعشرات الآلات الموسيقية المتنوعة المكملة، وهذا ما يسميه الدكتور شوقي ضيف بـ «الموسيقى الداخلية» (3)، تنظر في كلمات الفيثاني فيخال اليك أن كوكبة من التقنيات الفانتازمات مقلبات عليك وفيها يطرقت قبلك بوسوسة الخيال ورين الضحكات الفرحية قبل أن تبلغ زغاريد من سماعه لتسليق وتطهير.

ومن هاتين الجوهريتين النادرتين: العمارة السردية الغفمة واللغة الشعرية المتفحة الواحية، صنع جمال الفيثاني من اللغة الجديدة «نوافذ النوافذ» قصة رائعة الحس، يعانها بها من زمرد نقي يشده من عقيق، وما أعجب وأغرب امتزاج الأخضر بالعملي الغامق المائل إلى البني، (ص 68). ويمنع القبول - مع كونها - بكل نكهة، أن الفيثاني الذي غامر هذه المرة بمسألة صورية ليكتب روايته الأولى، بطريقته المتفردة وبمنطقها الخاص، يطل من نوافذ السارد على جوانب من كنه الوجود، ومقتوده هذه النوافذ التي تمررت في أعماق الأشياء، وتمتلك من سير المفسر الخبير، والاستقصاء الجزل أن الإنسان في النافذة، والاحساس بالذات الخفية، والمناخية المتلاصقة، والحاضرة المنفتحة، والقبضية المنظورة (4).

وتشكل رواية «نوافذ النوافذ» دفتر الرابع من «فانر التدوين»، وهو العنوان الذي اختاره الفيثاني ليشروع الرواية الجديدة الطويل. التي صدر منه دفتر الأول بعنوان «خلسات الكرى» وبدور حول العلاقات التي تظلل في المنطقه المرزخية بين المحل والواقع، والدفتر الثاني بعنوان «دنا فتدي» حيث يسافر الكاتب في أعماق المكان، والشألت «رشحات الحمراء» في وصف الحيوية الأولى والاحتس من مثلية لها طول المعمر. وتتداخل الوجدان الأدبية وتتماهى في «فانر التدوين» إذ أنها تجمع بين الرواية والقصة والسيرة الذاتية الخفية، وكل ذلك تقريباً مستقلاً، يوسفه عملاً وروائياً متكاملًا، وفي الوقت نفسه يشكل جزءاً من كل كامل، وفي الوقت نفسه يشكل جزءاً من كل كامل.

في رواية «نوافذ النوافذ» ابتكر جمال الفيثاني الذي يحمل لواء التجريب والتجديد في الرواية العربية، تقنية سردية جديدة يمكن تسميتها بـ «تقنية النافذة». إذ يطل السارد من نافذة من نوافذ الأوسان والنافذة من نافذة على الأوسان والنافذة من نافذة على الأوسان، وفي الوقت نفسه يطل القارئ من كل نافذة على فكر الروائي وثقافته ورواه وأحاسيسه وهو اجسد، وتتصلع النافذة في الرواية بوظيفتين في آن واحد: الأولى تحديد موضوع السرد

وتأطيره، والثانية السماح للناظر (وهو المتلقي) بالشارحة في الإبداع عن طريق شحذ خياله لتصور ما لم تسبح به النافذة من المشاهدة، طبقاً لمبدأ «المنشآت» في علم النفس الذي يقر أن الإنسان يميل في نفسه إلى استكمال الأشكال الناقصة التي يراها.

مؤثرات علمية وفنية:

اعتقد أن جمال الفيثاني، عندما ابتكر تقنية «النافذة» السردية، قد تأثر بثورتين: أحدهما علمي كتكنولوجي والأخرى فني تشكيلي. وقد يبدو للمتعمّل أن العلم والفن شيان مختلفان تماماً من حيث منطقتاهما وناهجهما وغايتاهما؛ فيجب أن العلم لصيق بالعقل، ويتبع طرائق البحث الموضوعي، ويرمي إلى التحكم في الطبيعة؛ في حين أن الفن تفرزه العاطفة المرهفة، ويخضع لإلهام الفنان واستيهاماته، وعرضه المتعة وقتل النفس على ما يرضى من نفسه المنظمة، وتنام على سخي في الحياة وروحيتها ومشاهدها وشخصياتها ومحاياتها، بحيث يسمح هذا البناء، وما يدور فيه من توالد نصي وتوالي دلالي، بتعاقب الواقعي والخبيث، وتزاوج المباشرة الواضح والمخبئ البهيم، وتصالح التراثي والبرقي، واحتضان جميع أبعاد تجربته الفنية والعلمية والفكرية الحديثة.

وفي مسيرة المعرفة الانسانية، تأثر العلم والفن ببعضهما ببعض، إذ أن بعضاً فرجحت لخيال الفنانين كيما يضعوا فرضيات جديدة، والفنانون بحاجة إلى مناخج العلماء لأضواء شيء والنضبط والتفكير على إبداعاتهم لزيادة فاعليتها، ومن الأمثلة المشهورة في هذا الميدان ما نُشر من أن بعض الأعلام السينمائية والروايات أدبية، مثل روايات الكاتب الأمريكي ج. آي. ويلز، التي أطلق عليها «مفصل الخيال العلمي»، ألهمت علماء الفلك فكرة غزو الفضاء الخارجي، ومن أمثلة تأثر الفنون بعضها ببعض ما رواه الكاتب الأمريكي أرنست همنغواي في أوله كتابته التي يربس في بداية مشواره الأدبي، تأثر بولحات سيزان وأسرده من الفنانين الاندلسيين لتطويرة فرضيات جديدة، كما أن الكتابة الروائية المعاصرة عموماً تأثرت بتقنيات الإخراج السينمائي.

وأعود لتأثر جمال الفيثاني، في ابتكار تقنية النافذة، بثورتين اثنين: أحدهما علمي كتكنولوجي، ربما عن غير وعي منه، والأخرى فني تشكيلي، تأثر به بعد طول إعجاب وتامل وتخطيط، واعترف به في غسغون رويكته، ضمن المؤثر الأول في برنامج «النوافذ» الحساسوي (5).

الفرق المناخي المخرج الأمريكي بين غيتس مؤسسة شركة بايروبوست، ومعروف من الحاسوب بقوم بالمشاهدة المعلومات، وخرزتها في ملفات في الأكرة، ثم معالجتها وأخراجها، وكان إخراج تلك المعلومات يتخلل من مستعمل الحاسوب أن يفتح ملفاً من ملفات، فيأخذ منها نوافذ النوافذ ليسبغ على الباحث الحصول على المعلومات، وذلك بعرض الملفات في أيقونات (نوافذ) على شاشة الحاسوب، ويحتل كل نافذة عنوان الملف، وما إلى المطبحة إلا أن يقتر بالفارعة على النافذة المطلوبة تنتقل حالاً فيقطع على ما في داخلها من معلومات، وإعادة على ذلك، فإند، بعد أن تفتح نافذة الملف وتطلع على محتوياته ثم تحتاج إلى معلومة في ملف آخر، تستطيع أن تفتح نافذة ذلك الملف الأخر دون أن تضطر إلى يطل بعضها على يدك، فنوافذ الملفات برنامج النوافذ التي تستطيع عملية البحث

على الأثر بانيق ويتيسر سريان المعلومات، أما المؤثر الثاني في رواية الفيثاني فقد استلهمه من لوحات كبار الرسامين من أمثال ماتيس الفرنسي وماجريت اللبجيسكي وهوبر الأمريكي، الذين استخدموا النوافذ وسقوط الضوء عليها لتأطير الموضوع ولتسليم في الخط واللون والمنظر، وأجسدني أشرك الفيثاني ولعم نوافذ الرسامين، فما رزت مدينة نتجة يوماً لا ذهبيت الفنتك، «فيليا فرسنا» وولجت الغرفة التي سكنها ماتيس (ما لم تكن مشغولة)، لا ظل من نافذتها الشبهورة، التي أطل منها ماتيس على طبيعة القديمة وبرجها ومانظرها والبهتمة روع لوجاته، والفيثاني يدرك أنه تأثر بؤلء الرسامين الثلاثة وغيرهم ممن قد لا يعرفهم مباشرة أو أدرك أنه تأثر بهم، فهو يقول:

«يمكنني أن أفيض وأفصل، لكنني

ساقصر الأمر على هوبر، ليس لأنه الأقرب فتلهم عندي وأنا صائر، ماض البهيم، مندمج، يولس بولاء الثلاثة فقط، لكن بكل من أروع عندي أثرًا، عرفته أم لم أعرفه، كل ما نفذ البنا يصبح جزءاً منا حتى وإن لم نلتق بمصدره، مصاحبه» (ص 117) وعرفنا أن ن الفيثاني يفضل هوبر على رواية «نافذة النوافذ» يطل القارئ على سيرة السارد الحقيقية، التخييل، ويقف على مراحل مختلفة من حياته من الخلابه.

تقنية النافذة وتقنية جبل الجليد:

تشبه تقنية النافذة السردية التي ابتكرها جمال الفيثاني، تقنية الكاتب الأمريكي الشهير أرنست همنغواي التي أسماها الناقد الأمريكي كارلوس بيكر وعدد آخر من النقاد بـ «جبل الجليد». فالناظر إلى جبل الجليد في المحيط يرى الجزء الصغير الظاهر منه وعليه أن يقتر، ويحمله وتويله، ضخامة الجزء المغمور في أعماق المحيط، وكذلك نوافذ الفيثاني فهي تكشف عن قسم من المكان أو الشخص أو المشاعر، وعلى القارئ أن يتخيل الباقي.

ولكن تقنية «النافذة» تختلف عن تقنية «جبل الجليد»، من حيث أن الأخيرة عادة ساكنة (استاتيكية)، في حين أن الأولى متحركة (ديناميكية)، وتتأثر بحركة النافذة من مسوق الراصد أو الناظر ومستواه المكاني بالنسبة للنافذة: أعلى أو أدنى من الراصد، كما تتأثر حركيتها من وضعية الناظر، والعلم والفن صراعها فيقتسم كل بالرواية المباشرة، فالعلم هو نسق من المعارف ترتبط بعضها ببعض ارتباطاً بالتتابع بالقدميات في الاستدلال والبرهان، والفن هو عمل يعجز بالصنعة والمهارة وتذرع فيه وسائل وطرق عقلية معينة للوصول إلى نتائج جمالية معينة.

في مسيرة المعرفة الانسانية، تأثر العلم والفن ببعضهما ببعض، إذ أن بعضاً فرجحت لخيال الفنانين كيما يضعوا فرضيات جديدة، والفنانون بحاجة إلى مناخج العلماء لأضواء شيء والنضبط والتفكير على إبداعاتهم لزيادة فاعليتها، ومن الأمثلة المشهورة في هذا الميدان ما نُشر من أن بعض الأعلام السينمائية والروايات أدبية، مثل روايات الكاتب الأمريكي ج. آي. ويلز، التي أطلق عليها «مفصل الخيال العلمي»، ألهمت علماء الفلك فكرة غزو الفضاء الخارجي، ومن أمثلة تأثر الفنون بعضها ببعض ما رواه الكاتب الأمريكي أرنست همنغواي في أوله كتابته التي يربس في بداية مشواره الأدبي، تأثر بولحات سيزان وأسرده من الفنانين الاندلسيين لتطويرة فرضيات جديدة، كما أن الكتابة الروائية المعاصرة عموماً تأثرت بتقنيات الإخراج السينمائي.

وأعود لتأثر جمال الفيثاني، في ابتكار تقنية النافذة، بثورتين اثنين: أحدهما علمي كتكنولوجي، ربما عن غير وعي منه، والأخرى فني تشكيلي، تأثر به بعد طول إعجاب وتامل وتخطيط، واعترف به في غسغون رويكته، ضمن المؤثر الأول في برنامج «النوافذ» الحساسوي (5).

الثالثة، أن يطل السارد من نافذته على الشارع والقضاء الخارجي؛

«من النافذة تابعته المنهارات، وأخسخت النظر إلى الليالي، صدرت الجيران، وتابعت المشارج، ونوافذ الباعة على الحارة، رأيت الكون ورحمته، تعرّفت على الحياة، وعلى الموت أيضاً» (ص 19)

«عبر النافذة أطل المدينة على الطرف الآخر من النافذة على الفضاء الخارجي، أخذت صوراً الفطارات، خاصة حواء المبرص منها المتجه إلى بحري، إلى المسرح استعدت حين أبي إلى قطار الشامة صباحاً، بعد أن تفتح نافذة الملف إلى البلدة، يحفظ أسماء المحطات، ومواعد الوصول إليها» (ص 30) وعند قراءة الرواية قراءة عاشقة متأتمة، يفتن لنا أن هناك فرقاً بين هذه الحالات الثلاث، بحيث أن مجرى السرد في الرواية خضع لتخطيط محكم وضبط علمي دقيق، فمن يريد السارد أن يخبرنا عن أحد شخصوه، فهو يطل عليه عبر نافذة ذلك الشخص (المسألة الأولى والثانية)، فيكون الموضوع مسرداً بإطارها، أما عندما يريد السارد الاستطراد والتحدث عن ذكرياته، فهو يطل من النافذة على الفضاء الخارجي (المسألة الثالثة) الذي يسمح له بالإبتعاد عن الحسوس والمائل، والتطليق إلى الجرد والطلق، وإلى الزمن اللامحدود، يبعدني الماضي السحيق والمستقبل اللامتناهي، أما الحاضر فهو مجرد نقطة النقا للتمائل.

التصنيف النوعي للنوافذ:

إذا كان جمال الفيثاني يعدّ خبيراً في فن السجاء الشرقي وخبيراً في تاريخ مدينة القاهرة القديمة وله فيها مؤلفات،

فإن قارئ رواية «نوافذ النوافذ» يتكشف أن الفيثاني خبير في «علم» النوافذ كذلك، وأول فصل في أي مصنف أساس من علم من العلوم هو فصل التصنيف النوعي لموضوع ذلك العلم، وعلى الرغم من أن جمال الفيثاني قد قسم روايته إلى سبعة أقسام أو فصول تحمل العناوين الآتية: نوافذ أولى، نوافذ الفرقات، نوافذ الرغبة، نوافذ السفر، نوافذ الظهور، نوافذ الروح، نوافذ مؤدية، فإن استقراء الرواية يدلنا على وجود تصنيفات أخرى للنوافذ طبقاً لوظيفتها، ووجهتها، وهيكلها ويظهرها، وما إلى ذلك من منهجيات التصنيف، واليك بعض أصناف النوافذ التي استغرقتها الرواية:

أولاً، نوافذ تطل على خارج المنزل، ونوافذ تطل على داخله:

في العمارة العربية الإسلامية التقليدية لا توجد للمنزل نوافذ تطل على الطريق العام، وإنما تطل جميع نوافذ الغرف على فناء المنزل أو باحة الفناء لتتصل تلك الغرف بالسماة والفضاء والماء مباشرة، ولتزيد من التواصل والتعاقد بين أفراد العائلة الواحدة الذين تشترك غرفهم في باحة واحدة، وعدم وجود نوافذ للخرف على الطريق العام يحفظ للعائلة خصوصيتها، في حين يعبر تراس المنزل وضيق الطرقات عن تضامن أهل المدينة، كما يضمن النقاء لجميع الشوارع في باحة المسجد الجامع الذي يتوسط المدينة، وحدها أهلها وهدفه المشترك. والدال على ذلك تشيد نوافذها في إحدى بلدات الصعيد قد بنيت طبقاً لمبادئ تلك العمارة العربية التقليدية: «لم أطل من نافذة البيت الذي وقُدْتُ فيه إلى الدنيا لانتفاها، لا كالمكانية، مثل بيوت الصعيد العتيقة كان مفتوحاً على الدخال» (ص 7).

ثانياً، نوافذ ثابتة ونوافذ متحركة:

فنوافذ المنازل ثابتة أما نوافذ وسائط النقل كالقطارات متحركة، ولما الحركة لا تؤثر في انحناف المنظر فحسب وإنما تؤدي كذلك إلى تلاخق سريع للكلمات والعبارات القصيرة التي تتوافق حركتها مع حركة وسائط النقل، وكان السارد يجري، يبلت، تقطع أنفاسه: «فأهربوا» (ص 102).

الثالثة، نوافذ الخيال في الرواية:

قد يتساءل القارئ - وهو على صواب - ما هو الجديد في سيرة إنسان يولد في الصعيد، وينتقل إلى القاهرة طلباً للرزق، ويعمل في الصحافة فيقول أخبار جديسة السويس أثناء حرب الاستنزاف، ويرزق به في السجن لده، لا يصبح كاتباً، ويرزق به في القطار العالم، وتجري له عملية جراحية في القلب، فيبقى في خشيته من مواجهة الموت قريباً في غرفة من غرف المستشفيات، ليست هذه السيرة متكررة مستفيضة في عدد من الروايات العربية الحديثة؟

الجواب: هذا صحيح، ولكن الفرق يكمن بالضافعة إلى البناء السردية يمكن واللغة الشعرية الغفمة في ثلاث قضايا جوهرية: أولاً، لأمها، الفلسفة التي توظف الرواية، والثانية، طريقة المعالجة، والثالثة، قوة الخيلة لدى الكاتب. فجوهر الرواية تكمن في وجود فلسفة وتطررها من سيرة الحياة، وليس في الأحداث متناثرة ودوافع الشخصيات متفرقة، لا يشكّل حدث ذاته نصاً أدبياً جديداً ما لم توظره لغة شمولية، ويوحده هدف خاص، ويضغه نظام متكامل من السياقات المكانية والزمانية يطعمه معني، وضاع عبارته بأسلوب قريب يبه دافقاً، بحيث يتألف الروائي يردد من الحسي المنفرد إلى المطلق، والامتداد إلى الضيقة، عمله مثل شحون متباعدة في بيده شاسعة، لا تكون خيئة بديغة الترتيب، زاهية الألوان، عسيفة الأريج، تسمر الظافرين (6). فنوافذ الفيثاني ليست مصنوعة من خشب أو معدن فقط، يقول الفيثاني:

«صارت لنوافذ بعد الاستراقاق والحض حضور مغاير، لا يقلل التحديد المعني، والتأثير الفلطي، مهما أضع، وحتى لا أدري، ليضل ما لا تدركه الروى المباشرة المستوعبة من الأذهان وسائر القوى الحركية، كل لحظة مستعمدة طاقة، كل رؤيا فخرّة تنبئ باليسير من الجهول، كل هبة من نسق يمت إلى نغم وأرائحة، لوح جزء من مدخل، مسافة من طريق، ناصية، مجرد واجهة، استعمدة الهلوف الساري» (ص 130)

«صارت لنوافذ بعد الاستراقاق والحض حضور مغاير، لا يقلل التحديد المعني، والتأثير الفلطي، مهما أضع، وحتى لا أدري، ليضل ما لا تدركه الروى المباشرة المستوعبة من الأذهان وسائر القوى الحركية، كل لحظة مستعمدة طاقة، كل رؤيا فخرّة تنبئ باليسير من الجهول، كل هبة من نسق يمت إلى نغم وأرائحة، لوح جزء من مدخل، مسافة من طريق، ناصية، مجرد واجهة، استعمدة الهلوف الساري» (ص 130)

«صارت لنوافذ بعد الاستراقاق والحض حضور مغاير، لا يقلل التحديد المعني، والتأثير الفلطي، مهما أضع، وحتى لا أدري، ليضل ما لا تدركه الروى المباشرة المستوعبة من الأذهان وسائر القوى الحركية، كل لحظة مستعمدة طاقة، كل رؤيا فخرّة تنبئ باليسير من الجهول، كل هبة من نسق يمت إلى نغم وأرائحة، لوح جزء من مدخل، مسافة من طريق، ناصية، مجرد واجهة، استعمدة الهلوف الساري» (ص 130)

«صارت لنوافذ بعد الاستراقاق والحض حضور مغاير، لا يقلل التحديد المعني، والتأثير الفلطي، مهما أضع، وحتى لا أدري، ليضل ما لا تدركه الروى المباشرة المستوعبة من الأذهان وسائر القوى الحركية، كل لحظة مستعمدة طاقة، كل رؤيا فخرّة تنبئ باليسير من الجهول، كل هبة من نسق يمت إلى نغم وأرائحة، لوح جزء من مدخل، مسافة من طريق، ناصية، مجرد واجهة، استعمدة الهلوف الساري» (ص 130)

«صارت لنوافذ بعد الاستراقاق والحض حضور مغاير، لا يقلل التحديد المعني، والتأثير الفلطي، مهما أضع، وحتى لا أدري، ليضل ما لا تدركه الروى المباشرة المستوعبة من الأذهان وسائر القوى الحركية، كل لحظة مستعمدة طاقة، كل رؤيا فخرّة تنبئ باليسير من الجهول، كل هبة من نسق يمت إلى نغم وأرائحة، لوح جزء من مدخل، مسافة من طريق، ناصية، مجرد واجهة، استعمدة الهلوف الساري» (ص 130)



غلاف الكتاب

(البصقة)، وأسماويل فهد أسماويل (المستفتحات الضوئية)، وتبيل سليمان (السجن)، وسلاح حافظ (القطار)، وقاضل العزراوي (القلعة السوداء)، وإنشاء بالرواية المشتركة ليقبس شرارة ورفعت الجادرجي (جدار بين ظلمتين) التي صدرت العام الماضي (7). ومعظم هذه الروايات أكتت معاناة السجين السياسي الناتجة من ممارسة التعذيب عليه، واهتمام كرامته وحرمانه من بقيق، وطبيعة المكث في مقار الإقامة تلك أنها موقفة مهمما طالت. نوافذ البيوت حضور مغاير، لأنها تخرج النظرات، ورفعت مستمر، أخراق، وتواج وتواج، إذا انحصرت الأمر على نفر محدود تصيح النافذة لمن الأنتى التي لم تعرف إلا زوجها واحداً أو عشيقاً محمداً بعينه» (ص 120)

أساداً، نوافذ الأماكن ونوافذ الكون:

«أحيانا أتطلع إلى السماء من نقطة من صحراء مدهشة، أترق الشفي فيها بعيداً عن الأحجار خشية الهوام الكاتمة، أو من البحر، أو من نافذة طائر، فإند أوقن أن هذا الفراغ كله ليس إلا نافذة كونية تؤدي بالبحر إلى أمر لا يمكنه القطع به، رغم وجوده ومثوله في عبي، لكنني غير قادر على ادراكه» (ص 102).

الثالثة، نوافذ الخيال في الرواية:

قد يتساءل القارئ - وهو على صواب - ما هو الجديد في سيرة إنسان يولد في الصعيد، وينتقل إلى القاهرة طلباً للرزق، ويعمل في الصحافة فيقول أخبار جديسة السويس أثناء حرب الاستنزاف، ويرزق به في السجن لده، لا يصبح كاتباً، ويرزق به في القطار العالم، وتجري له عملية جراحية في القلب، فيبقى في خشيته من مواجهة الموت قريباً في غرفة من غرف المستشفيات، ليست هذه السيرة متكررة مستفيضة في عدد من الروايات العربية الحديثة؟

الجواب: هذا صحيح، ولكن الفرق يكمن بالضافعة إلى البناء السردية يمكن واللغة الشعرية الغفمة في ثلاث قضايا جوهرية: أولاً، لأمها، الفلسفة التي توظف الرواية، والثانية، طريقة المعالجة، والثالثة، قوة الخيلة لدى الكاتب. فجوهر الرواية تكمن في وجود فلسفة وتطررها من سيرة الحياة، وليس في الأحداث متناثرة ودوافع الشخصيات متفرقة، لا يشكّل حدث ذاته نصاً أدبياً جديداً ما لم توظره لغة شمولية، ويوحده هدف خاص، ويضغه نظام متكامل من السياقات المكانية والزمانية يطعمه معني، وضاع عبارته بأسلوب قريب يبه دافقاً، بحيث يتألف الروائي يردد من الحسي المنفرد إلى المطلق، والامتداد إلى الضيقة، عمله مثل شحون متباعدة في بيده شاسعة، لا تكون خيئة بديغة الترتيب، زاهية الألوان، عسيفة الأريج، تسمر الظافرين (6). فنوافذ الفيثاني ليست مصنوعة من خشب أو معدن فقط، يقول الفيثاني:

«صارت لنوافذ بعد الاستراقاق والحض حضور مغاير، لا يقلل التحديد المعني، والتأثير الفلطي، مهما أضع، وحتى لا أدري، ليضل ما لا تدركه الروى المباشرة المستوعبة من الأذهان وسائر القوى الحركية، كل لحظة مستعمدة طاقة، كل رؤيا فخرّة تنبئ باليسير من الجهول، كل هبة من نسق يمت إلى نغم وأرائحة، لوح جزء من مدخل، مسافة من طريق، ناصية، مجرد واجهة، استعمدة الهلوف الساري» (ص 130)

«صارت لنوافذ بعد الاستراقاق والحض حضور مغاير، لا يقلل التحديد المعني، والتأثير الفلطي، مهما أضع، وحتى لا أدري، ليضل ما لا تدركه الروى المباشرة المستوعبة من الأذهان وسائر القوى الحركية، كل لحظة مستعمدة طاقة، كل رؤيا فخرّة تنبئ باليسير من الجهول، كل هبة من نسق يمت إلى نغم وأرائحة، لوح جزء من مدخل، مسافة من طريق، ناصية، مجرد واجهة، استعمدة الهلوف الساري» (ص 130)

«صارت لنوافذ بعد الاستراقاق والحض حضور مغاير، لا يقلل التحديد المعني، والتأثير الفلطي، مهما أضع، وحتى لا أدري، ليضل ما لا تدركه الروى المباشرة المستوعبة من الأذهان وسائر القوى الحركية، كل لحظة مستعمدة طاقة، كل رؤيا فخرّة تنبئ باليسير من الجهول، كل هبة من نسق يمت إلى نغم وأرائحة، لوح جزء من مدخل، مسافة من طريق، ناصية، مجرد واجهة، استعمدة الهلوف الساري» (ص 130)

«صارت لنوافذ بعد الاستراقاق والحض حضور مغاير، لا يقلل التحديد المعني، والتأثير الفلطي، مهما أضع، وحتى لا أدري، ليضل ما لا تدركه الروى المباشرة المستوعبة من الأذهان وسائر القوى الحركية، كل لحظة مستعمدة طاقة، كل رؤيا فخرّة تنبئ باليسير من الجهول، كل هبة من نسق يمت إلى نغم وأرائحة، لوح جزء من مدخل، مسافة من طريق، ناصية، مجرد واجهة، استعمدة الهلوف الساري» (ص 130)

«صارت لنوافذ بعد الاستراقاق والحض حضور مغاير، لا يقلل التحديد المعني، والتأثير الفلطي، مهما أضع، وحتى لا أدري، ليضل ما لا تدركه الروى المباشرة المستوعبة من الأذهان وسائر القوى الحركية، كل لحظة مستعمدة طاقة، كل رؤيا فخرّة تنبئ باليسير من الجهول، كل هبة من نسق يمت إلى نغم وأرائحة، لوح جزء من مدخل، مسافة من طريق، ناصية، مجرد واجهة، استعمدة الهلوف الساري» (ص 130)

اتحاد الكتاب التونسيين وعنق الزجاجة؛ أن الأوان لأنسحاب رئيس الاتحاد وعودة الطرودين

شمس الدين الوهاني*

■ لم يشهد اتحاد الكتاب التونسيين أزمة خانقة منذ تأسيسه في التسعينات كتلك التي عرفها بعد مؤتمر بنرت سنة 2001 حيث تقلصت أنشطة نوادي القصة والشعر والنوادر وانسحب عدد من الكتاب بل قاطعوا أنشطة الاتحاد وقد وصل الأمر إلى حدود طرد الأعضاء.

منذ سنوات لم نشهد في اتحاد الكتاب حضور أبناء مثل مصطفى الفارسي والحبيب الجناحي ولطفي يوسف وروشان الكوني وفضية الشابي وأبي زيان التمدي والمنصف الوهابي ويوسف زرقة وعلي اللواتي وخالد النجار ونجاة الدعواني وغيرهم. لقد صار التردد على اتحاد الكتاب وبمشابة العمل الذي يجلب السخرية والذي استغفر بهذا الهيكل عدد من الأعضاء الذين فطلو في أفتاح الآخرين بالعودة لطريقة هذه المنظمة ومعاودة النشاط.

في الحقيقة، ان الاتحاد لا علاقة لها بالأبداع ومنع الكتابة وفتحها والنصوص جودتها ولكن بعد العادة أن تتواجد هيكل ومنظمات تسمى فيما تسمى إلى الكتاب ولم شلمهم وتبني قضاياهم التي تخص النشر والتوزيع وغير ذلك من المطالب النبيلة التي تدفع في نهاية الأمر بالعمل الأدبي الإبداعي إلى حورده القصوي.

ومن هنا كبرت أحلام الكتاب وتمت طموحاتهم وأروا في احصاهم فيلما حاد عن اهدافه وصار مرعفاً لفتة بعينها دون غيرها ونقشت عقلية معي أو ضدى وخصوصاً مع اقتراب كل مؤتمراً. كما رأى الكتاب أن رئيس منظمته الحالي الميداني بن صالح لم يكن حيز خلف لشخي الأبياء محمد العروسي المظوي الذي وحد حوله اجماعا في فترة التي قاد فيها الاتحاد حيث كان كثير الدفاع عن الكتاب والذود عن حقوقهم فضلا عن الاحترام الذي يكنه تجاههم.

لقد مرت الأيام الشعرية دون ذكر كبير لمقاطعة اغلب الكتاب لفعالياتها ويمكن الرجوع إلى الأيام الشعرية في دورته السابقة قبل سنوات 1998 ولوقوف على الجدية من عمدتها في مسألة الحضور والاشعاع والنجاح. ففي تلك الفترة كان الكتاب من الدافعين عن الأنشطة في احصاهم باعتبارها لم يسلمون من احترام ونزاهة وعدم تمزيق.

في سعيهينة الشاعر التونسي ابي القاسم الشابي بتوزر، غاب الميداني فكانت الاجراء ملازمة وودية بين الشعراء والتقاء وضيف الجريد وغابت قضايا احداث الكتاب ومختلف الافترادات والتهم والادعاءات بل ازدياد القناعة رسوخا لدى الكتاب بأهمية التجاوز والبحث عن حلول لخروج الاتحاد من عنق الزجاجة وعودته إلى محيطه الثقافي بكثير من العطاء والصفاء وبعيداً عن الكراهية والافحام وهي ليست من شيم الكتاب النبلاء، فلم قضايا اخرى مامة في صلب الجهر الانساني والحضاري خصوصا امام ما يستهدف الامة في ثقافتها وجغرافيتها وامام هول الدعوان على ارض العرب وغير ذلك من مظاهر السقوط حيث تلوه الآلة العسكرية البشعة بلحم الكائن العربي. ماذا يفعل الكتاب والشعراء والمثقفون - ان - امام هذا الكون والدمار وهذه العطرسة الامريكية البريطانية الصهيونية.

لقد مررت الأيام الشعرية دون ذكر كبير لمقاطعة اغلب الكتاب لفعالياتها ويمكن الرجوع إلى الأيام الشعرية في دورته السابقة قبل سنوات 1998 ولوقوف على الجدية من عمدتها في مسألة الحضور والاشعاع والنجاح. ففي تلك الفترة كان الكتاب من الدافعين عن الأنشطة في احصاهم باعتبارها لم يسلمون من احترام ونزاهة وعدم تمزيق.

في سعيهينة الشاعر التونسي ابي القاسم الشابي بتوزر، غاب الميداني فكانت الاجراء ملازمة وودية بين الشعراء والتقاء وضيف الجريد وغابت قضايا احداث الكتاب ومختلف الافترادات والتهم والادعاءات بل ازدياد القناعة رسوخا لدى الكتاب بأهمية التجاوز والبحث عن حلول لخروج الاتحاد من عنق الزجاجة وعودته إلى محيطه الثقافي بكثير من العطاء والصفاء وبعيداً عن الكراهية والافحام وهي ليست من شيم الكتاب النبلاء، فلم قضايا اخرى مامة في صلب الجهر الانساني والحضاري خصوصا امام ما يستهدف الامة في ثقافتها وجغرافيتها وامام هول الدعوان على ارض العرب وغير ذلك من مظاهر السقوط حيث تلوه الآلة العسكرية البشعة بلحم الكائن العربي. ماذا يفعل الكتاب والشعراء والمثقفون - ان - امام هذا الكون والدمار وهذه العطرسة الامريكية البريطانية الصهيونية.

لقد مررت الأيام الشعرية دون ذكر كبير لمقاطعة اغلب الكتاب لفعالياتها ويمكن الرجوع إلى الأيام الشعرية في دورته السابقة قبل سنوات 1998 ولوقوف على الجدية من عمدتها في مسألة الحضور والاشعاع والنجاح. ففي تلك الفترة كان الكتاب من الدافعين عن الأنشطة في احصاهم باعتبارها لم يسلمون من احترام ونزاهة وعدم تمزيق.

في سعيهينة الشاعر التونسي ابي القاسم الشابي بتوزر، غاب الميداني فكانت الاجراء ملازمة وودية بين الشعراء والتقاء وضيف الجريد وغابت قضايا احداث الكتاب ومختلف الافترادات والتهم والادعاءات بل ازدياد القناعة رسوخا لدى الكتاب بأهمية التجاوز والبحث عن حلول لخروج الاتحاد من عنق الزجاجة وعودته إلى محيطه الثقافي بكثير من العطاء والصفاء وبعيداً عن الكراهية والافحام وهي ليست من شيم الكتاب النبلاء، فلم قضايا اخرى مامة في صلب الجهر الانساني والحضاري خصوصا امام ما يستهدف الامة في ثقافتها وجغرافيتها وامام هول الدعوان على ارض العرب وغير ذلك من مظاهر السقوط حيث تلوه الآلة العسكرية البشعة بلحم الكائن العربي. ماذا يفعل الكتاب والشعراء والمثقفون - ان - امام هذا الكون والدمار وهذه العطرسة الامريكية البريطانية الصهيونية.

* كاتب من تونس



الدورة الأولى لمهرجان دبي السينمائي الدولي؛

تسريح تظاهرة سينمائية عربية وليدة

صلاح سرميني*

■ بداية، وقيل أي جردة حساب، أتوجه بالتحية، إلى السيد عبد الحميد جمعة المدير التنفيذي لمدينة دبي للإعلام، والسيد مسعود أمر الله آل علي، مبرمج الأفلام الروائية العربية الطويلة، والسيد محمد مخلوف، مبرمج الأفلام العربية القصيرة، وإلى كل من فكر بتنظيم المهرجان، وساهم بشكل، أو يتأخر في إظهاره إلى النور. ولا أنكر أبداً أهمية انعقاد مهرجان سينمائي جديد في المنطقة العربية، ومساهمته بنشر الثقافة السينمائية، والمعرفية، وتحقيق التواصل بين السينمائيين أنفسهم من طرف، ومع الجمهور من طرف آخر، وإيجاد جسور إضافية بين السينما العربية والعالمية، وبين صنّاعها من الطرفين.

ومع الاحتفاء المسبق بكل التظاهرات السينمائية العربية الموجودة على الساحة اليوم - وهي قليلة بالمقارنة مع مثيلاتها في فرنسا، والعالم - فإنتا نرحب حقاً بولادة مهرجان سينمائي جديد تحتضنه مدينة دبي التي تضاهي عمراً وأهم من العالم: باريس، نيويورك، جنيف، لندن.

وحرصاً على أن يكون الاحتفاء صادقاً، ينصب في مصلحة المهرجان نفسه، والرغبة الحقيقية في استمراريته، وتعزيز مكانته في المشهد السينمائي العربي، والعالمي - وأنا الذي قضيت حياتي منتقلاً من مهرجان إلى آخر - فإنتا لن إجمال الهيئة الإدارية التنفيذية عند الحديث عن بعض النقاط الهيكليّة، والتنظيمية، والأخلاقية.

وأنتنى من السيد عبد الحميد جمعة، وكل القائمين على تنظيم المهرجان، بأن تسع مسرورهم، وقلوبهم، وقوقلم السينمائيين الإبداعية، والسليبية الواردة لأقطار، والتي ربما أصيب في بعضها، وأخطى في أخرى.

كما أتحث الأمانة الهيئة بأن أبعز عن قناتي الخاصة بدون قلق استيعادي من الدورات المقبلة، والسطور الواردة في هذا التقرير ليست انتقادات للحسب، بل إصطياح أخطأ يتعرض لها أي مهرجان في العالم، ولكنها بمثابة تحليل، وتسريح لتظاهرة سينمائية عربية، ودولية جديدة، ما هي مفيدة بالقرن نفسه لمهرجانات أخرى أكبر سناً، وأكثر خبرة، وأقدر تجريبية، تُشهر الدورة الأولى لمهرجان دبي السينمائي كسلاوات عديدة، صغيرة وكبيرة، بدءاً من فكرة التأسيس نفسها، وحتى البرمجة، مروراً بالعلاقة الغربية التي تديره.

هل تتحاج دبي - والامارات العربية المتحدة بشكل عام - إلى مهرجان سينمائي محلي، أو دولي، وهي تتفقد الصناعة السينمائية تماماً، ويقترس المشهد السعوي/البحريني فيها على أفلام تسجيلية، وروائية، قصيرة، وطويلة، تصور بالفيديو.

نعم، من المفيد، والمنطقي بأن يقام مهرجان سينمائي في أي مدينة، وأي بلد، أكان الإنتاج السينمائي فيه حاضراً، أو غائباً، ولن ننظم معجزة ما، وسنوات كثيرة حتى تصحح الفكرة مشروعة، وإذا كانت الصناعة السينمائية ممتدة في بلد ما، فإنه من الأفضل بأن تكون السينما متواجدة في صالاتها من خلال العروض التجارية، والثقافية، وأسابع الأفلام، ومن ثم المهرجانات المحلية، والدولية.

نشر الثقافة السينمائية في أي بلد لا يرتبط بالواقع المحلي للصناعة السينمائية فيه، والانتعاش على العالم

البرازيل، أوروغواي، ألمانيا، تشيكوسلوفاكيا، الاتحاد السوفيتي والصين، وهؤلاء الكتاب هم اليميني زيد مطيع - دماج، يوسف إدريس، أرسكين كالدويل، إيتالوكاليفينو، نجيب محفوظ، بالوكويليو، فورلجانج بورشرت، جازونينج جيان، ميلان كونديرا، أي أرنو، إيزابيل ليندي، ميخائيل بولفاكوف، البير كامو، هوراسيو كيروجا، أنطون أن سانت إيزابيل أنطونيو تابوكي، ومحمد عبد الحليم عبد الله وسعد مكاي.

والكتاب يترسم مواطن الكشف عن الإبداع وعلاقته بوعي البديع وإدراكه ودور الواقع والتاريخ في هذا الكشف، فمخلاً الكتاب التشيلي خوسيه نوتوسو، من مواليد 1924، ومات قبل ثلاثة أعوام، ينشر قضية الوعي بالهوية وأهمية هذا الوعي كخطوة أولى على طريق الإبداع، في قصة قصيرة له بعنوان «الباب الموصد» التي صدرت ضمن مجموعة قصص مترجمة بالعنوان ذاته عن منشورات وزارة الثقافة السورية عام 1999 وقام بترجمتها علي إبراهيم أنشقر.

البرازيل، أوروغواي، ألمانيا، تشيكوسلوفاكيا، الاتحاد السوفيتي والصين، وهؤلاء الكتاب هم اليميني زيد مطيع - دماج، يوسف إدريس، أرسكين كالدويل، إيتالوكاليفينو، نجيب محفوظ، بالوكويليو، فورلجانج بورشرت، جازونينج جيان، ميلان كونديرا، أي أرنو، إيزابيل ليندي، ميخائيل بولفاكوف، البير كامو، هوراسيو كيروجا، أنطون أن سانت إيزابيل أنطونيو تابوكي، ومحمد عبد الحليم عبد الله وسعد مكاي.

والكتاب يترسم مواطن الكشف عن الإبداع وعلاقته بوعي البديع وإدراكه ودور الواقع والتاريخ في هذا الكشف، فمخلاً الكتاب التشيلي خوسيه نوتوسو، من مواليد 1924، ومات قبل ثلاثة أعوام، ينشر قضية الوعي بالهوية وأهمية هذا الوعي كخطوة أولى على طريق الإبداع، في قصة قصيرة له بعنوان «الباب الموصد» التي صدرت ضمن مجموعة قصص مترجمة بالعنوان ذاته عن منشورات وزارة الثقافة السورية عام 1999 وقام بترجمتها علي إبراهيم أنشقر.

البرازيل، أوروغواي، ألمانيا، تشيكوسلوفاكيا، الاتحاد السوفيتي والصين، وهؤلاء الكتاب هم اليميني زيد مطيع - دماج، يوسف إدريس، أرسكين كالدويل، إيتالوكاليفينو، نجيب محفوظ، بالوكويليو، فورلجانج بورشرت، جازونينج جيان، ميلان كونديرا، أي أرنو، إيزابيل ليندي، ميخائيل بولفاكوف، البير كامو، هوراسيو كيروجا، أنطون أن سانت إيزابيل أنطونيو تابوكي، ومحمد عبد الحليم عبد الله وسعد مكاي.

والكتاب يترسم مواطن الكشف عن الإبداع وعلاقته بوعي البديع وإدراكه ودور الواقع والتاريخ في هذا الكشف، فمخلاً الكتاب التشيلي خوسيه نوتوسو، من مواليد 1924، ومات قبل ثلاثة أعوام، ينشر قضية الوعي بالهوية وأهمية هذا الوعي كخطوة أولى على طريق الإبداع، في قصة قصيرة له بعنوان «الباب الموصد» التي صدرت ضمن مجموعة قصص مترجمة بالعنوان ذاته عن منشورات وزارة الثقافة السورية عام 1999 وقام بترجمتها علي إبراهيم أنشقر.



لجنة تحكيم مهرجان دبي (القدس العربي)

سينمائياً يشجع بدوره على التفكير بانجاز أفلام سينمائية. على أراضيه، والاستفادة من خدماتها مثال الأقرب إلى ذلك، ما أحدثته مسابقة أفلام من الامارات التي ينظمها الجمع الثقافي في ابو ظبي، عندما شجعت المخرجين، والمخرجات في دولة الامارات العربية المتحدة والدول الخليجية بشكل عام - على انجاز أفلام للمشاركة فيها

ومنذ دورتها الأولى في عام 2002، ساهمت بتسليط الضوء عليها، والتعريف بها محلياً، وعربياً، وعالمياً. قبل ذلك، كانت الأفلام حميدة أماكن إنتاجها في كليات التربية العليا، والقصيرة في الاسماعيلية، بينما بيروت الدولية للأفلام الوثائقية (لويكوديز) أيام بيروت السينمائية، المهرجان الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة في الامارات العربية، ومثالي السينما العربية في باريس، ملتقى أصليّة سينمات جنوب - جنوب، مهرجان الفيلم العربي في روتردام، ثم تحفظتها نحو المهرجانات الدولية: مهرجان باريس للسينمات المختلفة، مهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة، وقريباً سونان يخصص سوق الفيلم للمهرجان الدولي للأفلام القصيرة في كليرمون فيرون/فرنسا برنامياً خاصة بالأفلام الاماراتية، وهو واحد من أهم مهرجانات الأفلام القصيرة في العالم، ويعتبر بمثابة مهرجان كان للفيلم القصير.

من جهة أخرى، يمكن أن يحفز مهرجان دبي السينمائي الدولي على نهوض صناعة سينمائية، وفيدوية فعالة، ونشطة في المنطقة واجهة سينمائية، وكما ساهم اسم المخرجين في ازدهار الإنتاج التلفزيوني العربي، تنوع له دوراً في الانتاج السينمائي.

وبما أن الامارات العربية المتحدة قادرة على إقامة مهرجان دولي، فإنتا بالمقابل تمتلك إمكانية إنتاج أفلام روائية طويلة، وقصيرة، كي تصح واجهة سينمائية، وثقافية في مهرجاناتها، والمهرجانات العربية، العالمية، وربما يكون إنشاء وطنية، سينمائية مشروعا يدور في أذهان السؤولين في الامارات بهدف استقطاب

الانتاجات السينمائية العالمية للتصوير على أراضيه، والاستفادة من خدماتها على غرار ما يحدث في تونس، والغرب، وأثكر المسؤولين عن الثقافة، والإعلام باهتمام المهرجانات العالمية كثيراً بالأفلام المنتجة في بلدان ثقافتها الصناعية السينمائية، أو لا توجد فيها صناعة سينمائية متطورة، وهي تحثني كثيراً بهذه الانتاجات، وتعجبها اكتشافات سينمائية نادرة، حتى ولو كانت متواضعة القيمة، فكيف الحال لو كانت متفوقة.

والوسط السينمائي العربي يفهم الاهتمام الزائد بالمخرجة السعودية ميفاء بعدها أصبحت المسابقة الأضواء عليها بكثافة في المهرجانات السينمائية العربية، والدولية، تعيها المخرجة الشامية جواد، وتستفيد منها بكفاءة، وطفنة.

على طرفي بان نقف إلى جانبها، ليس فقط لأنها المخرجة السعودية الوحيدة، الأكثر نشاطاً، وحصراً، ولكن أيضاً لأنها تمتلك جرأة، وشجاعة، وأفكاراً قابلة للنقاش - تريد أن توصلها للعالم، وهذا ما يجعلنا نتغاضى عن تبسيط معالجاتها السينمائية، ونفرح بحاولاتها الذوقية لصلق أدائها، وبحثها عن الثقافة السينمائية في كل تظاهرة تشارك فيها. إذاً، تمتلك الأفلام الاماراتية الحالية - المرتقية - حظاً كبيراً للمشاركة في المهرجانات السينمائية القادمة، ومع ذلك، لا ينبغي أن يغيب عن الذاكرة الخلفية في ازدهار الإنتاج التلفزيوني العربي، تنوع له دوراً في الانتاج السينمائي.

وبما أن الامارات العربية المتحدة قادرة على إقامة مهرجان دولي، فإنتا بالمقابل تمتلك إمكانية إنتاج أفلام روائية طويلة، وقصيرة، كي تصح واجهة سينمائية، وثقافية في مهرجاناتها، والمهرجانات العربية، العالمية، وربما يكون إنشاء وطنية، سينمائية مشروعا يدور في أذهان السؤولين في الامارات بهدف استقطاب

الانتاجات السينمائية العالمية للتصوير على أراضيه، والاستفادة من خدماتها على غرار ما يحدث في تونس، والغرب، وأثكر المسؤولين عن الثقافة، والإعلام باهتمام المهرجانات العالمية كثيراً بالأفلام المنتجة في بلدان ثقافتها الصناعية السينمائية، أو لا توجد فيها صناعة سينمائية متطورة، وهي تحثني كثيراً بهذه الانتاجات، وتعجبها اكتشافات سينمائية نادرة، حتى ولو كانت متواضعة القيمة، فكيف الحال لو كانت متفوقة.

والوسط السينمائي العربي يفهم الاهتمام الزائد بالمخرجة السعودية ميفاء بعدها أصبحت المسابقة الأضواء عليها بكثافة في المهرجانات السينمائية العربية، والدولية، تعيها المخرجة الشامية جواد، وتستفيد منها بكفاءة، وطفنة.

على طرفي بان نقف إلى جانبها، ليس فقط لأنها المخرجة السعودية الوحيدة، الأكثر نشاطاً، وحصراً، ولكن أيضاً لأنها تمتلك جرأة، وشجاعة، وأفكاراً قابلة للنقاش - تريد أن توصلها للعالم، وهذا ما يجعلنا نتغاضى عن تبسيط معالجاتها السينمائية، ونفرح بحاولاتها الذوقية لصلق أدائها، وبحثها عن الثقافة السينمائية في كل تظاهرة تشارك فيها. إذاً، تمتلك الأفلام الاماراتية الحالية - المرتقية - حظاً كبيراً للمشاركة في المهرجانات السينمائية القادمة، ومع ذلك، لا ينبغي أن يغيب عن الذاكرة الخلفية في ازدهار الإنتاج التلفزيوني العربي، تنوع له دوراً في الانتاج السينمائي.

وبما أن الامارات العربية المتحدة قادرة على إقامة مهرجان دولي، فإنتا بالمقابل تمتلك إمكانية إنتاج أفلام روائية طويلة، وقصيرة، كي تصح واجهة سينمائية، وثقافية في مهرجاناتها، والمهرجانات العربية، العالمية، وربما يكون إنشاء وطنية، سينمائية مشروعا يدور في أذهان السؤولين في الامارات بهدف استقطاب

الانتاجات السينمائية العالمية للتصوير على أراضيه، والاستفادة من خدماتها على غرار ما يحدث في تونس، والغرب، وأثكر المسؤولين عن الثقافة، والإعلام باهتمام المهرجانات العالمية كثيراً بالأفلام المنتجة في بلدان ثقافتها الصناعية السينمائية، أو لا توجد فيها صناعة سينمائية متطورة، وهي تحثني كثيراً بهذه الانتاجات، وتعجبها اكتشافات سينمائية نادرة، حتى ولو كانت متواضعة القيمة، فكيف الحال لو كانت متفوقة.

اغراض تسويقية، اعلانية، دعائية، بعدها، أو حتى بعد سنوات، وعندما يحن مرة أخرى إلى هذه المدينة، أو تلك، عليه الا ان يزورها بمناسبة مهرجانها.

وعلى الرغم من العليقة الغربية التي تدير مهرجان دبي السينمائي الدولي واتصني بان لتناول هذه الوصاية، فإن الخطر الحالي، والمستقبلي، هو الوقوع بدوره في هذه الاشكالية، وتحوله إلى تظاهرة احتفالية، تقدم للضيوف دبي في أجمل صورها: بهرجة اعلامية، اقامة مجانية في منتج خرافي، فخلات موسية، والأكثر خطورة التقليد، والنسخ عن مهرجانات كبرى، مثل: كان، فينيسيا، برلين، تورونتو، بحيث ينسى الضيف تماماً بأنه يتابع مهرجاناً دولياً في مدينة عربية، يزيد على ذلك اللغة الانكليزية المسطحة على كل تفاصيل المهرجان، حيث يشعر الضيف العربي بالغرابة، ويفتقد حميمية التواصل مع الآخرون.

إذا كان الهدف الضمني للمهرجان احتفالياً، فلينك منعتنا منذ البداية، ومدينة دبي لا تنقصها المهرجانات السياحية.

لكن لو كان سينمائياً، لماذا ردد الضيوف العرب على الألق في مجامعهم، الخاصة أسئلة، وسؤالوات عن واقعية هذا الهدف.

وحتى العدد القليل من الضيوف الأجانب الذين تيسر لي اللقاء معهم، عبروا عن شعورهم بالهوية العميقة بين الهدف السينمائي، والاحتفالي للمهرجان، أما الآخرين، وعدمهم ضعف فعاليات المهرجان السينمائية التي جاء منها، وتكررت أوجاعي كلها.. فيكت.

بينما تقدم بعض المهرجانات العربية للضيوف برنامجاً سياحياً، وترقيتهاً حافلاً يشغله عن متابعة الفعاليات السينمائية، وتصبح تلك الزيارات، والسفلات - بكل مشيبتها - واجباً لا يستطيع أكثر الضيوف جديدة التخلص من جاذبيتها، وسحرها، فيتحاضروا راضياً، أو مرغماً - عن فعاليات المهرجان السينمائية التي جاء منها، وتكررت أوجاعي كلها.. فيكت.

بينما تقدم بعض المهرجانات العربية للضيوف برنامجاً سياحياً، وترقيتهاً حافلاً يشغله عن متابعة الفعاليات السينمائية، وتصبح تلك الزيارات، والسفلات - بكل مشيبتها - واجباً لا يستطيع أكثر الضيوف جديدة التخلص من جاذبيتها، وسحرها، فيتحاضروا راضياً، أو مرغماً - عن فعاليات المهرجان السينمائية التي جاء منها، وتكررت أوجاعي كلها.. فيكت.

بينما تقدم بعض المهرجانات العربية للضيوف برنامجاً سياحياً، وترقيتهاً حافلاً يشغله عن متابعة الفعاليات السينمائية، وتصبح تلك الزيارات، والسفلات - بكل مشيبتها - واجباً لا يستطيع أكثر الضيوف جديدة التخلص من جاذبيتها، وسحرها، فيتحاضروا راضياً، أو مرغماً - عن فعاليات المهرجان السينمائية التي جاء منها، وتكررت أوجاعي كلها.. فيكت.

بينما تقدم بعض المهرجانات العربية للضيوف برنامجاً سياحياً، وترقيتهاً حافلاً يشغله عن متابعة الفعاليات السينمائية، وتصبح تلك الزيارات، والسفلات - بكل مشيبتها - واجباً لا يستطيع أكثر الضيوف جديدة التخلص من جاذبيتها، وسحرها، فيتحاضروا راضياً، أو مرغماً - عن فعاليات المهرجان السينمائية التي جاء منها، وتكررت أوجاعي كلها.. فيكت.

بينما تقدم بعض المهرجانات العربية للضيوف برنامجاً سياحياً، وترقيتهاً حافلاً يشغله عن متابعة الفعاليات السينمائية، وتصبح تلك الزيارات، والسفلات - بكل مشيبتها - واجباً لا يستطيع أكثر الضيوف جديدة التخلص من جاذبيتها، وسحرها، فيتحاضروا راضياً، أو مرغماً - عن فعاليات المهرجان السينمائية التي جاء منها، وتكررت أوجاعي كلها.. فيكت.

بينما تقدم بعض المهرجانات العربية للضيوف برنامجاً سياحياً، وترقيتهاً حافلاً يشغله عن متابعة الفعاليات السينمائية، وتصبح تلك الزيارات، والسفلات - بكل مشيبتها - واجباً لا يستطيع أكثر الضيوف جديدة التخلص من جاذبيتها، وسحرها، فيتحاضروا راضياً، أو مرغماً - عن فعاليات المهرجان السينمائية التي جاء منها، وتكررت أوجاعي كلها.. فيكت.

بينما تقدم بعض المهرجانات العربية للضيوف برنامجاً سياحياً، وترقيتهاً حافلاً يشغله عن متابعة الفعاليات السينمائية، وتصبح تلك الزيارات، والسفلات - بكل مشيبتها - واجباً لا يستطيع أكثر الضيوف جديدة التخلص من جاذبيتها، وسحرها، فيتحاضروا راضياً، أو مرغماً - عن فعاليات المهرجان السينمائية التي جاء منها، وتكررت أوجاعي كلها.. فيكت.

بينما تقدم بعض المهرجانات العربية للضيوف برنامجاً سياحياً، وترقيتهاً حافلاً يشغله عن متابعة الفعاليات السينمائية، وتصبح تلك الزيارات، والسفلات - بكل مشيبتها - واجباً لا يستطيع أكثر الضيوف جديدة التخلص من جاذبيتها، وسحرها، فيتحاضروا راضياً، أو مرغماً - عن فعاليات المهرجان السينمائية التي جاء منها، وتكررت أوجاعي كلها.. فيكت.

فؤاد أبو حجلة*

■ هذه هي أول البركات.. أول الخطى الصائبة في عمر ذهب بعيداً في الغلط. ما أحلى الرجوع إليها، وما أصعبه في زمن السلام.. سلام المظلومين.

تحت مظلة الحديقة في موقف سيارات الجسر في العبدلي كنت أحرق للفاقة طلو الأخرى، وأحاول مداراة خوفي بالحديث مع «العائدين»، وافتعال الغضب من طول الانتظار.. في الواقع كنت منهيباً من الصعود إلى السيارة وبدء الرحلة.

أين السيارة؟ ولماذا يجب أن أنتظر ساعات في الكراج بعد أن انتظرت سنين في الاعتراق لكي أرى المدينة التي كانت حلماً محبوساً في ذاكرة الطفولة، ثم صارت جمره لوعة في قلب الغربة.

كم هي بعيدة نابلس، والطريق إليها مرصوف بحنين متعب.. وقد اعتبني الأشواق للمختلج في المكان النابلسي.

كل نهاري تبدأ ظهراً، إلا هذا النهار الذي بدأ قبل أن ينتهي الليل. كنت جاهزاً للرحلة في السادسة صباحاً.. في يدي حقيبة صغيرة، وفي جيب سترتي وثائق وأوراق رسمية، وفي عيني نعاس ثقيل، أما قلبي فقد استبدل النيبض بالرقص، أو هكذا أحسست به في ذلك الصباح الذي بدت فيه الغيوم وكأنها من ريش الصفاير.

بعد الثامنة كنا على الجسر الخشبي العتيق الذي يوحى باحتمال انبهاره في أي لحظة تحت ثقل الحافلة. لكنه لا ينهار، جسر متهاوي ومحاط بالقصب والعسكر، وكان العبور لا بد أن يكون كثيباً، قبل أن يكون مهيناً ومستفزاً يكسر الهلعة بالغبض.

إننا عشرة خشبة لنا، ومثلها لهم، ونعبر الجسر، لنمشي محقين في التراب لأن السماء مرشومة بحن مرة أخرى إلى هذه المدينة، أو تلك، عليه الا ان يزورها بمناسبة مهرجانها.

وعلى الرغم من العليقة الغربية التي تدير مهرجان دبي السينمائي الدولي واتصني بان لتناول هذه الوصاية، فإن الخطر الحالي، والمستقبلي، هو الوقوع بدوره في هذه الاشكالية، وتحوله إلى تظاهرة احتفالية، تقدم للضيوف دبي في أجمل صورها: بهرجة اعلامية، اقامة مجانية في منتج خرافي، فخلات موسية، والأكثر خطورة التقليد، والنسخ عن مهرجانات كبرى، مثل: كان، فينيسيا، برلين، تورونتو، بحيث ينسى الضيف تماماً بأنه يتابع مهرجاناً دولياً في مدينة عربية، يزيد على ذلك اللغة الانكليزية المسطحة على كل تفاصيل المهرجان، حيث يشعر الضيف العربي بالغرابة، ويفتقد حميمية التواصل مع الآخرون.

إذا كان الهدف الضمني للمهرجان احتفالياً، فلينك منعتنا منذ البداية، ومدينة دبي لا تنقصها المهرجانات السياحية.

لكن لو كان سينمائياً، لماذا ردد الضيوف العرب على الألق في مجامعهم، الخاصة أسئلة، وسؤالوات عن واقعية هذا الهدف.

وحتى العدد القليل من الضيوف الأجانب الذين تيسر لي اللقاء معهم، عبروا عن شعورهم بالهوية العميقة بين الهدف السينمائي، والاحتفالي للمهرجان، أما الآخرين، وعدمهم ضعف فعاليات المهرجان السينمائية التي جاء منها، وتكررت أوجاعي كلها.. فيكت.

بينما تقدم بعض المهرجانات العربية للضيوف برنامجاً سياحياً، وترقيتهاً حافلاً يشغله عن متابعة الفعاليات السينمائية، وتصبح تلك الزيارات، والسفلات - بكل مشيبتها - واجباً لا يستطيع أكثر الضيوف جديدة التخلص من جاذبيتها، وسحرها، فيتحاضروا راضياً، أو مرغماً - عن فعاليات المهرجان السينمائية التي جاء منها، وتكررت أوجاعي كلها.. فيكت.

بينما تقدم بعض المهرجانات العربية للضيوف برنامجاً سياحياً، وترقيتهاً حافلاً يشغله عن متابعة الفعاليات السينمائية، وتصبح تلك الزيارات، والسفلات - بكل مشيبتها - واجباً لا يستطيع أكثر الضيوف جديدة التخلص من جاذبيتها، وسحرها، فيتحاضروا راضياً، أو مرغماً - عن فعاليات المهرجان السينمائية التي جاء منها، وتكررت أوجاعي كلها.. فيكت.

بينما تقدم بعض المهرجانات العربية للضيوف برنامجاً سياحياً، وترقيتهاً حافلاً يشغله عن متابعة الفعاليات السينمائية، وتصبح تلك الزيارات، والسفلات - بكل مشيبتها - واجباً لا يستطيع أكثر الضيوف جديدة التخلص من جاذبيتها، وسحرها، فيتحاضروا راضياً، أو مرغماً - عن فعاليات المهرجان السينمائية التي جاء منها، وتكررت أوجاعي كلها.. فيكت.

بينما تقدم بعض المهرجانات العربية للضيوف برنامجاً سياحياً، وترقيتهاً حافلاً يشغله عن متابعة الفعاليات السينمائية، وتصبح تلك الزيارات، والسفلات - بكل مشيبتها - واجباً لا يستطيع أكثر الضيوف جديدة التخلص من جاذبيتها، وسحرها، فيتحاضروا راضياً، أو مرغماً - عن فعاليات المهرجان السينمائية التي جاء منها، وتكررت أوجاعي كلها.. فيكت.

بينما تقدم بعض المهرجانات العربية للضيوف برنامجاً سياحياً، وترقيتهاً حافلاً يشغله عن متابعة الفعاليات السينمائية، وتصبح تلك الزيارات، والسفلات - بكل مشيبتها - واجباً لا يستطيع أكثر الضيوف جديدة التخلص من جاذبيتها، وسحرها، فيتحاضروا راضياً، أو مرغماً - عن فعاليات المهرجان السينمائية التي جاء منها، وتكررت أوجاعي كلها.. فيكت.

ما أحلى الرجوع إليها

سيارة الأجرة إلى بيت حازم لأنام.. وأنا متدثرًا بالوحشة.

■ الصباح النابلسي يبدأ بالتواؤذ.. نوافذ كثيرة متلاصقة تفتح على الشمس بعد صباح البديك. أما النهار فلا يتناهب.

في البيت الصغير المطل من بعيد على الملعب البلدي، كان الكلام مختصراً سابقه قهوة الصباح، وقد وقفت على الشرفة دقائق لتستعيد رثتي ورائحة الهواء هناك، وشممت ياسميناً مذاباً في البارود.

■ ما أحلى الرجوع إليها.. الجماعة على الإسفلت.

■ ما أحلى الرجوع إليها.. الجماعة على الإسفلت.

■ ما أحلى الرجوع إليها.. الجماعة على الإسفلت.

■ ما أحلى الرجوع إليها.. الجماعة على الإسفلت.

■ ما أحلى الرجوع إليها.. الجماعة على الإسفلت.

■ ما أحلى الرجوع إليها.. الجماعة على الإسفلت.

■ ما أحلى الرجوع إليها.. الجماعة على الإسفلت.

■ ما أحلى الرجوع إليها.. الجماعة على الإسفلت.

■ ما أحلى الرجوع إليها.. الجماعة على الإسفلت.

■ ما أحلى الرجوع إليها.. الجماعة على الإسفلت.

■ ما أحلى الرجوع إليها.. الجماعة على الإسفلت.

■ ما أحلى الرجوع إليها.. الجماعة على الإسفلت.

■ ما أحلى الرجوع إليها.. الجماعة على الإسفلت.

■ ما أحلى الرجوع إليها.. الجماعة على الإسفلت.

مسلسلات يسرا تحتاج اختصارا والفخراني يقدم مواقف لا منطقية وصبحي خدع الجمهور بالنكد: الفنانون الكبار يحاكمون النجوم على الشاشة الصغيرة

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

سيطرة النجوم على مسلسلات التلفزيون ظاهرة أصبحت محل مناقشات وحوارات أهل الفن بشكل دائم والكل يبدي بدوله في هذا الأمر هل هو شيء سليم فنياً ومفيد للدراما المصرية أم أنه يضرها حيث يقدمون ما يحلوا لهم بغض النظر عن الفائدة التي تعود على الجمهور من أعمالهم!

اختبرنا بعض النجوم الكبار الذين لا يشاركون النجوم الحاليين في أعمالهم حتى يقولوا آراء محايدة بعيدة عن الجامعات المشهورة بين أهل الفن.

تقول هند رستم: النجوم سمة مميزة في المسلسلات التلفزيونية.. لكن ظهورهم في أي عمل يجب أن يكون مدروسا بدقة لأن أي نقص في العمل سيوجه لهم.. بعد أن شاهدت المسلسلات التي شارك فيها نجوم الشاشة وجدت بعض التناقضات والمقصود.. مثلا الفنانة يسرا قدمت لنا مسلسل اللقاء على الهواء، وآراءه لا يحتفل أكثر من سابعية، و«عباس الأبيض» ليحيى الفخراني يتضمن مواقف ومفارقات لا تخضع للمنتطق وبالتالي شعر الجمهور بأن الحلقات تطور بشكل غير طبيعي.

أضافت: أما الفنان محمد صبحي فاتصحه أن يعود إلى الكوميديا لأنه خدع الجمهور الذي يريد منه الابتسامة والضحك وليس التكد الذي قدمه في مسلسل «ملح الأرز».

أشارت هند رستم إلى أن الدراما التلفزيونية تحتاج بالفعل إلى وقفة من المسؤولين عن إنتاجها لإعادة النظر فيما تقدمه من أعمال ابتعد عنها الجمهور كثيرا.. وذلك يؤدي إلى سحب البساط من تحت أقدام الدراما المصرية في بقية الدول العربية بعد أن كنا رواد هذا المجال في المنطقة.

فاكهة النجوم

الفنان عبد النعم مبدولي: اعتبر الفنان يحيى الفخراني هو فاكهة النجوم على الشاشة الصغيرة.. وظهوره يجذب المشاهد لتابعته.. وأعتقد أن أي عمل يشارك به يكون محط أنظار الجميع لأنه يتمتع بنجومية خاصة وتألف مع المشاهد في أي مكان من المنطقة العربية.. كما أنه يختار موضوعات تكون مشوقة للجمهور ويهتم كثيرا بالحوار المكتوب.. وأعتقد أنه يجري تعديلات مختلفة على السيناريو والحوار قبل التصوير ليصل



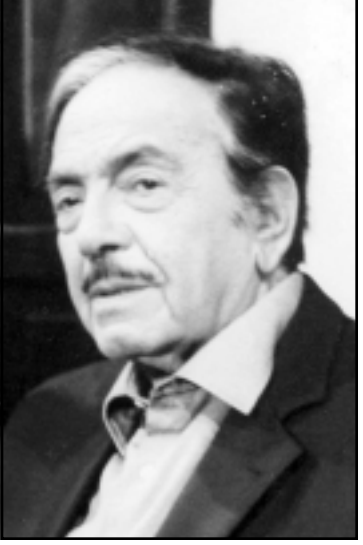
نور الشريف



هند رستم



عايدة عبد العزيز



كمال الشاذلي

إلى أفضل مستوى.. ولذلك فإنه نجم بحق مكاسب للدراما عندما يشارك فيها.. الفنانة عايدة عبد العزيز: أهم ملاحظة على ظهور النجوم في المسلسلات التلفزيونية.. يجب ابتعادهم عن الحلقات الطويلة.. وحسن الوقت كي تخلص من

مسلسلات ذات الحلقات الثلاثين التي سيطرت على الشاشة الصغيرة لسنوات وسنوات ومعضنها مليء بالتبول.. وأرى ضرورة عودتنا إلى مسلسلات لا تزيد حلقاتها عن العشرين لابتعاد عن الرغي وتكرار مشاهد لا لزوم لها على الشاشة..

أحب أن أوجه نظر النجم نور الشريف إلى أن مكانته كبيرة وتحتاج إلى إعادة نظر في اختيار العمل الذي تقدمه إلى جمهوره.. ونفس الكلام ينطبق على الفنانة عبلة كامل التي وقعت في فخ التكرار بعد أن بلغت مكانة فنية خاصة عند الجمهور وهناك ثقة بين

الفنان ومشاهديه وإذا انقطع أحد الطرفين فيصعب عودته من جديد إلا بعد عناء مضاعف.. النجم ليس في حاجة إليه بعد تجديده أدواره وتجديد اختياراته.

الفنان كمال الشاذلي: لي ثلاث ملاحظات على مشاركة النجوم في المسلسلات.. الأول هناك أعمال كان لا ينبغي من الأصل إنتاجها لأن موضوعاتها لا تهم قطاعات عريضة من المشاهدين.. والملاحظة الثانية هناك مسلسلات مليئة بالتطويل وهذا يؤكد على ضرورة العودة إلى المسلسل ذي الخمسة عشرة حلقة فقط حتى لو أدى ذلك إلى خسارة مالية.. أما الملاحظة الثالثة فهي تكرار الممثلين في المسلسلات أمثال: هشام سليم وسمية الخشاب ومادلين طبر ومي عز الدين وطارق التلمساني وإنعام سالوسة.. وإذا حدث التكرار لازواجية الجهات الإنتاجية فإنه يمكن تلافيها أثناء العرض بتأجيل عمل الممثل الذي يتكرر وجوده في أكثر من مسلسل.. وتلك مسؤولية لجان التلفزيون.

بالنسبة للنجوم أنفسهم أوجه عتابا وقيفاً إلى نور الشريف بأنه قدم من قبل أعمالا قوية جدا وعليه أن يستمر على هذا النهج ولا يعرض مكانته لأي هزة فنية.

ويبدو المناسبة يجب أن نشاهد المسلسل الديني خاصة وأن الأوقات المميزة في العرض أحيانا نراها لبرامج تافهة وسطحية بينما نعرض في كثير من مسلسلاته ويجب ألا نفرط في هذه النوعية.



يحيى الفخراني

يسرا

انتزع حب الجمهور بأدائه وحضوره في المسرح والتلفزيون عبد الصمد مفتاح الخير: كنت أتهرب من السينما حتى جاءني عمل متميز

الدار البيضاء - «القدس العربي» - من فاطمة بوعنبرة:

كثيرة هي الوجوه الفنية التي تطفو بين الأخرى على السطح الفني، لكن القليل منها فقط من يحافظ على مستوى معين من الأداء وحسن الاختيار. والفنان المغربي الشاب عبد الصمد مفتاح الخير نموذج من هذه الفئة. استطاع وحضوره الجميل على خشبة المسرح وفي التلفزيون في إطار مهرجان السينما الدولي الأول بمدينة سلا المغربية.. وذلك في أول عمل سينمائي له. أجرينا معه هذا الحوار السريع مباشرة بعد العرض الأول للفيلم بمدينة الدار البيضاء. وجه شاب مسرحي وتلفزيوني مغربي ما فتئ يشق طريقه بثبات في المجال الفني، الفيلم أول تجربة سينمائية له يصفها الفنان الشاب: (إنه لعمل وطني أن تقدم

فيلمنا جيدا ومشرفا لبلدك). دوره في فيلم (فوق الدار البيضاء الملائكة لا تحلق) للمخرج محمد العسلي فاز عبد الصمد مفتاح الخير بجائزة أفضل دور رجالي في الدورة الأولى لمهرجان الفيلم الدولي الأخير بسلا المغربية. القدس العربي التقى عبد الصمد مفتاح الخير بعد العرض الأول للفيلم بالدار البيضاء وكان معه هذا الحوار:

■ كيف هو إحساسك والعيم في عرضه الأول بمدينة الدار البيضاء؟
■ أولا أن يعرض لي أول عمل سينمائي وثنانيا أن يكون العرض في مدينة الدار البيضاء بكل ما تحمله هذه الكلمة من ثقل. موقف خاص جدا، أعيشه الآن، أصيب بخوف وفرح رهيب جدا لا أعرفه إلا فوق خشبة المسرح، وهذا يعكس أهمية عرض الفيلم في البيضاء. في الواقع كنت أتمنى أن يتم العرض الأول في الرباط وليس البيضاء لكن العمل لله أتلق صدى كثيرا وأزال عني الفزع من العمل الجمهور الإيجابي وهذا يثبت حقيقة واحدة: ما ينبغي على جده واحترافية لن يلقى سوى النجاح فقل ظروف العمل في هذا الفيلم كانت نموذجية واحترافية بدءا من حب العمل والفهم الحقيقي لتفاصيله. لذا فرضية ثابتة كهد أن نتحنا لإنتاج نتيجة إيجابية.

■ كيف هو إحساسك والعيم في عرضه الأول بمدينة الدار البيضاء؟
■ أولا أن يعرض لي أول عمل سينمائي وثنانيا أن يكون العرض في مدينة الدار البيضاء بكل ما تحمله هذه الكلمة من ثقل. موقف خاص جدا، أعيشه الآن، أصيب بخوف وفرح رهيب جدا لا أعرفه إلا فوق خشبة المسرح، وهذا يعكس أهمية عرض الفيلم في البيضاء. في الواقع كنت أتمنى أن يتم العرض الأول في الرباط وليس البيضاء لكن العمل لله أتلق صدى كثيرا وأزال عني الفزع من العمل الجمهور الإيجابي وهذا يثبت حقيقة واحدة: ما ينبغي على جده واحترافية لن يلقى سوى النجاح فقل ظروف العمل في هذا الفيلم كانت نموذجية واحترافية بدءا من حب العمل والفهم الحقيقي لتفاصيله. لذا فرضية ثابتة كهد أن نتحنا لإنتاج نتيجة إيجابية.

القاهرة - من رياض ابو عواد:

أبدى العديد من نقاد وصناع السينما المصرية تعازيلهم بالنتائج التي حققتها السينما المصرية العام 2004 بعد أن تجاوزت إيراداتها للمرة الأولى حاجز 1000 مليون جنيه (15 مليون دولار تقريبا) لتصل إلى 115 مليون جنيه (17.5 مليون دولار). إضافة إلى ذلك تمكنت السينما المصرية بعد فترة تجاوزت العشرة أعوام من إنتاج 24 فيلما بعد أن كان إنتاجها قد انخفض أحيانا إلى ما دون العشرين فيلما في السبعينات.

ورغم الانتقادات اللاذعة التي وجهها النقاد السينمائيون والمهتمون بالفن السابع إلى العديد من الأفلام التي عرضت هذا العام إلا الشاشة المصرية وخصوصا «عوكل، لحمد سعد و«خالي فرنسا» لمني الفرحة حتى في أحلك الظروف.

واكدت احصائية قامت بها اسبوعية «الأهرام العربي» استقنت فيها أهم أسماء العاملين في الحقل السينمائي وبينهم السيناريست الكبير وحيد حامد والفنانان اشرف عبد الباقي وأسعد يونس ومن اشرف الفنانة ليلى علوي والقانوني الدولي حسام عيسى ورجل الاعمال نجيب ساويرس ومن الممثلين السياسيين ضياء رشوان وجميل مطر على «أهمية الفيلمين التي حظي بها الفيلم مثلما كان الفيلم أيضا مفاجأة لكل من شاهده من الاخوة العرب السينمائيين وغيرهم.

في ظل تراجع كبريى مصر في السنوات الأخيرة، ولم يتجدد المشركون في الاستطلاع في اختيار الفنان محمود حميدة كأفضل ممثل عن دوره إلى جانب ليلى علوي في فيلم «حب السيام» ودوره في فيلم «أسكنكدة نيويورك» ليوسف شاهين.

ونور الشريف وسمية الخشاب واسعاد يونس العائدة إلى التمثيل بعد غياب طويل. ورغم الانتقادات التي تعرض لها فيلم «خالي فرنسا» فإن الفنانة زكي مكي أثبتت أن لديها «مقومات نجمة الشباك لامتلاكها مثل هذه الكاريزما التي لم تحققها أية فنانة من جيلها» كما يرى الناقد طارق الشاذلي الذي أكد أن ذلك «يفرض عليها مسؤولية في المستقبل في اختيار أدوارها».

فضائيات

لست سويديا فمن سيسأل عني لو وضعت في «تسونامي»؟

توفيق رباحي*

1 ■ مثل الحروب، فرض الضيف المعون «تسونامي» الذي حل بمنطقة جنوب شرق آسيا، حالة من المنافسة الاعلامية بين كبريات القنوات التلفزيونية العالمية. ومثل الحروب، كشف «تسونامي» أن أقوى هذه القنوات لا تستطيع العمل بدون مساعدة رسمية. كان الاختلاف في الأساليب والابواب التي دقتها كل محطة. احتاجت كل القنوات إلى الدولة، كل في الموقع الذي هي فيه.

قناة دبي اختصرت الامر و«جابت من الآخر». فقد اتصلت الاربعة الماضي بالسفير الاماراتي في جاكارتا ليقوم بدور المرسل الصحفي. تساله المذيع عن الظروف هناك فيبلغها ما في حوزته من معلومات غير دقيقة. ثم كانت تسترق سؤالا غير متقنة به عن المساعدات الانسانية، فيرد بالكلام عن الدور الذي يلعبه الهلال الاحمر الاماراتي ومؤسسة راشد آل مكتوم. لا أحد يذکر من قوة وفعالية وسرعة حضور هاتين المؤسستين بالذات من بين المؤسسات العربية الاخرى، لكن اتضح جيدا ان السؤال كان مفروضا ومحشورا، وابتفاق مع السفير، ليكون الجواب كما جاء على لسانه. نوعا من الدعاية، ليست الاولى، لان كثيرا من الدول، خصوصا الكبرى، تسابقت للمساعدة وتنافست للتباهي بما قدمت.

2 «الجزيرة» أصبحت مثل القنوات المحلية في البلدان التي فرضت فيها وجودها، وباكستان نموذج. في اليوم الموالي للكارثة (الاثنين)، كان مراسل «الجزيرة» في باكستان، أحمد زيدان محمود في مالي، عاصمة جزر المولديف، حتى لو قذف به «تسونامي» هناك، ما كان سيصل تلك السرعة، خصوصا ومطار العاصمة كان مغفولا والحركة من وإلى الجزر، بكل أنواعها، متوقفة.

3 «الجزيرة» أصبحت مثل القنوات المحلية في البلدان التي فرضت فيها وجودها، وباكستان نموذج. في اليوم الموالي للكارثة (الاثنين)، كان مراسل «الجزيرة» في باكستان، أحمد زيدان محمود في مالي، عاصمة جزر المولديف، حتى لو قذف به «تسونامي» هناك، ما كان سيصل تلك السرعة، خصوصا ومطار العاصمة كان مغفولا والحركة من وإلى الجزر، بكل أنواعها، متوقفة.

4 أقول، مضطرا، ان احد الجوانب «الاجابية» في الكارثة ان بين ضحاياها بضعة مئات او الاف من الاوروبيين. لقد منح هذا الوجود المسألة بعدا عالميا كبيرا لو لم يكن هناك اجانب. هذا الواقع المفيد (بالنسبة لهم) ويصين ويصيحك أيضا بالحق والغيرة والشعور بالهزيمة لأنه يكشف غلابة وأهمية الانسان الغربي لدى حكومه والعالم، ورخس الفرد العالميا في نظر كل الناس.

5 قامت وسائل الاعلام البريطانية بحملة رائعة لحض الناس على التبرع لمساعدة المتضررين. ورد البريطانيون بتجاوب هائل اوصل حجم التبرعات إلى ما يعادل مليون جنيه استرليني (1.4 مليون يورو) في الساعة.

6 كنا نتابع اخبار الكارثة عبر قناة غربية فجأة استوقفتني احدهم وكنت ضيفا في بيته، كم عدد الضحايا في اندونيسيا؟ قلت، نحو 90 الف يزيد او يقل قليلا. ثم تبرعت، وفي سريلانكا 28 او 30 الفا، والهند نحو 12 او 14 الفا وتايلند نحو 4 الاف. وفرت عليه تسلسل الاحداث، لكنه نهيتني بشيء من الغفخ: ان لم تلظ يا حضرة الصحافي ان اغلب تقارير التلفزيونات البريطانية تتحدث عن تايلند وسريلانكا، قلت «انت محق، لغت انتباهي ذلك لكن لم اعر الموضوع اكثر مما يستحق»، تساهل باصرار: «وماذا لو شغلنا قليلا نظرية المؤامرة واقترضا ان في الامر تفرقة على اساس ديني ومصلحي، فاندونيسيا دولة مسلمة وسريلانكا وتايلند مسيحيين غير مسلمين».

7 قلت «يا اخي، نحن في بريطانيا حيث توجد جالية سريلانكية كبرى، فدعنا نغفرض، في هذه الظروف الامساوية، ان القنوات البريطانية مهتمة بهذه الجالية المسكينة». وفلت ايضا: «اذا عندك فتاة الجزيرة، حول عليها ودعنا نرى ما هناك». في تلك اللحظة كانت القناة القطرية تبث تقريرا لوفدها في سريلانكا من اقصى شرق البلاد. مرافقا لفرق الاغاثة. فهمت من التقرير ان المنطقة، واعتقد ان اسمها ابتداء، ذات اقلية مطلقة مسلمة، وانها كانت معبرا للعرب والمسلمين الفاتحين في قديم الزمان، وانها، على ما يبدو، لم تتلحقها من المساعدات والاهتمام الحكومي والاعلامي.

8 غلبت على تقرير المرسل محمد فال (كأغلب تقاريره) المعاني الروحية والقدرية (من القدر)، وأشار فيه بوضوح إلى ان المنطقة، كغيرها، ضحية الزلزال والد المائي، لكنها أيضا ضحية كونها ذات اقلية مسلمة.

* كاتب من أسرة «القدس العربي» toufik@alquds.co.uk

وارضيات



اليوم خمس مباريات في الأسبوع السادس عشر بالدوري المصري

الأهلي المتصدر يسعى لافتراس المنصورة متذيل الجدول وتحقيق رقم قياسي جديد

وزكي عثمان وعلي أبو جريشة ومصطفى فهمي (أعضاء اللجنة) على اختيار مدرب اجنبي نظراً لصعوبة المرحلة القادمة في تصفيات كأس العالم حيث تحتل مصر المركز الرابع في المجموعة برصيد 7 نقاط في حين تتصدر كوت ديفوار برصيد 12 نقطة تليها ليبيا (المفاجأة) برصيد عشر نقاط ثم الكاميرون في المركز الثالث برصيد 8 نقاط، ومن الصعب على أي مدرب مصري مهما كان اسمه أن يتحمل الضغط الجماهيري الذي سيحدث في حالة الإخفاق مجدداً وخسارة أي مباراة، وهذا أمر متوقع حيث ستخرج مصر لملاقاة الكاميرون وكوت ديفوار بملعبهما.

الجدير بالذكر أن كازيرزك سبق وأن تولى تدريب المنتخب الإفريقي في عام 94 ثم قاد تونس في كأس الأمم بجنوب أفريقيا ووصل بها إلى المباراة النهائية وخسر من الدولة الضيفة، وتأهل بونوس إلى نهائيات كأس العالم 1998 بفرنسا، ثم قام بتدريب منتخب مالي في كأس الأمم الأفريقية 2002 وحصل معها على المركز الثالث.

وصرح مدحت شلبي المتحدث الرسمي باسم اتحاد الكرة لهـالقدس العربي" أن رئيس الاتحاد عصام عبد المنعم سيعلن عن اسم المدرب الجديد رسمياً قبل يوم 15 كانون الثاني (يناير) الجاري، وستسأسم وزارة الشباب في تحمل جزء كبير من مرتب المدرب الجديد للمنتخب.

الرابع برصيد 25 نقطة ويسعى لاحتلال مركز متقدم في ظل تقارب النقاط بينه وبين إثنين صاحب المركز الثالث 27 نقطة والزالك الثاني 28 نقطة.

وهناك ثلاث مباريات متكافئة بين حرس الحدود والمصري والجيش مع بلدية الحلة وأسمنت السويس مع الترسانة وتسعى أطراف المباريات الثلاثة إلى تحسين مواقعها في الجدول خاصة بلدية الحلة والترسانة صاحبا المركزين الثاني عشر والحادي عشر ولكل منهما 12 نقطة، لكن الترسانة يسبق البلدية بأفضلية التهديف.

من ناحية أخرى يعلن حسن شحاتة المدير الفني "المؤقت" للمنتخب الوطني أسماء اللاعبين المرشحين للمشاركة في مباراة أوغندا الودية التي ستقام يوم السبت القادم في إطار الاستعداد لمباراة ليبيا في تصفيات كأس العالم في شهر آذار (مارس) القادم بالقاهرة.

وفي نفس السياق اقترح الاتحاد المصري لكرة القدم من التعاقد مع البولندي هنري كازيرزك لتدريب المنتخب خلال النصف الثاني من تصفيات كأس العالم والذي سيبدأ بمباراة ليبيا بعد أن استقرت اللجنة المكلفة باختيار المدرب الجديد على وضع البرتغالي أميرتو كويليو احتياطياً تحسباً للظروف الطارئة.

واجتمعت آراء كل من طه اسماعيل

واثل جمعة وعماد النحاس وأحمد السيد والأخير تسبب في إبقاء شادي محمد على مقاعد البدلاء بعدما ظهر بصورة جيدة في الأونة الأخيرة وفي خط الوسط هناك إسلام الشاطر ومحمد بركات ومحمد شوقي وأحمد حسن ومحمد عبد الوهاب (أحمد أبو مسلم) وفي الهجوم محمد أبو تريكة وعماد متعب.

لقاء الأهلي والمنصورة هو لقاء القعة والقاع) حيث يتصدر الأهلي السابقة برصيد 45 نقطة دون تعادل أو هزيمة وله 32 هدف وعليه 7 أهداف، أما المنصورة فيحتل المركز الأخير برصيد 8 نقاط وسجل لاعبوه عشرة أهداف ودخل مرماه 27 هدفاً وفاز في مباريتين فقط وتعادل في ثلاثة وخسر عشر مباريات!

وفي المباريات الأخرى يسعى الاتحاد السكندري إلى الهرب من منطقة الخطر حيث يحتل المركز الحادي عشر برصيد 14 نقطة وموقفه حرج، وستكون مباراته صعبة خاصة وهو يواجه الإسماعيلي في عقراءه، بعد أن قام الأخير بالاستغناء عن خات مديريه الألماني بوكير واستقدام التركي محسن أورتيجال الذي سيشاركه المباراة من الدرجات في حين سيقول عماد سليمان المدرب الجديد بقيادة الفريق على أن يبدأ أورتيجال مهمة رسمياً في مباراة الأفرقي الثانية ومن الصعب جداً أن تتحقق العجزة ويفوز في جميع لقاءاته المتبقية في ظل تدهور مستواه هذا الموسم، وقد نجا هذا الفريق بساوية من الهبوط في الموسم الماضي، لكن ليس في كل مرة تسلم الجرة.

ويغيب عن الأهلي اليوم ظهيره الأيسر الأنجولي جليزرو لتعود إصابته، وتحمم الشكوك حول مشاركة بديله محمد عبد الوهاب الذي أصيب هو الآخر بكدمة شديدة منعه من التدريب مع الفريق، واكتفى بإجراء بعض تمارين العلاج الطبيعي في "جمنازيوم" النادي، وفي حالة عدم قدرته على المشاركة فإن البديل أحمد أبو مسلم سيكون جاهزاً للعب.

ولن يختلف التشكيل عن آخر مباراة لعبها الأهلي أمام الترسانة حيث سيحتل عصام الحضري حراسة المرمى وأمامه ثلاثي الدفاع

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

تقام اليوم الثلاثاء خمس مباريات في الأسبوع السادس عشر بالدوري المصري، حيث يلتقي أسمنت السويس مع الترسانة وحرس الحدود مع المصري والجيش مع بلدية الحلة والإسماعيلي مع الاتحاد السكندري والأهلي مع المنصورة، في حين تستكمل مباريات الأسبوع غداً ببقاء غزل الحلة مع أسمنت أسبوط وإثني مع الزمكا.

وإبتداء من هذا الأسبوع وحتى نهاية الدوري، فإن المباريات فتتقد للأهمية بالنسبة للمقمة، حيث حسم الأهلي البطولة لصالحه تماماً ويحتل المركز الأول برصيد (45) نقطة بفارق (17) نقطة عن أقرب منافسيه ويتبقى على انتهاء المسابقة عشر مباريات (غير هذا الأسبوع) ومن الصعب على أي فريق اللحاق بالأهلي الذي لم يفرط في نقطة واحدة على مدار 15 مباراة فاز بها جميعاً ويوشك على تحقيق رقم قياسي عالمي يصعب تحطيمه في عدد مرات الفوز المتتالي.

الأهلي في طريقه لتحقيق فوزه السادس عشر على التوالي - اليوم عندما يستضيف المنصورة - متذيل القائمة، برصيد 8 نقاط ولا مجال على الإبطاء للمقارنة بين الفريقين، فالمنصورة حجز موقعه مبكراً كأول الأندية الهاسطة لدوري الدرجة الثانية ومن الصعب جداً أن تتحقق العجزة ويفوز في جميع لقاءاته المتبقية في ظل تدهور مستواه هذا الموسم، وقد نجا هذا الفريق بساوية من الهبوط في الموسم الماضي، لكن ليس في كل مرة تسلم الجرة.

ويغيب عن الأهلي اليوم ظهيره الأيسر الأنجولي جليزرو لتعود إصابته، وتحمم الشكوك حول مشاركة بديله محمد عبد الوهاب الذي أصيب هو الآخر بكدمة شديدة منعه من التدريب مع الفريق، واكتفى بإجراء بعض تمارين العلاج الطبيعي في "جمنازيوم" النادي، وفي حالة عدم قدرته على المشاركة فإن البديل أحمد أبو مسلم سيكون جاهزاً للعب.

ولن يختلف التشكيل عن آخر مباراة لعبها الأهلي أمام الترسانة حيث سيحتل عصام الحضري حراسة المرمى وأمامه ثلاثي الدفاع

بطولة انكلترا

ليفربول الى المركز الخامس موقتا



لقطة من إحدى مباريات ليفربول

وانتهى الشوط الأول سلبيا بعد ان تبادل الفريقان الهجمات وقعا للطرفين قياسا على ما قدمه، التعادل مقعا للطرفين قياسا على ما قدمه، وفي الشوط الثاني، كان التسج على نفس المنوال خلال الدقائق العشر الأولى حتى كان نورويتش يفتتح التسجيل إثر خطأ دفاعي قاتل مر يسلام ووصلت الكرة منه إلى ريزه فارسلها بعيدة في الجهة اليمنى يخل ضيفا على تشلسي المتصدر غدا الثلاثاء، وراين جارفيش (88) هدف نورويتش.

وعوض ليفربول خسارته السبت على أرضه امام تشلسي صفر/1، بعد منافسة من ضيفه نورويتش صاحب المركز السابع عشر برصيد 16 نقطة والمهدد بالهبوط، الذي أحدث عدة اختراقات اربكت دفاع ليفربول واظهرت فيه أكثر من فجوة على مدار الشوطين.

وقاد قائد ليفربول ستيفن جيرارد يضيف الهدف الثالث إثر مناولة رائعة يكعب القدم من بونغول لكتة سد في مكان ووقوف الحارس (68)، قبل أن يحدث نورويتش أكثر من اختراق في منطقة ليفربول الذي ارتكب دفاعه مجددا وأخرج الكرة إلى ركنية عدة مرات لم يستغل صاحب الأرض ايا منها.

واستفاد راين جاسيفس هذه المرة من الضعف الدفاعي للليفربول الذي كان خطه الخلفي مهزوزا بشكل واضح، وسدد كرة من حافة المنطقة في أقصى الزاوية اليمنى للحارس البولندي بيرد دوديك مقلصا الفارق قبل دقيقتين من نهاية الوقت الأصلي (88).

ويعد نحو دقيقتين من دخوله بديلا لنيل ميلور، تتالق الفرنسي فلوران سينما بونغول الكرة مع لويس غارسيا أكثر من مرة ثم سددها الأول في جسم الحارس غرين فارثت إلى ريزه المنفرد تابعها دون مضاعفة في الشباك هدفاً ثانياً (64).

لندن - أ ف ب: سعد ليفرول في المركز الخامس موقتا إثر فوزه على ضيفه نورويتش سيتي 1/2 امس الاثنين في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وسجل الإسباني لويس غارسيا (58) والنرويجي يون ارني ريزه (64) هدفي ليفربول فارتفع برصيده إلى 37 نقطة وتقدم بفارق نقطتين على مدليزبره الذي يخل ضيفا على تشلسي المتصدر غدا الثلاثاء، وراين جارفيش (88) هدف نورويتش.

وعوض ليفربول خسارته السبت على أرضه امام تشلسي صفر/1، بعد منافسة من ضيفه نورويتش صاحب المركز السابع عشر برصيد 16 نقطة والمهدد بالهبوط، الذي أحدث عدة اختراقات اربكت دفاع ليفربول واظهرت فيه أكثر من فجوة على مدار الشوطين.

وانتهى الشوط الأول سلبيا بعد ان تبادل الفريقان الهجمات وقعا للطرفين قياسا على ما قدمه، وفي الشوط الثاني، كان التسج على نفس المنوال خلال الدقائق العشر الأولى حتى كان نورويتش يفتتح التسجيل إثر خطأ دفاعي قاتل مر يسلام ووصلت الكرة منه إلى ريزه فارسلها بعيدة في الجهة اليمنى يخل ضيفا على تشلسي المتصدر غدا الثلاثاء، وراين جارفيش (88) هدف نورويتش.

وعوض ليفربول خسارته السبت على أرضه امام تشلسي صفر/1، بعد منافسة من ضيفه نورويتش صاحب المركز السابع عشر برصيد 16 نقطة والمهدد بالهبوط، الذي أحدث عدة اختراقات اربكت دفاع ليفربول واظهرت فيه أكثر من فجوة على مدار الشوطين.

وانتهى الشوط الأول سلبيا بعد ان تبادل الفريقان الهجمات وقعا للطرفين قياسا على ما قدمه، وفي الشوط الثاني، كان التسج على نفس المنوال خلال الدقائق العشر الأولى حتى كان نورويتش يفتتح التسجيل إثر خطأ دفاعي قاتل مر يسلام ووصلت الكرة منه إلى ريزه فارسلها بعيدة في الجهة اليمنى يخل ضيفا على تشلسي المتصدر غدا الثلاثاء، وراين جارفيش (88) هدف نورويتش.

وعوض ليفربول خسارته السبت على أرضه امام تشلسي صفر/1، بعد منافسة من ضيفه نورويتش صاحب المركز السابع عشر برصيد 16 نقطة والمهدد بالهبوط، الذي أحدث عدة اختراقات اربكت دفاع ليفربول واظهرت فيه أكثر من فجوة على مدار الشوطين.

وانتهى الشوط الأول سلبيا بعد ان تبادل الفريقان الهجمات وقعا للطرفين قياسا على ما قدمه، وفي الشوط الثاني، كان التسج على نفس المنوال خلال الدقائق العشر الأولى حتى كان نورويتش يفتتح التسجيل إثر خطأ دفاعي قاتل مر يسلام ووصلت الكرة منه إلى ريزه فارسلها بعيدة في الجهة اليمنى يخل ضيفا على تشلسي المتصدر غدا الثلاثاء، وراين جارفيش (88) هدف نورويتش.

وعوض ليفربول خسارته السبت على أرضه امام تشلسي صفر/1، بعد منافسة من ضيفه نورويتش صاحب المركز السابع عشر برصيد 16 نقطة والمهدد بالهبوط، الذي أحدث عدة اختراقات اربكت دفاع ليفربول واظهرت فيه أكثر من فجوة على مدار الشوطين.

وانتهى الشوط الأول سلبيا بعد ان تبادل الفريقان الهجمات وقعا للطرفين قياسا على ما قدمه، وفي الشوط الثاني، كان التسج على نفس المنوال خلال الدقائق العشر الأولى حتى كان نورويتش يفتتح التسجيل إثر خطأ دفاعي قاتل مر يسلام ووصلت الكرة منه إلى ريزه فارسلها بعيدة في الجهة اليمنى يخل ضيفا على تشلسي المتصدر غدا الثلاثاء، وراين جارفيش (88) هدف نورويتش.

وعوض ليفربول خسارته السبت على أرضه امام تشلسي صفر/1، بعد منافسة من ضيفه نورويتش صاحب المركز السابع عشر برصيد 16 نقطة والمهدد بالهبوط، الذي أحدث عدة اختراقات اربكت دفاع ليفربول واظهرت فيه أكثر من فجوة على مدار الشوطين.

وانتهى الشوط الأول سلبيا بعد ان تبادل الفريقان الهجمات وقعا للطرفين قياسا على ما قدمه، وفي الشوط الثاني، كان التسج على نفس المنوال خلال الدقائق العشر الأولى حتى كان نورويتش يفتتح التسجيل إثر خطأ دفاعي قاتل مر يسلام ووصلت الكرة منه إلى ريزه فارسلها بعيدة في الجهة اليمنى يخل ضيفا على تشلسي المتصدر غدا الثلاثاء، وراين جارفيش (88) هدف نورويتش.

وعوض ليفربول خسارته السبت على أرضه امام تشلسي صفر/1، بعد منافسة من ضيفه نورويتش صاحب المركز السابع عشر برصيد 16 نقطة والمهدد بالهبوط، الذي أحدث عدة اختراقات اربكت دفاع ليفربول واظهرت فيه أكثر من فجوة على مدار الشوطين.

وانتهى الشوط الأول سلبيا بعد ان تبادل الفريقان الهجمات وقعا للطرفين قياسا على ما قدمه، وفي الشوط الثاني، كان التسج على نفس المنوال خلال الدقائق العشر الأولى حتى كان نورويتش يفتتح التسجيل إثر خطأ دفاعي قاتل مر يسلام ووصلت الكرة منه إلى ريزه فارسلها بعيدة في الجهة اليمنى يخل ضيفا على تشلسي المتصدر غدا الثلاثاء، وراين جارفيش (88) هدف نورويتش.

وعوض ليفربول خسارته السبت على أرضه امام تشلسي صفر/1، بعد منافسة من ضيفه نورويتش صاحب المركز السابع عشر برصيد 16 نقطة والمهدد بالهبوط، الذي أحدث عدة اختراقات اربكت دفاع ليفربول واظهرت فيه أكثر من فجوة على مدار الشوطين.

وانتهى الشوط الأول سلبيا بعد ان تبادل الفريقان الهجمات وقعا للطرفين قياسا على ما قدمه، وفي الشوط الثاني، كان التسج على نفس المنوال خلال الدقائق العشر الأولى حتى كان نورويتش يفتتح التسجيل إثر خطأ دفاعي قاتل مر يسلام ووصلت الكرة منه إلى ريزه فارسلها بعيدة في الجهة اليمنى يخل ضيفا على تشلسي المتصدر غدا الثلاثاء، وراين جارفيش (88) هدف نورويتش.

وعوض ليفربول خسارته السبت على أرضه امام تشلسي صفر/1، بعد منافسة من ضيفه نورويتش صاحب المركز السابع عشر برصيد 16 نقطة والمهدد بالهبوط، الذي أحدث عدة اختراقات اربكت دفاع ليفربول واظهرت فيه أكثر من فجوة على مدار الشوطين.

وانتهى الشوط الأول سلبيا بعد ان تبادل الفريقان الهجمات وقعا للطرفين قياسا على ما قدمه، وفي الشوط الثاني، كان التسج على نفس المنوال خلال الدقائق العشر الأولى حتى كان نورويتش يفتتح التسجيل إثر خطأ دفاعي قاتل مر يسلام ووصلت الكرة منه إلى ريزه فارسلها بعيدة في الجهة اليمنى يخل ضيفا على تشلسي المتصدر غدا الثلاثاء، وراين جارفيش (88) هدف نورويتش.

وانتهى الشوط الأول سلبيا بعد ان تبادل الفريقان الهجمات وقعا للطرفين قياسا على ما قدمه، وفي الشوط الثاني، كان التسج على نفس المنوال خلال الدقائق العشر الأولى حتى كان نورويتش يفتتح التسجيل إثر خطأ دفاعي قاتل مر يسلام ووصلت الكرة منه إلى ريزه فارسلها بعيدة في الجهة اليمنى يخل ضيفا على تشلسي المتصدر غدا الثلاثاء، وراين جارفيش (88) هدف نورويتش.

وعوض ليفربول خسارته السبت على أرضه امام تشلسي صفر/1، بعد منافسة من ضيفه نورويتش صاحب المركز السابع عشر برصيد 16 نقطة والمهدد بالهبوط، الذي أحدث عدة اختراقات اربكت دفاع ليفربول واظهرت فيه أكثر من فجوة على مدار الشوطين.

وانتهى الشوط الأول سلبيا بعد ان تبادل الفريقان الهجمات وقعا للطرفين قياسا على ما قدمه، وفي الشوط الثاني، كان التسج على نفس المنوال خلال الدقائق العشر الأولى حتى كان نورويتش يفتتح التسجيل إثر خطأ دفاعي قاتل مر يسلام ووصلت الكرة منه إلى ريزه فارسلها بعيدة في الجهة اليمنى يخل ضيفا على تشلسي المتصدر غدا الثلاثاء، وراين جارفيش (88) هدف نورويتش.

وعوض ليفربول خسارته السبت على أرضه امام تشلسي صفر/1، بعد منافسة من ضيفه نورويتش صاحب المركز السابع عشر برصيد 16 نقطة والمهدد بالهبوط، الذي أحدث عدة اختراقات اربكت دفاع ليفربول واظهرت فيه أكثر من فجوة على مدار الشوطين.

وانتهى الشوط الأول سلبيا بعد ان تبادل الفريقان الهجمات وقعا للطرفين قياسا على ما قدمه، وفي الشوط الثاني، كان التسج على نفس المنوال خلال الدقائق العشر الأولى حتى كان نورويتش يفتتح التسجيل إثر خطأ دفاعي قاتل مر يسلام ووصلت الكرة منه إلى ريزه فارسلها بعيدة في الجهة اليمنى يخل ضيفا على تشلسي المتصدر غدا الثلاثاء، وراين جارفيش (88) هدف نورويتش.

وعوض ليفربول خسارته السبت على أرضه امام تشلسي صفر/1، بعد منافسة من ضيفه نورويتش صاحب المركز السابع عشر برصيد 16 نقطة والمهدد بالهبوط، الذي أحدث عدة اختراقات اربكت دفاع ليفربول واظهرت فيه أكثر من فجوة على مدار الشوطين.

وانتهى الشوط الأول سلبيا بعد ان تبادل الفريقان الهجمات وقعا للطرفين قياسا على ما قدمه، وفي الشوط الثاني، كان التسج على نفس المنوال خلال الدقائق العشر الأولى حتى كان نورويتش يفتتح التسجيل إثر خطأ دفاعي قاتل مر يسلام ووصلت الكرة منه إلى ريزه فارسلها بعيدة في الجهة اليمنى يخل ضيفا على تشلسي المتصدر غدا الثلاثاء، وراين جارفيش (88) هدف نورويتش.

وعوض ليفربول خسارته السبت على أرضه امام تشلسي صفر/1، بعد منافسة من ضيفه نورويتش صاحب المركز السابع عشر برصيد 16 نقطة والمهدد بالهبوط، الذي أحدث عدة اختراقات اربكت دفاع ليفربول واظهرت فيه أكثر من فجوة على مدار الشوطين.

وانتهى الشوط الأول سلبيا بعد ان تبادل الفريقان الهجمات وقعا للطرفين قياسا على ما قدمه، وفي الشوط الثاني، كان التسج على نفس المنوال خلال الدقائق العشر الأولى حتى كان نورويتش يفتتح التسجيل إثر خطأ دفاعي قاتل مر يسلام ووصلت الكرة منه إلى ريزه فارسلها بعيدة في الجهة اليمنى يخل ضيفا على تشلسي المتصدر غدا الثلاثاء، وراين جارفيش (88) هدف نورويتش.

وعوض ليفربول خسارته السبت على أرضه امام تشلسي صفر/1، بعد منافسة من ضيفه نورويتش صاحب المركز السابع عشر برصيد 16 نقطة والمهدد بالهبوط، الذي أحدث عدة اختراقات اربكت دفاع ليفربول واظهرت فيه أكثر من فجوة على مدار الشوطين.

وانتهى الشوط الأول سلبيا بعد ان تبادل الفريقان الهجمات وقعا للطرفين قياسا على ما قدمه، وفي الشوط الثاني، كان التسج على نفس المنوال خلال الدقائق العشر الأولى حتى كان نورويتش يفتتح التسجيل إثر خطأ دفاعي قاتل مر يسلام ووصلت الكرة منه إلى ريزه فارسلها بعيدة في الجهة اليمنى يخل ضيفا على تشلسي المتصدر غدا الثلاثاء، وراين جارفيش (88) هدف نورويتش.

وعوض ليفربول خسارته السبت على أرضه امام تشلسي صفر/1، بعد منافسة من ضيفه نورويتش صاحب المركز السابع عشر برصيد 16 نقطة والمهدد بالهبوط، الذي أحدث عدة اختراقات اربكت دفاع ليفربول واظهرت فيه أكثر من فجوة على مدار الشوطين.

وانتهى الشوط الأول سلبيا بعد ان تبادل الفريقان الهجمات وقعا للطرفين قياسا على ما قدمه، وفي الشوط الثاني، كان التسج على نفس المنوال خلال الدقائق العشر الأولى حتى كان نورويتش يفتتح التسجيل إثر خطأ دفاعي قاتل مر يسلام ووصلت الكرة منه إلى ريزه فارسلها بعيدة في الجهة اليمنى يخل ضيفا على تشلسي المتصدر غدا الثلاثاء، وراين جارفيش (88) هدف نورويتش.

وعوض ليفربول خسارته السبت على أرضه امام تشلسي صفر/1، بعد منافسة من ضيفه نورويتش صاحب المركز السابع عشر برصيد 16 نقطة والمهدد بالهبوط، الذي أحدث عدة اختراقات اربكت دفاع ليفربول واظهرت فيه أكثر من فجوة على مدار الشوطين.

وانتهى الشوط الأول سلبيا بعد ان تبادل الفريقان الهجمات وقعا للطرفين قياسا على ما قدمه، وفي الشوط الثاني، كان التسج على نفس المنوال خلال الدقائق العشر الأولى حتى كان نورويتش يفتتح التسجيل إثر خطأ دفاعي قاتل مر يسلام ووصلت الكرة منه إلى ريزه فارسلها بعيدة في الجهة اليمنى يخل ضيفا على تشلسي المتصدر غدا الثلاثاء، وراين جارفيش (88) هدف نورويتش.

وعوض ليفربول خسارته السبت على أرضه امام تشلسي صفر/1، بعد منافسة من ضيفه نورويتش صاحب المركز السابع عشر برصيد 16 نقطة والمهدد بالهبوط، الذي أحدث عدة اختراقات اربكت دفاع ليفربول واظهرت فيه أكثر من فجوة على مدار الشوطين.

وانتهى الشوط الأول سلبيا بعد ان تبادل الفريقان الهجمات وقعا للطرفين قياسا على ما قدمه، وفي الشوط الثاني، كان التسج على نفس المنوال خلال الدقائق العشر الأولى حتى كان نورويتش يفتتح التسجيل إثر خطأ دفاعي قاتل مر يسلام ووصلت الكرة منه إلى ريزه فارسلها بعيدة في الجهة اليمنى يخل ضيفا على تشلسي المتصدر غدا الثلاثاء، وراين جارفيش (88) هدف نورويتش.

وعوض ليفربول خسارته السبت على أرضه امام تشلسي صفر/1، بعد منافسة من ضيفه نورويتش صاحب المركز السابع عشر برصيد 16 نقطة والمهدد بالهبوط، الذي أحدث عدة اختراقات اربكت دفاع ليفربول واظهرت فيه أكثر من فجوة على مدار الشوطين.

وانتهى الشوط الأول سلبيا بعد ان تبادل الفريقان الهجمات وقعا للطرفين قياسا على ما قدمه، وفي الشوط الثاني، كان التسج على نفس المنوال خلال الدقائق العشر الأولى حتى كان نورويتش يفتتح التسجيل إثر خطأ دفاعي قاتل مر يسلام ووصلت الكرة منه إلى ريزه فارسلها بعيدة في الجهة اليمنى يخل ضيفا على تشلسي المتصدر غدا الثلاثاء، وراين جارفيش (88) هدف نورويتش.

تعين التركي اورتجال مديرا فنيا للاسماعيلي المصري

مباراته امام الافريقي التونسي في 11 كانون الثاني (يناير) الجاري في دوري ابطال العرب. وكان الاسماعيلي انهي تعاقد مع بوكير يوم الخميس الماضي باتفاق الطرفين قبل انتهاء اجل عقد المدرب الألماني في حزيران (يونيو) المقبل، وقال اورتجال في مؤتمر صحافي اعلان اسم المدير الفني الجديد للفريق ان اورتجال مسؤوليته تدريب الاسماعيلي لمدة عام واحد ونصف العام لكنه لم يفضح عن قيمة العقد.

واضاف ان المدرب التركي بدأ مهمته رسميا اعتبارا من امس الاثنين لكنه سيقدد الاسماعيلي لأول مرة في مباراته امام الافريقي التونسي في 11 كانون الثاني (يناير) الجاري في دوري ابطال العرب. وكان الاسماعيلي انهي تعاقد مع بوكير يوم الخميس الماضي باتفاق الطرفين قبل انتهاء اجل عقد المدرب الألماني في حزيران (يونيو) المقبل، وقال اورتجال في مؤتمر صحافي اعلان اسم المدير الفني الجديد للفريق ان اورتجال مسؤوليته تدريب الاسماعيلي لمدة عام واحد ونصف العام لكنه لم يفضح عن قيمة العقد.

واضاف ان المدرب التركي بدأ مهمته رسميا اعتبارا من امس الاثنين لكنه سيقدد الاسماعيلي لأول مرة في مباراته امام الافريقي التونسي في 11 كانون الثاني (يناير) الجاري في دوري ابطال العرب. وكان الاسماعيلي انهي تعاقد مع بوكير يوم الخميس الماضي باتفاق الطرفين قبل انتهاء اجل عقد المدرب الألماني في حزيران (يونيو) المقبل، وقال اورتجال في مؤتمر صحافي اعلان اسم المدير الفني الجديد للفريق ان اورتجال مسؤوليته تدريب الاسماعيلي لمدة عام واحد ونصف العام لكنه لم يفضح عن قيمة العقد.

بطولة الامارات

لقاء الشارقة - الوحدة قمة المرحلة الثامنة

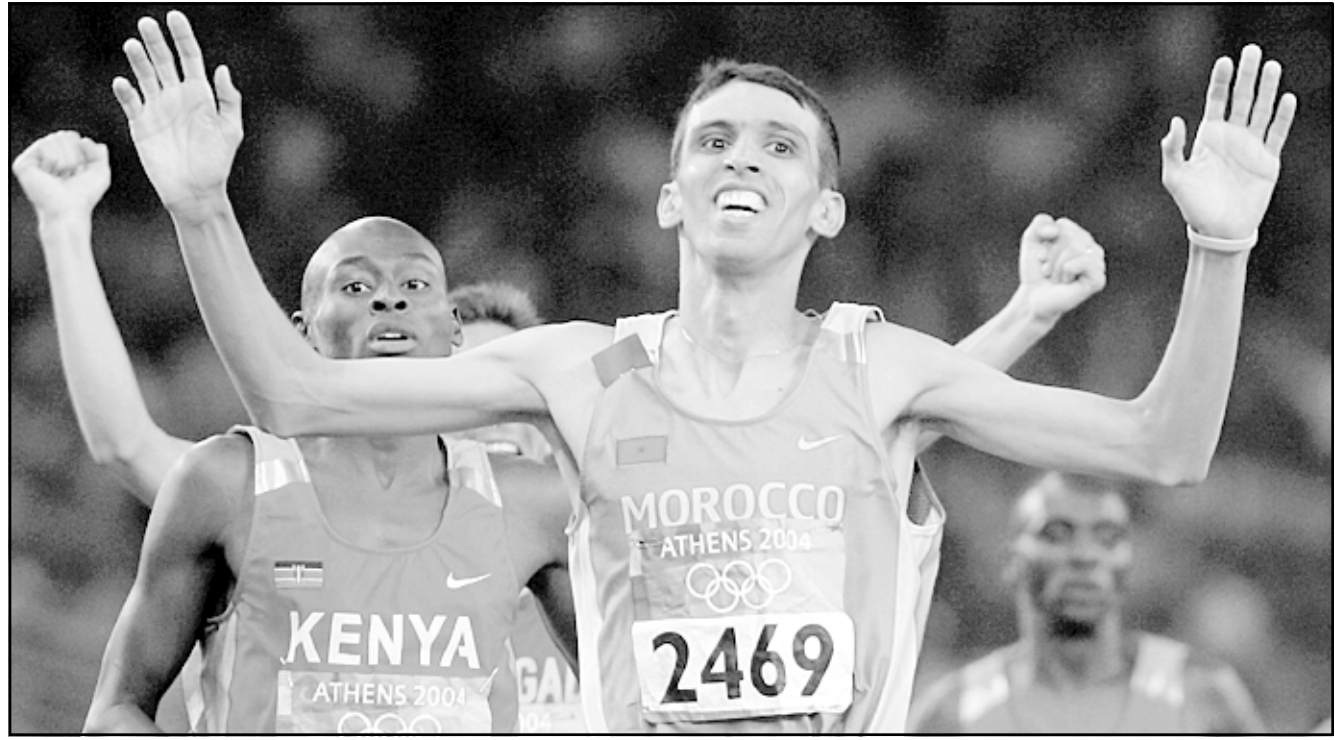
الدولي المغربي السابق يشوعيب المباركي، ويخوض العين الثالث اختياراً لا يخلو من صعوبة عندما يستضيف الشباب السابع. ويسعى العين إلى تحقيق الفوز الثالث على التوالي وقد يترك مهاجمه البرازيلي الجديد اديلسون في مباراة الاربعة ليشكل ثنائيا هجوما مع العاجي اوبكر ساتوغو.

ويأمل الجزيرة، الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة حتى الآن، في مواصلة نتائجه الجيدة. ويعول الجزيرة على لاعبين متميزين عدة في مقدمتهم العاجي ابراهيم دياكيه ومحمد سالم العززي ويوسف عبد العزيز بالإضافة إلى محمد عمر وسالم جوهري المتضمنين إلى صفوفه حديثاً من العين حامل القلق، ويلعب اليوم النصر الخامس مع الاتحاد الحادي عشر في لقاء تبدو فيه كفة صاحب الأرض راجحة بالنظر على عروضة القوة في الآونة الأخيرة وهو يعول على هدافه البرازيلي فالدير صاحب المركز الثاني على لائحة الهاليفين برصيد 7 أهداف.

ويأمل الجزيرة، الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة حتى الآن، في مواصلة نتائجه الجيدة. ويعول الجزيرة على لاعبين متميزين عدة في مقدمتهم العاجي ابراهيم دياكيه ومحمد سالم العززي ويوسف عبد العزيز بالإضافة إلى محمد عمر وسالم جوهري المتضمنين إلى صفوفه حديثاً من العين حامل القلق، ويلعب اليوم النصر الخامس مع الاتحاد الحادي عشر في لقاء تبدو فيه كفة صاحب الأرض راجحة بالنظر على عروضة القوة في الآونة الأخيرة وهو يعول على هدافه البرازيلي فالدير صاحب المركز الثاني على لائحة الهاليفين برصيد 7 أهداف.

ويأمل الجزيرة، الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة حتى الآن، في مواصلة نتائجه الجيدة. ويعول الجزيرة على لاعبين متميزين عدة في مقدمتهم العاجي ابراهيم دياكيه ومحمد سالم العززي ويوسف عبد العزيز بالإضافة إلى محمد عمر وسالم جوهري المتضمنين إلى صفوفه حديثاً من العين حامل القلق، ويلعب اليوم النصر الخامس مع الاتحاد الحادي عشر في لقاء تبدو فيه كفة صاحب الأرض راجحة بالنظر على عروضة القوة في الآونة الأخيرة وهو يعول على هدافه البرازيلي فالدير صاحب المركز الثاني على لائحة الهاليفين برصيد 7 أهداف.

المغربي هشام الكروج بطل الابطال لعام 2004



2/ السويصري روجيه فيدر (كرة المضرب) 569
3/ الامريكي مايكل فيليبس (سباحة) 418
4/ الايطالي فالنتينو روسي (دراجات نارية) 357
5/ الامريكي لانس ارسترونغ (دراجات هوائية) 216
6/ الالمانى ميكايل شوماخر (فورمولا واحد) 189
7/ الاثيوبي كينينيسا بيكلي (قوى) 96
8/ النمساوي هرمان ماير (التزلج على الجليد) 87
9/ الارجنطيني مانويل جنوبيولي (كرة سلة) 84
10/ الفلبيني فيجاي سينغ (كرة غولف) 41

الامريكي مايكل فيليبس الحائز 8 ميداليات في الالعاب الاولمبية منها 6 ذهبية، وكسر الكروج سيطرة سائق فراري الالمانى مايكل شوماخر، بطول العالم 7 مرات في سباقات الفورمولا واحد، على الجائزة في الاعوام الثلاثة الاخيرة.

ويشارك في استفتاء اختيار بطل الابطال 182 شخصا (صحافيين ومراسلي الصحافة ومجتمعتها وقتاتها التلفزيونية وموقعها على شبكة الانترنت)، وهنا ترتيب العشرة الأوائل:

باريس - أ ف ب: اخترت صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية المتخصصة العداة العالمي والاولمبي هشام الكروج، حامل ذهبية 1500 م و5 آلاف م في اولمبياد اثينا الصيف الماضي، بطلا للابطال.

وحصل الكروج (30 عاما) على 577 نقطة متقدما بفارق 12 نقطة على لاعب كرة المضرب السويصري روجيه فيدر صاحب المركز الثاني بـ 569 نقطة وكبرى العام الماضي (استراليا المفتوحة وبويمبلون وفلاشينغ ميدون)، وبفارق 159 نقطة على السباح

فريزر تهزم غرانفيل في بطولة اوكلاند للتنس

وفي غولد كوست (استراليا) خرجت الكرواتية كارولينا سيريم المصنفة رابعة من الدور الاول لدورة غولد كوست الاسترالية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 170 الف دولار أثر خسارتها امام الاسترالية سامانثا ستوسو 6/4 و6/2 امس الاثنين. وبلغت الفرنسية تاتيانا غولوفين الدور الثاني بتغلبها على الصينية يان زي 1/6 و4/6، والتشيكية كلارا كوكالوفا يفوزها على الاسترالية جاسلين هويت 6/1 و6/2، والبيخارية سيسيليا كاراتانشيفا بتغلبها على الايطالية ماريا ايلينا كامرين 2/6 و4/6. وفي دبي اعلن منظمو دورة دبي الدولية للسيدات والرجال في كرة المضرب امس الاثنين ان ابرز النجوم في العالم من الجنسين سيشاركون في دورة العام الحالي.

واكد كولم ماكلوغلن المسؤول عن تنظيم الدورة ان السويصري روجيه فيدر المصنف اول في العالم في الموسم الماضي، والبيجيتية جوستين هينان هاردين سيدافعان عن لقبهما في دورتي الرجال (28 شباط/فبراير إلى 2 آذار/مارس) والسيدات (21 إلى 27 شباط/فبراير).

واوضح ماكلوغلن ان فيدر (23 عاما) سيحاول احراز لقبه الثالث على التوالي في الدورة التي يبدأ فيها الامريكي اندريه اغاسي مشاركته لأول مرة، فيما يعود اليها الروسي مارت سايفن للمرة الخامسة، وتوقع مسؤول التنظيم ان يشارك نصف اللاعبين العشرة الأوائل على الاقل هذا العام.

ولدى السيدات، اشار ماكلوغلن الى ان الامريكية فينوس وليامس اكدت مشاركتها في الدورة وستتخمس اليها لأول مرة شقيقته الاصغر سيرينا وبييت 4/6 و2/6.



أول شحنة من الغاز المصري المسال تصدر في التاسع عشر من الشهر الحالي

■ القاهرة- رويترز: قال مصدر بصناعة الغاز في مصر أمس الاثنين ان من المتوقع أن تتجه أول شحنة من الغاز الطبيعي المسال من مصر الى اسبانيا في منتصف الشهر الجاري بعد نحو شهر من الموعد الاصلي المقرر لبدء التصدير.

وكانت شركة سيغاس المشتركة التي تساهم فيها شركة يونيون فينوسا الاسبانية وشركة اينبي الإيطالية بعزتزم تصدير أول شحنة في أوائل كانون الاول (ديسمبر) الماضي ثم تأجل الموعد الى أول كانون الثاني (يناير) ثم أرجئ بضعة أيام أخرى.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه «تبريد السفينة سيبدأ على الأرجح في الرابع أو الخامس من كانون الثاني على ان يكتمل التحميل والابحار بحلول منتصف الشهر أو قبله».

والغاز المسال يتم تبريده بشدة حتى يتحول الى سائل ولذلك تحتاج ناقلاته لتبريدها قبل تحميلها. وطال الوقت الذي تستغرقه هذه العملية الطويلة لان سيغاس تستخدم معدات للمرة الاولى.

وفي وقت سابق قال المصدر ان عقبة في بدء تشغيل وحدة التسييل تسببت في تأخير التحميل من قبل. وستضطر وحدة التسييل للعمل بأقل من طاقتها مؤقتا بسبب اغلاق حقل رئيسي للغاز في مصر لاجراء أعمال صيانة خلال فترة في شهر كانون الثاني.

ولم يتسن الحصول على تعليق رسمي من المسؤولين في سيغاس.

وهذا هو المشروع الاول من مشروعين لتسييل الغاز في مصر يهدف التصدير للخارج، وتبلغ طاقة مشروع سيغاس نحو 4,5 مليون طن سنويا من الغاز المسال.

أما المشروع الثاني فتتولى ببناءه مجموعة من الشركات على رأسها بي جي البريطانية ومن المتوقع ان يبدأ التصدير خلال العام الجاري.

وسيعمل المشروعان الواقعان على الساحل الشمالي لمصر على زيادة صادراتها من الغاز زيادة كبيرة بعد ان بدأ التصدير عام 2003 بخط أنابيب يمتد الى الاردن.

وتبلغ احتياطيها مصر المؤكدة من الغاز نحو 1,869 تريليون متر مكعب وهي تعمل على تطوير صناعة الغاز لواجهة لتغليظ انتاج النفط في السنوات الأخيرة.

الجنيه المصري يواصل الارتفاع أمام الدولار

■ القاهرة- رويترز: قال مصرفيون ان الجنيه المصري اصل التحسن أمام الدولار أمس الاثنين مع تسارع وتيرة التعامل في السوق الجديدة للصرف الاجنبي بين البنوك.

وافادت البنوك بان أسعار الصرف تراوحت بين 6,0200 و 6,0325 جنيهه للدولار مقارنة مع 6,05 و 6,06 جنيهه أمس الاول. وقال احد المصرفيين ان الودعين الذين يشعشون استمرار ارتفاع الجنيه يقبلون على بيع ما لديهم من دولارات.

وذكر مصرفي اخر «لدينا قدر كبير من المعروض لان معظم المتعاملين لديهم مراكز دولارية دائنة. وهناك معاملات كثيرة تمت عند هذه المعدلات».

وحتى اسبوعين ماضيين كان يجري تداول الجنيه بنحو 6,22 أو 6,23 جنيهه للدولار وذلك لشهور عديدة، وبدأ سعر السوق السوداء الذي بلغ نحو سبعة جنيهات للدولار في أوائل عام 2004 بيقتراب تدريجيا من أسعار البنوك. وقال المصرفيون انهم لا يرون أي بادرة على تدخل البنك المركزي لوقف ارتفاع الجنيه الذي قد يحد من القدرة التنافسية للسياحة والصادرات المصرية.

مصر تسعى لضاعفة عدد السياح

الى 16 مليونا خلال 10 سنوات

■ القاهرة- رويترز: قال وزير السياحة المصري احمد المغربي في تصريحات صدرت الليلة الماضية ان مصر تريد مضاعفة عدد السياح الذين يزورون البلاد الى المليون ليصل الى 16 مليون سائح خلال السنوات العشر المقبلة بزيادة 7,2 بالمئة سنويا.

وذكر المغربي ان مصر استقبلت ثمانية ملايين سائح في عام 2004 بزيادة 32 بالمئة عن عام 2003 عندما زار البلاد 6,04 مليون سائح.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية عن المغربي قوله أمام لجنة برلمانية الاحد ان مضاعفة عدد السياح ستخلق 1,5 مليون فرصة عمل جديدة.

وقال الوزير ان السياح أمضوا 88 مليون ليلة في مصر في عام 2004 حققت للبلاد عائدات قدرها 6,5 مليار دولار، وأضاف ان الحكومة تهدف الى زيادة عدد الليالي السياحية الى 160 مليون ليلة خلال عشر سنوات.

وكان المسؤولون السياحيون قد خفضوا تقديراتهم لعدد السياح في عام 2004 الى سبعة ملايين سائح بعد تفجيرات استهدفت اسرائيليين في منتجعات سياحية في طابا وسيناء في تشرين الاول (اكتوبر).

لكن المحللين قالوا ان التأثير اقتصر على المنطقة التي وقعت فيها التفجيرات وانه اجمالا كان أقل بكثير من المتوقع. وقال المغربي ان خطط تعزيز صناعة السياحة تتضمن الساحل الشمالي لمصر على البحر المتوسط والذي يجتذب تقليديا السياحة المصرية وليس الاجنبية.

كما تشمل الخطط تعزيز السياحة في مناطق متاخمة للنيل لا يقبل عليها السياح مثل سوهاج جنوبي العاصمة وتطوير المرافق النهرية على امتداد نهر النيل جنوبي القاهرة.

والسياحة من الموارد الرئيسية لعائدات مصر بالعمله الصعبة بالإضافة الى صادرات النفط وتحصيلات المصريين العاملين في الخارج وعائدات قناة السويس.

ارتفاع الاسهم المصرية لمستوى قياسي بفضل

توقعات اعلان أرباح جيدة وتحسن الثقة بالافتصاد

■ القاهرة- رويترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية ارتفعت لتتعلق على مستوى قياسي أمس الاثنين بفضل توقعات اعلان أرباح جيدة وتحسن الثقة في الاقتصاد بعد ارتفاع سعر صرف الجنيه المصري.

وارتفع مؤشر هيرميس القياسي 439,21 نقطة بنسبة 1,8 في المئة الى 107,44 نقطة مستوياته على الاطلاق.

وقال ياسر حسنين من ديناميك لتداول الاوراق المالية «انهم يتوقعون نتائج قوية لغالبي الشركات الكبرى في الربع الأخير». وقال متعامل اخر ان تحسن الجنيه أمام الدولار شجع المصرفيين الذين يحتفظون بدولارات على بيع ما بحوزتهم وشراء الاسهم.

وخلال الاسبوعين الاخيرين ارتفع سعر صرف الجنيه بنحو ثلاثة في المئة مقابل الدولار.

وصعدت أسهم قطاع الاتصالات فارتفع سهم اوراسكوم تليكوم 3,7 في المئة وسهم موبينيل 1,9 في المئة وسهم فودافون مصر 1,2 في المئة.

وزادت أسهم الصلب فارتفع سهم الحد لحديد التسليح خمسة في المئة الى 26,25 جنيهه (4,35 دولار) وأغلق رسميا على 26,21 جنيهه. وارتفع سهم الاسكندرية للحديد والصلب 3,4 في المئة الى 16,88 جنيهه ليصل الى 520 في المئة في اخر التعاملات ويعلق على 515,22 جنيهه.

معارضة شديدة لخطط الحكومة المصرية الاستعانة بخبراء أوروبيين لتطوير ادارة التلفزيون والمطارات

■ القاهرة - «قدس برس»- من محمد ج. عرفه:

بعد أن استورد القطاع الخاص المصري شغلات

ورافقت اسبويات وأوروبيات، واستوردت

الحكومة شركات نظافة أجنبية، واستعانت بخبرة

أجنبية في تطوير المواني وقطاع الجمارك والمصانع،

بدأت عدة وزارات مصرية توسيع التوجه نحو

الاستعانة بشركات إنكليزية وفرنسية والمالية

لتطوير أو إدارة قطاعات حكومية هامة، خصوصا

التلفزيون والمطارات.

وتزامن هذا مع انتقادات واسعة من جانب متقفيين

وصحافيين للاستعانة بالأجانب دون المصريين، رغم

حجم البطالة التي تصل إلى حوالي خمسة ملايين

نسمة. وسخر صحافيون وكتاب من العقيلة القائمة

على استيراد كل شيء، والتشكيك في الخبرات

المصرية، والتأكيد أنه إذا استمر الحال على هذا

النحو، فسوف تستورد مصر وزراء أيضا.

فقد وقعت وزارة الطيران قبل بداية العام الجديد

بيومين على اتفاقيتين مع شركتين ألمانية وفرنسية

لإدارة وتطوير سبعة مطارات مصرية، هي القاهرة،

وشرم الشيخ، والغردقة، والأقصر، وأبو سنبل،

أسوان، وبحر العرب، وسعى وزير الطيران أحمد

شفيق لتأكيد أهمية هذه الاتفاقات بحكم خبرة

الشركتين في تطوير مطارات العالم، بما يزيد قدراتها

التنافسية اقتصاديا، وخفف من مخاوف منتقدي

الاتفاقات بالقول إنه لا تخروقات أمنية من إدارة

الأجانب لمطارات مصر، وأن العقود مع الشركات لا

تتبع هذا بيوم واحد إعلان وزير الإعلام ممدوح

البلتاجي أنه ستتم الاستعانة بخبرة شركة بريطانية

السعودية قد تفرض رسوما جمركية على سلع اجنبية معفاة ردا على اتفاق امريكي - بحريني

■ الرياض- رويترز: هددت السعودية أمس الاثنين بفرض رسوم جمركية على السلع الأجنبية المعفاة من الرسوم الجمركية المستوردة عبر دول خليجية في تصعيد الجفد لنزاعها مع البحرين بشأن اتفاق تجاري أبرمته الأخيرة مع الولايات المتحدة.

وقال ابراهيم العساف وزير المالية السعودي ان المملكة ستبحث امكانية اتخاذ اجراءات ضد السلع الاجنبية المستوردة عبر دول خليجية لحماية الصناعة المحلية.

وقعت البحرين في ايلول (سبتمبر) الماضي اتفاقا للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة يمنح السلع الامريكية موطن على قدم في دول مجلس التعاون الخليجي التي اتفقت على توحيد الرسوم على السلع الاجنبية لتصبح خمسة في المئة.

وأثار الاتفاق غضب السعودية التي تخشى من اعادة بيع سلع امريكية معفاة من الجمارك مستوردة عن طريق البحرين. ويسمع بحرية انتقال السلع بين دول المجلس.

وقال العساف ان أي دولة عضو في مجلس التعاون توقع اتفاقا للتجارة الحرة مع بلد آخر من خارج المجلس تخالف الاتفاقات الاقتصادية.

ووافقت البحرين عن الاتفاق، بينما تجري دول أخرى مثل عمان والامارات مباحثات لابرام اتفاق مماثل مع الولايات المتحدة.

ويحظر الاتفاق امريكي البحرين بتأييد كبير في اوساط الاعمال الامريكية ومن المتوقع ان يفرضه الكونغرس هذا العام. ويقول مسؤولون تجاريون امريكيون ان الاتفاق مع البحرين تم في اطار مساع أوسع نطاقا لتعزيز التكامل الاقتصادي مع الشرق الاوسط.

توقع ارتفاع صادرات التكنولوجيا الاسرائيلية

■ تل أبيب - رويترز: قال رئيس الرابطة الاسرائيلية للتكنولوجيا وصناعات المعلومات أمس الاثنين انه يتوقع ان ترتفع صادرات اسرائيل من التكنولوجيا المتقدمة بنسبة عشرة في المئة في 2005 الى 14,2 مليار دولار.

وقال البشا ياناي، رئيس الرابطة

والمدبر العام للفرقة التابعة لشركة

موتورولا امريكية في اسرائيل، ان

ذلك جاء في أعقاب قفزة بنسبة 19 في

المئة في صادرات التكنولوجيا خلال 2004

التي تصل الى 12,9 مليار دولار لتتماثل

الدورة التي حققها عام 2000.

وأضاف انه من المتوقع ان يستوعب

القطاع 2800 فرصة عمل جديدة هذا

العام مع تحسن الاقتصاد العالمي.

ويعمل بهذا القطاع في اسرائيل 57200

مظاهرات محدودة مع بدء سريان خفض اعانات البطالة في المانيا

■ برلين- رويترز: بدأ أمس في المانيا دون وقوع مشكلات تذكر تطبيق اصلاحات واسعة النطاق في مجال الرعاية الاجتماعية حيث قامت مكاتب العمل بتخفيض اعانات البطالة لمليون شخص وتضديد قواعد التأهل للحصول على الاعانات.

ولم يتخذ في اليوم الاول من خفض الاعانات التهديد بشن مظاهرات حاشدة للاعتراض على اوسع الاصلاحات نطاقا منذ نحو 30 عاما. وحاول نحو 300 متظاهر اقتحام مركز العمل الرئيسي

في وسط برلين لكن الشرطة حالت دون ذلك.

وقال احد المنظرين على التلفزيون ويدعى ديتليف

ستوي (50 عاما) «الاقبال على الظاهر مخيب للآمال

بعض الشيء ولكن عندما يدرك الناس تأثير ذلك

سيخرجون باعداد كبيرة».

وتهدف الاصلاحات الى المساعدة في تقليص عدد

العاطلين عن العمل الى النصف بحلول 2010 بيد انها

ستجلب عدد العاطلين عن العمل بيقترب على المدى

القصير من خمسة ملايين.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بلغ عدد

الان العاطلين عن العمل 4,64 مليون الماني يتكون

نحو 10,8 بالمئة من قوة العمل.

وكان المظاهر هادوا باقتحام مكاتب العمل في

مطالب شعبية يمنية بعدم زيادة أسعار الوقود

الدولة لعام 2005 لا تكفل تحقيق الأهداف التي وضعتها الخطة الخمسسية 2001-2005، ولا الاستراتيجية لمكافحة الفقر، التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بقوة بمحاربة الفقر، وتوفير فرص العمل، وتحسين الدخل، والتخفيف من البطالة.

ووصف الاقتصاديون مخصصات الصحة والتعليم في الموازنة بأنها متدنية، رغم الزيادة الاسمية في الموازنة لعام 2005.

وقال وكيل وزارة الصحة الدكتور عبد الجيد القليدي امام مجلس النواب «ان الميزانية التشغيلية للوحدة الصحية لا تتجاوز 1300 ريال، فيما المركز الصحي (20) ألف ريال، وتناجز ميزانية المستشفى الريفي بين 150 و160 ألف ريال»،

شركة درة الخليج البحرينية للعقارات تصدر سندات اسلامية بـ152 مليون دولار

دبي الإسلامي، مركز إدارة السيولة، بنك البحرين الإسلامي، بنك التنمية الإسلامي، بنك الإمارات الإسلامي، بنك البحرين الكويت، المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، بنك الشارقة الوطني، البنك العربي الإسلامي (فلسطين).

وتأسست شركة درة خليج البحرين عام 1999 وذلك بهدف تطوير وإنشاء مشروع درة البحرين. اما بيت التمويل الكويتي (البحرين) الذي تأسس في البحرين عام 2002 كشركة تابعة ومملوكة بالكامل لبسيت التمويل الكويتي (الكويت) فهو بنك إسلامي ينشط في مجال

البنك المصرفية التجارية والاستثمارية. وتأسس مركز إدارة السيولة الذي يتخذ من النمامة مقر له في تموز (يوليو) 2002 كشركة مساهمة بحرينية وتبرخيص بنك استثماري إسلامي يهدف إلى مساعدة المؤسسات المالية الإسلامية على إدارة سيولتها من خلال أدوات مالية قصيرة ومتوسطة الأجل متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

رئيس البنك الدولي يلمح الى نيته ترك منصبه الصيف المقبل

■ واشنطن - من كريستوف فوغ:

يهوى الفنون وعزف التشيللو.

وقبل اعادة انتخاب بوش اعترف ولفنسون المولد في استراليا وحمل الجنسية الامريكية ان «علاقتي مع الادارة الحالية لم تكن دائما في افضل حال». وقال بوش بهذا المنصب، وقال هذه التكهات تسعدني لكنني لا انوي دخول البنك امريكي بينما يشغل منصب رئيس صندوق النقد الدولي اوروبي.

وهذا الجانب الذي تنتقده الدول النامية خصوصا، وهي المستفيدة الرئيسية من المساعدات التي يقدمها البنك الدولي، يعطي وزنا كبيرا للمرشح الذي تقترحه واشنطن.

وكان الرئيس امريكي السابق بيل كلينتون رشح ولفنسون لهذا المنصب، ومددت ولايته في العام 2000.

واكد ولفنسون على تشرين الاول (اكتوبر) انه سيعين في نهاية العام خباره

بين البقاء على رأس الهيئة لولاية جديدة

من خمس سنوات او اتباع نصيحة اسرته

بشكل اكبر من سابقيه في عمل البنك،

تواجه هذه الهيئة انتقادات من قبل هذه

المنظمات التي تأخذ عني مثالا انه لا يدرس

وتشير تكهات الى شخصيات كثيرة

مطروحة لخلافة ولفنسون من بينها وزير

سوف نتجم من ارتفاع اسعار مادة

الديزل والبتترول، الذي اعتزتم

الحكومة إعلانه، الأمر الذي

سينعكس على أوضاع المواطنين

الاقتصادية التي يبلغ حدا لا يطاق،

خصوصا بعد تعرض مزارعهم لوجة

البرد الشديدي في الأيام الماضية

والتي دمرت المزروعات تدميرا

كاملا، وعليه نأهنا بكم التدخل

لوقف أي زيادة سعرية في هذه

المواد».

وأضافت الرسالة الموجهة إلى

الرئيس صالح «انكم مسؤولون أمام

الله سبحانه وتعالى والتاريخ عما

لحق بعباطنكم في هذه المحافظة

من الغلاء والفقر، وتدهور الأحوال

والأمنية والاقتصادية والتعليمية

والصحية، التي تزداد كل يوم

سوءا».

وكان عدد من الخبراء

الاقتصاديين قد أكدوا أن موازنة

وتناول فريق ثالث القضية بشيء من السخرية،

حيث كتب عبد القادر شهيب، نائب رئيس تحرير مجلة

(المصور) يوم 31 كانون الأول (ديسمبر) الماضي

تحت عنوان «استيراد وزراء» يسخر من استيراد كل

شيء، بداية من الرافعات الأجنبية، والشغالات

القليبينيات، وخبراء الجمارك والموائج، ويقول «إذا

استمر بنا الحال على هذا النحو، فقد نجد أنفسنا

مضطرين مستقبلا للاستعانة بوزراء ومحافظين

ورؤساء مدن وقرى وأحياء اجانب من الخارج، وربما

نواب برلمان اجانب، ووزراء».

يذكر أن العديد من قيادات التلفزيون المصري من

رؤساء القنوات والقطاعات، ورؤساء هيئة

الاستعلامات، واتحاد الإذاعة والتلفزيون، انتهت مدة

خدمتهم في مناصبهم، ولم يتم تعيين بدلاء لهم،

يدعوى عدم توافر الكفاءات المناسبة، رغم خوض

صحف مستقلة، مثل (المصري اليوم) حملة من أجل

إبراز أسماء خبراء مصريين أكفاء لإدارة وسائل

الإعلام المختلفة من الجامعات، لتأكيد عدم صحة

مقولة عدم وجود كفاءات.

ويقول خبراء سياسيون إن مشكلة عدم وجود

صف ثان في العديد من المناصب الإدارية والتنفيذية

له جذور من الحياة السياسية المصرية، حيث لم يتم

تعيين نائب لرئيس الجمهورية يعاون الرئيس حسني

مبارك منذ توليه منصبه قبل 24 عاما، وظل المنصب

شامرا طوال هذه الفترة، التي ألع خلالها الرئيس

مبارك لعدم وجود الشخص المناسب.

وحتى في المعارضة يستحوذ غالبية رؤساء

الأحزاب السياسية على المناصب الكبرى من تشكيل

بعض تلك الأحزاب، قبل أكثر من ربع قرن، ويروفضون

التخلي عنها للصفوف الثانية من حولهم، رغم تخفي

صنعاء - «قدس برس»

من سعيد ثابت:

أهاب مشايخ وأعيان وأعضاء

المجالس المحلية في محافظة الجوف،

شمال غرب البلاد، بالرئيس اليعني

علي عبد الله صالح التدخل لوقف

أي زيادة في أسعار المواد الأساسية

في وقت أكد فيه اقتصاديون يمنيون

تدني مستويات التنمية البشرية في

البلاد، بصورة حادة، بحسب

مستويات نصيب المواطن من

الخدمات الأساسية، مثل التعليم

والصحة والمياه والكهرباء، و

جاء في رسالة تلقت وكالة

«قدس برس» نسخة منها «نحن

مشايخ وعيانت وأعضاء المجالس

المحلية في محافظة الجوف،

المجتمعون اليوم بمدينة الحزم،

تدارسنا جميعا الآثار السلبية التي

أسماء ومسميات في العراق الجديد

■ قد تختلف الأسماء لكن المسمى واحد، وأسباب الاختلاف عديدة إما لاختلاف اللهجة أو الثقافة أو حتى الحالة النفسية، مثلا (اشتع) في الموصل هي ذاتها (شوف) التي يستخدمها أهل بغداد والتي تعني (انظر)، وكذلك كلمة (ماما) التي يطلقها أبناء الطبقة المتفكفة - ومن يتشبه بهم - تقابل كلمة (أمي) التي يستخدمها أغلب العراقيين، علما أنه ليس بالضرورة عند العرب أن يكون الاسم دالا على فعل المسمى أو صفته، ف(البصير) هو فائق البصر و(السليم) هو الذي لسعته الأفعى، و(القدري) هم الذين يتفوقون في الساحة

وهذا التباين والاختلاف في الأسماء نجده اليوم في الساحة العراقية، لكن سبب الاختلاف هذه المرة شيء آخر يدخل كعامل جديد في قواميس اللغة، هذا العامل ببساطة شديدة هو الولاء للوطن أو الولاء لمصالح الأجنبي، ولن أستعرض في تعداد المسميات التي اختلفت في أسماؤها لكنني سأضرب أمثلة فقط، ثم أترك بعدها للقرّاء وقتا للقياس والتفريع.

أولا: (القوات الأمريكية ومن معها) يسميه بعض العراقيين (احتلالا) في حين يطلق عليه آخرون اسم (قوات التحالف) وربما يسميها البعض (قوات التحرير).

ثانيا: (المتطوعون من أبناء العراق الذين يعملون على حماية القوات الأمريكية وتحقيق أمنها) قد يسميهم أهل العراق (الحرس الوطني) في حين يصير البعض على تسميتهم (الحرس الوطني) - رغم أن ولاهم ليس للوطن ولا يقومون بحماية الوطن.

ثالثا: (الذين يمارسون الحياة من السابقين بسبب الأعمال القتالية) يصرح أهل العراق بأنهم (قتلى)، بينما يعلن آخرون بأن هؤلاء (شهداء).

رابعا: (المقاتلون الذين يوجهون سلاحهم للقوات الأمريكية وأعوانها) الغالبية من أبناء العراق يسمونهم (مقاومة) أو (مجاهدين)، لكن البعض يسميهم (إرهابيين).

خامسا: (ضرب المدن العراقية بالأسلحة كالتجفيف والفلوجة) يقول عنه العراقيون (تدميرا وإبادة جماعية) أما المؤيدون لذلك فيقولون عنه (تطهيرا من الأجانب).

سادسا: (تنصيب الحكام وتعيين الحكومة) يطلق عليهم أهل العراق اسم (العملاء) في حين يرى آخرون يسمونهم (حكومة وطنية).

سابعا: (إجبار بعض العراقيين والاستعانة بأجانب لاختيار حكومة للعراق تعمل في ظل الاحتلال) نجد التباين الكبير في تسمية هذا بين الموجودين على أرض العراق، فالغالبية العظمى من أهل العراق يقولون أن هذا (ترويزا) أما من يؤيد هذا الفعل فيقولون عنه (ديمقراطية).

ورغم كثرة الأمثلة إلا أنني اكتفي بما تقدم من أمثلة لأصل إلى نتيجة حتمية وهي أن الاختلاف في التسمية لا تغير من حقيقة المسمى أو الفعل الذي يقوم به، ومن يحب (البانديت) لن يفرغه تسمية البعض (الوحش)، ومن لا يرغب في (البطاطا) لن يقنعه تسميتها (الحساء).

د. عبد الحميد الكاتب
رسالة على البريد الإلكتروني

بدايات عيد رأس السنة

■ يرى البعض أن عيد رأس السنة هو عيد مسيحي ولذلك يجب على المسلمين أن لا يحتفلوا به ولكن الحقيقة هي أن رأس السنة أي أول يناير قد عينه أصلا (بوليوس قيصر) قبل ميلاد السيد المسيح، وهو الذي سمي الشهر بر(يناير) نسبة إلى الإله (يانوس) اله البدايات عند الرومان كما أعطى بوليوس قيصر اسمه إلى الشهر السابع (يوليو) من السنة الشمسية.

وقد اعتنى القدماء بالسنة الشمسية أكثر من السنة القمرية لأنها مهمة بالنسبة للمجتمع الزراعي. فإن المصريين القدماء هم الذين عينوا طول السنة بـ365 يوما وقسموها إلى 12 شهرا وجعلوا كل شهر 30 يوما وكانت بداية السنة عندهم في ما يعادل شهر أبريل الآن ولا تزال مناطق في الريف المصري تستعمل حتى الآن أسماء بعض الأشهر الفرعونية خصوصا المعنية منها بالزراعة وبداية الربيع.

وجاء بعد المصريين القدماء من اعتنى بالسنة الشمسية اعتناء فائقا مثل الكلدان والفرس وتذكر بصورة خاصة اسم عمر الخيام الذي كان في الأصل فلكيا ضبط أيام السنة الشمسية إلى حد كبير. ولكن بالرغم من أن السنة الشمسية كانت شائعة الاستعمال قديما إلا أنه لم يكن لديها نقطة انطلاق جامعة فكل شعب كان يؤرخ لنفسه كما يحلو له فيقول مثلا جرى الحادث الفلاني في السنة الثانية من حكم الملك فلان وكان الفرنسيون مثلا يؤرخون ببداية الثورة الفرنسية فيقولون جرى الحادث في السنة الفلانية من الثورة الفرنسية. ولهذا لم يكن هناك مجال للمقارنة بين الأحداث العالمية في المناطق المختلفة من العالم. وهذه النقطة أي نقطة الضعف في التاريخ استوفقت راهبا ووسيا كان في أحد الأديرة بفرنسا فاقترح تجربة استعمال نقطة زماها مناسبة في التاريخ لا تكون بعيدة جدا ولا قريبة جدا من الوقت الحاضر حتى تكون كما يقولون نقطة الصفر في التعامل من حيث تسجيل أحداث التاريخ بالنسبة إليها. واقترح استعمال سنة ميلاد السيد المسيح رغم أن تلك السنة غير موثوق من صحتها تاريخيا. وأخذ يؤرخ على أساسها ورأها الآخرون مناسبة، وما لبثت أن شاع استعمالها وهكذا يسمى هذا النوع من ضبط الأحداث بالتاريخ الميلادي لأنه استعمل موع سنة الميلاد وليس لأي سبب ديني على الإطلاق.

وكان الاحتفال بالسنة الشمسية شائعا لدى جميع الشعوب القديمة مع أنه كان يبدأ في أوقات مختلفة وكان الفرس يسمونه بالتريوز ويبدأ عندهم في بداية الربيع ومن الأقوال الماثورة للأمام علي كرم الله وجهه (تريزوتنا) أي دعونا نحتفل بالتريوز ولا تزال مصر حتى وقتنا الحاضر تحتفل بشم التسييم وهو بداية السنة الشمسية الفرعونية.

د. فؤاد حداد

رسالة على البريد الإلكتروني

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء وأخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو إرسالكم البريدي على عنوان الجريدة

60 QU, U.K
ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 6QU, U.K
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902
(على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل أو رقم هاتفه إذا كان ذلك ممكنا، الإراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

هل المسيحي كافر؟

من شيء مختلف سوى الاسم كما هي الحال مع كعب العيد أو كلاج رمضان الذي يقبل عليه المسلمون والمسيحيون دون استثناء.

لقد حفل القرآن الكريم بالعديد من الآيات التي تمجد «عيسى عليه السلام» وليس العكس. وعيد الميلاد هو عيد ميلاد عيسى - المسيح وإن اختلفت التسميات.

أما موجة التنصير التي تحدثت عنها المقالة فإنه لمن المستغرب أن يطلب البعض «حقا» لانتفهم ويعتونه على غيرهم، فالدعوة الإسلامية تمتع بالحرية الكاملة في كل دول الغرب وكثيرون اعتنقوا الإسلام في هذه الدول دون التعرض للقتل أو الاغتيال أو التكفير أو التهجير.. ولم نسمع تصريحا أو دعوة لأي رجل دين مسيحي لوقفها أو منعها أو خشيتها لأن الانسلاف له الحق بحرية الفكر والقول والمعتقد كما تصف كل شرائع الأمم المتحدة التي تعتبر الجزائر عضوا فاعلا فيها.

والأكثر استغرابا هي كلمة «الكافر» حيث ورد: «يكرم على المسلم أن يقلد الكافر». فهل المسيحي كافر؟ وكيف يكون الكفر؟ حديثا لو شرحها لنا نحن «الذميين» صاحب السماحة، لنتبين الخيط الأسود من الخيط الأبيض في هذا الموضوع.. لأنه لا يجوز أن تطلق في كل مناسباته مثل هذه الصفات على غير المسلمين دون توضيحها.

شربل الخوري

رسالة على البريد الإلكتروني



الانتخابات في الشرق الأوسط.. عنزة ولو طارت

الجميع هناك، بعد أن أنهك الجزائر وحولها إلى دار خربة، فسكنت ذلك نفس فرنسا الحرة. وسارعت الجماهير للانتخابات في تركيا، فما رضي الجنرالات لأردوغان وحزبه سيطرة إلا بعد أن خلغوه من الإسلام كما يلغ الصياد ناب الغيل. فعصدهم على ترسيخ لعنة الدولة وعدم مخالفة مبادئ أتاتورك. أما في العراق فإن الانتخابات فريضة والاقتراع واجب شرعي، والمتعاسر عن أدائه مصيره جهنم! هكذا ادعى بعض رجالات الدين هناك، وحشوا الناس على التساقط إلى صناديق الاقتراع. مع أنها انتخابات تستعمل فتنه، ولن تمنح الفائزين فيها أكثر من كراسي عجززة مقعدين. وسيبقى صاحب اليد العليا في العراق والحاكم الفعلي فيه هو السفير جون نيفرغوتني. وأما فلسطين الحبيبة فإنها ليست إلا قنصل حلالا من سابقاتها. فالمرشح أبو مازن يتصرف وكأنه فاز بأغلبية الأصوات وصار زعيما، ويمارس كافة

حسن الحسن
نائب ممثل حزب التحرير - المملكة المتحدة

استمر الحلم وأنا انتظر بفاغ الصبر النتائج ولم اكثر كثيرا بالتهديدات من زعران فلان ولا مساموات علان ولا تريبطات تنظيم «كان ياما كان».

وأخيرا ظهرت النتائج وكانت المفاجأة أن مجموع الأصوات التي حصلت عليها صفر! تساءلت باكسيا من الغيظ: أين صوتي؟ أين صوت المرء. التي وعدتها بأن تكون حرم الرئيس وسيدة فلسطين الأولى؟

صرخت متحمدا كما صرخ أهل القرية في فيلم «شيء من الخوف» زواج عزيز من فؤادة باطل! أيقظتني أم العيال من الكابوس وهي تضحك: وحسد الله يا حجاج أنت طول الليل يتهلوس ومكثف كمان.

لمنت نفسي وخرجت إلى الشارع لأرى بأم المهش أن كمرشخ للرئاسة لم أضع أي ملصق يحمل صورتي الملونة الباسمة في أي مكان لأن شكلي يقطع الخمسيرة من العجين ويفطش الناخبين فلسفت في وسامة اليرغوتي ولا كاريزما عباس وأيضا لن أكون سعيدا عندما أرى الناس يدوسونها بأقدامهم قبل وبعد انفضاض المولد!

توفيق الحاج
شاعر فلسطيني

مساعدة اخواننا المنكوبين

■ حسب ما سمعت في الجامع عند صلاتي للجمعة ان معظم الذين قتلوا في كارثة اسيا هم اخواننا في الله من المسلمين. وقد بادرت الدول بتقديم المساعدات الى اهل الضحايا منها اليابان تبرعت بنصف مليار دولار والولايات المتحدة بثلاثمئة وخمسين الف دولار. اما جماعتنا الملوك والامراء والرؤساء لحد الان نايمين.

الفروض بالعرب ان يكونوا اول المبادرين في مساعدة اخوانهم في جنوب شرق اسيا.

احمد العراقي
كندا

حان وقت السلام

■ لم يعد للكلمات جدوى فيما يتعلق فلسطين والعراق. والعنف لا يعيد الحياة للأبرياء الذين قتلوا فكم بريء قتل وكم شريف اهين وكم هي موازين العدالة التي كسرت وكم بشعة هي النوايا الشريرة التي اعدمت الالاف والملايين حول العالم بسبب من انتهجوا الحروب حلا. أما ان الأوان بعد تطور ان يترنق الانسان ويجد بديلا عن الحرب؟ فدعوا السلام يسكن الارض والنفوس فسالبنا افضل من الهدم.

فيصل بن احمد آل الشيخ مبارك
بون-المانيا

نوح كان اذكي

■ لم يعد خافيا على احد ان طوفان اسيا هو من أسوأ الكوارث الطبيعية التي المت بالانسانية منذ قرون عديدة. وحتى كتابة هذه السطور قدرت الاحصائيات الرسمية والاعلامية ان عدد الضحايا بلغ مئة الف. اضافة الى مئات الالاف الجرحى وملايين المشردين. وتعتبر هذه الارقام غير نهائية. إذ ان هذه الارقام ترتفع كل يوم وكل ساعة بصورة مذهلة، ويبدو انه ليس هناك من مسؤول رسمي محلي أو دولي يجرا على اعلان الحقيقة المأساوية الكاملة للكارثة.

صحيح انه من الصعب معرفة الارقام بدقة في كوارث بهذا الحجم المرعب، بيد ان هناك تعددا واضحا بعدم ذكر الحقيقة من قبل حكومات البلدان المنكوبة، ومن قبل سادة البيت الابيض والبيوت الاوروبية المتعددة الالوان في اوربوا والبلدان الرأسمالية الغنية الاخرى في العالم. ان حجم المأساة يكشف الجشع الرأسمالي البشع ومدى احتقارهم واسترحامهم حياة الانسان، فهؤلاء السادة الذين ييشرون بعولة السعادة القائمة على التجارة الحرة واقتصاد السوق، لا يهمهم بناء مراكز انذار مبكر للاقاء الكوارث الطبيعية المدمرة للجيش البشري، مثل التراكيز والزلازل والفيضانات، التي لا تكلف سوى عشرات الملايين من الدولارات، وانما يهمهم توسيع حلف الاطلسي وتعزيز قدراته العسكرية وصنع اقوى وافتك الاسلحة، لبسط سيطرتهم على العالم واستعباد الشعوب. وما قدموه او يعدون بتقديمه لمساعدة المنكوبين لا يتعدى ثمن ثلاث من الالف الطائرات الحديثة التي يتسخدمونها في حروبهم العدوانية.

والسؤال، ألم يكن النبي نوح منذ الاف السنين، يرصد للطبيعة من حوله، واتخاذ التدابير المتاحة لملااة الكارثة الطوفانية في عصره، أكثر ذكاء.. وأكثر حبا للانسان. وأكثر صدقا برباعته واحترام حقه بالحياة.. من سادة العصر المدججين بالتكنولوجيا والعلوم والاليات العملاقة؟

بدر الدين شهن
كاتب سوري مقيم في هولندا

استثمروا في الفرد العراقي

كل دولة في العالم تسعى لاستثمار ثرواتها وطاقتها المتوفرة لديها ولكن هناك استثمار لثروة وطلاقة فصيل لها مثيل، أنه الاستثمار في الفرد. فإذا قمنا بتعليم العراقي وفرونا الطريق المناسب له فأنه سوف ينجح ويساهم في بناء وطننا ويساهم في بناء مستقبل مشرق له ولغيره. فلذلك نجد الدول العظيمة تركت وتطوروا باستثمار مدارسها وجامعاتها ومعاهدها وتقدم خطة عمل تعرض في كل البلد لكي تهيئ مواطنيها وتشجعهم لدخول مجالات جديدة ولتشغيلهم في أعمال يحتاجها البلد. فالاستثمار ليس فقط في القطاعات التجارية المختلفة أو الزراعة أو في مجال النفط فبالعلم حققت دول عديدة المنجزات التي يشهد لها التاريخ بذلك. فإذا قارنا اليابان على سبيل المثال بالعراق فنجد ان اليابان لا تملك نفطا ولا غازا ولا مساحات زراعية. ولكنهم يملكون المواطن الذي يعمل بجد ويستمر بالتعليم طول حياته نحن الشعب الذي ابتكر الخط والقانون والعديد من الاختراعات ونحن وطن كله خيرات لا توجد في أكثر دول العالم مثلها، والمواطن العراقي هو الثروة الحقيقية التي لا تقدر بثمن وهو النهر الذي لا يشح فيه الماء أبدا، ولكنه يحتاج إلى من يدعّمه ويقف معه فقط لا غير لكي يستكمل هو بقية الدرب ويخطو خطواته بنجاح وتقدم.

حسين علي غالب
العراق



السياسة الخارجية الأمريكية هي المسؤول عن انتشار الارهاب في العالم (2-2)

كانت أمريكا حليفة ودية للأنظمة الاستبدادية في بلدان اسلامية وعدوة لدودة لأنظمة تعارض مخططاتها معاربية ظاهرة «الارهاب» لا تمكن عبر القوة العسكرية ولا بد من مهاجمة الظروف التي تمهد لظهورها

نور الدين عواد*

مع بداية القرن العشرين، شهدت العلاقات الدولية تغييرا كبيرا، شكلا ومضمونا، تشميا مع تطور النظام الرأسمالي العالمي، وانتقاله - منذ نهايات القرن التاسع عشر - من رأسمالية المنافسة الحرة الى الرأسمالية الاحتكارية، الامبريالية، واثر هذا التحول على درجات استقرار الدول القريبة من النظام الدولي السائد أو تلك التي تعيش على هامشه.

وفي هذه الدراسة التي اعدها الباحث نور الدين عواد في اطار التحضير لرسالة ماجستير علاقات سياسية دولية في المعهد العالي للعلاقات الدولية في هافانا بكوبا، يقدم الباحث قراءة لفهوم الارهاب والعلاقات الدولية، ودور سياسة الدولة القطبية في انتشار ونشر الارهاب.

«القدس العربي»

مستلزمات وحجم الأعمال الارهابية المعنية

إن طريقة الأداء التي استعملها منفذو تلك الأعمال الارهابية (وهي جريمة بحق البشرية) تتنقلب:

- مستوى عال من المعلومات الموثوقة حول الأمن ومكافحة التجسس (العسكري والمدني) وأنظمة من الطيران المدني في الجو وعلى الأرض وحول وكالات الاستخبارات المركزية وهيئة التجسس والهوية ومكتب التحقيقات الفيدرالي وغيرها.

- إلمام ممتاز بتقنيات الاتصالات السلكية واللاسلكية باستخدام أجهزة وأشكال متطورة جدا من اجل تنفيذ تلك الأعمال بالترامن.

- مستوى عال من التنظيم والتكتم والدقة والمهارة المهنية.

عامل الزمان والمكان: مثل هذه العملية تحتاج إلى وقت طويل جدا ويجب التنقل في فضاء واسع (أوروبا، كندا، أمريكا وغيرها) من اجل تجميع المعلومات واعادة الخطة وتنفيذها بمشاركة شبكة من اجل تنفيذ تلك الأعمال بالترامن.

مستوى عال من التنظيم والتكتم والدقة والمهارة المهنية.

مستوى عال من التنظيم والتكتم والدقة والمهارة المهنية.

مستوى عال من التنظيم والتكتم والدقة والمهارة المهنية.

مستوى عال من التنظيم والتكتم والدقة والمهارة المهنية.

مستوى عال من التنظيم والتكتم والدقة والمهارة المهنية.

مستوى عال من التنظيم والتكتم والدقة والمهارة المهنية.

مستوى عال من التنظيم والتكتم والدقة والمهارة المهنية.

مستوى عال من التنظيم والتكتم والدقة والمهارة المهنية.

مستوى عال من التنظيم والتكتم والدقة والمهارة المهنية.

مستوى عال من التنظيم والتكتم والدقة والمهارة المهنية.

مستوى عال من التنظيم والتكتم والدقة والمهارة المهنية.

الخطأ الفاحشة ذات العواقب الوخيمة يدافع من عمى العظمة والاستيثار وجون القوة يجب عليها أن تتوقف وتعامل تنتقد نفسها ذاتيا وان تتصرف وفقا للشريعة الدولية ونفس ميثاق استقلالها. فنتسب لأوهام القيصصر والفرعون لان هذا الوهم لا يمكن تحقيقه إطلاقا، والخلاص الوحيد أمام الجميع هو التعايش السلمي بين الأمم والحضارات.

العلاقات بين أمريكا والاسلام

لقد تم تقديم الاسلام في حد ذاته منذ 9/11 على انه عدو لدود لأمريكا وبالتالي تم الإعلان عن ضرورة مكافحته واجتثاثه واتخاذ القرار بذلك. لا يمكن ان نشعر كيف ستحارب الإمبراطورية أكثر من 1200 مليون شخص يدينون بالاسلام في كافة قارات الدنيا وستحارب حضارة كونية عمرها 14 قرنا من الزمان؟

هل ستحارب أمريكا كل المسلمين؟ هل المسلمون أو الاسلاميون جميعا اعداء لأمريكا؟ هل يوجد فرق بين الاسلام والمسلمين؟ إن العقل الباطن للرئيس جورج بوش قد خانته عندما أعلن حملته الصليبية ضد العرب والمسلمين. وعلى الرغم من أنه صحح زلة لسانه، فإنه أعطى على ارض الواقع زخما واستمرارية لمعتقداته الدينية - المسيحية الحقيقية المنسجمة مع نظريات نهاية التاريخ وصدام الحضارات. أمريكا لا تقايل الاسلام والمادية لتطور الإمبريالية. إن الإدارة السابقة تصور كيف ستحارب الإمبراطورية أكثر من 1200 مليون شخص يدينون بالاسلام في كافة قارات الدنيا وستحارب حضارة كونية عمرها 14 قرنا من الزمان؟

هل ستحارب أمريكا كل المسلمين؟ هل المسلمون أو الاسلاميون جميعا اعداء لأمريكا؟ هل يوجد فرق بين الاسلام والمسلمين؟ إن العقل الباطن للرئيس جورج بوش قد خانته عندما أعلن حملته الصليبية ضد العرب والمسلمين. وعلى الرغم من أنه صحح زلة لسانه، فإنه أعطى على ارض الواقع زخما واستمرارية لمعتقداته الدينية - المسيحية الحقيقية المنسجمة مع نظريات نهاية التاريخ وصدام الحضارات. أمريكا لا تقايل الاسلام والمادية لتطور الإمبريالية. إن الإدارة السابقة تصور كيف ستحارب الإمبراطورية أكثر من 1200 مليون شخص يدينون بالاسلام في كافة قارات الدنيا وستحارب حضارة كونية عمرها 14 قرنا من الزمان؟

هل ستحارب أمريكا كل المسلمين؟ هل المسلمون أو الاسلاميون جميعا اعداء لأمريكا؟ هل يوجد فرق بين الاسلام والمسلمين؟ إن العقل الباطن للرئيس جورج بوش قد خانته عندما أعلن حملته الصليبية ضد العرب والمسلمين. وعلى الرغم من أنه صحح زلة لسانه، فإنه أعطى على ارض الواقع زخما واستمرارية لمعتقداته الدينية - المسيحية الحقيقية المنسجمة مع نظريات نهاية التاريخ وصدام الحضارات. أمريكا لا تقايل الاسلام والمادية لتطور الإمبريالية. إن الإدارة السابقة تصور كيف ستحارب الإمبراطورية أكثر من 1200 مليون شخص يدينون بالاسلام في كافة قارات الدنيا وستحارب حضارة كونية عمرها 14 قرنا من الزمان؟

هل ستحارب أمريكا كل المسلمين؟ هل المسلمون أو الاسلاميون جميعا اعداء لأمريكا؟ هل يوجد فرق بين الاسلام والمسلمين؟ إن العقل الباطن للرئيس جورج بوش قد خانته عندما أعلن حملته الصليبية ضد العرب والمسلمين. وعلى الرغم من أنه صحح زلة لسانه، فإنه أعطى على ارض الواقع زخما واستمرارية لمعتقداته الدينية - المسيحية الحقيقية المنسجمة مع نظريات نهاية التاريخ وصدام الحضارات. أمريكا لا تقايل الاسلام والمادية لتطور الإمبريالية. إن الإدارة السابقة تصور كيف ستحارب الإمبراطورية أكثر من 1200 مليون شخص يدينون بالاسلام في كافة قارات الدنيا وستحارب حضارة كونية عمرها 14 قرنا من الزمان؟

هل ستحارب أمريكا كل المسلمين؟ هل المسلمون أو الاسلاميون جميعا اعداء لأمريكا؟ هل يوجد فرق بين الاسلام والمسلمين؟ إن العقل الباطن للرئيس جورج بوش قد خانته عندما أعلن حملته الصليبية ضد العرب والمسلمين. وعلى الرغم من أنه صحح زلة لسانه، فإنه أعطى على ارض الواقع زخما واستمرارية لمعتقداته الدينية - المسيحية الحقيقية المنسجمة مع نظريات نهاية التاريخ وصدام الحضارات. أمريكا لا تقايل الاسلام والمادية لتطور الإمبريالية. إن الإدارة السابقة تصور كيف ستحارب الإمبراطورية أكثر من 1200 مليون شخص يدينون بالاسلام في كافة قارات الدنيا وستحارب حضارة كونية عمرها 14 قرنا من الزمان؟

هل ستحارب أمريكا كل المسلمين؟ هل المسلمون أو الاسلاميون جميعا اعداء لأمريكا؟ هل يوجد فرق بين الاسلام والمسلمين؟ إن العقل الباطن للرئيس جورج بوش قد خانته عندما أعلن حملته الصليبية ضد العرب والمسلمين. وعلى الرغم من أنه صحح زلة لسانه، فإنه أعطى على ارض الواقع زخما واستمرارية لمعتقداته الدينية - المسيحية الحقيقية المنسجمة مع نظريات نهاية التاريخ وصدام الحضارات. أمريكا لا تقايل الاسلام والمادية لتطور الإمبريالية. إن الإدارة السابقة تصور كيف ستحارب الإمبراطورية أكثر من 1200 مليون شخص يدينون بالاسلام في كافة قارات الدنيا وستحارب حضارة كونية عمرها 14 قرنا من الزمان؟

هل ستحارب أمريكا كل المسلمين؟ هل المسلمون أو الاسلاميون جميعا اعداء لأمريكا؟ هل يوجد فرق بين الاسلام والمسلمين؟ إن العقل الباطن للرئيس جورج بوش قد خانته عندما أعلن حملته الصليبية ضد العرب والمسلمين. وعلى الرغم من أنه صحح زلة لسانه، فإنه أعطى على ارض الواقع زخما واستمرارية لمعتقداته الدينية - المسيحية الحقيقية المنسجمة مع نظريات نهاية التاريخ وصدام الحضارات. أمريكا لا تقايل الاسلام والمادية لتطور الإمبريالية. إن الإدارة السابقة تصور كيف ستحارب الإمبراطورية أكثر من 1200 مليون شخص يدينون بالاسلام في كافة قارات الدنيا وستحارب حضارة كونية عمرها 14 قرنا من الزمان؟

هل ستحارب أمريكا كل المسلمين؟ هل المسلمون أو الاسلاميون جميعا اعداء لأمريكا؟ هل يوجد فرق بين الاسلام والمسلمين؟ إن العقل الباطن للرئيس جورج بوش قد خانته عندما أعلن حملته الصليبية ضد العرب والمسلمين. وعلى الرغم من أنه صحح زلة لسانه، فإنه أعطى على ارض الواقع زخما واستمرارية لمعتقداته الدينية - المسيحية الحقيقية المنسجمة مع نظريات نهاية التاريخ وصدام الحضارات. أمريكا لا تقايل الاسلام والمادية لتطور الإمبريالية. إن الإدارة السابقة تصور كيف ستحارب الإمبراطورية أكثر من 1200 مليون شخص يدينون بالاسلام في كافة قارات الدنيا وستحارب حضارة كونية عمرها 14 قرنا من الزمان؟

هل ستحارب أمريكا كل المسلمين؟ هل المسلمون أو الاسلاميون جميعا اعداء لأمريكا؟ هل يوجد فرق بين الاسلام والمسلمين؟ إن العقل الباطن للرئيس جورج بوش قد خانته عندما أعلن حملته الصليبية ضد العرب والمسلمين. وعلى الرغم من أنه صحح زلة لسانه، فإنه أعطى على ارض الواقع زخما واستمرارية لمعتقداته الدينية - المسيحية الحقيقية المنسجمة مع نظريات نهاية التاريخ وصدام الحضارات. أمريكا لا تقايل الاسلام والمادية لتطور الإمبريالية. إن الإدارة السابقة تصور كيف ستحارب الإمبراطورية أكثر من 1200 مليون شخص يدينون بالاسلام في كافة قارات الدنيا وستحارب حضارة كونية عمرها 14 قرنا من الزمان؟

هل ستحارب أمريكا كل المسلمين؟ هل المسلمون أو الاسلاميون جميعا اعداء لأمريكا؟ هل يوجد فرق بين الاسلام والمسلمين؟ إن العقل الباطن للرئيس جورج بوش قد خانته عندما أعلن حملته الصليبية ضد العرب والمسلمين. وعلى الرغم من أنه صحح زلة لسانه، فإنه أعطى على ارض الواقع زخما واستمرارية لمعتقداته الدينية - المسيحية الحقيقية المنسجمة مع نظريات نهاية التاريخ وصدام الحضارات. أمريكا لا تقايل الاسلام والمادية لتطور الإمبريالية. إن الإدارة السابقة تصور كيف ستحارب الإمبراطورية أكثر من 1200 مليون شخص يدينون بالاسلام في كافة قارات الدنيا وستحارب حضارة كونية عمرها 14 قرنا من الزمان؟

هل ستحارب أمريكا كل المسلمين؟ هل المسلمون أو الاسلاميون جميعا اعداء لأمريكا؟ هل يوجد فرق بين الاسلام والمسلمين؟ إن العقل الباطن للرئيس جورج بوش قد خانته عندما أعلن حملته الصليبية ضد العرب والمسلمين. وعلى الرغم من أنه صحح زلة لسانه، فإنه أعطى على ارض الواقع زخما واستمرارية لمعتقداته الدينية - المسيحية الحقيقية المنسجمة مع نظريات نهاية التاريخ وصدام الحضارات. أمريكا لا تقايل الاسلام والمادية لتطور الإمبريالية. إن الإدارة السابقة تصور كيف ستحارب الإمبراطورية أكثر من 1200 مليون شخص يدينون بالاسلام في كافة قارات الدنيا وستحارب حضارة كونية عمرها 14 قرنا من الزمان؟

هل ستحارب أمريكا كل المسلمين؟ هل المسلمون أو الاسلاميون جميعا اعداء لأمريكا؟ هل يوجد فرق بين الاسلام والمسلمين؟ إن العقل الباطن للرئيس جورج بوش قد خانته عندما أعلن حملته الصليبية ضد العرب والمسلمين. وعلى الرغم من أنه صحح زلة لسانه، فإنه أعطى على ارض الواقع زخما واستمرارية لمعتقداته الدينية - المسيحية الحقيقية المنسجمة مع نظريات نهاية التاريخ وصدام الحضارات. أمريكا لا تقايل الاسلام والمادية لتطور الإمبريالية. إن الإدارة السابقة تصور كيف ستحارب الإمبراطورية أكثر من 1200 مليون شخص يدينون بالاسلام في كافة قارات الدنيا وستحارب حضارة كونية عمرها 14 قرنا من الزمان؟

هل ستحارب أمريكا كل المسلمين؟ هل المسلمون أو الاسلاميون جميعا اعداء لأمريكا؟ هل يوجد فرق بين الاسلام والمسلمين؟ إن العقل الباطن للرئيس جورج بوش قد خانته عندما أعلن حملته الصليبية ضد العرب والمسلمين. وعلى الرغم من أنه صحح زلة لسانه، فإنه أعطى على ارض الواقع زخما واستمرارية لمعتقداته الدينية - المسيحية الحقيقية المنسجمة مع نظريات نهاية التاريخ وصدام الحضارات. أمريكا لا تقايل الاسلام والمادية لتطور الإمبريالية. إن الإدارة السابقة تصور كيف ستحارب الإمبراطورية أكثر من 1200 مليون شخص يدينون بالاسلام في كافة قارات الدنيا وستحارب حضارة كونية عمرها 14 قرنا من الزمان؟

هل ستحارب أمريكا كل المسلمين؟ هل المسلمون أو الاسلاميون جميعا اعداء لأمريكا؟ هل يوجد فرق بين الاسلام والمسلمين؟ إن العقل الباطن للرئيس جورج بوش قد خانته عندما أعلن حملته الصليبية ضد العرب والمسلمين. وعلى الرغم من أنه صحح زلة لسانه، فإنه أعطى على ارض الواقع زخما واستمرارية لمعتقداته الدينية - المسيحية الحقيقية المنسجمة مع نظريات نهاية التاريخ وصدام الحضارات. أمريكا لا تقايل الاسلام والمادية لتطور الإمبريالية. إن الإدارة السابقة تصور كيف ستحارب الإمبراطورية أكثر من 1200 مليون شخص يدينون بالاسلام في كافة قارات الدنيا وستحارب حضارة كونية عمرها 14 قرنا من الزمان؟

عليه سابقا، بين أعضائها الـ 57 يوجد اصداق غير مشروطين لأمريكا، كما يوجد لها اعداء أيضا وتوجد حصينات طروادة كذلك. إن تلك الدول عموما تمول الاقتصاد الغربي كاملا من خلال النفط وتود مداخلها المترتبة عليه بالعملة الصعبة في البنوك الأوروبية والأمريكية، فهل ستقاتل أمريكا تلك الدول؟ كانت أمريكا ولا زالت حليفة ودية للأنظمة الاستبدادية والطاغية والدموية في بلدان اسلامية وفي الوقت نفسه كانت ولا زالت عدوة لدودة لأنظمة أخرى تعارض مخططاتها الاستعمارية والإمبريالية. نفس الأمر ينسحب على علاقاتها ومواقفها إزاء الحركات السياسية الاسلامية خارج سلطة الدولة.

خريطة الحركات الاسلامية

توجد تباينات موضوعية ومنطقية بين الدين الاسلامي في حد ذاته والحركات السياسية الاسلامية، ومن الأملنة عليها: كشمشير في الهند؛ الشيشان في روسيا الاتحادية؛ أفغانستان أثناء الغزو السوفيتي. تتداخل مفاهيم هذه الحركات مع مفاهيم التحرر الوطني وتقرير المصير في تلك المناطق. هدفها بناء الدولة الاسلامية بعد الاستقلال أو الانفصال.

ج- الحركات الدولية المجال: تتفق مع الفئتين السابقتين في مفاهيمها الرئيسية لكن أولويتها تتمثل في مقاتلة العدو البعيد (أمريكا) على الرغم من أنها تعترف بان حكومات بلدانها هي العدو القريب. نشأت تلك الحركات في العقد الأخير في مناطق مختلفة من العالم مثل أفغانستان والبوسنة والهرسك والشيشان، ويعد تنظيم القاعدة بزعامة أسامة بن لادن أبرز من يمثل هذا الاتجاه.

أولا: الحركات الاسلامية الدينية

تقوم على قراءة معينة للاسلام (النصوص القرآنية الكريمة والسنة النبوية المطهرة). المرجعية التاريخية لها تتمثل في حقبة النبوة والخلافة الراشدة. قضيتها الرئيسية هي إعادة أسلمة المجتمعات والدول. وتنقسم إلى نوعين:

1. الحركات الغالية (المتطرفة) السلمية

من منظورها، المجتمعات المعاصرة أقرب إلى حالة الاجتماع الجاهلي والكافر في مكة، في الفترة الممتدة من بداية البعثة النبوية (الانفصال الأيديولوجي لغاية هجرة الرسول «صلمع» إلى يثرب المدينة) (ثورة). وترى هذه الحركات أن الوقت لم يحن بعد للعمل في السياسة أو لبناء الدولة الإسلامية أو ممارسة الجهاد (المقصود في هذه الحالة الكفاح المسلح). كما أنها لا تمارس أي عمل عنفي أو قتالي ضد المجتمعات أو الدول أو الأفراد (الكافرين). وتنقسم هذه الفئة إلى فئتين فرعتين: -حركات التكفير والهجرة: يرى دعايتها انهم المسلمون الوحيدون على وجه الأرض وان الآخرين كفار لا توجد أفق لأسلمتهم. بالنسبة لهم، لا بد من الانعزال عن مجتمعاتهم من خلال التوقف الداخلي والهجرة إلى بلدان أخرى. (يوجد تناقض صريح بين مفهومهم وسلوكهم).

2. الحركات الجهادية العتيقة

تتفق هذه الحركات على أن المرحلة التي يعيشها العالم اليوم يمكن مقارنتها بمرحلة هجرة الاسلام من مكة إلى يثرب (اندمجت خلالها العقيدة والدين بالدولة أي بالسياسة) وترى هذه الحركات أن حكومات البلدان الاسلامية قد خرجت عن الاسلام

1- الحركات السلمية الساعية إلى الحكم: تناضل مباشرة في سبيل السلطة السياسية من اجل تطبيق برنامجها السياسي الاجتماعي ذي الطابع الاسلامي انطلاقا من الحكم (أو الحكومة) ومن وجهة نظرها فإن برنامجها يرمي إلى تحقيق التقدم والنمو لمجتمعاتها وبلدانها. تسلك كافة السبل السلمية المباشرة وغير المباشرة المتاحة أمامها. وتقوم بتغيير وتحويل واقعها وتحالفاتها وصرعاتها مع الدولة أو القوى السياسية والاجتماعية الأخرى بحسب ما تقتضيه مصالحها وتحقيق أهدافها. ومن الأمثلة على تلك الحركات: الإخوان المسلمون في مصر وبلدان عربية أخرى؛ الحزب الاسلامي في العراق؛ حزب الاتحاد الاسلامي الكردستاني في كردستان العراق؛ حركة الإصلاح في اليمن؛ جماعة النهضة في تونس؛ حركة مجتمع السلم في الجزائر وغيرها.

2- الحركات التحرر الوطني المسلحة: في الأصل هي جزء من الحركات السياسية - الاجتماعية ذات البرنامج الاسلامي لكن ظروف مجتمعاتها الخاضعة للاحتلال اجبرتها إلى تبني برنامج التحرر الوطني الذي يتحور حول الكفاح المسلح. لا تشارك في صراعات مسلحة داخلية ضد خصوصها الأيديولوجيين والسياسيين في مجتمعاتها. تقصر استعمال الكفاح المسلح على صراعها ضد القوى الأجنبية التي تحتل بلدانها وتسيطر على مواردها. أمثلة: حزب الله في لبنان؛ حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين.

أفاق الحركات الاسلامية

إذا ما انطلقنا من المعطيات الواقعية والسياسية في العالم فإنه يمكننا استشفاف تغيرات وتحولات في فكر وأداء أكتيرة الحركات الاسلامية:

1- مواصلة الانتقال من العنف إلى السياسة على الصعيد الداخلي: يلاحظ هذا التوجه منذ عام 1997 عندما طرأت تغيرات على طبيعة حركات محلية وبعض قطاعات الحركات المتطرفة السلمية. توجد بوادر على استمرار هذا التوجه نظرا لعواقب تجغيرات 9/11، والسياسات الأمنية التي ينتهجها المجتمع الدولي والرفض الشعبي للعنف والتطرف الذي يتسم به تلك الحركات، وعلاقة ذلك بالإصلاح والمقررة التحميلين في البلدان المعنية- سواء انطلاقا من قناعة ذاتية وضرورة داخلية أو بفرضها من الخارج - مما قد يتيح فضاءات سياسية واجتماعية قانونية لكي تتمكن تلك الحركات من التعبير عن نفسها سلميا.

التاريخ الاسلامي يشهد بان الحركات العنفية تظهر بشكل مؤقت نظرا لاسباب مختلفة لكنها تحول لاحقا إلى حركات سلمية ببرامج سياسية - اجتماعية ذات طابع اسلامي.

2- انتقال مركز ثقل أداء بعض الحركات من المجال الداخلي إلى المجال الخارجي: إن الحركات دولية المجال مثل القاعدة والجموعات القريبة منها ستكتف صداماتها مع قوى دولية مثل أمريكا بالإضافة إلى صداماتها مع تركيا والسعودية وغيرها.

3- مزيد من التقارب بين الحركات الاسلامية السلمية والحركات القومية: لا بد من الإشارة -في حالة الأمة العربية - إلى موضوعية العلاقة التاريخية - الجدلية بين الاسلام والقومية العربية. يتعلق الأمر حاليا بتبادل التأثيرات الفكرية بين الاسلام والامة (اسلمة القومية وقومة الاسلام).

4- مزيد من انتشار واتساع الحركات السياسية - الاجتماعية ذات البرنامج الاسلامي: التحولات السابقة توسيع من النطاق الجغرافي والبشري للحركات الاسلامية، «لاتنخبات الديموقراطية» في بعض البلدان الاسلامية مثل تركيا والمغرب والبحرين والكويت ومصر وتناجها تؤكد على هذا التوجه. وسيشهد هذا الانتشار إذا ما استطاعت تلك الحركات ترويع وإعادة ترويع فكرتها الجوهرية المتعلقة بدور الاسلام في التنظيم السياسي - الاجتماعي للمجتمع بين قوى سياسية وفكرية وجماعية عديدة.

خلاصة البحث

1- إن العنف السياسي وبالتالي الارهاب لا يقتصر حصرا على أمة أو شعب أو دين أو أيديولوجية معينة. الأحداث التي تقع في مختلف أركان العالم تثبت ذلك.

2- ارباب الدولة يشكّل مصدر الهام وتحفيز لارهاب الأفراد والجماعات. إن الخطر الرئيسي الذي يتعرض للبشرية هو ارباب الدولة التي يجب أن تتركز ضده الوجود المتضاد لوضع حد له في أقرب وقت ممكن أو على الأقل عرقلته أو كبح جماحه أو تجديده. كما يجب مكافحة ارباب الاصغر (ارهاب الأفراد و/أو الجماعات مع الآخر المحسبان علاقة «التغذية الإستراتيجية، والتبويرية القائمة بينه وبين ارباب الدولة، وهي علاقة واضحة جدا خلال الأونة الأخيرة بين القوة العظمى وحلفائها من جهة والقاعدة وانصارها من جهة أخرى. لا يوجد أي سبب يجعل البشرية تتحمل هذه اللعبة القابرية بين صنفين أو أكثر من الأولويات الفلسفية، التي تقف على بعد ملايين السنين الفلسفية عن تفعل الأيديولوجيات والأديان التي تدعي بأنها تحمي حماها.

3- تتجلى ظاهرة الارهاب في أشكال مختلفة وتشمل مختلف مجالات حياة البشر: الفكرية والروحية (النفسية) والأدبية والأخلاقية والاقتصادية والعسكرية.

4- إن الأعمال الارهابية عندما تتحول إلى إيداع أجناس وتطهير عرقي وتدمير حضارات يجب اعتبارها جرائم بحق البشرية، وعلى المجتمع الدولي (السياسي والمدني) يجب رفضها وإزالتها كأفعال ونتاج.

5- الارهاب الاصغر لا ينشأ تلقائيا بإرادة أفراد أو جماعات بل يتبدى من ظروف اجتماعية - اقتصادية ملموسة في إطار أيديولوجي - سياسي معين في مجتمع ما، ويسعى دائما إلى تحقيق غاية ما، سواء كانت منطوية أم لا من وجهة نظر المجتمع. غالبا ما يقوم به أفراد ذوو قدرات عقلية وثقافة محدودة أو مشوهة، ومستويات متدنية من النية والوعي، ويضرون تحت تأثير ضغط عوامل قاهرة داخلية وأو خارجية ولا يحسبون عواقب سلوكهم في هذه الفئة يندرج أيضا بشك ملحوظ بعض زعماء دول العالم الأول والعالم السابع سواء بسواء.

6- يوجد أيضا ما يسمى الارهاب المدني الفردي أو الجماعي، الذي يندرج في إطار الخنايا والجرائم العامة دون توكي أهداف سياسية لكنه يتطلب معالجة مختلفة. ويوجد أيضا الارهاب السياسي (عنفي أم لا، دموي أم لا) يسير في تطبيقاته فوق القانون وفوق الاختصاص الإقليمي (خارج القانون وخارج نطاق الاختصاص الإقليمي) ويتوخى تحقيق غايات ومصالح قومية أو فوق قومية أو فوق التاريخ أو حتى فوق الدنيا. وهذا الارهاب هو الأسوأ والأخطر.

7- لا يمكن معاربية ظاهرة الارهاب (بكل أصنافه) أو القضاء عليها من خلال القوة العسكرية لا داخل الدول ولا فيما بينها. لا بد من مهاجمة الظروف التي تمهد لظهوره. لا تستطيع أية دولة أو أمة مهما كانت قوتها العسكرية الاضطلاع بهذه المهمة لوحدها، من الضرورة بمكان إيجاد توافق دولي على تعريف الظاهرة ووسائل القضاء عليها، حيث لها أبعاد ومديات عالمية. إن اللاعقلانية بعينها هي معاربية الارهاب بارهاب أكبر.

8- من العدل والحيوية التمييز بين الارهاب وضلالت التحرر الوطني والسياسي والاقتصادي - الاجتماعي. ففي حين يشهر حماسة مذهب الواقعية الأمريكية مركزية ميزان القوة، في علاقاتهم مع العالم، تجد حركات التحرر الوطني والشعوب المضطهدة نفسها مضطرة إلى اإشهار مركزية ميزان الدم، من اجل التخفيف من شدة التفوق التكنولوجي - العسكري الذي يتعجع به الجبابرة.

9- أخيرا، إن بقاء الجنس البشري على قيد الحياة واستمرار الحياة ذاتها على كوكب الأرض (أم كل الحضارات) يتطلب بالاحاح لا يقلل التاجيل إجراء تغيرات جذرية في جوهر العلاقات الدولية السائدة في عالم اليوم. لا بد من اتسنة وعقلنة لاعبيها الحاليين والمتوقعين. من واجب المجتمع المدني الدولي وبإمكانه أن يؤدي دورا ذا شأن قيم في هذه المهمة الحاسمة.

* كاتب يقم في هافانا. كوبا

ملاحظة توضيحية: تم اعداد هذا البحث في نهاية شهر حزيران (يونيو) 2004 في اطار التحضير لرسالة ماجستير علاقات سياسية دولية في المعهد العالي للعلاقات الدولية في هافانا بكوبا، وتم نشره باللغة الانجليزية على الموقع WWW.PALESTINA.NET.NI في شهر آب (أغسطس) 2004 كما تم طرحه أمام ندوة دولية أقامتها كاتدرائية بوليفر -مارتي في كوبا يوم 2004.09.10.



فرانسوا باسيلي*

■ التصدامات التي وقعت مؤخرا في أسبوط وسمالوط وأبو الطامير والقاهرة بين أقباط مصر ومؤسسات النظام الحاكم وحزبه ومسؤوليه تحمل إرهابات وإنذارات بأخطار حقيقية لاعتقد أن المسؤولين في مصر يدركون أبعادها الكاملة بوضوح، وهذا ليس غريبيا فالسؤولون في الكثير من النظم العربية الحاكمة، وخاصة من كان منها يجلس على كرسي الحكم لسنوات طولأ أصيبت معها مفاصل هذه الأجهزة بالتكلس والأورام، طالما عجزوا عن إيجاد ما يحدث حولهم من نذر ومتغيرات، واستمروا في سياسيات جلبت الخراب على بلادهم وشعوبهم.
وحيثما تحركت الدولة في بطء وتكاسل «لحواة الأزمة» وليس لحلها. فهم دائما مهتمون باحتواء الأزمات أي التغطية عليها ودفنها وليس حلها.
قدم لنا فلاسفة الركوند والتبليد الإعلامي الصالي في مصر شعاريين يبلغان خلاصة الاستراتيجية العبقرية التي ينتهجها النظام لمواجهة «الفتنة الطائفية»، وكل فتنة أيحادي يعاني منها المجتمع المصري المحسوس، الشعار الأول هو: «الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها» والمعنى وراء هذا الشعار الذي قرأناه في عدة مقالات هو أن هذا الذي يثور من أجله الأقباط في القاهرة وأسبوط والبحيرة والمهجر ليس سوى إثارة لعواطف نائمة ليس من المفروض إيقاظها، وأن المشكلة ليست في القضية ولكن في الذين يثيرونها.. فعليهم اللعنة.

أما الشعار الثاني الذي يلخص منهج النظام في حل المشكلات فهو شعار «المصارحة والمصالحة»، فقد نعت عدة مقالات وعدة جهات إلى جلسات بين الأطراف المعنية يقومون فيها بالمصارحة والمصالحة. ويذكرني هذا بأسلوب «المصاطب» القروية في مصر حيث يقوم العدة أو شيخ البلد بدعوة الكبار من العائلاتين المتخاصمين للجلوس معه حول نجانين الشاي في جلسة مصارحة ومصالحة تنتهي بأن يقبل كل رجل وجنتي الرجل الأخر ثم يقبل كل منهم يد العدة. هذا هو الأسلوب المطروح اليوم ومنذ زمن طويل قبل مجلس الأقباط في مصر.
وأسلوب المصاطب هذا هو الذي اتبعتة الدولة منذ 5 سنوات «احتواء» أزمة منذبحة الكشع التي قام فيها المعتزات مع الحوش الأديبية بالاندفاع الأهوج في شوارع الكشع على مدى يومين وليلة يجرحون فيها المساكن والمتاجر دون أي تواجد رجال الأمن الذين نفذوا أيديهم من الكبار، وكان أن تم ذبح وقتل عشيرين من الأقباط من بينهم نساء وأطفال وشيوخ،

أين الدولة؟

تقول جريدة الأهالي، وهي من الجرائد

وفي قاعة المحكمة التي عقدت لحاكمة القطة ـ الذين لم يحكم على واحد منهم بالسجن المؤبد ولا حتى بعشر سنوات ـ طلبوا من أهالي الضحايا المجلين بالسواد أن يقبلوا رؤوس القتلة الذين ذبحوا أهاليهم منذ أيام قليلة مضت. نعم هذا هو ما حدث رغم غرابته وبشاعته؛ وكان أسلوب المصارحة والمصالحة هو المتبع لحل مشكلة الأقباط في الكشع، وكان شعار «إن الفتنة نائمة ولعن الله من أيقظها» هو الإجابة الجاهزة كلما ارتفع صوت أو قامت مظاهرة تعبر عن أوجاع الأقباط في مصر في العهد الأني لا يكف فلاسفة إعلامه البليد عن التاكيد أنه أزهي عصور الحرية والديمقراطية.
الحقيقة الفجعة التي لا يراها المسؤولون ولا تتفعل بالهم هي أن الفتنة الطائفية في مصر ليست نائمة أبدا فهي حية تنهش وتأكل في قلوب الأقباط والسلمين معا منذ ثلث قرن، منذ أن وقع حريق كنيسة الخانكة بالقاهرة عام 1972، الفتنة الطائفية ليست نائمة أبدا وإنما النائمة هي الحكومة، الحكومة هي النائمة عن حاجات المواطنين المحسوسين الفقراء الذين تركتهم يتولى الله امرهم والغالبية الساحقة منهم تعيش في الأحياء الشعبية بالقاهرة وكافة مدن مصر معيشة بائسة منكسرة لوعة، يلهثون فيها وراء لقمة العيش مضطرين للحصول عليها إلى تخدير ضمائرهم ومضاجعة الفساد وتقبل الرشوة واحتمال البلطجة والعشوائية المحسوبة في أصغر معاملاتهم اليومية. وهكذا لا يتبقى لهؤلاء المسحوقه كرامتهم تحت الأحذية سوى التشبث الباشب بمظاهر التدين إلى حد الهوس والانغماس في عصبية دينية مريضه تكره النفس والأخر والدنيا وكل مظاهرها الإبداعية الحية. هؤلاء هم الذين يعانون من الأزمة التي تجاوزت نسبتها السبعين في المئة..
وهل ننظر من أميين بهذا الشكل مستو أفضل وكل ما حولهم قبيح وردي في فاسد؟ وهل يحق لهذا النظام الذي حقق للمصريين سبعين بالمئة أمية فكرية وثقافية وروحية وحياتية أن يدعي بأن مصر تعيش أزهي عصورها؟

الجزائر على أبواب المصالحة الشاملة

الكبير للجزائريين بقرب خروج بلادهم من عقق الرجاجة، والأمة تتأثر سلبا أو إيجابا بالخطاب السياسي الرسمي الذي تتبناه دوائر القرار والتي يبدها لا بيد غيرها رسم المنحنيات التي يكون عليه الجمعا. وعندما تنسجم هذه الدوائر الصانعة للقرار مع تطلعات الأمة يتحقق التماسك وعندما تتناقض تصاب الأمة بنكية كبيرة وتتسع الفجوة بين الدولة والأمة فتصبح الأولى في واد والثانية في واد آخر ولا يربط بين الإثنين أي رباط.

والشعب الجزائري باصالته الحضارية وعيه الفطري الذي أفرزته تجاربه السابقة مع الحركات الإستعمارية ومراحل الاستبداد والأحادية كان على الدوام مع المصالحة الوطنية الشاملة ولذلك لن نجد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أني مضطعا في الحصول على أصوات أغلبية الشعب الجزائري في الإستفتاء المزمع إجراؤه قريبا في الجزائر حول صدور قرار العفو الشامل والمصالحة الشاملة. فالذي صوت لقانون الوثام اللذي لايد أن يصوت للمصالحة الوطنية الشاملة والعفو الشامل. وثقافة المصالحة الشاملة والثقة وعكف العظيف والصفع عن الأخ عندما يخطئ هي من أهم المفردات المكونة لشخصانية الإنسان الجزائري الذي كان

يتقاسم كسرته ولحافه وداره مع المجاهدين وعابري السبيل والمحناجين والمضريدين أثناء الثورة الجزائرية المباركة، ويعد ثورة التحرير تبرع الشعب الجزائري بكل ما يملك من ذهب وقضة ومتماع للقيادة الشاملة التي أدارت دفة الحكم عقب طرد فر فرنسا الإستعمارية من الجزائر.
وأثناء الكوارث الطبيعية التي آلت بالجزائر كان الجزائري سابقا إلى نصير أخيه وإيواء أخيه وإطعامه أثناء الزلازل والفيضانات إلى درجة أن شباب الجزائر كانوا يرمون بأنفسهم وسط المياه المنهدمة والمنجرفة لإفناك الجائز والأطفال والنساء الذين كانت تجرفهم المياه المتدفقة والكثير منهم مات شهيدا وهو يؤدي واجب إغاثة الضعيف.
الوحي، وأسباب تنكب مسيرة الجزائر في العشرية الماضية هو التضاد المطبق بين خيار الأمة الجزائرية وخيار السلطة الجزائرية، ففي الوقت التي كانت فيه الأمة منسجمة قلبا وقالباً مع خط المصالحة الشاملة، كانت السلطة تتبني خط الإستحصاال وسياسة العزى الفولاذية وعقب النار.
ولعل الرئاس الجزائريين منعت بوتفليقة هو أول رئيس جزائري ينجح في الدنو من تطلعات الأمة الجزائرية ويجهز على الهوة السحيقة بين

ماذا بعد الفتنة الطائفية في مصر؟!

الدولة نائمة، لعن الله من أيقظها!

هل الأقباط عصابة؟

في مقال سابق لي بهذه الجريدة تساءلت: هل الأقباط عورة؟ حيث أنني على مدى ساعتين بالسيارة من العين السخنة إلى القاهرة رأيت اللثام من مآذن الجوامع في المدن الجديدة على البحر الأحمر ثم في معسكرات الجيش على جانبي طريق مصر السويس ولم تقع عيني على منارة لكنيسة واحدة، وتساءلت هل أنهت مصر قانون التجنيد الإجباري الذي يوجب على الأقباط كما يوجب على السلمين الخدمة العسكرية فلم يخدم منهم أحد في معسكرات الجيش المصري وذلك خلت كلها من الكنائس يتعبد فيها هؤلاء؟ ورغم أن نسبة عالية من الأقباط تمتلك مساكن بالقرى الجديدة فليس لديهم بها كنائس يتعبدون فيها، فهل أصبح الأقباط وكنائسهم عورة لا يجب أن تقع عليها عين إنسان في مصر؟

اليوم أسأل: هل الأقباط عصابة من المجرمين والمشافين حتى يقال لهم كلما طلبوا بحقوقهم لم قضيتهم صعبة الحل لأن الأقباط جزء من «الملف الأمني»؟ ونستغرب كيف يمكن أن يوضع عشرة ملايين مواطن هم جزء أساسي لا يتجزأ من شعب مصر، كيف يوضعون كلهم في «ملف أمني»؟ يحق لأقباط مصر أن يتساءلوا: من المسؤول عن هذه الإهانة البليغة والبيدعة الغريبة؟
رحم الله عهدنا كما سعدن زغلول حين كان الأقباط عنصرا متساويا من «عنصري الأمة» وحين كان الدين لله والوطن للجميع، ورحم الله عهدك يا عبد الناصر الذي لم تقع فيه حادثة إرهاب أو قتل أو ذبح أو حرق واحدة ضد الأقباط، وحيث كان التوجه الكلي للدولة توجها وطنيا قوميا ناصعا لا تشوبه الفتن الطائفية ولا الاعتداءات الجاهلية الغيبضة ضد الأقباط.
فقد كان آخر اعتداء ضد الأقباط هو حادثة السويدس قطبية لأسملتها قبل عهدي السادات ومبارك؛ حتى وصلنا إلى حالتنا البائسة الراهنة التي نجد فيها تواطؤ المسؤولين في أجهزة الدولة من إلى محافظات إلى حكم محلي إلى الحزب الحاكم في بعض المناطق والمصالحات على أحداث مشينة يفرقون فيها بين المواطنين على

أساس الديانة. ونجد أن توصيات الحلول التي قدمتها لجنة العطيغي بعد أحداث حرق كنيسة الخانكة ما تزال دفينة الإبراج المظلمة والعقول المظلمة لا يريد أحد من المسؤولين لها أن ترى النور بعد ثلث قرن من صدورها باللغة العربية التي من المفروض أن الجميع يجيدونها!. إن مشاكل الأقباط وقضيتهم الأساسية هي قضية حقوق مواطنة وحقوق إنسان وعدالة ومساواة في كل شيء.. إنها ليست قضية أمن أو واجب أن تكون، وهي ليست قضية ينفع معها أسلوب المصاطب في المصارحة والمصالحة، ولا أسلوب الفتنة النائمة ولعن من أيقظها.. إن هذه كلها أفكار ومقولات بالية قديمة لم تعد تصلح للتعامل مع العصر ومع ذلك فما تزال هذه هي لغة وفكر المسؤولين في مصر وفي الإعلام الرسمي المنحجر.

مهما كانت نتيجة حادثة زوجة القسيس التي أثارها المظاهرات الأبيةة لأقباط فالأمر ليس قضية سيده واحدة، إن الأقباط يشكون منذ ثلاثة عقود من موضوع استهداف الفتيات والقطبيات وتزويجهن مسلمين سواء بعد أسلمتهن أو بدون ذلك، وتقوم بذلك جماعات وأفراد متعصبون كانت تصلهم الأموال من السعودية لبناء الجوامع ونشر الدعوة وبدلا من استخدامها لإصلاح حال المسلمين راحوا يستخدمونها لإغراء الفقراء المسحوقين من الأقباط لأسلمتهم مع منحهم المسكن والملبس والعمل والزواج؛ وهذه الممارسات المريضة تشي بمرض الجممع كله وسقوطه في أحوال التشنج الديني والهوس الطائفي الذي لا يمكن أن يصلح من أحوال أحد لأنه لا ينتج شيئا أو يضيف شيئا ذا قيمة للمجتمع أو للحياة.
واستمر هذا تحت سمع وبصر المسؤولين في قرى ومدن الصعيد المهمل الذي لم تعره الحكومات اهتماما، إن انصب جل اهتمامها على إنشاء المدن السياحية الغامرة الجديدة في الساحل الأحمر والأبيض للأغنياء والسياح. وهناك قائمة طويلة بمشاكل الأقباط معروفة كلها للنظام، بل ومشورة كلها في الكتب والصحف وأعلى رأسها جريدة وطني التي يمكن اعتبارها سجلا تاريخيا مفصلا لقضايا الأقباط ومشاكلهم على مدى أكثر من ثلث قرن.

أما استمرار الادعاء بأن هذه كلها مشاكل فردية تحدث للمواطنين من كل دين وفي كل مجتمع، فمردود عليه بأن غياب الأقباط الكامل

السنة السادسة عشرة – العدد 4855 الثلاثاء 4 كانون الثاني (يناير) 2005– 23 ذو القعدة 1425 هـ

والخفيف عن المواقع القيادية بالمدن والمحافظات المصرية والمؤسسات الحكومية هو الدليل الواضح على أن القضية ليست قضية رجل هنا أو سيده هناك، ولكنها قضية تفرقة دينية موقفة بالأرقام التي لا تعرف الكذب والخداع.
فلغة الأرقام تقول أن هذا النظام لم يعين محافظا قطييا واحدا على أية محافظة مصرية، كما أنه لم يعين رئيس جامعة واحدا من الأقباط، أما في السلك الدبلوماسي فالأقباط لا يصلون نسبة ثلاثة بالمئة؛ ونفس الحال في بقية المناصب العليا بالوزارات السيادية، رغم أن نسبتهم تزيد على خمسة عشرة بالمئة من السكان وأكثر من هذا بين المتعلمين.

من الغضب إلى السياسة

على الأقباط تحويل غضبهم إلى فعل سياسي، فما داموا يتهمون المسؤول في الحزب الحاكم ومسؤوليه وضابطاهم فعليهم الانضمام إلى أحزاب أخرى تهتم بهم وترعى حقوقهم، مثل الحزب التقدمي الذي يرأسه الدكتور رفعت السيد، وهو الرجل الذي كان من أوائل الأصوات المرتفعة مننذرة بأخطار الفتنة الطائفية، حينما أصدر منذ حوالي 15 عاما كتابه المميز الهام: ماذا جرى لمصر؟ ولكن كعابدة تصرفت النظام وكان الكتاب لم يصدور ولم يكشف عن الواقع المتردي للعلاقة الهامة مع السلمين والأقباط في مصر.
ولن يجدي مع هذا النظام سوى الانفصال السياسي عنه وعل الحزب والانضمام لأحزاب المعارضة التي عليها أن تتحدد لتقديم جبهة سياسية موحدة تقف ضد الحزب الحاكم لتحقيق التغيير الذي يستحقه المصريون وتستحقه مصر.

إن نظاما يعامل عشرة ملايين من مواطنيه بهذا الإهمال والتبذال، محولا لمشاكلهم وحقوقهم إلى «ملف أمني» مهين، متغافلا عن سرخاتهم وأوجاعهم ومخاوفهم وهم أقلية مسالة لا تملك سلاحا ولا تتخرط في جماعات إرهابية، وكل ما تطلب هو المساواة في الحقوق، وفي الوظائف، وفي بناء دور العبادة للسلامة على مومتاها.
النظام الذي يتعاطل عن هذا طول هذه السنوات ويترك المرضى المتعصبين ليصولوا ويجولوا يجرحون ويبرهون الأقباط ومساكنهم ومناجرهم، كما حدث منذ أيام قليلة في مصر، هو نظام لا يستحق أن يتحدث عن الإصلاح أو المستقبل أو الديمقراطية أو الحرية... وقد أن الولا أن يحول الأقباط غضبهم وصراخهم إلى عمل سياسي قوى يعطيهم يضمنون فيه بوضوح إلى القوي الوطنية الخلصة التي تريد لصر التغيير والتنوير.

واسلمي يا مصر.

* كاتب من مصر يقم في نيويورك

والنظرية، كما سيكون هذا النجاح درسا مهما لكل الدول العربية التي ما زالت تنهج نهج الإستصاال مع معارضضيها وما زالت تكرس سياسة النار والحديد ضد مواطني يصبون إلى التغيير وعندما أغلقت كل الأبواب في وجههم لجأوا إلى البنديقية.
وصحيح أن الفتنة الجزائرية العمياء قد كلفت الجزائر والجزائريين الكثير الكثير مما لا يحصى عده على صعيد الشخائر المشيرة والمادية والمعنوية، غير أن نجاح مشروع المصالحة الوطنية الشاملة في الجزائر سيخرج الجزائر نهائيا من أزمتها وصعيطها وقودا من سحي تجاربها تنطلق به بقوة الاستيعاب لإنجاز مستقبل أفضل.
وهذا النجاح سيؤسس لمعادلة مفغادها أن الإنكار ليس سرما في تاريخ الأمم بل هو مرحلي وظرفي، ومتى ما يلتفت أرتاة الدولة بإرادة الأمة سيبتدئ الإنكسار ويبدأ الإنطلاق الحقيقي نحو إنجاز النهضة الموعود.

إنما يجب تعميم نموذج المصالحة الوطنية الشاملة على كل العواصم العربية للخروج من مرحلة الحروب الأهلية الداخلية والتي أفضت إلى الهزيمة الدولية إلى العبت بخيرافيتنا وموارثه ولن يردع هذه الإيرادات غير التكامل بين الدولة والأمة في مشروع المصالحة الشاملة مع التاريخ والرهان والمستقبل !!

* كاتب من الجزائر يقم في السويد

بالدرجة الأولى على مبدأ العفو الشامل وهو المبدأ الذي سيقرده الشعب الجزائري السيد في الإستفتاء المقبل والقريب جدا.
ويصدور قرار العفو الشامل وعودة القوة والتمسك إلى الجدار الوطني الجزائري يصح العمل المسلح ضد الدولة الجزائرية في مطلقه غير شرعي، باعتبار أن كل من حمل السلاح والتحق بالرجال لإسقاط الحكم الجزائري سيصير في مأمين وما عليه إلى الرجوع إلى عائلته والإنخراط في عقد السياسة والمجتمع.

ولعل وقف إراقة الدماء وعودة الجزائريين إلى توادهم وأخوتهم التي ميزتهم أيام ثورة التحرير المباركة ضد الإستعمار الفرنسي سيدخل الجزائر في ثورة ثانية وهذا كمن هذه المرة في إتجاه إعادة البناء بناء الإقتصاد والتقنية والنهضة والدور الإقليمي والدولي.
إن عودة الحيوية إلى الإقتصاد الجزائري وإرتفاع الفائض في مداخيل الجزائر من مبيعات النفط والغاز جراء إرتفاع أسعار البترول، لا يمكن أن تستثمر هذه المداخيل إلا في خضم الإستقرار الذي لن تهيب شروطه الموضوعية غير المصالحة الوطنية الشاملة والتي أصبحت مطلبا جماهيريا في الجزائر.

في حال نجاح مشروع المصالحة الوطنية الشاملة في الجزائر سيكون ذلك إيذانا بميلاد جزائر جديدة تسع الجزائريين كل الجزائريين بمختلف مشاربهم الفكرية والإيديولوجية

الأمة والدولة ويتبنى ويكل صراحة خبار الأمة الجزائرية وهو خيار المصالحة الشاملة والعفو الشامل ليجتسنى النجاح في الإنتلاق في عمليته

النهضة في الجزائر.

ولا شك أن حظوظ المصالحة الوطنية في السابق كانت مثبيلة بالنجاح لعدم وجود سلطة ذات نفوذ تكرس خيار المصالحة الشاملة وتنتقل من هذه الرؤية لتفعيل الحياة السياسية.
أما راهنا فالرئيس المنتخب لإيماننا منه بهذا المبدأ فقد نتج بهارة رفع سقف رصيد المصالحة الوطنية الشاملة والمفعل السياسي الدعم جبهية جماهيرية عريضة من الجزائر العاصمة والتي تعتراست في أقصى الصحراء الجزائرية جعل جبهة الإستصاال والتكية وما زالت تغذي منطق النار والحرب والكرهية والفتن المترجح إلى التفرقة بين الدنيا، والطباب السياسي الرسمي الذي كان مورعا في السابق بين منطق النار والحوار، نتج بوتفليقة في توحيدهم وجعل المنطق الحوار والمصالحة هو السائد رسميا وهذا في حد ذاته إنجاز سياسي.

لا شك أن رجحان الكفة في مؤازين القوة ومراكز القوة في الجزائر لصالح مشروع المصالحة الوطنية الشاملة وإستعداد كافة الأطراف السياسية لتفعيل مشروع المصالحة الوطنية، وتحسم الشعب الجزائري للنصوت بنعم مشروع المصالحة الوطنية الشاملة سيهيئ كل الشروط الموضوعية لنجاح هذا المشروع والذي يقوم

فتح وحكمة الأربعين: مياه كثيرة تحت الجسر ولكن الطريق في أوله

وفق مقولات «الدعم المشروط» - political con-ditionality معبر جدي ودؤوب قد يتطلب قرارات قاسية وجدل للنفس ومراجعة عسيرة لسنوات السلطة العشر الماضية وفق ما دعا إليه أبو عمار في خطابه الأخير للتحريريين.
في القدر ذاته على فتح أن تواصل دعوتها للصفائل والتظيمات المختلفة ليدخلوا السلطة ويصبحوا جزءا من نواة الدولة الأولى، وتوسيع المشاركة السياسية وفتح باب العمل المشترك فالشركاء في التضام هم أيضا شركاء في البناء، والوطن وطن الجميع والدولة حلما كنا.
ورغم أن فتح وقعت في الماضي في هفوات كثيرة في أدارة زمام السلطة لأسباب كثيرة تتراوح بين حقيقة المسألة في السلطة وبين مقولة «رماة زعد» وبين كونها قد تركزت وحيدة لإدارة زمام السلطة فإنها يجب أن تضع فاصلا بينها كتتنظيم وحزب حاكم بكلمات أخرى وبين السلطة والدولة والحكومة، فبالفصل بين التنظيم والدولة صحي ومفيد لصالح مجرد ويصمي الدولة من أن تتحول إلى حكومة ضيقة يحكمها حزب واحد، وهذا الفصل صعب وأودت بذياة المقاتلين وأهات المعتقلين والتي بقيت عناقلة على رموش الشبهاء وهم يذهبون فداء فلسطين، ورغم أن ميهاا كثيرة جرت تحت الجسر إلا أن الطريق في أوله، والسئلة وضبابها لايد من عدم الخلط بين السلطة والتنظيم للدرجة التي يعني الواحد منها الآخر، فعادة الحركة حين يكون في السلطة فهم ليسوا متأثر من مندتين من الحركة الواقع السلطة المتقدمة وليسوا السلطة برومها وهذا

* كاتب من فلسطين

يحيى أبو زكريا*

■ لا أحد داخل الجزائر وخارجها ينكر بأن الفتنة العمياء التي آلت بالجزائر قد كلفتها خسائر مذهلة ليس على الصعيد المادي فحسب بل في كل المستويات.

وربما يحتاج الباحثون إلى تخكير من الوقت لإحصاء حجم ما لحق بالجزائر جراء الأزمة الأمنية السياسية التي عصفت بها في العشرية الماضية.
وإذا كانت هذه سلمة لا أحد يستطيع أن يفكر عليها، فإن هناك سلمة أخرى تفيد أن جزائر اليوم غير الجزائر العربية عبد العزيز بوتفليقة التي وجذريا في التطورات السياسية في الجزائر باتجاه الحلحلة السياسية الكاملة، وبتجاه عودة المياه إلى مجاريها في هذا البلد الذي يحوي على مقدرات رهيبه قد يؤدي إستغلالها الإستغلال الحذر إلى إحداث الفتن بين بلد اللين والتصف مليون شهيد.

ولا بد من الإشارة إلا أن تبني إستراتيجية المصالحة الشاملة في الجزائر هو الذي أعطى الأمل

لحلم فتح الامل الذي جسده حملة البنديقية الأولى في عيلبون، وهو أكثر حساسية واقترابا من مفهوم فتح عن ذاتها وعن طبيعة الصراع وعن تصورها للمرحلة المقبلة، وعليه فهو لا يكون فقط نظرة المستقبل، بل يجب أن يكون فرصة إعادة الذات ولتقديم السنن الأربعين المناسبة بما يكفل إعادة صياغة ويلورة للموق الوطني وللتكديت على هوية فتح بما يستوجب ذلك إعادة اللحمة للحركة ولبنييتها التنظيمية سواء في الشنات أو في الوطن.

ما يزال ثلثنا الشعب الفلسطيني يعيشون خارج حدود غزة والضفة وأكثر من نصفه خارج حدود فلسطين، وما كانت فتح ومنظمة التحرير وكافة فصائل الثورة والمقاومة تمثل الشعب الفلسطيني برتمه، على فتح في عهده الجديد أن تعيد انتسابها للتنظيم في الخارج بالقدر التي يجب فيه إعادة القوة للمركز بوصف المركز جزءا من الوطن الذي يحلم به كل فلسطيني بغض النظر عن الموقف من الاتفاقيات الموقعة طالما كان الإجماع الفتحاوي حسب الاصول الحركية على دعم مشروع السلطة، وهذا يتطلب تصليب علاقة التنظيم بالحزب وكافة فصائل الثورة والمقاومة تمثل الشعب الفلسطيني برتمه، على فتح في عهده الجديد أن تعيد انتسابها للتنظيم في الخارج بالقدر التي يجب فيه إعادة القوة للمركز بوصف المركز جزءا من الوطن الذي يحلم به كل فلسطيني بغض النظر عن الموقف من الاتفاقيات الموقعة طالما كان الإجماع الفتحاوي حسب الاصول الحركية على دعم مشروع السلطة، وهذا يتطلب تصليب علاقة التنظيم بالحزب وكافة فصائل الثورة والمقاومة تمثل الشعب الفلسطيني برتمه، على فتح في عهده الجديد أن تعيد انتسابها للتنظيم في الخارج بالقدر التي يجب فيه إعادة القوة للمركز بوصف المركز جزءا من الوطن الذي يحلم به كل فلسطيني بغض النظر عن الموقف من الاتفاقيات الموقعة طالما كان الإجماع الفتحاوي حسب الاصول الحركية على دعم مشروع

السلطة، وهذا يتطلب تصليب علاقة التنظيم بالحزب وكافة فصائل الثورة والمقاومة تمثل الشعب الفلسطيني برتمه، على فتح في عهده الجديد أن تعيد انتسابها للتنظيم في الخارج بالقدر التي يجب فيه إعادة القوة للمركز بوصف المركز جزءا من الوطن الذي يحلم به كل فلسطيني بغض النظر عن الموقف من الاتفاقيات الموقعة طالما كان الإجماع الفتحاوي حسب الاصول الحركية على دعم مشروع

حول سنوات الجمر والقهر

على أيدي المسؤولين من أجهزتها الأمنية حيث المفهوم القديم لسلطة الظلم يقضي لا يتساقى مسؤول ظالم ومواطن مظلوم، وكان الدولة إما أن تكون، كأنها خبيفا أو لا تكون.
فإن مظاهر الرحمة والإشفاق والإنصاف دلائل ضعف لا دلائل قوة، وكان من الخوف والرعب هو وطن الأمان والاستقرار، مع أن هذا المفهوم بات مرفوضا ومتجاوزا، وغير واقعي بكل المقاييس الجائنية والأخلاقية، بل يشكل عامل تهديد لأن الدولة على الأمام القريبة والبعيدة.

المواطن الخائف والمهين والمهزوم لا يمكن أن يتعلق بوطنه المتعلق الذي يفجر كل مكناته الخلاقة والعظيمة، المواطن الذي لا يشعر أن الهزيمة الدولة قادرة على حمايته والنأثر له من الذين يعبدون على حقه في العيش الأمان والكريم.

أما من يحتج بضروة نسيان الماضي، وطى صفحاته مئة واحدة، فإن المعاناة التي يكون مدعاة لتكرار ما حدث، ولذلك يظل إستصاار صور الماضي الأليمه واستدكارها مرة بعد أخرى مدعاة لكراهيتها وعدم تكرارها، فأجيال القادة التي تريد أن تعلمها احترام حقوق الإنسان يجب أن نعلمها ذلك من خلال التجربة والخطأ، وغير ذلك كراهية الظلم وأن نذكرها في مناسبات معينة بصفونة الثورة وشجابه وامسآكنه القذرة ومنها على سبيل المثال «تزامارات» ودرج مولي الشريف ودار العفر وغيرها ما كنا نعلمه نريد أن نستشقق على عمر جديد وعهد جديد.
فصنح بقيق العدالة والكرامة والإنصاف، وخلا من مظاهر الرهبة والخوف والاستخفاف.

* كاتب من المغرب



رأي القدر

تأجيل الانتخابات العراقية

يبدو أن الإدارة الأمريكية بدأت تدرك أن أصرارها على عقد الانتخابات العراقية في موعدها المحدد في أواخر الشهر الحالي خطأ كبير، ولهذا بدأت تتراجع عنه وبشكل تدريجي غير مباشر، حتى لا يتفقم هذا الخطأ، ويؤدي إلى نتائج كارثية، مثل العديد من الأخطاء السابقة، أبرزها حل الجيش العراقي، واجتثاث حزب البعث وانصرامه من مؤسسات الدولة.

وزير الدفاع العراقي بعد اجتماعه مع المسؤولين المصريين في القاهرة، وقال فيها أن الانتخابات في العراق «قد يتم تأجيلها إلى تعهد السنة بالمشاركة فيها»، تصب في هذا الاتجاه، وتعكس بداية تراجع امريكي، أو بتعبير أدق وجود استعداد بالتخلي بكل درجات المرونة في ما يتعلق بموعده هذه الانتخابات.

وهذه المرونة لم تأت من فراغ، ولا هي انعكاس لتعاطف امريكي مع مقاطعي الانتخابات من الطائفتين الشيعية والسنية، وإنما اتت من فئاعة شبيهة مؤكدة بان الانتخابات لن تتم بالصورة المأمولة، وان تمت فلن تؤدي الى احداث التغيير المأمول، وتحسين الاوضاع الامنية ووضع دستور دائم للبلاد يحظى بدعم الاغلبية الساحقة من ابناء العراق.

السيد الشعلان كان واضحاً وجريئاً في الوقت نفسه عندما اعترف بان مقاطعة اربع محافظات عراقية (الموصل وديالى والرمادي وتكريت) ستعني ان نصف المجتمع العراقي تقريباً لن يشارك في هذه العملية الانتخابية.

ولما نسي السيد الشعلان ان يضيف الى هذه المحافظات ايضاً انصار السيد مقتدى الصدر وهم

المعارضة في دارفور هي ايضا مطالب الجنوبيين، مما يجعل الحل في الجنوب ينعكس بالضرورة ايجاباً على بقية الاقاليم.

هذا لا يعني ان حركات التمرد في دارفور لن تخسر كثيراً من ايرام الاتفاق، خاصة وانها ضيعت نافذة الامتياز الضيقة المتاحة قبل التحققة، فالمجتمع الدولي ان يقوم بعد الان بالضغط على الحكومة السودانية الجديدة، بل بالعكس، ينظر ان ينهمر دعم دولي لم يسبق له مثيل على البلاد في الاشهر القليلة القادمة، وسيحاول الضغط الآن على ثوار دارفور للقبول بصفقة سريعة تعيد السلام.

وهذا الخساراة المتشكلة في ضعف الموقف التفاوضي التمرد في دارفور لا تعني بالضرورة خسارة لاهل دارفور الذين سيسبغون معظم مطالبهم، كما انها لا تعني ان الاليات الدولية ستوقف عن ملاحة المهتمين بالانتخابات المترددة في دارفور حتى بعد اقرار السلام على غرار ما حدث في البوسنة، ولكن هناك فرقا سيبرزان بين المصالح السياسية لقيادات التمرد، ومصالح اهل دارفور عموماً.

واذا كانت هذه المآخذ يمكن ردها عليه كما سلفنا، فان التحدي الاكبر الذي يواجه الاتفاق هو كيفية التعامل معه في التطبيق، خاصة في ظل ما يبدو انه تصورات متعارضة لغموض ومقتضى الاتفاق من الطرفين.

الجيش الشعبي لتحرير السودان وصف الاتفاق بانه بداية الاستقلال الثاني للسودان، والبلية الاولى في مشروع السودان الجديد الذي هو سودان علماني ديمقراطي متحرر من الهيمنة العربية والاسلامية، ومتمسك بهويته الاخرى الاصلية، وبالتقابل بل على العكس، يرى للاتفاق باعترافه انه ثبت حكومة الانتفاضة ومشروعها الحضاري الاسلامي، واعترف بالشرعية الاسلامية اساساً للتشريع، وقبل بمؤسسات الانتفاضة اساساً للحكم.

والذي يبدو هو ان تفسير الجيش الشعبي هو

الأيام القادمة على أمتنا

حالة السواد

د. محمد صالح المسفر

■ كل المؤشرات والدلائل تدفع الإنسان العربي المهوم بمستقبل أمته العربية إلى اليقين بأن عام 2005 لن يكون أقل سوءاً من الأعوام السابقة، نذر الشر واضحة لكل صاحب رأي، أولى هذه الأزمات التي سواجها تؤكد أن القوى المعادية ستشن حرب إشغال للقادة والشعوب بهدف تحقيق إنجازات لصالح دولة الاستكبار العالمي، من بين تلك الأمور، ستشغل الأمة بعجلة الانتخابات التي تجري في العراق المخطوف وللسلم المحتلة والبعث بأمن المملكة السعودية، ومشروع الهلال الشيعي الوهمي، ومحاميات عمان-الأردن وتهديدات متبادلة بين النظام السياسي ومعارضيه، وتطيينات أمريكية كاذبة لسورية وغيرها من القضايا الإشغالية.

في الوقت ذاته تعدد تحالفات الأحزاب العراقية، وقيامها في مناطق الهامش، حكومة الانتفاضة هي أن يصد موجة معررة بقاء توحسها من موقع ضعف لاسباب معروفة، أبرزها المعرلة السياسية لقياداتها حتى في داخل الصف الإسلامي الذي تنتمي اليه، خاصة بعد الانشقاقات والنزاعات المعروفة والمستمر.

إضافة إلى ذلك فإن سجل الإنقاذ الطويل في العراق، وتحالفات التسوية والأقسام العنصرية جعلها تواجه رفضاً شعيباً واسعاً تصدت له بالغالبية عبر أجهزة الامنية احيانا، وباستخدام الترغيب بالمال والمناصب احيانا اخرى، هذا الرفض الشعبي سيستمر، ولكن ادوات القمع والترغيب ستنتزع من يد الحكم حسب الاتفاق الذي ينص على اليات التوزيع العادل وادارة الأجهزة الامنية والقضائية وتوزيع المناصب تخصصاً لمعايير موضوعية بخلاف الولاء السياسي كما كان الحال عليه.

اما السيناريو الثاني وهو المفضل لدى حركة التمرد، فهو ان تتجح الحركة عبر تحالفات اقليمية تجمع الاقاليم «المشمشة» في الجنوب والغرب والشرق، وتحالفات سياسية مع القوى العلمانية واليسارية، في تحقيق اقلية انتخابية تقوم بوجبه تصفية نظام الانقاذ تصفية كاملة، وتطبيق شعار «السودان الجديد» الذي ظلت الحركة تنادي به.

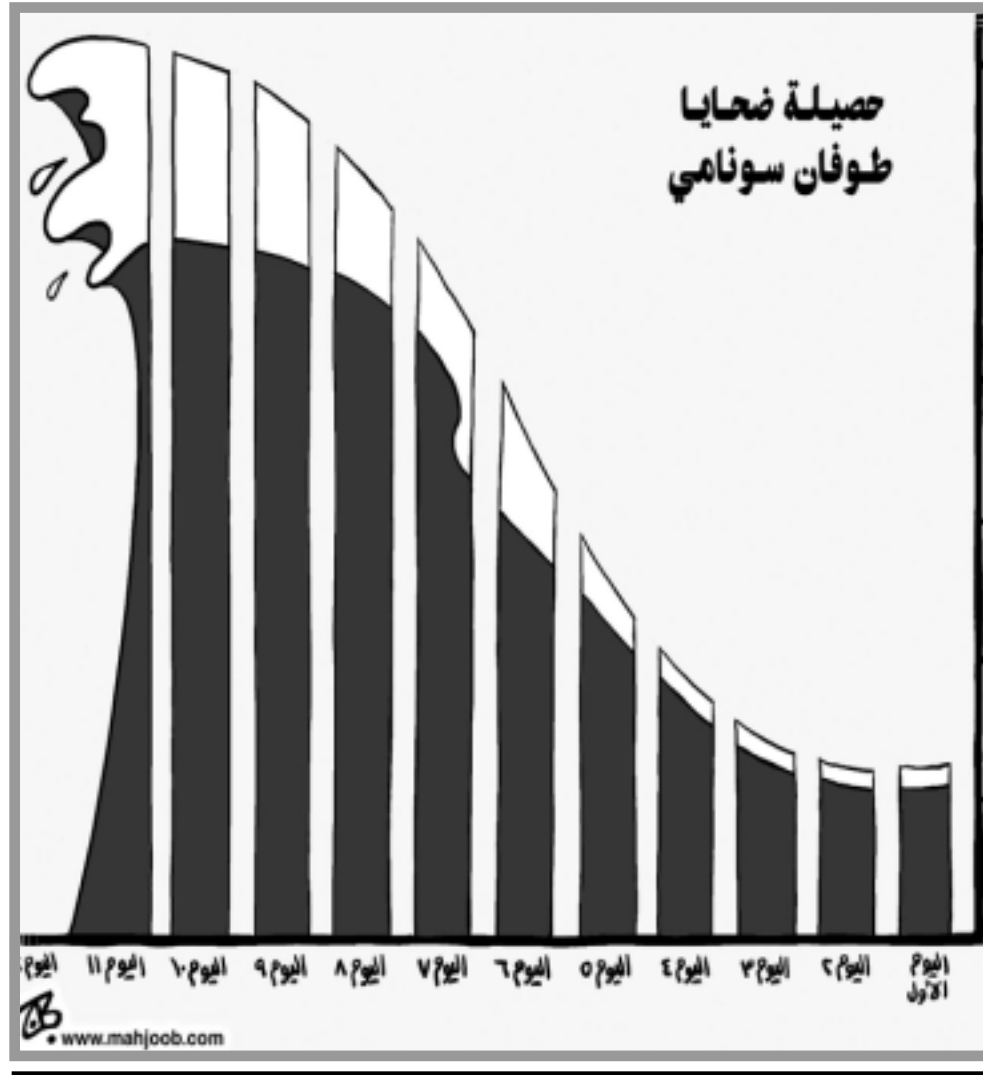
السيناريو الثالث، وهو الذي تفضله المعارضة الشمالية، هو ان يقوم تحالف بين فرق والاحزاب الشمالية الرئيسية يقوم ايضا باقتساح الانتخابات تصفية ونظام الانتفاضة، واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الثلاثين من حزيران (يونيو) 1989، مع تعديلات تضمن للجنوب قدراً اكبر من الاستقلال ودوراً اكبر في الشأن القومي.

السيناريو الرابع هو ان تتحالف حكومة الانتفاضة مع الاحزاب الشمالية الاخرى وبعض العناصر الجنوبية الموالية، وهذه المرة تعيد الاوضاع الى ما كان عليه عام 1969 مع ما يشتمل عليه ذلك من عودة الاستقلال بين الشمال والجنوب.

واخيراً هناك سيناريوهات فرعية تتعلق بوضع جنوب العراق، الذي سيخيل بالوحدة الكاملة في حال تحقق السيناريو الثاني، وباستقلال ذاتي في حال كونهما في حالة السيناريو الاول او الثالث، او باقتسام ناجح في حالة السيناريو الرابع.

احتمالات تحقق كل من السيناريو الاول والرابع سيستبعدان لان المرجح انه لا الحركة الشعبية والحركة الشمالية ستقبل تخفيض حصة الجنوب الحالية لصالح الحكومة بسبب تعارض الرؤية والبعث السياسي.

من جهة اخرى فإن البنية الدستورية التي ينص عليها الاتفاق صممته لتسهيل السيناريو الرابع خاصة في ظل الاتفاق الذي خلقته أزمة دارفور، ولكن القوى السياسية في الشمال ستسفل الخيار الثالث وتعمل على النجاح، ولعله الاقرب الى



السلام وملاحح حقبة ما بعد الانقاذ في السودان

د. عبد الوهاب الافندي

التحقق، خاصة اذا استعادت الاحزاب التقليدية نفوذها في مناطق الهامش، حكومة الانتفاضة هي أن يصد موجة معررة بقاء توحسها من موقع ضعف لاسباب معروفة، أبرزها المعرلة السياسية لقياداتها حتى في داخل الصف الإسلامي الذي تنتمي اليه، خاصة بعد الانشقاقات والنزاعات المعروفة والمستمر.

إضافة إلى ذلك فإن سجل الإنقاذ الطويل في العراق، وتحالفات التسوية والأقسام العنصرية جعلها تواجه رفضاً شعيباً واسعاً تصدت له بالغالبية عبر أجهزة الامنية احيانا، وباستخدام الترغيب بالمال والمناصب احيانا اخرى، هذا الرفض الشعبي سيستمر، ولكن ادوات القمع والترغيب ستنتزع من يد الحكم حسب الاتفاق الذي ينص على اليات التوزيع العادل وادارة الأجهزة الامنية والقضائية وتوزيع المناصب تخصصاً لمعايير موضوعية بخلاف الولاء السياسي كما كان الحال عليه.

اما السيناريو الثاني وهو المفضل لدى حركة التمرد، فهو ان تتجح الحركة عبر تحالفات اقليمية تجمع الاقاليم «المشمشة» في الجنوب والغرب والشرق، وتحالفات سياسية مع القوى العلمانية واليسارية، في تحقيق اقلية انتخابية تقوم بوجبه تصفية نظام الانقاذ تصفية كاملة، وتطبيق شعار «السودان الجديد» الذي ظلت الحركة تنادي به.

السيناريو الثالث، وهو الذي تفضله المعارضة الشمالية، هو ان يقوم تحالف بين فرق والاحزاب الشمالية الرئيسية يقوم ايضا باقتساح الانتخابات تصفية ونظام الانتفاضة، واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الثلاثين من حزيران (يونيو) 1989، مع تعديلات تضمن للجنوب قدراً اكبر من الاستقلال ودوراً اكبر في الشأن القومي.

السيناريو الرابع هو ان تتحالف حكومة الانتفاضة مع الاحزاب الشمالية الاخرى وبعض العناصر الجنوبية الموالية، وهذه المرة تعيد الاوضاع الى ما كان عليه عام 1969 مع ما يشتمل عليه ذلك من عودة الاستقلال بين الشمال والجنوب.

واخيراً هناك سيناريوهات فرعية تتعلق بوضع جنوب العراق، الذي سيخيل بالوحدة الكاملة في حال تحقق السيناريو الثاني، وباستقلال ذاتي في حال كونهما في حالة السيناريو الاول او الثالث، او باقتسام ناجح في حالة السيناريو الرابع.

احتمالات تحقق كل من السيناريو الاول والرابع سيستبعدان لان المرجح انه لا الحركة الشعبية والحركة الشمالية ستقبل تخفيض حصة الجنوب الحالية لصالح الحكومة بسبب تعارض الرؤية والبعث السياسي.

من جهة اخرى فإن البنية الدستورية التي ينص عليها الاتفاق صممته لتسهيل السيناريو الرابع خاصة في ظل الاتفاق الذي خلقته أزمة دارفور، ولكن القوى السياسية في الشمال ستسفل الخيار الثالث وتعمل على النجاح، ولعله الاقرب الى

السلام وملاحح حقبة ما بعد الانقاذ في السودان

د. عبد الوهاب الافندي

التحقق، خاصة اذا استعادت الاحزاب التقليدية نفوذها في مناطق الهامش، حكومة الانتفاضة هي أن يصد موجة معررة بقاء توحسها من موقع ضعف لاسباب معروفة، أبرزها المعرلة السياسية لقياداتها حتى في داخل الصف الإسلامي الذي تنتمي اليه، خاصة بعد الانشقاقات والنزاعات المعروفة والمستمر.

إضافة إلى ذلك فإن سجل الإنقاذ الطويل في العراق، وتحالفات التسوية والأقسام العنصرية جعلها تواجه رفضاً شعيباً واسعاً تصدت له بالغالبية عبر أجهزة الامنية احيانا، وباستخدام الترغيب بالمال والمناصب احيانا اخرى، هذا الرفض الشعبي سيستمر، ولكن ادوات القمع والترغيب ستنتزع من يد الحكم حسب الاتفاق الذي ينص على اليات التوزيع العادل وادارة الأجهزة الامنية والقضائية وتوزيع المناصب تخصصاً لمعايير موضوعية بخلاف الولاء السياسي كما كان الحال عليه.

اما السيناريو الثاني وهو المفضل لدى حركة التمرد، فهو ان تتجح الحركة عبر تحالفات اقليمية تجمع الاقاليم «المشمشة» في الجنوب والغرب والشرق، وتحالفات سياسية مع القوى العلمانية واليسارية، في تحقيق اقلية انتخابية تقوم بوجبه تصفية نظام الانقاذ تصفية كاملة، وتطبيق شعار «السودان الجديد» الذي ظلت الحركة تنادي به.

السيناريو الثالث، وهو الذي تفضله المعارضة الشمالية، هو ان يقوم تحالف بين فرق والاحزاب الشمالية الرئيسية يقوم ايضا باقتساح الانتخابات تصفية ونظام الانتفاضة، واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الثلاثين من حزيران (يونيو) 1989، مع تعديلات تضمن للجنوب قدراً اكبر من الاستقلال ودوراً اكبر في الشأن القومي.

السيناريو الرابع هو ان تتحالف حكومة الانتفاضة مع الاحزاب الشمالية الاخرى وبعض العناصر الجنوبية الموالية، وهذه المرة تعيد الاوضاع الى ما كان عليه عام 1969 مع ما يشتمل عليه ذلك من عودة الاستقلال بين الشمال والجنوب.

واخيراً هناك سيناريوهات فرعية تتعلق بوضع جنوب العراق، الذي سيخيل بالوحدة الكاملة في حال تحقق السيناريو الثاني، وباستقلال ذاتي في حال كونهما في حالة السيناريو الاول او الثالث، او باقتسام ناجح في حالة السيناريو الرابع.

احتمالات تحقق كل من السيناريو الاول والرابع سيستبعدان لان المرجح انه لا الحركة الشعبية والحركة الشمالية ستقبل تخفيض حصة الجنوب الحالية لصالح الحكومة بسبب تعارض الرؤية والبعث السياسي.

من جهة اخرى فإن البنية الدستورية التي ينص عليها الاتفاق صممته لتسهيل السيناريو الرابع خاصة في ظل الاتفاق الذي خلقته أزمة دارفور، ولكن القوى السياسية في الشمال ستسفل الخيار الثالث وتعمل على النجاح، ولعله الاقرب الى

السلام وملاحح حقبة ما بعد الانقاذ في السودان

د. عبد الوهاب الافندي

التحقق، خاصة اذا استعادت الاحزاب التقليدية نفوذها في مناطق الهامش، حكومة الانتفاضة هي أن يصد موجة معررة بقاء توحسها من موقع ضعف لاسباب معروفة، أبرزها المعرلة السياسية لقياداتها حتى في داخل الصف الإسلامي الذي تنتمي اليه، خاصة بعد الانشقاقات والنزاعات المعروفة والمستمر.

إضافة إلى ذلك فإن سجل الإنقاذ الطويل في العراق، وتحالفات التسوية والأقسام العنصرية جعلها تواجه رفضاً شعيباً واسعاً تصدت له بالغالبية عبر أجهزة الامنية احيانا، وباستخدام الترغيب بالمال والمناصب احيانا اخرى، هذا الرفض الشعبي سيستمر، ولكن ادوات القمع والترغيب ستنتزع من يد الحكم حسب الاتفاق الذي ينص على اليات التوزيع العادل وادارة الأجهزة الامنية والقضائية وتوزيع المناصب تخصصاً لمعايير موضوعية بخلاف الولاء السياسي كما كان الحال عليه.

اما السيناريو الثاني وهو المفضل لدى حركة التمرد، فهو ان تتجح الحركة عبر تحالفات اقليمية تجمع الاقاليم «المشمشة» في الجنوب والغرب والشرق، وتحالفات سياسية مع القوى العلمانية واليسارية، في تحقيق اقلية انتخابية تقوم بوجبه تصفية نظام الانقاذ تصفية كاملة، وتطبيق شعار «السودان الجديد» الذي ظلت الحركة تنادي به.

السيناريو الثالث، وهو الذي تفضله المعارضة الشمالية، هو ان يقوم تحالف بين فرق والاحزاب الشمالية الرئيسية يقوم ايضا باقتساح الانتخابات تصفية ونظام الانتفاضة، واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الثلاثين من حزيران (يونيو) 1989، مع تعديلات تضمن للجنوب قدراً اكبر من الاستقلال ودوراً اكبر في الشأن القومي.

السيناريو الرابع هو ان تتحالف حكومة الانتفاضة مع الاحزاب الشمالية الاخرى وبعض العناصر الجنوبية الموالية، وهذه المرة تعيد الاوضاع الى ما كان عليه عام 1969 مع ما يشتمل عليه ذلك من عودة الاستقلال بين الشمال والجنوب.

واخيراً هناك سيناريوهات فرعية تتعلق بوضع جنوب العراق، الذي سيخيل بالوحدة الكاملة في حال تحقق السيناريو الثاني، وباستقلال ذاتي في حال كونهما في حالة السيناريو الاول او الثالث، او باقتسام ناجح في حالة السيناريو الرابع.

احتمالات تحقق كل من السيناريو الاول والرابع سيستبعدان لان المرجح انه لا الحركة الشعبية والحركة الشمالية ستقبل تخفيض حصة الجنوب الحالية لصالح الحكومة بسبب تعارض الرؤية والبعث السياسي.

من جهة اخرى فإن البنية الدستورية التي ينص عليها الاتفاق صممته لتسهيل السيناريو الرابع خاصة في ظل الاتفاق الذي خلقته أزمة دارفور، ولكن القوى السياسية في الشمال ستسفل الخيار الثالث وتعمل على النجاح، ولعله الاقرب الى

الأيام القادمة على أمتنا

حالة السواد

■ كل المؤشرات والدلائل تدفع الإنسان العربي المهوم بمستقبل أمته العربية إلى اليقين بأن عام 2005 لن يكون أقل سوءاً من الأعوام السابقة، نذر الشر واضحة لكل صاحب رأي، أولى هذه الأزمات التي سواجها تؤكد أن القوى المعادية ستشن حرب إشغال للقادة والشعوب بهدف تحقيق إنجازات لصالح دولة الاستكبار العالمي، من بين تلك الأمور، ستشغل الأمة بعجلة الانتخابات التي تجري في العراق المخطوف وللسلم المحتلة والبعث بأمن المملكة السعودية، ومشروع الهلال الشيعي الوهمي، ومحاميات عمان-الأردن وتهديدات متبادلة بين النظام السياسي ومعارضيه، وتطيينات أمريكية كاذبة لسورية وغيرها من القضايا الإشغالية.

في الوقت ذاته تعدد تحالفات الأحزاب العراقية، وقيامها في مناطق الهامش، حكومة الانتفاضة هي أن يصد موجة معررة بقاء توحسها من موقع ضعف لاسباب معروفة، أبرزها المعرلة السياسية لقياداتها حتى في داخل الصف الإسلامي الذي تنتمي اليه، خاصة بعد الانشقاقات والنزاعات المعروفة والمستمر.

إضافة إلى ذلك فإن سجل الإنقاذ الطويل في العراق، وتحالفات التسوية والأقسام العنصرية جعلها تواجه رفضاً شعيباً واسعاً تصدت له بالغالبية عبر أجهزة الامنية احيانا، وباستخدام الترغيب بالمال والمناصب احيانا اخرى، هذا الرفض الشعبي سيستمر، ولكن ادوات القمع والترغيب ستنتزع من يد الحكم حسب الاتفاق الذي ينص على اليات التوزيع العادل وادارة الأجهزة الامنية والقضائية وتوزيع المناصب تخصصاً لمعايير موضوعية بخلاف الولاء السياسي كما كان الحال عليه.

اما السيناريو الثاني وهو المفضل لدى حركة التمرد، فهو ان تتجح الحركة عبر تحالفات اقليمية تجمع الاقاليم «المشمشة» في الجنوب والغرب والشرق، وتحالفات سياسية مع القوى العلمانية واليسارية، في تحقيق اقلية انتخابية تقوم بوجبه تصفية نظام الانقاذ تصفية كاملة، وتطبيق شعار «السودان الجديد» الذي ظلت الحركة تنادي به.

السيناريو الثالث، وهو الذي تفضله المعارضة الشمالية، هو ان يقوم تحالف بين فرق والاحزاب الشمالية الرئيسية يقوم ايضا باقتساح الانتخابات تصفية ونظام الانتفاضة، واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الثلاثين من حزيران (يونيو) 1989، مع تعديلات تضمن للجنوب قدراً اكبر من الاستقلال ودوراً اكبر في الشأن القومي.

السيناريو الرابع هو ان تتحالف حكومة الانتفاضة مع الاحزاب الشمالية الاخرى وبعض العناصر الجنوبية الموالية، وهذه المرة تعيد الاوضاع الى ما كان عليه عام 1969 مع ما يشتمل عليه ذلك من عودة الاستقلال بين الشمال والجنوب.

واخيراً هناك سيناريوهات فرعية تتعلق بوضع جنوب العراق، الذي سيخيل بالوحدة الكاملة في حال تحقق السيناريو الثاني، وباستقلال ذاتي في حال كونهما في حالة السيناريو الاول او الثالث، او باقتسام ناجح في حالة السيناريو الرابع.

احتمالات تحقق كل من السيناريو الاول والرابع سيستبعدان لان المرجح انه لا الحركة الشعبية والحركة الشمالية ستقبل تخفيض حصة الجنوب الحالية لصالح الحكومة بسبب تعارض الرؤية والبعث السياسي.

من جهة اخرى فإن البنية الدستورية التي ينص عليها الاتفاق صممته لتسهيل السيناريو الرابع خاصة في ظل الاتفاق الذي خلقته أزمة دارفور، ولكن القوى السياسية في الشمال ستسفل الخيار الثالث وتعمل على النجاح، ولعله الاقرب الى

الخطاب الرسمي والتوظيف الرخيص للمضيقية الفلسطينية!!

محاولة فهم دور الإعلام الصهيوني في كشف خبايا مصر

محمد عبد الحكم دياب

في حالة التخلف العقلي والسياسي والإنساني، التي تطبع سلوك وتصرفات «النخبة» الحاكمة المصرية، وتعكسها «خبرية»، تجاوزت حالة العقدة إلى مستوى المرض النفسي، الذي لا شفاء منه، وهي حالة يصل فيها حد الإعجاب بالذات الدرجة التي تضر بصاحبها، وتؤدي كل من يحيط به، وهذه النخبة بعد أن تولت مهام عملية تجهيل وإفكار في تاريخ مصر القديم والمعاصر تمارس نوعاً من «التعاليم» والتثاقف، تصوره به أنها الأذكى والأكثر علماً وثقافة، وهي مقارنة بمستوى الواقع المصري البسيط، يظنونه وكأنه الحضري، الأغبى والأكثر أنانية، فشرافهم في جمع المال والنهب والتهلبيب» والتعريب لا تتيح لها فرصة للتعلم أو المعرفة، وهذا ما جعل شبطنها يصور لها أن غناها واحتكارتها ونفوذها جاءت نتيجة قدرات خاصة بها، مع أن أي لص يستطيع أن يحصل، بالقرص والقوة والبطش، على مثل ما لدى النخبة الحاكمة، ولدينا هو حجج ثراء أغنياء العالم المخترطين في عصابات الجريمة المنظمة، ونشاط الدعاية، وغسيل الأموال، وتجارة المخدرات، واحتراف القتل، ومثل هذا الثراء يتكون على حساب البشر وشقاء الناس واستعبادهم وتجويعهم، ومثل هذه العقليات «العناملة» والتثاقف» تعتبر التحلل من الالتزامات الوطنية والقومية والدينية والأخلاقية والاجتماعية والإنسانية والسياسية، وترسخ التبعية والعمل لحساب العدو هي الطريق الأوجد للحكم وممارسة العمل السياسي.

أي خطاب يدعي الوطنية لا يمكن أن يفعل ما فعله الخطاب الرسمي مع الشعب في مصر، وأي خطاب يدعي الحرس على العرب لا يقدر على اتخاذ مثل هذا الموقف المشين ضد الفلسطينيين ويكفي عن هذا السوء من الحماس لخدمة الصهيونية، والخطب يتسلسل بحقوق الإنسان يجب أن يتخجل من تقديم الدعم للاحتلال ومن محاربة المقاومة، كيف لخطاب أن يستغل الضعف الفلسطيني تجاه مصر، وفاء وتقديراً لوزنها ودورها الحضري وتصديحات شعيباً وصبره، فيقدمه قرباناً على منجز «الصهيبة»؟

وكافة القوى الوطنية والقومية والدينية في حاجة إلى وقفة صارمة تعلن من خلالها أن ما يتضمنه الخطاب الرسمي المصري لا ياتمه على سبيل الخط المصحح، ولا يمارس كشر لا بد منه يستوجب الاستنابة.. إنه خطاب منحرف بعد تخليه الهاتفي عن الثوابت والقيم، وأي مشجب، سواء كان فلسطينياً أو عراقياً، أو ما شابه يعلق عليه جهده التهافتات ودوره السافر وجب كسره ومنه من مثل هذا الاستخدام الرخيص لأكثر القضايا عدلاً وأكثر ظواهر المقاومة نيلاً. خطاب ينزل إلى هذا الحضيض يستوجب الكشف والتعرية، وتعمده السخر في الاستهانة بالهقول لا يبقى له ساحة للمجاملة ولا يتجر أمامه حيزاً لحسن الظن!!

الخطاب الرسمي والتوظيف الرخيص للمضيقية الفلسطينية!!

محاولة فهم دور الإعلام الصهيوني في كشف خبايا مصر

محمد عبد الحكم دياب

في حالة التخلف العقلي والسياسي والإنساني، التي تطبع سلوك وتصرفات «النخبة» الحاكمة المصرية، وتعكسها «خبرية»، تجاوزت حالة العقدة إلى مستوى المرض النفسي، الذي لا شفاء منه، وهي حالة يصل فيها حد الإعجاب بالذات الدرجة التي تضر بصاحبها، وتؤدي كل من يحيط به، وهذه النخبة بعد أن تولت مهام عملية تجهيل وإفكار في تاريخ مصر القديم والمعاصر تمارس نوعاً من «التعاليم» والتثاقف، تصوره به أنها الأذكى والأكثر علماً وثقافة، وهي مقارنة بمستوى الواقع المصري البسيط، يظنونه وكأنه الحضري، الأغبى والأكثر أنانية، فشرافهم في جمع المال والنهب والتهلبيب» والتعريب لا تتيح لها فرصة للتعلم أو المعرفة، وهذا ما جعل شبطنها يصور لها أن غناها واحتكارتها ونفوذها جاءت نتيجة قدرات خاصة بها، مع أن أي لص يستطيع أن يحصل، بالقرص والقوة والبطش، على مثل ما لدى النخبة الحاكمة، ولدينا هو حجج ثراء أغنياء العالم المخترطين في عصابات الجريمة المنظمة، ونشاط الدعاية، وغسيل الأموال، وتجارة المخدرات، واحتراف القتل، ومثل هذا الثراء يتكون على حساب البشر وشقاء الناس واستعبادهم وتجويعهم، ومثل هذه العقليات «العناملة» والتثاقف» تعتبر التحلل من الالتزامات الوطنية والقومية والدينية والأخلاقية والاجتماعية والإنسانية والسياسية، وترسخ التبعية والعمل لحساب العدو هي الطريق الأوجد للحكم وممارسة العمل السياسي.

أي خطاب يدعي الوطنية لا يمكن أن يفعل ما فعله الخطاب الرسمي مع الشعب في مصر، وأي خطاب يدعي الحرس على العرب لا يقدر على اتخاذ مثل هذا الموقف المشين ضد الفلسطينيين ويكفي عن هذا السوء من الحماس لخدمة الصهيونية، والخطب يتسلسل بحقوق الإنسان يجب أن يتخجل من تقديم الدعم للاحتلال ومن محاربة المقاومة، كيف لخطاب أن يستغل الضعف الفلسطيني تجاه مصر، وفاء وتقديراً لوزنها ودورها الحضري وتصديحات شعيباً وصبره، فيقدمه قرباناً على منجز «الصهيبة»؟

وكافة القوى الوطنية والقومية والدينية في حاجة إلى وقفة صارمة تعلن من خلالها أن ما يتضمنه الخطاب الرسمي المصري لا ياتمه على سبيل الخط المصحح، ولا يمارس كشر لا بد منه يستوجب الاستنابة.. إنه خطاب منحرف بعد تخليه الهاتفي عن الثوابت والقيم، وأي مشجب، سواء كان فلسطينياً أو عراقياً، أو ما شابه يعلق عليه جهده التهافتات ودوره السافر وجب كسره ومنه من مثل هذا الاستخدام الرخيص لأكثر القضايا عدلاً وأكثر ظواهر المقاومة نيلاً. خطاب ينزل إلى هذا الحضيض يستوجب الكشف والتعرية، وتعمده السخر في الاستهانة بالهقول لا يبقى له ساحة للمجاملة ولا يتجر أمامه حيزاً لحسن الظن!!

الخطاب الرسمي والتوظيف الرخيص للمضيقية الفلسطينية!!

محاولة فهم دور الإعلام الصهيوني في كشف خبايا مصر

محمد عبد الحكم دياب

في حالة التخلف العقلي والسياسي والإنساني، التي تطبع سلوك وتصرفات «النخبة» الحاكمة المصرية، وتعكسها «خبرية»، تجاوزت حالة العقدة إلى مستوى المرض النفسي، الذي لا شفاء منه، وهي حالة يصل فيها حد الإعجاب بالذات الدرجة التي تضر بصاحبها، وتؤدي كل من يحيط به، وهذه النخبة بعد أن تولت مهام عملية تجهيل وإفكار في تاريخ مصر القديم والمعاصر تمارس نوعاً من «التعاليم» والتثاقف، تصوره به أنها الأذكى والأكثر علماً وثقافة، وهي مقارنة بمستوى الواقع المصري البسيط، يظنونه وكأنه الحضري، الأغبى والأكثر أنانية، فشرافهم في جمع المال والنهب والتهلبيب» والتعريب لا تتيح لها فرصة للتعلم أو المعرفة، وهذا ما جعل شبطنها يصور لها أن غناها واحتكارتها ونفوذها جاءت نتيجة قدرات خاصة بها، مع أن أي لص يستطيع أن يحصل، بالقرص والقوة والبطش، على مثل ما لدى النخبة الحاكمة، ولدينا هو حجج ثراء أغنياء العالم المخترطين في عصابات الجريمة المنظمة، ونشاط الدعاية، وغسيل الأموال، وتجارة المخدرات، واحتراف القتل، ومثل هذا الثراء يتكون على حساب البشر وشقاء الناس واستعبادهم وتجويعهم، ومثل هذه العقليات «العناملة» والتثاقف» تعتبر التحلل من الالتزامات الوطنية والقومية والدينية والأخلاقية والاجتماعية والإنسانية والسياسية، وترسخ التبعية والعمل لحساب العدو هي الطريق الأوجد للحكم وممارسة العمل السياسي.

أي خطاب يدعي الوطنية لا يمكن أن يفعل ما فعله الخطاب الرسمي مع الشعب في مصر، وأي خطاب يدعي الحرس على العرب لا يقدر على اتخاذ مثل هذا الموقف المشين ضد الفلسطينيين ويكفي عن هذا السوء من الحماس لخدمة الصهيونية، والخطب يتسلسل بحقوق الإنسان يجب أن يتخجل من تقديم الدعم للاحتلال ومن محاربة المقاومة، كيف لخطاب أن يستغل الضعف الفلسطيني تجاه مصر، وفاء وتقديراً لوزنها ودورها الحضري وتصديحات شعيباً وصبره، فيقدمه قرباناً على منجز «الصهيبة»؟

وكافة القوى الوطنية والقومية والدينية في حاجة إلى وقفة صارمة تعلن من خلالها أن ما يتضمنه الخطاب الرسمي المصري لا ياتمه على سبيل الخط المصحح، ولا يمارس كشر لا بد منه يستوجب الاستنابة.. إنه خطاب منحرف بعد تخليه الهاتفي عن الثوابت والقيم، وأي مشجب، سواء كان فلسطينياً أو عراقياً، أو ما شابه يعلق عليه جهده التهافتات ودوره السافر وجب كسره ومنه من مثل هذا الاستخدام الرخيص لأكثر القضايا عدلاً وأكثر ظواهر المقاومة نيلاً. خطاب ينزل إلى هذا الحضيض يستوجب الكشف والتعرية، وتعمده السخر في الاستهانة بالهقول لا يبقى له ساحة للمجاملة ولا يتجر أمامه حيزاً لحسن الظن!!

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 770594(212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البالد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 61030686 (331)

القدس

مؤسسة القدس العربي
للنشر والأعلان

رئيس التحرير:
عبد البري عطوان

الإصدار السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولار أمريكي لدولة الكويت وخارج بريطانيا بما في ذلك الأردن واليورد.

الناشر:
**مؤسسة القدس العربي
للنشر والأعلان**

رئيس التحرير:
عبد البري عطوان

الإصدار السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولار أمريكي لدولة الكويت وخارج بريطانيا بما في ذلك الأردن واليورد.

عام الخوف

الياس خوري



انني اشعر بالخوف، لا الخوف ليس كلمة ملائمة، لكن كلّ الكلمات صارت غير ملائمة، من اين نجلب الكلمات الملائمة التي تعبّر عن هذا العراء العربي الذي يخفق على القلوب والصدور.

لكن لا، الخوف ليس صفة مطابقة، فيعد حرب لبنان، ويعد ما يجري في فلسطين والعراق لم يعد الخوف هو المسألة. نعم يخاف الانسان، مشهد طوفان آسيا والمآسي التي ضربت فراء اندونيسيا وسيريلانكا والهند، تثير الخوف، الانسان امام جنون الطبيعة العنصي على الترويض، لا يملك سوى الخوف والرهبية والرجاء.

لكن حين ارى تدفق المساعدات الانسانية الى المناطق المنكوبة، ومواقف التضامن الانساني التي اجتاحت العالم، و لا ارى مظهرا او تعبيراً تضامنيا جديا في المشرق العربي، اصاب باليأس. هذه هي الكلمة الملائمة، اليأس لكنني لن استخدمها. اذ ليس من اللائق او المستحب ان يبدأ المرء سنته بهذه الكلمة، خصوصا وانه يكتبها وينشرها. فالكثابة ليست تسجيلا للأشياء او الاحداث فقط، بل تحويل لها ايضا. فعندما تنغرس الكلمة في الحروف تتحول من صوت معروض للنسيان الى شيء موجود في ذاته.

وهذه مسألة اخرى.

قلت انني شعرت باليأس، او لنقل انني حزنت. كلمة حزن، رغم سلبيتها اخف وطأة، ويمكن ان يبدأ بها الانسان عاما جاء بعد سنة مليئة بالدم والموت، وسبب حزني ليس فقط خوفا من من الطبيعة الوحشية التي قتلت مئات الألوف من الآسيويين، بل وجودي وسط لامبالاة عربية مخجلة. مئات الوف الآسيويين يعملون في هذه البلاد، خدم وعامل وموظفون والى آخره. حتى انك تمشي في شوارع المدينة العربية من دون ان تستمع الى كلمة عربية واحدة. يخطط الوردو بالسيرلانكي بالهندي... ومع ذلك لا شيء . لا تضامن ولا مساعدات ولا رايية سوادء واحدة في بلاد العرب التي يغطيها عارها وعجزها.

لا اريد الذهاب الى استنتاج سريع كأن اقول انها العنصرية بكل ما في هذه الكلمة من معنى. ورغم انني اعرف من تجربتي البيروتية الوحشية العنصرية التي تعامل الخادmates والعمال السيرلانكيين في لبنان كأنهم حيوانات مسجونة في اقفاس ولا يحق لها امتلاك مشاعر انسانية. فانني لن اتوقف امام هذه المسألة اليوم، لأنها تحتاج الى قراءة خاصة بها. العنصرية داء لم يجر تحليله وادانته في الثقافة العربية، من الموقف من الاكوار الى آخره...

ما استفزني هو غياب التهذيب والمبادرة والاهتمام، وهذا يدل على غياب اشد فداحة. لقد اعلنت كارثة آسيا غياب العرب عن العالم، مكرسة الافتراض الامريكي بأن العالم العربي هو رجل امريكا المريض، مثلما كانت الدولة العثمانية هي رجل أوروبا المريض في القرن التاسع عشر.

قد نقول ان الغياب العربي عن عالم اليوم هو نتيجة منطقية للاختصار الطويل الذي تعيشه الانظمة العربية منذ نهاية الحرب الباردة، وهذا صحيح، لكن الصحيح ايضا، وهذا هو الحزن والمخيف، انه يعبر عن غياب البديل. الانسان، بحسب مؤسس الماركسية لا يطرح على نفسه اسئلة الا حين يملك اجوبتها. اما في العالم العربي فان الاسئلة تنهال علينا من كل صوب ونحن لا نملك سوى الانتظار. والاسئلة تأتينا على شكل تحديات دموية

واعصارت لا تذكر الا بالازمن المغولي. بعدما اجتمعت عليه كوارث ثلاث: الكارثة الاسرائيلية، التي صنعت كتبته الاولى المستمرة منذ نصف قرن.

الكارثة الغلظية، التي سمحت للطرف الاكثر تخلفا واصولية بقيادة العرب بعد الهزيمة الحزيرانية المشؤومة.

الكارثة العسكريةتارية، التي اعادت انتاج النظام الملوكي، ليس على قاعدة القتال والحرب، مثلما كان في القرون الغابرة، بل على قاعدة الغلبة والعصبية والناطقية والطائفية والمافيا، وصولا الى الجمهوريات الوراثية.

هذه الكوارث الثلاث تتخذ اليوم بعدا جديدا من خلال الغزو الامريكي للعراق، والتسماهي المطلق بين الاستعمارين الصهيوني والامريكي، بحيث صار المشرق العربي ارض الفوضى والخراب.

السؤال ليس ماذا تحمل لنا ظل العنصرية الجديدة، فهي لن تحمل سوى المزيد من الكوارث في ظل العطرسة الاسرائيلية والعتة الامريكي. انتظار الاعجوبة لن يستولد الاعجوبة، وانتظار ان تأتي أوروبا لاقتادنا لن يجر على العرب سوى اليأس. لا احد يتنذ احدا. هذا هو التاريخ للأسف. حتى الصين وجدت انه من الاجدي لها التعاون العسكري مع اسرائيل. المسألة ملقاة برمتها على عاتقنا.

في الماضي القريب، اي في عصر النهضة، حسمت النخب العربية خياراتها على الرغم من استشعارها الهول الاستعماري الذي كان يقف خلف زاوية السقوط الحتمي للدولة العثمانية، رافعة شعاري الاصلاح والاستقلال الوطني.

اظن اننا في لحظة مشابهة، لم يعد من الممكن اصلاح النظام العربي، على هذه الجثة ان تضحي الى القبر. وعلينا ان نكتشف الطرق والوسائل من اجل تأسيس فكرة المواطنة. اي تأسيس اشكال الخلاص من الاستبداد وبناء الحرية والديمقراطية.

هذه هي المهمة العاجلة في القوس الممتد من مصر الى بلاد الشام.

نقطة البداية تكمن هنا، انها المزج بين التنوير والحرية ومقاومة الاحتلال، اي استعادة الحق في ان يكون المواطن سيدا في بلاد حرة. ان منطق الوصاية العسكريةتارية او الاصولية الدينية سقط تحت احذية الغزاة، وكل سفن النجاة او الهرب احترقت او غرقت. لم يعد امام العرب سوى العقل والارادة كي يواجهوا الكوارث التي اجتمعت في ارضهم. وهذا يبدأ من مكان واحد اسمه الحرية.

التضال من اجل الحرية يسمح لنا بالخروج من اليأس والحزن والخوف.

فهل نستطيع من هذا السبات؟ ام ان علينا ان نبقي مطروحين في ارض التاريخ؟

حاصبيا (لبنان) -أ ف ب:

ابو همين الواثق انه صنع دواء لمرض السرطان من اعشاب تنبت على جبل حرمون بين لبنان وسوريا، ان اكتشافه سيشكل ثورة في مجال مكافحة هذا المرض.

وقال طبيب الاطفال اللبناني (55 عاما) الذي درس في تشيكوسلوفاكيا السابقة ان هذا الدواء هو ثمرة عشرين سنة من الابحاث التي شارك فيها اطباء واخصائيو اعشاب، واطلق اسم «اي اي ايتش» على دوائه المفترض.

وشرح ابو همين ان دواءه هو «مزيج من خلاصة عشبية برية تكسوها الطوج ستة اشهر في السنة على ارتفاع 1400 متر عن سطح البحر». وعرف جبل حرمون في تاريخ الكتاب المقدس بميزاته الشفائية، وقد جابته لهذا السبب بلبقيس ملكة سبأ وخليفة الملك سليمان.

وضع ابو همين مسحوقه الناعم في قوارير صغيرة، باللون الاصفر مخصصة للعلاج، وباللون

دواء للسرطان من اعشاب جبال لبنان البيضاء

الايضر للوقاية وقال بكل فخر «لقد اعطى الدواء

نتائج مذهلة فاقت توقعاتي».

واخير الطبيب عن احدى سكان قرية شيعيا في جنوب لبنان تدعى فاطمة غادر شفيت كليا من سرطان في كبدها بعد خمسة اشهر من العلاج.

واظهرت صور الاشعة الاولى وجود ورم طوله 20 سنتم واكد المستشفى حينها ان الورم خبيث.

وبعد العلاج، اكد جورج فحيلي احد المسؤولين تابع الطوارئ في مستشفى المنقطة وهو قد تابع الفحوصات ان الورم قد توقف نموه وباتت المريضة خارج نطاق الخطر.

وقالت فاطمة التي تعيش حياة طبيعية حاليا وكالعادة في فرنسا برس ان «سكان القرية اطلقوا الزغاريد عندما شاهدوني امشي على الطريق بعد ان ظنوني مت ودفنت».

ويرى الدكتور ابو همين ان تغلب فاطمة على سرطان الكبد المميت يعني ان باب نجاح الدواء الخاصة، كما يؤكد ان هدفه هو انساني قبل كل

جزائري يقتل والده ويقطع اعضاءه التناسلية ويلقي به من الطابق الثالث

الجزائر- «القدس العربي»:

اعضاء التناسلية. ولم يكف بدرجة جرمه تلك فالتقى بجثة والده من الطابق

الثالث بالحي المذكور.

ولدى محاولته مغادرة مكان اقتراه الجريمة عاد الى اجات شقيقته الى منزل والده بمحض الصفة لتفقدته ولكن شقيقها اعتدى عليها وهو في حالة هستيريا لم تعهدها فيه وهو ملطخ بالدماء.

وابلغ سكان الحي مصالح الشرطة بخبر الجثة المشوهة فحاصرت الحي ولقبت اقد على الجاني الذي عثرت عليه على الارض. ثم تبين ان الجرمية ممثلة في خنجر بقيت عليه بصمات من اقطع

اقدام شاب في الثامنة والثلاثين من

العمر على ارتكاب جريمة شنعاء بقتل والده البالغ من العمر تسعين سنة وتكل بجثته شرر تنكيل في جريمة بقيت دوافعها مجهولة الى حد الان.

الجريمة اهتزت لها مدينة قسنطينة (430 كلم شرق) عندما استفاق سكان حي بن بولعيد على هول ما راوا حيث استغل الشاب المذكور غياب افراد عائلته وقام نهاية الاسبوع بقتل والده بعدة طعنات خنجر قبل ان يقطع

معجزة: حامل تنجو من الطوفان وتغثر على جميع أفراد اسرتها

■ باندا التشيه (اندونيسيا) -

رويترز: في هذه المدينة الاندونيسية التي يتكفها الشقاء واليأس تسرد حيواتي التي يقتر بحملها من ايامه الاخيرة قصة نجاة تظهر ان المعجزات يمكن ان تحدث.

كانت حيواتي (38 عاما) التي تنتظر ان تضع مولودها في الايام القادمة بالمزمل مع اثنتين من اولادها الاربعة عندما تسبب زلزال قوي في حدوث موجة مد اودت بحياة الكثيرين في مدينة باندا التشيه لا حين ديسمبر كانون الاول الماضي.

وفي لحظة من اللحظات تاهمت حيواتي للقاء الموت. وسعت المرأة الى الاحتماء بمسجد قريب بعد ان حث سكان اصابهم الربع الجميع على الفرار لكن مياه الفيضانات تدفقت الى الداخل. وعندما عجزت عن الخروج رفعت احد ابنيها على كتفيها. وغمرتها المياه حتى عنقها. وحل بها الراهق.

وبعد مرور اسبوع مازالت حيواتي لا تصدق انها نجت بحياتها من الدمار الذي اودى بحياة 94 الف من سكان تشيه. كما انها ترم على عائلتها.. بل وحتى زوجها الذي كان يعمل في كالاتج وهي مدينة تقع على الساحل الغربي الذي ابعد من اقليم تشيه حيث يقول مسؤولون ان 30 في المئة فقط من السكان قد نجوا من الطوفان. ايضا اسبغت حيواتي وعائيتها على احدى ابنا عمومتها التي عمرتها على مخم ملاحظين. والقناة وعمروا 16 عاما لم تغر على والديها.

وقالت حيواتي وهي تتحس بطنها المنتفخة وهي ترتدي الثياب التقليدية للولادة اثناء حديثها في المخيم الذي اقيم في المدينة المدمرة «ركضت مع ولدي الاثنتين.

- وزير العدل المصري محمود أبو الليل نفى ما تردد عن قيام الحكومة بتحصيل رسوم قدرها ثلاثة آلاف جنيه على عقد الزواج، وأكد أن الرسوم وفقاً للقانون تبلغ 1.5% من قيمة المهر والمؤخر وبلغ 15جنيهاً لمصالح الخزانة العامة وخمسين جنيهاً عن الزواج أو الطلاق.

- اعلن الامير طلال بن عبد العزيز، رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية (إجفند)، اسهام البرنامج ببلغ 10 الاف دولار لدعم جهود الاغاثة الانسانية في دول جنوب شرق اسيا التي ضربها طوفان تسونامي.

- معرض القاهرة الدولي للكتاب والذي يبدأ نشاطه يوم 26 من الشهرالجاري سيسبضيف الكاتبة نادين غوردبهر من جنوب أفريقيا الحاصلة على جائزة نوبل في الاداب، والكاتب الفرنسي روبرير سوليه. يذكر أن المانيا اختيرت لتكون ضيف شرف المهرجان.

- المواطن البريطاني ارثر بيست ربح 7370 جنيها استرلانيا (حوالي 14 الف دولار) بعد ان بلغ سنه ستة عام وكان قد راهن منذ عشر سنوات على بلوغه هذا العمر. وقد تلقى بركة من الملكة اليزابيث الثانية كما نظم احتفالا في قرية شروبروي (شرق انكلترا)

- محمد الكخص وزير الشباب المغربي عضو اللجنة الادارية للاتحاد

القدس

واخبر ابو همين عن حالة مريض آخر يدعى مرعي حمدان (55 عاما) شفى من سرطان

البروستات بعد شهرين من العلاج.

وقال الدكتور سليم ابراهيم الذي عين حمدان بعد خضوعه لعلاج الاعشاب ان حجم البروستات قد عاد الى مستواه الطبيعي.

ويقر هذا الطبيب بفعالية الدواء لكنه يعتبر ان نتائجها ما زالت محدودة، ولا ينكر ابو همين فشل دوائه في بعض الحالات، لكنه يوضح ان هذا العلاج يجب ان يبدأ فحشي الورم السرطاني الاساسي في اعضاء اخرى (ميتاستاز).

وقال «اني اعالج حاليا حوالي خمسين حالة، شفيت حالاتنا تماما، وحالتنا اتبعنا العلاج بعد فوات الاوان، وعشر حالات هي في طور الشفاء، وحوالي ثلاثين حالة قد بدأت لتوها بالعلاج».

واكد ابو همين، وهو ايضا طبيب شرعي، انه ينوي تسجيل اختراعه لدى الهيئات الدولية المختصة، كما يؤكد ان هدفه هو انساني قبل كل



أصالة تشكل جمعية تحارب العري في الأغاني

عمان - «القدس العربي»:

وليس العكس.

وتضامنا مع اصالة قادت الفنانة نجاح سلام في لبنان

حملة ضد اغاني الفيديو كليب التي تستغل جسد المرأة بصورة تسيء لها.

من جانب اخر نقلت الصحف الاردنية عن اصالة فنانها لتكون هناك خلافات بينها وبين الموسيقار حلمي بكر او الموسيقار عمار الشريعي بسبب توقف تعاونها معها منذ عدة سنوات وقالت: «ما استطع قوله ان هناك تعاوننا بيننا في السنوات المقبلة ان شاء الله»، وقالت: ان نجاح اي عمل فني يعتمد على جودته وليس توقيت عرضه والعمل الجيد يفرغ نفسه في اي وقت.

وكانت اصالة اتهت تسجيل اليومها الغنائي الجديد والمقر طرحه قريبا وهو الالبوم الخليجي الرابع في مشوارها الغنائي والذي تتعاون فيه مع الامير الشاعر سعود شربتلي وفنان العرب محمد عبده الذي قدم لها لحنا في الالبوم.

أثار إشهار الطربة السورية أصالة لجمعية غنائية خاصة تعارض مظاهر العري في الأغاني والكليبات إهتمام الصحافة الأردنية حيث قررت إعلان الحرب على الملابس الفاتحة ومظاهر الإغراء التي تظهر في اشرة الأغاني العربية. واشهرت اصالة جمعيتها في العاصمة الفرنسية باريس واطلقت عليها اسم (العفة) وعلنت عن انضمام الآف السيدات لها بهدف المحافظة على كرامة جسد المرأة في وسائل الاعلام ومحاربة الكليبات الفاضحة ورفض العري بكل اشكاله. وقالت الطربة السورية انها ارادت من خلال هذه الجمعية اعلان غضبها من انتشار هذه الاغاني كما فعلت نفس الشيء احدى اكبر وكالات الاعلان المشهورة في مصر بتغيير استراتيجية الشركة باستغلال كل الوسائل التي تكرم المرأة

الكاثوليكية للمشاركة في ملتقى الأديان الذي يعقد في بولندا في نوفمبر المقبل لمناسبة العديد من القضايا الأخلاقية التي تهم البشرية وتدور حول احترام حقوق الإنسان وحياته، وقام السفير البولندي بالقاهرة بتسليم الدعوة.

- بدعوة من مؤسسة آل البيت الأردنية وفي المركز الثقافي وسط العاصمة الأردنية عمان ألقى الباحث الإسلامي الدكتور نوح كلر محاضرة بعنوان «علم الكلام في الإسلام» تحدث فيها عن دلالات الكلاميات في الشريعة الإسلامية.

- بدأ أمس الاثنين بمدينة صفاقس جنوبي العاصمة تونس المهرجان المخصص لاحياء الذكرى الثالثة والعشرين لوفاة الموسيقار التونسي محمد الجموسي ويمتد الى نهاية الشهر الجاري ويتضمن عدة فقرات منها عرض الافلام السينمائية التي شارك فيها وفيلم وثائقي عن حياته من انتاج القناة التلفزيونية الفضائية الجزائرية. ويعتبر الجموسي من رواد الموسيقى التونسية واشتهر بتلحين اداء كثيرين من الاغاني التي لا تزال متداولة الى اليوم.
- حلقة نقاشية حول مواجهة المشروع الصهيوني بالسودان يحاضر فيها حلمي شعراوي مدير مركز البحوث العربية والأفريقية ود. إجمال وأقت مسؤول الملف السوداني بجامعة الدول العربية وعدد من الكتاب السياسيس.
- شيخ الأزهر، محمد سيد طنطاوي تلقى دعوة من الكنيسة

يرزق بابنه السادس والعشرين وهو في عقده الثامن

■ الجزائر- «القدس العربي»: رغم تقدمه في السن ووضعه الاجتماعي الصعب بعض الشيء الا ان ذلك لم يمنع فلاحا جزائريا في عقده الثامن من انجاب طفله السادس والعشرين.

ورزق هذا الفلاح القاطن بولاية ام البواقي (500 كلم شرق) بوليدته الجديد من زوجته الثانية ليضاف الى اخوته السبعة. يذكر ان الاب السعيد بابنه قد انجب من زوجته الاولى، وهي ابنة عمه 18 طفلا. وبعد ان زوج بياته وابتناؤه اصبح للمشيخ الاب قرابة خمسين فقيدا بعضهم يفوقون اعمارهم وعماهم سنا.

في دبي: انقاذ طفل سقط في بئر مهجورة عمقها 25 مترا

■ دبي - يو بي أي: تمكنت شرطة دبي من إنقاذ طفل سقط في بئر ماء مهجورة عمقها 25 مترا، بعد أن دفتته الرمال بشكل كامل ما عدا رأسه.

وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية (وام) أن عناصر من شرطة دبي انقذت الطفل (م. م) البالغ من العمر ست سنوات يوم الجمعة الماضي بعدما سقط في بئر ماء مهجورة عمقها 25 مترا بمرزعة والد في منطقة الهياض في إمارة دبي، وأضادت الوكالة أن الطفل سقط في البئر حين كان يلعب مع رفاقه في المزرعة، ودفنته الرمال التي انهرت عليه وغطت جسده بالكامل ما عدا رأسه.

نجوم الكوميديا

بخنارون بيتر كوك

أفضل كوميدي في العالم

■ لندن- رويترز: اختير بيتر كوك أكثر فناني الكوميديا موهبة في العالم في استطلاع لراء أكثر من 300 من ممثلي وكتاب الكوميديا ومنتجيها ومخرجيها في أوروبا والولايات المتحدة، وفاز الممثل الكوميدي البريطاني الذي عرف طريقه الى الشهرة للمرة الاولى من خلال البرنامج الساخر «ما وراء الحدود» باللقب متفوقا على جون كليس نجم فرقة «موتني بايثون» الذي حل ثانيا.

وقال الممثل الكندي مايك مايرز الذي اشتهر بدور أوستن باورز عن غرابية كوك واسلوبه المنفرذ في الكوميديا «لم أكن اعرف ان الكلمات البديئية يمكن اداؤها بهذه المهارة».

انقاذ فتاة من داء الكلب باستخدام علاج جديد

■ شيكاغو- رويترز: قالت متحدة باسم مستشفى في ويسكونسن ان فتاة عمرها 15 عاما تلقت علاجاً تجريبياً لتصبح اول شخص ينجو من داء الكلب دون حقن بالمصل صرف من المستشفى، وخرجت الفتاة جينا جيز من مستشفى ويسكونسن للاطفال في ميلووكي حيث كانت تعالج من المرض منذ منتصف اكتوبر تشرين الاول.

ويمنع منع الفيروس المسبب الذي يهاجم الجهاز العصبي وينتقل في العادة من خلال عضّة حيوان باستخدام المصل اذا ما عولج في الحال. ولكن الفتاة التي اصيبت بالمرض بعد ان عضها خنفساش مصاب في 12 سبتمبر لاول لم تسع للحصول على علاج طبي الا بعد ان ظهرت عليها الاعراض وكان اوان حقنها بالمصل قد فات.

وقالت جاني جوجر المتحدثة باسم مستشفى الاطفال ان اطباء المستشفى وصلوا الى علاج جديد شمل ادخال الفتاة في غيبوبة لتكثين جسمها من مقاومة المرض بصورة افضل واعطائها خليطا من العقاقير.

وقال المستشفى في موقعه على الانترنت ان جيز هي «اول شخص في العالم ينجو من المرض دون تلقي مصل بعد الإصابة».

زوج بريتنى سبيرز

يمنعها من التسوق

■ لوس آنجلوس- يو بي أي: منع كيفن فيدرلاين زوجته المغنية الأمريكية بريتنى سبيرز من التسوق قبل ترتيب خزانة ميلوساتها.

ونقلت مجلة «تين ماغازين» عن مصدر مقرب من الزوجين قوله «يلبغها لها انه لا يهتم ان رمت الملابس أو ياعتها أو تبرعت بها... لكنه يحثها بالحاح على وقف شراء الملابس وتكديسها في الخزانة».

صديق قريب ال قلبك

سيتحاج اليك معونتك فلا تتأخر.

الوقت غير مناسب لمفاتيحة

رتيكس في رغبائك.

استرخ قليلا قبل ان تتخذ

القرار الذي يبهمك.

لا تلجأ الى السوامة في حل مشكلة

عاطلية تعترضك الان.

التفاؤل يفتح في نفسك

ابوابا كانت مغلقة..

لا تنسى الآخرين عندما

تستمتع بياهمك.

الزمام الصدق يربحك ويربح

حتى من يتكلمون منك.

الشكوى المريرة من الآخرين

لن تجعلك افضل حالا.

مناسبة سعيدة في انتظارك

فأفرح بها وانعم.

طال انتظارك لما تتمناه...

ولن يطول أكثر.

احذر التسرع في اتخاذ قرار له

اهمية خاصة بحياتك.

رفيق دربك يفيدك في توكي الدقة

خلال الطريق.